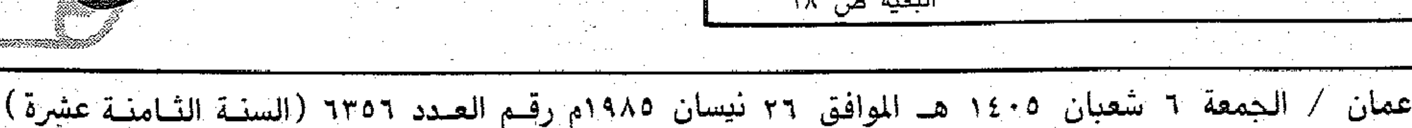


٥٠ فلسا

٢٢ صفحة

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 26 APRIL 1985 NO. 6356 VOL 18


عمان / الجمعة ٦ شعبان ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٦ نيسان ١٩٨٥م رقم العدد ٦٣٥٦ (السنة الثامنة عشرة)

ولي العهد يدعو لعقد مائدة مستديرة تبحث القضايا العربية والاسلامية

عمان ـ بترا ـ من عوني بدر ـ دعا سمو الامير حسن ولي العهد الى عقد مائدة مستديرة يشارك فيها مفكرون من الدول العربية والاسلامية لبحث القضايا التي تهم هذه الدول.

وقال سموه في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) عقب افتتاحه المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية صباح امس أن من المهم ان نتعالى على اوجه الخلاف ونؤكد القاسم المشترك بيننا وهو التحديد لهويتنا في هذه المنطقة.

واضاف يقول ان لدى الدول العربية والاسلامية حرصا مشتركا على الهوية العربية الاسلامية لمدينة القدس المحتلة وانه قد آن الاوان للجهد الشعبي كي

البقية ص ١٨

في يوم تاريخي مشهود

اتصلت آسيا وأفريقيا.. عبر خط العقبة.. نويبع


• الحسين يلقي خطابه السامي



.. ومبارك يلقي خطابا بالمناسبة القومية




• الحسين ومبارك يقصان الشريط ايذانا بافتتاح المشروع القومي

الحسين: فرحتنا بالحدث الكبير تزيدنا إصرارًا على النضال لتحرير الضفة والقطاع ليكون الجسر الأردني المصري رديفاً لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد

مبارك: الانجاز يتجاوب مع آمال الأجيال الجديدة ويرقى الى مستوى التحدي تحرير سيناء.. خطوة على طريق تحرير الجولان والضفة وقطاع غزة

وزيرا النقل الاردني والمصري

الخط سينقل نصف مليون مسافر و (١١٥٠٠) سيارة صغيرة و (١٢٠٠) شاحنة سنويًا حجم العمل سيتضاعف مرّات خلال مدة قصيرة بما يخدم التكامل الاقتصادي

قمة ثلاثية بين الحسين وقابوس ومبارك على ظهر اليخت السلطاني

العقبة ـ بترا ـ عقد جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك اجتماعا ثلاثيا على ظهر اليخت السلطاني بعد ظهر امس بحثوا خلاله تبادل وجهات النظر حول القضايا الملحة على الساحتين العربية والدولية اضافة الى علاقات التعاون المشترك بين الاردن ومصر وسلطنة عمان لخدمة قضايا الامة العربية.

وواصل الزعماء الثلاثة محادثاتهم في القصر الملكي في مدينة العقبة مساء امس وتخلل المباحثات عشاء

البقية ص ١٨

نويبع ـ العقبة ـ من احمد شاكر ـ بترا ـ افتتح جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك امس الجسر البري بين العقبة ونويبع.

وقد جرى الاحتفال بافتتاح المرحلة الاولى من الجسر في ميناء نويبع على ساحل سيناء حيث اطلق الزعماء الثلاثة اشارة البدء بافتتاح الخط الذي يربط اسيا العربية بافريقيا العربية.

كما افتتح الزعماء الثلاثة قرية

البقية ص ١٨

تفاصيل الاحتفالات ص ١٦
وتفاصيل اخرى مصورة ص ١٧

كلمة للحسين في سجل الشرف بميناء نويبع

نويبع ـ الدستور ـ دون جلالة الملك الحسين الكلمة التالية في سجل الشرف في ميناء نويبع «قابوس».

ان سعادتي غامرة في هذا اليوم الذي تحققت فيه انجازات عظيمة في هذا الجزء الغالي من مصر العربية ويشرفني ان اكون فيه الى جانب اخي العزيز سيادة الرئيس محمد حسني مبارك واخي العزيز جلالة السلطان قابوس ابن سعيد رعاهما الله وسدد خطاهما وانها لبداية جديدة وانطلاقة خير للربط بين طرفي وطننا الكبير وخاصة بين مصر والاردن وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا العزيزة.

مبارك يغادر العقبة عائدا الى القاهرة

العقبة ـ الدستور ـ بترا ـ غادر سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مدينة العقبة الليلة الماضية بعد ان اشترك مع جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في افتتاح الخط العربي الذي يربط بين ميناني العقبة الاردني وقابوس المصري.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد في وداع سيادة الرئيس مبارك في مطار العقبة الدولي.

كما شارك في الوداع سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

ويغادر السلطان قابوس البلاد يوم غد السبت في زيارة رسمية الى القاهره.

«المبروكة» اول معدية اردنية بين العقبة ونويبع

عمان ـ بترا ـ اطلق جلالة الملك الحسين اسم المبروكة على اول معدية اردنية تسير على الخط البري بين مرسى اليرموك في ميناء العقبة ومرسى قابوس «نويبع».

ويذكر ان الاسم مشتق من اسم سيادة الرئيس محمد حسني مبارك كما انه اسم احدى القطع البحرية السلطانية العمانية.

مبارك: قمة العقبة لقاء اخوة.. لا لقاء محاور

نويبع ـ الدستور ـ قال الرئيس المصري حسني مبارك في حديث للصحفيين الاردنيين خلال وجودهم في نويبع ان لقاء القمة الثلاثي الذي يعقد في العقبة هو لقاء اخوة وليس لقاء محاور تحت اي ظرف من الظروف ونحن نلتقي على ارض عربية نعتز بها.

وقال الرئيس مبارك ارجو ان لا يفهم وكما تعودنا دائما ونقول دائما اننا لسنا من انصار المحاور وكذلك جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس.

البقية ص ١٨

لقطات

● طائرتا هليوكوبتر من سلاح الجو الملكي الاردني وطائرة هليوكوبتر عمانية تقل الزعيمين وكبار المسؤولين في الاردن وعمان حطوا بالقرب من ميناء نويبع في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس.

● اطلق جلالة الملك الحسين اسم المبروكه على اول باخرة اردنية تبحر من ميناء العقبة الى نويبع.

● اطلق الرئيس مبارك اسم الحسين على اول باخرة مصرية تبحر من ميناء نويبع الى العقبة كما اطلق اسم السلطان قابوس على ميناء نويبع.

البقية ص ١٨

رأي الدستور

لبنة كبرى في صرح الوحدة العربية

في ظروف التمزق المفجعة التي تسود الوطن العربي في الوقت الحاضر، وفي مناخ القنوط الذي يخيم على القلوب والنفوس بسبب القطيعة المؤسفة السائدة بين الكثير من الدول العربية، يأتي افتتاح الخط البري بين الاردن ومصر يوم أمس على يد القادة الثلاثة جلالة الحسين وجلالة السلطان قابوس والرئيس محمد حسني مبارك، لينعش الآمال في مستقبل هذه الامة، وليؤكد من جديد أن روابط الدم والمشاعر والمصير، التي تشد شعوب هذه الامة بعضها الى بعض، هي أقوى بكثير من زعازع الخلافات وأصلب عودا وأعمق غورا وأعلى صوتا من أن تنال منها عوامل التجزئة والانقسام. كذلك فان افتتاح الخط البري الجديد بين العقبة ونويبع، يأتي ليقدم البرهان من جديد على السياسة القومية الناصعة، وعلى الدور الرائد الذي يضطلع به الاردن بقيادة جلالة الحسين في ترسيخ دعائم التضامن العربي، وفي احياء العمل العربي المشترك، وفي تجسيد اشواق الوحدة التي تربى عليها شعب الثورة العربية في الاردن، من خلال مشاريع عملية تترجم الشعارات الى حقائق ومنافع تعود بالخير على ابناء هذه الامة جيلا بعد جيل.

وغني عن القول بأن هذا الشريان الحيوي الذي يربط الاردن بمصر عبر سيناء، هو في نفس الوقت همزة الوصل التي ستشد اسيا العربية الى افريقيا العربية. ثم هو تجاوز لمرحلة الانقطاع بين جناحي الوطن العربي في المشرق والمغرب، والتي فرضها الغزو الصهيوني لفلسطين في عام ١٩٤٨. ولقد كانت لفتة رائعة من جلالة الحسين ان يذكر مستمعيه في خطابه الذي القاه في العقبة، ان هذا الخط ليس بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر شمال فلسطين، وان فرحتنا بهذا الانجاز العظيم، لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال لتحرير الضفة الغربية وقطاع غزة من قيود الاحتلال، ليكون هذا الجسر الجديد رديفا موازيا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد.

كذلك لم يغفل سيادة الرئيس حسني مبارك وهو

البقية ص ١٨

في افتتاح مؤتمر العلاقات العربية التركية

الامير حسن: العدوان الصهيوني وحرب الخليج اكثر التهديدات خطورة على أمن المنطقة

عمان ـ الدستور ـ افتتح سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس اعمال المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بعمان.

وقد بدىء الحفل بالسلام الملكي ثم تلاوة ايات بينات من اي الذكر الحكيم.

وقد القى سمو ولي العهد كلمة في افتتاح المؤتمر استعرض فيها العلاقات العربية الاسلامية بشكل عام والعلاقات العربية التركية بشكل خاص والمستجدات التي طرأت على هذه العلاقات.

واعطى سموه لمحة تاريخية عن ارتباط الاردن بالاسلام منذ الفتوحات الاسلامية الاولى.



واشار كذلك الى ارتباط تركيا بالاسلام وقال ان فتح القسطنطينية في عام ١٤٥٣ يعد من قبل المؤرخين الحد الفاصل بين العصور الوسطى والعصر الحديث.

واوضح انه بالنسبة للعلاقات الاردنية التركية الحديثة سارع جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الى تأسيس علاقات ودية مع تركيا عقب الاستقلال ثم قام جلالة المغفور له الملك طلال بتمتين هذه العلاقات

البقية ص ١٨

التفاصيل ص ٦، ٧

انفجار قنبلة بتل أبيب واصابة جندي اسرائيلي

اضراب بالقدس ومظاهرات بالامعري وقلنديا مقتل اسرائيلي بخانيونس وفرض حظر التجول على المدينة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل بعد ان طعن احد الاسرائيليين في السوق المركزي للمدينة بعد ان هاجمه شابان عربيان.

وتم نقل اليهودي المصاب الى المستشفى، فيما قامت قوات الاحتلال بحملة تفتيش واسعة بحثا عن المهاجمين.

وفي هذه الاثناء اعلن التجار العرب بالقدس المحتلة امس اضرابا عاما احتجاجا على اغتيال سائق تكسي فلسطيني مساء الاثنين الماضي على الطريق بين القدس ومستعمرة الخان الاحمر..

وصرح ممثل الغرفة التجارية بالقدس المحتلة لوكالة فرانس بريس بقوله اننا نظمنا هذا الاضراب لمدة ٢٤ ساعة للاحتجاج على جريمة الاغتيال التي قوبلت بعدم الاكتراث وراح ضحيتها المرحوم خميس تونتجي.

وانضم الى الاضراب نقابة سائقي سيارات الباصات والسيارات الصغيرة.

وقد اشعل عدد من الشباب النار في اطارات السيارات في مداخل مخيم الامعري بالقرب من رام الله واشتبك

البقية ص ١٨

اختتام اللقاء الاسلامي بدمشق

عدول كرامي والحص عن الاستقالة خطة أمنية شاملة لبيروت الغربية

بيروت، دمشق ـ وكالات ـ اعلن رسميا في دمشق عدول السيد رشيد كرامي والسيد سليم الحص عن استقالتيهما وعن خطة امنية شاملة لبيروت الغربية تنص على تشكيل قوة امن تضم اللواء السادس من الجيش اللبناني وقوات الشرطة على ان تساعدها في حالة الضرورة قوة مشتركة تضم بدورها مختلف الميليشيات المتواجدة في بيروت الغربية.

وتزامن هذا الاعلان مع بيان صدر عن اجتماع زعماء الطوائف الاسلامية اللبنانية في دمشق.

وبموجب هذه الخطة سيعاد تسليح اللواء السادس ليتمكن من تنفيذ مهامه، وتشكيل لجنة امنية من (٨) اعضاء برئاسة قائد اللواء السادس.

وتنص الخطة على انسحاب كافة العناصر المسلحة من شوارع العاصمة، كما سيجري العمل بقواعد خاصة لفتح مقار الاحزاب السياسية.

وقرر المشتركون في الاجتماع عدم حماية افراد الميليشيات الذين ينتهكون هذه القواعد كما اعلنوا رفضهم العودة الى اقامة خط تماس في بيروت.

البقية ص ١٨

٣ عمليات للمقاومة اللبنانية في منطقة صور «درب السيم» تحت سيطرة المقاتلين «الناصريين» والفلسطينيين

بيروت، صيدا ـ وكالات ـ سيطر المقاتلون الفلسطينيون وحلفاؤهم الناصريون ظهر امس على قرية درب السيم المجاورة لمخيم عين الحلوة شرقي صيدا بعد معارك عنيفة لمدة ساعة مع ميليشيات كتائبية كانت تتحصن في منازل هذه القرية، وقصف عنيف من قوات كتائبية اتخذت مرتفعات قرية المية ومية المجاورة مركزا لها.

وقد شارك المقاتلون الفلسطينيون في مخيم المية ومية في القتال، وردوا بقصف مضاد بالاسلحة الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات على المراكز التي كان ينطلق منها القصف الكتائبي من مرتفعات قرية المية ومية والذي كان يستهدف المقاتلين الذين سيطروا على قرية درب السيم.

واشارت محصلة من مصادر طبية الى مصرع صبي في الـ ١٣ من عمره واصابة (٨) اخرين.

البقية ص ١٨

وزير الصحة يفتتح المهرجان السنوي الثالث لكليات التمريض

عمان - بترا - افتتح الدكتور زيد حمزه وزير الصحة أمس، للمهرجان السنوي الثالث لكليات التمريض الذي تنظمه كلية التمريض الأردنية في مبناها بمستشفى البشير.

وتحدثت السيدة سميره قمق مديرة كلية التمريض خلال حفل الافتتاح فنوهت بأهمية عقد المهرجان الذي يعتبر امتدادا لمهرجانين ناجحين خلال العامين الماضيين.

وأضافت: ان من بين أهداف المهرجان تعريف الجمهور الأردني بمنهاج التمريض والقبالة وتخصصات التمريض وزيادة تفاعل الهيئات التدريبية مع طلابها وطالباتها والجمهور.

ويتضمن المهرجان اقامة بازار خيري ومعرض للكتب المتوفرة في كلية التمريض وآخر للوحات الفنية من انتاج نزلاء المستشفى ومحاضرات ثقافية يلقيها أطباء من قسم التثقيف الصحي وتنظيم الأسرة وحول الأسبوع الوطني للكتاب وندوات حول فوائد التطعيم بمناسبة الحملة التي تقوم بها وزارة الصحة حاليا.

تشكيل لجنة فنية عربية للطرق والحمولات المحورية

عمان - بترا - قرر المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس تشكيل لجنة فنية عربية للطرق والحمولات المحورية.

واقر المكتب في ختام اجتماعات دورته الثامنة عشرة التي عقدت هنا الجزء الثاني من دليل العمل الفنية للمنظمة ليساعد في وضع ضوابط في مراحل اعداد المواصفات وهو مكمل للجزء الاول الذي اقر عام ١٩٨٢.

وكان المشاركون في الاجتماعات التي استمرت خمسة ايام قد ناقشوا مشروع النظام المالي والمحاسبي للمنظمة الذي سيوزع على الدول الاعضاء لابداء الرأي حوله تمهيدا لاقراره في الاجتماع المقبل للجنة العامة باعتبارها السلطة العليا في المنظمة.

كما ناقشوا تقارير عمل ٣٢ لجنة فنية عربية تعنى باعداد المواصفات القياسية العربية الموحدة.

بحث سبل تطوير خطط بنك الاسكان المستقبلية

عمان - بترا - بدأ في فندق الهوليداي ان أمس، المؤتمر نصف السنوي لمديري الدوائر وفروع بنك الاسكان في المملكة.

والقى السيد زهير خوري رئيس مجلس الادارة مدير عام البنك كلمة في بداية المؤتمر أكد فيها أن الهدف الأول للبنك يتمثل في خدمة الوطن والمواطن، وأن التطور والتحديث في الخدمة المقدمة، ورفع كفاية وأداء العاملين في البنك ينعكس بصورة مباشرة على تحقيق الطموحات التي يسعى اليها البنك.

وأشار الى أن البنك يقدم خدماته للمواطنين من خلال ٧١، فرعا منتشرة في مختلف مناطق المملكة، وهو بصدد فتح فروع جديدة في المناطق التي لم تصلها خدماته بعد.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين خطط البنك المستقبلية والسبل الكفيلة بدعم مسيرته كمؤسسة مصرفية وتنموية.

احتفالات لواء المفرق بيوم البيئة العربي

المفرق - بترا - احتفلت بلدية المفرق بيوم البيئة العربي، الذي يأتي ضمن احتفالات المملكة باسبوع البيئة العربي وذلك بالتعاون مع دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وقال السيد خالد البواليز متصرف لواء المفرق: ان هذا الاحتفال الذي يستمر اسبوعا، ويشارك فيه كل من جامعة اليرموك ومديريات الصحة والاوقاف والتربية والتعليم والقطاع النسائي وجمعية المرأة العربية يتضمن عقد ندوات والقاء محاضرات في مجال التوعية الصحية والسلامة العامة والمحافظة على البيئة وجمال ونظافة المدينة.

واضاف: ان غرفة تجارة المفرق ومديرية هندسة البلديات ونادي الحسين ونادي المفرق الرياضي ومراكز شباب المفرق وفرق الكشافة والمرشدات وطلبة المدارس والجمعيات الخيرية سيشاركون بتقديم خدمات تطوعية مختلفة.

وفي مجال الصحة البيئية والسلامة العامة قال: انه تم تشكيل لجان للسلامة العامة بالتنسيق مع البلدية لمكافحة التلوث البيئي، حيث ستقوم هذه اللجان بجولات ميدانية لمراقبة مصادر مياه الشرب والينابيع والكشف عليها واضافة مادة الكلور لوقايتها من التلوث وتقديم التقارير الصحية بذلك.

كما ستقوم هذه اللجان بالكشف على المسالخ ومزارع الدواجن والابقار ومحطات المحروقات والمشروعات الصناعية المختلفة التي تقع ضمن حدود البلديات والمجالس القروية، بالاضافة الى رش المبيدات الحشرية في مختلف مناطق اللواء.

والجدير بالذكر ان احتفالات مماثلة تقام بهذه المناسبة في جميع مناطق لواء المفرق ويشرف عليها الحكام الاداريون في اللواء.

اقرار التقرير السنوي وميزانية مشروع فوسفات الشيدية

عمان - بترا - اقرت اللجنة التنفيذية لمشروع فوسفات الشيدية في اجتماع عقدته في مبنى المشروع في عمان امس الاول برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة التقرير السنوي الثالث والميزانية العمومية للمشروع عن السنة المالية ١٩٨٤.

واستعرضت اللجنة في اجتماعها الذي حضره الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط والمديرون العامون للفوسفات وسكة حديد العقبة ومشروع فوسفات الشيدية تقدم سير العمل في اعداد دراسات وتجهيز المرحلة الثانية من الجدوى الفنية والاقتصادية التفصيلية حيث اتخذت القرارات المناسبة لتنفيذ المشروع حسب البرامج المقررة.

معدل الاسعار العربية

ريال سعودي	١١١,٦	١١٢,٣
ليرة لبنانية	٢٣,٣	٢٤,٣
ليرة سورية	٣٦	٣٧
دينار عراقي	٣٩٦	٤٠٢,٣
دينار كويتي	١٣٣٥,٣	١٣٤١,٦
جنيه مصري	٢٩٢,٣	٢٩٥,٦
درهم امارات	١٠٩,٣	١١٠
ريال قطري	١١٠,٣	١١١
ريال عماني	١١٥٨,٣	١,١٦٦,٦
دينار بحريني	١٠٦٥	١٠٧٢,٣

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٤٠٣,٥	٤٠٦
جنيه استرليني	٤٩٤	٤٩٨
مارك الماني	١٢٩,٣	١٣٠,٣
فرنك سويسري	١٥٥,١	١٥٦,٣
فرنك فرنسي	٤٢,٤	٤٢,٧
ين ياباني	١٦٠,٦	١٦١,٩
جولدر هولندي	١١٤,٦	١١٥,٥
كرون سويدي	٤٤,٧	٤٥,١

بحضور الامير حسن والاميرة ثروت
يوم للنشاط المدرسي المفتوح بمدرسة البكالوريا الدولية



عمان - بترا - حضر سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت يوم النشاط المدرسي المفتوح الذي نظمته مدرسة البكالوريا الدولية امس.

واطلع صاحبا السمو على المعارض التي اشتملها اليوم وتضمنت اشغالا يدوية وخشبية مختلفة وتجارب علمية واعمالا خزفية بالاضافة الى تمارين الجوقة الموسيقية واساليب الطباعة والاعمال الفنية والمسرحية.

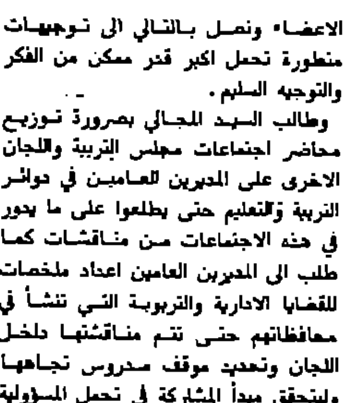
كما تجولا في معارض اللغة العربية والفرنسية والانجليزية والمكتبة والاقسام الاخرى وشاهدا نشاطات رياضية متنوعة اشتملت على عدد من الالعاب المختلفة.

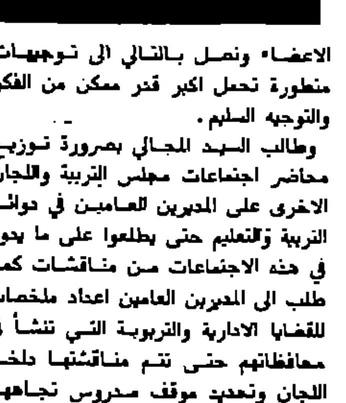
ويذكر ان مدرسة البكالوريا الدولية تأسست عام ١٩٨١ بهدف تنمية مدارك الطفل وتشجيعه على اكتشاف وتطور قدارته من خلال اعتماده على العناصر الاكاديمية والبدنية والرياضية والابداع والابتكار وخدمة المجتمع وهي مدرسة خاصة ومعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم ويديرها مجلس امناء برئاسة سمو الاميرة ثروت.

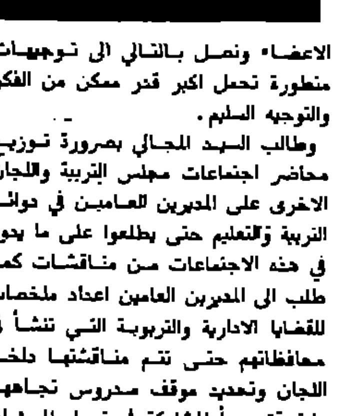
وتدرس المدرسة اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية الى جانب اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

المجالي يترأس اجتماعاً للجنة التخطيط والتنسيق
استعراض تعليمات انضباط الطلبة بكليات المجتمع









عمان - الدستور - اكد السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان كافة فعاليات المجالس واللجان المشكلة في وزارة التربية يجب ان تكون دائما في اتجاه تطوير العملية التربوية وخدمة لهدف تحسين نوعية التعليم تحقيقا للهدف الاساسي الذي جاءت من اجله هذه المجالس واللجان من خلال تبادل الاراء وتطوير الافكار لصياغة التوجيهات والتعليمات التي تحقق الاهداف المنوطة بوزارة التربية والتعليم.

واضاف خلال ترؤسه جانبا من اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم صباح امس قائلا: ان اجتماعات لجنة التخطيط والتنسيق التي تقوم على لقاء الصفوة من اهل الفكر والتجربة والخبرة التربوية الطويلة يجب ان تلتزم قواعد محددة وتقوم على اجراءات واضحة تحقق كامل الاهداف من مثل هذه الاجتماعات التي تتفاعل فيها اراء وخبرات هؤلاء المشاركين وصولا الى اكمل شكل من اشكال التوجيه الذي يهدف الى تطوير الاداء في كافة اجهزة مؤسستنا التربوية الوطنية.

واكد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم على ضرورة الاعداد المسبق والمتكامل لكافة مناقشات هذه الاجتماعات. وقال: وحتى يتحقق هذا لابد من اعداد جدول اعمال كل اجتماع وتوزيعه قبل فترة كافية ليتسنى دراسة بنوده من قبل كل عضو وبحيث يمكن للاعضاء اعداد وجهات نظرهم حول الموضوعات المطروحة لعرضها اثناء المناقشات ولنصل الى تفاعل اكبر بين اراء الاعضاء ونصل بالتالي الى توجيهات منطورة تحمل اكبر قدر ممكن من الفكر والتوجيه السليم.

وطالب السيد المجالي بضرورة توزيع محاضر اجتماعات مجلس التربية واللجان الاخرى على المديرين العامين في دوائر التربية والتعليم حتى يطلعوا على ما يدور في هذه الاجتماعات من مناقشات كما طلب الى المديرين العامين اعداد ملخصات للقضايا الادارية والتربوية التي تنشأ في محافظاتهم حتى تتم مناقشتها داخل اللجان وتحديد موقف مدروس تجاهها وليتحقق مبدأ المشاركة في تحمل المسؤولية هذا المبدأ الذي يجب ان يحكم كافة توجهاتنا ونحن نعمل معا على تحقيق الاهداف العامة للتربية والتعليم في بلدنا بتعاون وتكاثف وفكر مفتوح.

وحضر السيد المجالي جانبا من مناقشات اللجنة لتعليمات انضباط الطلبة في كليات المجتمع.

ثم ترأس الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام الاجتماع الذي استعرض بنود هذه التعليمات التي تهدف الى المحافظة على النظام في كليات المجتمع والذي يستند في الاصل كما نصت التعليمات على الشعور الذاتي للطلاب وتقديرهم لمسؤولياتهم ومساهماتهم في ادارة شؤونهم انطلاقا من مبدأ التوجيه والتقويم.

ونصت التعليمات على ان يتشكل في كل كلية مجتمع عامة او خاصة مجلس للانضباط فيها برئاسة المدير على ان يكون مساعده نائبا للرئيس ويضم في عضويته ثلاثة من رؤساء الشعب او المدرسين لتخصصات او برامج مختلفة ينتخبون من قبل الهيئة التدريسية اضافة الى مرشد شعبة الطالب المشتكى عليه وعلى ان يكون مشرف شؤون الطلبة امينا للسر.

وحددت التعليمات العقوبات التي يجوز فرضها على الطالب بالتنبيه والانذار والاخراج المؤقت لمدة اسبوع او اسبوعين والنقل الى كلية اخرى والفصل النهائي على ان لا تفرض عقوبتان عن فعل واحد كما حددت المخالفات التي تستوجب فرض كل عقوبة من العقوبات المذكورة.

كما ناقشت اللجنة تعليمات الدوام والعطل للمدارس وكليات المجتمع للعام الدراسي المقبل ١٩٨٦/٨٥.

وحضر الاجتماع الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والسيد يوسف العكور مساعد الامين العام والمديرون العامون في دوائر التربية والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة.

امين العاصمة يزور المركز الجغرافي الاردني

عمان - بترا - زار السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة يرافقه اعضاء مجلس الامانة امس المركز الجغرافي الاردني، حيث استمعوا من العميد المهندس رأفت المجالي مدير المركز وكبار موظفيه الى ايجاز عن اعمال ونشاطات المركز.

ثم تجولوا في فروعه واقسامه واطلعوا على عمل كل قسم فيها في مجال رسم الخرائط وتقديم الخدمات للمؤسسات والدوائر الحكومية لتنفيذ خطط التنمية.

محاضرة دينية بكلية العلوم الاسلامية

عمان - بترا - ضمن احتفالات كلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين القى الدكتور محمود ابو الليل المدرس بكلية الشريعة في الجامعة الاردنية محاضرة حول واجبات الداعية تناول فيها كيفية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصفات التي يجب ان يتحلى بها الداعية الى الله والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

واستمع الى المحاضرة اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الكلية.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب الدكتور يوسف علي المدرس الخطيب صالح محمود، الامير حسن الخطيب سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير الخطيب محمود عبيدات، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاتي، المدرس د. علي الفقير، الفيحاء الخطيب د. همام سعيد، كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن الرزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، صويلح الكبير الخطيب عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين الخطيب رشدي الماروري، القدس/ الوحدات الخطيب علي محمد، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب عبدالعظيم الشناق، منور الحديد/ سوق الخضار الخطيب محمد كنجاح، ابو الفيلات/ الشيباني الخطيب محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي، مرج الحمام الخطيب طاهر موسى، ابو علندا الجديد الخطيب محمد حوا، ناعور الكبير الخطيب ابراهيم شويخ، التكروري الخطيب محمد المطاريني، القويسمة الخطيب عفيف ابو مطر، خريبة السوق الخطيب احمد قويدر، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، الفالوجة الخطيب وضاح خريم، البقاعي الخطيب احمد ممتاز، الراشدون الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان الخطيب عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام الخطيب جمال القرا، ابو جسار الخطيب حامد سلامة، ابو غويلة الخطيب نمر خشاشنة، المنصور الخطيب عادل يوسف، ابو هريرة الخطيب عبدالله علاوين، ابراهيم الخليل الخطيب حسن السقاف، طلحة الخطيب عباس البدي، كلية الحسين الخطيب وصفي النجار، حي عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب منقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمود طاهر، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب رفيق الخطيب، عمار بن ياسر الخطيب سعادات لطفي، مالك/مخيم الحسين الخطيب محمد زين العابدين، الشابسوغ الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب علي طه، زيد بن حارثة الخطيب محمد سعيد، السعدي الخطيب سعيد عبدالحفيظ، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان الخطيب ممدوح صادق، الامام علي/ ماركا الخطيب عبدالله تعناعه، النور/ ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، النور/ الخرابشة الخطيب شعيب سالم، الامام علي/ الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، سهيل الخطيب امين عمر، خالد بن الوليد الخطيب صالح بني غانم، ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامة، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمة قاسم حوراني، القناوي احمد ابو زيتون، ابو حنيفة الخطيب ابراهيم خشان، حي الضباط الخطيب محمد البكري، الابرار الخطيب احمد رشيد، ابو ذر الخطيب مروان الحيري، سفيان الثوري احمد عبدالقادر، ابو انشيش/ الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك الخطيب محمد شريف، عائشة الخطيب احمد خليل، انس بن مالك الخطيب احمد ملحم، احمد قارة الخطيب راغب الظاهر، الامير حسن الثانوية الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب احمد شحادة، المطار الخطيب جميل عبدالصمد، بلال بن رباح الخطيب نبيل الشريف، ام السماق الخطيب كما طاهر، حي نزال الخطيب عبدالفتاح عايش، مصعب الخطيب ناصر مصطفى، طارق/ النظيف الخطيب انور حسن، الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود الخطيب د. راجح الكردي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، وادي العدادة الخطيب محمد حسن، ابو بكر/ التاج الخطيب واصف فخر الدين، وسعد بن ابي وقاص/ طبربور الخطيب فتحي الزغابيه.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير - الخطيب احمد داود، مسجد الصديق - الخطيب د. سعيد العكور والمدرس محمود جرادات، مسجد الامير - الخطيب رشدي مريش، مسجد الغربي - الخطيب نايف الهيجاوي، مسجد الابرار - الخطيب صالح قبيعه، مسجد المخيم - الخطيب سامي عبدالهادي والمدرس ناجي علاونه، مسجد الهاشمي - الخطيب عبدالحفيظ الكيلاني والمدرس عبدالكريم خلف، مسجد صلاح الدين - الخطيب علي الهامي، مسجد ابوحشمه - الخطيب صبحي المدهون والمدرس ياسر برقاوي مسجد الكرمي - الخطيب حسني ديات، مسجد حمزه الخطيب احمد البصول، مسجد الحاج صالح ابوديوس - الخطيب احمد غزلان، مسجد الحاج عبدالله الحمود - الخطيب احمد الحتامله، مسجد العباس - الخطيب ابراهيم الملاوي، مسجد سماره - الخطيب نائل شباب، مسجد الخلايله - الخطيب امين الخطيب، مسجد الارقم - الخطيب محمد كنعان، مسجد عبدالله التل الخطيب د. محمد يونس والمدرس احمد مقدادي، مسجد ذو النورين - الخطيب علي ابوالهيل، مسجد البارحة الجنوبي - الخطيب محمد الزعبي، مسجد البارحة الشمالي - الخطيب ابراهيم ابوجويد مسجد عمار بن ياسر - الخطيب ابراهيم الطوالبه، مسجد حلبنا - الخطيب سعيد الطيطي والمدرس خالد الطيطي، مسجد بلال - الخطيب محمود الزعبي والمدرس ابراهيم الشياب، مسجد البياضه - الخطيب علي الحموري، مسجد معاذ - الخطيب محمود توفيق، مسجد السوق المركزي - الخطيب ضيف الله طلفاح، ومسجد صحم - الخطيب نعيم مقبلان.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الخطيب عبد الباقي جمو، عمر بن الخطاب عبد المؤمن ابو عمل، الثانوية الخطيب احمد قدورة، العرب الخطيب وليد عزيز، الحسن البصري الخطيب مضيع البغدادي، الحسين الخطيب نبيل حسن، خالد بن الوليد الخطيب سليمان الاحمد، الصديق يوسف الخطيب عودة الله ثابت، يونس الخطيب يحيى الطلوزي، جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد نمر، الفلاح الخطيب حسن عبدالرحمن، البخاري الخطيب خالد العاج، العباس الخطيب اديب خالد، الغالدي الخطيب ناجي العربي، عبدالله بن عمر الخطيب غازي مياش، الابرار الخطيب احمد حسين، ابو قاعود الخطيب علي الملكاوي، الامير حسن الخطيب احمد الصمادي، والامير محمد الخطيب عبدالرؤوف العبوكي.

اغلاق محال تجارية تبيع الألبان بجرش

جرش - بترا - قرر متصرف لواء جرش السيد حسين العبوشي اغلاق عدد من المحال التجارية في مدينة جرش، التي تبيع الألبان والجبنة، وذلك لأسباب صحية.

الدولة والمجتمع

محيي الدين الحسيني

استقبل السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات في مكتبه امس السفير الفرنسي في عمان.

وتم خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين البلدين.

وزير الأوقاف

بترا - تلقى سماحة الدكتور الشيخ عبدالعزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية أمس، رسالة من الأمين العام المساعد لرابطة الجامعة الاسلامية، هنأه فيها بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيراً للأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

د. ابراهيم بدران

بحث الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الصناعة والتجارة مع السفير الفنلندي في عمان امس، العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.

د. محمد ابوفارس

يلقي الدكتور محمد ابوفارس المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «مواقف من السيرة» في قاعة المركز الثقافي الاسلامي بجبل اللويبدة وذلك بعد صلاة الجمعة مباشرة اليوم.

د. عربيات يلتقي بعدد من المشاركين في اعمال مؤتمر التقنيات

عمان - الدستور - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم في مكتبه صباح امس الدكتور غانم سعدالله الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني.

وتم خلال اللقاء استعراض نتائج المؤتمر الثاني للاتحاد الذي اختتم اعماله في عمان اول امس الاربعاء.

كما تم بحث بعض التوصيات التي صدرت عن اجتماعات المؤتمر التي ركزت على توثيق العلاقة بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي واعتماد الخطط التي تهدف لتوجيه ما لا يقل عن ٥٠٪ من الملتحقين بالتعليم العالي في التعليم التقني اضافة الى التوصية المتعلقة بربط التعليم التقني مع التعليم المهني من جهة وبالتعليم الجامعي من جهة اخرى واتباع سياسة الباب المفتوح في انتساب الطلبة من والى هذا النمط من التعليم.

واشاد الدكتور عربيات خلال اللقاء بالجهود التي بذلها الاتحاد والتي ادت الى نجاح هذا المؤتمر بشكل خرج عنه توصيات ايجابية تدعو الى التفاؤل.

كما اشاد امين عام الاتحاد بالمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والقطاعات التعليمية الاخرى لما وفروه من تسهيلات وامكانات ساهمت في انجاح المؤتمر.

ويذكر ان سمو الامير حسن ولي العهد كان قد افتتح جلسات المؤتمر بكلمة اكد فيها على ضرورة الاهتمام بالتعليم التقني.

كما استقبل الامين العام لوزارة التربية والتعليم امس البروفسور اردمان هارك مدير معهد التدريب المهني في برلين بجمهورية المانيا الديمقراطية.

واستعرض الامين العام خلال اللقاء الواقع التعليمي في الاردن ومدى التطور الذي وصل اليه التعليم التقني بشكل خاص حيث ابدى الضيف استعداد المعهد لبذل المزيد من التعاون في مجال التعليم التقني مع الاردن.

كما استقبل الدكتور عربيات ايضا وفد المانيا الاتحادية المشارك في اعمال مؤتمر التقنيات.

وتناول اللقاء استعراض اوجه التعاون الممكنة في مجالات التعليم التقني والفني وتطوير هذا التعاون في ضوء الاتفاقات الثنائية المعقودة بين البلدين في هذا المجال.

اختتام برنامج ولقاء بمعهد الادارة حول تنظيم الملفات والانتاجية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس، البرنامج التدريبي حول «تنظيم الملفات» لعدد من العاملين الذين ينتمون الى شركات مالية وصناعية وتجارية مختلفة.

واستهدف البرنامج رفع كفاية العاملين والمتعاملين في الملفات والمحفوظات بانواعها، بما في ذلك التصوير المصغر (الميكروفيلم والميكروفيش) وتنمية قدراتهم على اعادة تنظيم وحدات حفظ الملفات في شركاتهم ومؤسساتهم، عن طريق تعريفهم بالقواعد الادارية العلمية التي تحكم عملية حفظ الملفات، وتحديد المشكلات التي تعاني منها هذه العملية واساليب مواجهتها واطلاعهم على الممارسات الحديثة التي طبقت هذه القواعد ونجحت في التخلص من المشكلات التي تواجهها في هذا المجال.

وتناول البرنامج الذي استمر اسبوعا موضوعات تتعلق باهمية الملف في الحياة الخاصة والعامة والطرق العلمية للتصنيف والترقيم والفهرسة، بالاضافة الى طرق حفظ الملفات وتداولها وادوات الحفظ المستعملة وفوائد واهمية التصوير المصغر.

واجرى المشاركون وعددهم ٣٠ تطبيقات عملية، كما قاموا بزيارتين ميدانيتين لمؤسستين متقدمتين في هذه المجالات.

كما اختتم في المعهد اللقاء العلمي حول «الانتاجية، الادارة وعناصر الانتاج» لمديرين ومسؤولين من شركات ومؤسسات صناعية ومالية.

وتناول المشاركون في اللقاء الذي استمر عشرة ايام موضوعات تضمنت مفاهيم الادارة ووظائفها ومفاهيم الكفاية الانتاجية واهميتها وكيفية قياسها والانتاجية وادارة العنصر البشري بما تتضمنه من تخطيط وقياس وتقويم للاداء ونظم للحوافز والانتاجية وادارة الوقت باعتباره احد عناصر الانتاج المهمة والانتاجية وترشيد استخدام الموارد.

تشكيل مجلس قروي الخراج

اربد - بترا - قرر السيد محمد علي الامين محافظ اربد تشكيل مجلس قروي الخراج برئاسة السيد محمد محمد طراد وعضوية السادة امين ودياتي وعلي حسين عقله واسماعيل عقله ومحمود موسى جرادات وناصر عبدالله ودبان وتركي امين حمدان وبهجت زيدان وفوزي احمد عيسى.

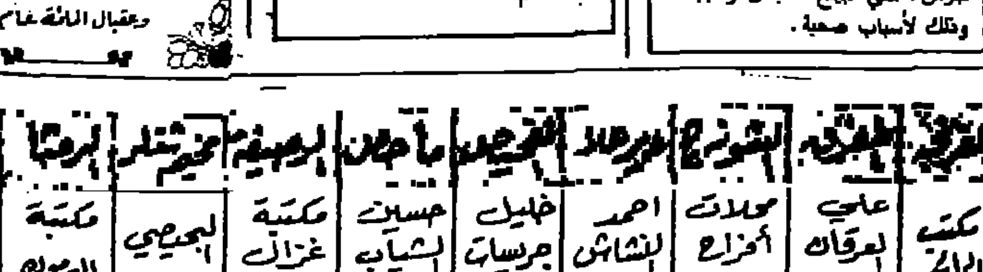
تهنئة بعيد ميلاد

يوسف محمد مصطفى يتقدم بالتهنئة من الاخ احمد محمود طعيمات وحرمه بمناسبة عيد ميلاد ولدهما:

زياد

الذي اطفأ الشمعة الخامسة من عمره المديد يوم الاربعاء ١٩٨٥/٤/٢٤، مبروك وعقبال مائة عام.





المشاركة باجتماعات لجنة المستوطنات البشرية
اقتراح باقامة مشروع اسكاني بالاراضي المحتلة

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة المستوطنات البشرية التابعة لهيئة الامم المتحدة التي تعقد في مدينة كنغستون عاصمة جامايكا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وتبحث الاجتماعات موضوعات تتعلق بتخطيط وادارة المستوطنات البشرية مع التركيز على المدن الصغيرة والمتوسطة ومراكز النمو المحلية والاستعدادات الدولية والاقليمية والوطنية للنشاطات المزمع اقامتها خلال السنة الدولية لايواء من لا مأوى لهم والتي تم اعلانها من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٧.

كما تناقش التقرير المرحلي للمدير التنفيذي عن انشطة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج عمله للسنتين المقبلتين والمسائل الناشئة عن قرارات الاجهزة التشريعة الرئيسية للامم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الاخرى التي تم توجيه انتباه اللجنة اليها.

وقال المهندس شفيق زوايدة مدير عام مؤسسة الاسكان الذي يرأس وفد الاردن للاجتماعات ان الاردن سيتقدم بمشروع قرار يطلب قيام مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بالعمل على اقامة وانشاء مشروع اسكاني في الاراضي العربية المحتلة ضمن النشاطات الدولية للسنة الدولية لايواء من لا مأوى لهم الامر الذي يستدعي قيام فريق من الخبراء الدوليين بزيارة المناطق المحتلة للحصول على معلومات شاملة عن الاوضاع السكنية للسكان الفلسطينيين.

واضاف: ان دراسات الامم المتحدة تثبت ان اكثر من ١٤٠ الف مسكن في الاراضي المحتلة دون المستوى المطلوب وتحتاج الى استبدال مشيرا الى ان هذا العدد يشكل ٧٠٪ من مجموع الوحدات السكنية في المناطق المحتلة بالرغم من قيام السكان باصلاح مساكنهم وذلك بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على اعمال البناء للعرب.

ويقوم الوفد الاردني بشرح اخطار وابعاد السياسات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة واجراءات المصادرة والتهويد حيث بلغت نسبة الاراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال اكثر من ٥٢٪ من مجموع مساحة الضفة الغربية وزاد عدد المستوطنات عن ٢٠٠ مستوطنة.

واشار المهندس زوايدة الى ان اول برنامج تدريبي للمنطقة العربية حول مجال تخطيط وادارة المستوطنات البشرية سيتم عقده في عمان خلال ايلول المقبل بمشاركة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومؤسسة الاسكان موضحا انه تم اتخاذ الاجراءات المناسبة لانجاح هذا البرنامج.

واوضح ان الوفد الاردني سيتقدم بمشروع قرار لتحويل هذا البرنامج التدريبي الى مركز تدريبي دائم يعقد دورات مكثفة ومستمرة في مختلف المجالات سواء أكانت على مستوى صانعي القرارات في الدول العربية او منفذي السياسات والبرامج المتعلقة بالاسكان.

سلطة الكهرباء توقع اتفاقية مع شركة بريطانية لتوسيع مركز المراقبة والتحكم في السلطة

عمان - بترا - وقعت سلطة الكهرباء الاردنية امس مع احدى الشركات البريطانية على اتفاقية استشارية تقوم بموجبها الشركة بمراجعة مواصفات ومتطلبات توسيع مركز المراقبة والتحكم التي قام بالتحضير والاعداد لها فريق عمل متخصص من مهندسي السلطة بالتعاون مع هيئة الكهرباء السويدية.

وذكر المهندس خالد عمرو مدير مركز المراقبة والتحكم لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان المستشارين البريطانيين سيقومون بالتعاون مع فريق عمل السلطة بمراجعة مواصفات المعدات والاعمال الهندسية اثناء التصنيع والتركيب والفحص.

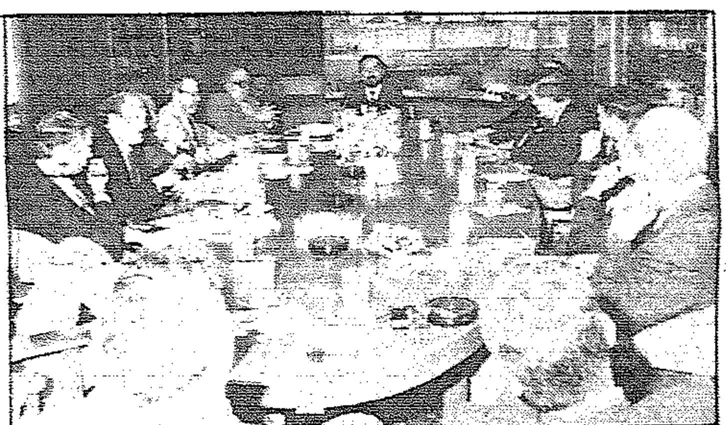
واضاف ان اعمال التوسع تشمل اضافة معدات جديدة للمركز واجهزة كمبيوتر لتحليل المعلومات واجهزة عرض ومعدات تركيب في المحطات الخارجية لتسهيل هذه العملية.

واشار الى ان الهدف من التوسع التي يتوقع ان تبلغ تكاليفه الاجمالية مليونا ونصف مليون دينار اردني هو اجراء تحليلات لكافة المعلومات الواردة من محطات التحويل ومحطات التوليد التابعة للسلطة واجراء الدراسات اللازمة عليها وتقديم المعلومات لمهندسي التشغيل في المركز لرفع كفاءته التشغيلية والاقتصادية العالية عن طريق تقليل كلفة الطاقة المولدة.

واضاف انه من المتوقع الانتهاء من هذا التوسع في نهاية عام ١٩٨٩ حيث سيباشر بتنفيذها بعد طرح العطاء في نهاية العام الحالي.

ووقع الاتفاقية نيابة عن السلطة مديرها العام المهندس محمد سعيد عرقة وعن الشركة الاستشارية البريطانية مديرها العام.

وكيل وزارة الصناعة يلتقي بوفد جامعة الدفاع الاميركية



عمان - بترا - التقى الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الصناعة والتجارة امس، بوفد معلمي وطلاب جامعة الدفاع الوطني الامريكية الذي يزور الاردن حاليا، حيث قدم عرضا لتطور الاقتصاد الاردني خلال العقود الثلاثة الماضية واسباب النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الاردن منوها بجو الاستقرار السياسي والاقتصادي والتشريعي الذي يتمتع به.

كما استعرض الجهود التي تبذلها الحكومة لتشجيع الاستثمار واعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في التنمية الاقتصادية وتطور الصناعات الاردنية المختلفة ودور الاردن في المساهمة بتطوير الدول العربية المجاورة.

كلية عمان تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - الدستور - احتفلت كلية عمان للمهن الهندسية بذكرى الاسراء والمعراج الشريف. وتحدث في الاحتفال الدكتور همام عبدالرحمن سعيد من اساتذة كلية الشريعة بالجامعة الاردنية فتناول معجزات الرسول بشكل عام ومكانته بين جميع الرسل وركز على معجزة الاسراء والمعراج ومعانيها وحكمتها والدروس المستخلصة منها واهمية بيت المقدس للعرب والمسلمين ثم اجاب فضيلته عن بعض الاسئلة التي طرحها طلاب وطالبات الكلية وقد انتهى الاحتفال حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

بحث ترتيبات احتفال لواء عجلون بعيد الاستقلال

عجلون - بترا - بحث اجتماع عقد في كلية مجتمع عجلون امس، الترتيبات المتعلقة بالاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش الذي يصادف في الخامس والعشرين من الشهر المقبل.

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد محمود الساري متصرف لواء عجلون وضع برنامج للاحتفال يتضمن اقامة مسيرات شعبية ومسيرة للسيارات يشارك فيها مختلف القطاعات الشعبية والرسمية في اللواء.

كما يتضمن اقامة مباريات رياضية، بالاضافة الى اقامة حفل فني للسامر بمشاركة فرق من طلبة المدارس والكشافة والاندية في اللواء.

وحضر الاجتماع مديرو الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية ورؤساء الاندية والفعاليات المختلفة في اللواء.

فرع ديوان الموظفين في اربد يباشر تقديم خدماته

اربد - بترا - باشر فرع ديوان الموظفين في محافظة اربد امس باستقبال طلبات التوظيف من ابناء المحافظة.

واعرب السيد محمد علي الامين محافظ اربد عن تقديره لخطوة ديوان الموظفين بافتتاح فرع له في المحافظة مما يوفر على ابناء المحافظة عناء السفر الى العاصمة لتقديم طلباتهم هناك.

ويذكر ان الديوان قرر اخيرا افتتاح فرع له في المحافظة يتخذ من دار محافظة اربد مركزا له.

دورة لاصدقاء الشرطة تختتم في يرقا

السلط - بترا - اختتمت في مدرسة يرقا الثانوية للبنين امس دورة اصدقاء الشرطة التي عقدت بالتنسيق بين دائرة التربية والتعليم ومديرية الشرطة في محافظة البلقاء لنشر الوعي الشرطي بين المواطنين وتعريفهم بمهام وواجبات رجال الدفاع المدني العام.

وتلقى المشاركون في الدورة والبالغ عددهم ٣٣ طالبا على مدار ثلاثة اسابيع محاضرات نظرية حول الاسعافات الاولية وقانون النقل على الطرق وترخيص المركبات.

احتفالات لواء الزرقاء بيوم البيئة العربي
حملات نظافة عامة وطلاء الارصفة وزراعة الاشجار

الزرقاء - بترا - احتفل لواء الزرقاء امس، بيوم البيئة العربي حيث قام طلبة المدارس وكليات المجتمع بحملة نظافة عامة وطلاء الارصفة في مختلف احياء المدن والقرى التابعة للواء.

كما قام طلبة المدارس بالتعاون مع مديريات مناطق البلديات بحملات نظافة عامة شملت مختلف احياء مدينة الزرقاء.

واكد الدكتور عبدالعزيز الشريده رئيس لجنة بلدية الزرقاء بالوكالة: ان البلدية اتخذت عدة اجراءات لتعميم حملات النظافة على مدار اسبوع كامل والمحافظة على مصادر المياه وعدم تلوثها والطلب من المصانع والشركات بضرورة توعية العاملين فيها بهدف المحافظة على البيئة والتقيد بامور الوقاية والسلامة العامة.

وقال: ان البلدية اوصت لجنة السلامة العامة بالقيام بحملة مكثفة لمراقبة المصانع والشركات والتأكد من تطبيقها للشروط الصحية والسلامة العامة وتكثيف المراقبة على منطقة سيل الزرقاء والتركيز على سائقي سيارات النضح والنفايات وعدم طرحها على جوانب السيل.

كما اوصت مكتب شؤون الارض المحتلة بالتعاون مع مدارس وكالة الغوث ومركز شباب الزرقاء بالقيام بحملات نظافة عامة داخل مخيم الزرقاء.

كما ناشد الدكتور الشريده المواطنين ضرورة التعاون مع اجهزة البلدية بهدف اظهار مدينة الزرقاء بالشكل اللائق وزراعة الاشجار على جوانب الشوارع والساحات وازالة الانقاض من على جوانبها.

كما احتفلت بلدية الرصيفة بهذه المناسبة حيث قام طلبة المدارس بالتعاون مع جهاز البلدية بجمع القمامة ونقلها وطلاء جدران المدارس واطاريف الشوارع وزراعة الاشجار داخل المدينة وصيانة ينابيع المياه.

واحتفلت بلدية الهاشمية ايضا بهذه المناسبة حيث قامت اليات البلدية بتعميق مجرى سيل الصفاة ورشه بالمبيدات الحشرية وقامت اجهزة البلدية بالتعاون مع طلبة المدارس بتنظيف الشوارع والاحياء وطلاء رصيف الشارع العام داخل المدينة وازالة الانقاض والاتربة من داخل الشوارع.

وقام اهالي بلدية الضليل بزراعة الاشجار على جانبي الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية.

كما قاموا بالتعاون مع اجهزة البلدية وطلبة المدارس بحملة نظافة عامة شملت مختلف الاحياء والشوارع وطلاء جدران المدارس ودوار البلدية ومخفر الشرطة.

وذكر السيد كريم العوضات رئيس البلدية: ان لجنة السلامة العامة التابعة للبلدية قامت اليوم بحملة تفتيشية على المطاعم والمحال التجارية للتأكد من تطبيقها لشروط السلامة العامة.

كما تم توجيه انذارات للمحال المخالفة.

وفي بلدية السخنة قام رئيس واعضاء المجلس البلدي بمشاركة طلبة المدارس والهيئات التدريسية فيها بحملة نظافة عامة شملت احياء البلدة ومنطقة المخيم.

كما قامت اليات البلدية بتعميق مجرى السيل ورشه بالمبيدات الحشرية والقيام بحملة تفتيشية شملت خزانات المياه المتواجدة على اسطح المنازل في البلدة وارشاد المواطنين وتوعيتهم بمختلف الامور الصحية.

وزير العمل يترأس اجتماعا لمديري التنمية

عمان - بترا - ترأس المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية صباح امس، اجتماعا موسعا لمديري الدوائر في الوزارة ومديري التنمية الاجتماعية في المحافظات والالوية.

واكد السيد الوزير اهمية العمل الاجتماعي وضرورة توسيعه ودعمه وتطويره حسب حاجات المجتمع والتنسيق والتعاون بين الوزارة والمديريات المختلفة والجهات المعنية بالعمل الاجتماعي.

وقدم مديرو المديريات موجزا عن مهام وبرامج وانجازات المديريات وتصوراتهم المستقبلية والمعوقات والمشكلات التي تواجههم.

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة ومساعده.

اختتام الاسبوع الوطني للتطعيم وامراض الاسهال

عمان - الدستور - انتهى يوم امس الاسبوع الوطني للتطعيم وامراض الاسهال الذي نظمته وزارة الصحة.

وذكرت مصادر الوزارة ان انتهاء اعمال الاسبوع الوطني للتطعيم لايعني انتهاء عمليات التطعيم ضد الامراض السارية حيث ستستمر مختلف المراكز الصحية ومراكز الامومة والطفولة باستقبال الاطفال وتطعيمهم ضد مختلف الامراض.

واهابت المصادر بكافة الامهات اللواتي لم يقمن بتطعيم اطفالهن ضد الشلل والحصبة والدفتيريا والسعال الديكي ومختلف الامراض الاخرى مراجعة مراكز الصحة لتطعيم هؤلاء الاطفال لتحصينهم ضد مختلف الامراض.

انتخابات بلدية فقوع ٤ تموز المقبل

الكرك - بترا - تواصل لجنة تسجيل انتخابات بلدية فقوع أعمالها لتسجيل المواطنين تمهيدا لانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الرابع من شهر تموز المقبل.

وطلب رئيس اللجنة من المواطنين الراغبين في تسجيل اسمائهم مراجعة اللجنة خلال مدة أقصاها يوم الثلاثاء المقبل مصطحبين الوثائق اللازمة لممارسة حقهم الانتخابي.

ويذكر أن اللجنة باشرت عملية التسجيل في مطلع الشهر الجاري.

تشكيل مجلس قروي حبكا

اربد - بترا - قرر السيد محمد علي الامين محافظ اربد تشكيل مجلس قروي حبكا من السادة: ابراهيم مصطفى السالم رئيسا ومحمود العوض العمري نائبا للرئيس وحامد الفلاح وخليل عبدالله يوسف ومحمد الرشيد وجبر سليمان وتركي علي الأحمد وأحمد الشنوان وأحمد الراشد ومحمد أحمد يوسف وجمال سليمان اعضاء.

افتتاح معرض وسائل تعليمية بمدرسة بشرى

اربد - بترا - افتتح السيد محمد علي الامين محافظ اربد في مدرسة بشرى الثانوية للبنات امس، معرض الوسائل التعليمية.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اربعة ايام على مجسمات فنية ووسائل علمية ومخيم ارشادي وكشفي، بالاضافة الى مخيم ناطق باللغتين العربية والانجليزية.

وحضر الافتتاح مدير مكتب تربية بيت رأس ورئيس واعضاء مجلس بلدي بشرى وعدد من المهتمين.

اختتام دورة سكرتاريا في معدي

السلط - بترا - اختتمت في مركز التنمية الريفية في معدي امس دورة السكرتاريا واعمال المكاتب والتلكس والطباعة التي نظمتها جامعة اليرموك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

واستهدفت الدورة التي استمرت خمسة اشهر تزويد المشتركات وعددهن ٣١ مشتركة بالمعلومات اللازمة حول اعمال السكرتاريا وحفظ المعلومات وتشغيل المكاتب واكسابهن مهارات التعامل مع الالات الناسخة واجهزة التلكس التليبرنتر.

الخطوط العريضة لتطوير مناهج العلوم للمرحلة الالزامية (٢)

تحديد المفاهيم والكفايات العلمية الأساسية المتوقع أن يكتسبها الطالب في صفوف المرحلة الالزامية

عمان - الدستور - تواصل مديرية المناهج والوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية، وقد اعدت حديثا، الخطوط العريضة الشاملة لتطوير مناهج العلوم، وكتبها، في المرحلة الالزامية بمراعاة مبدأ الاصالة والمعاصرة وطبيعة العلم وطرائقه وحداثتها، فوافق مجلس التربية والتعليم على اعتماد الخطوط المشار اليها كأساس لعملية التطوير في مجال العلوم، وتتضمن هذه الخطوط المفاهيم والكفايات العلمية الاساسية المتوقع ان يكتسبها الطالب في كل صف من صفوف المرحلة الالزامية، مستندة الى فلسفة التربية واهدافها في الاردن، والى فلسفة العلوم وطبيعتها، وخصائص مراحل نمو الطالب واستعداداته وحاجاته وقدراته، وفيما يلي ابرز الكفايات التي تقوم عليها عملية التطوير واعداد المناهج للعلوم الطبيعية المتكاملة للمرحلة الالزامية.

كفايات الصف الرابع الابتدائي

يتوقع بنهاية الصف الرابع الابتدائي ان يظهر الطالب الكفايات التالية:

في مجال كفايات الاتصال.

يظهر الطالب معرفة ومهارات في التعبير عن الظاهرات الطبيعية والافكار المتعلقة بها التي درسها كما يلي:

- يذكر المصطلحات العلمية التي درسها بلفظها الصحيح مثل نباتات بذرية، حيوانات عظمية، الكتلة، الحجم، كهرباء ساكنة، كهرباء متحركة، طاقة الوضع، الدماغ، الخسوف والكسوف، المد والجزر، التبخر، التكيف.. الخ.
- يظهر معرفة بالظاهرات العلمية التي درسها مثل معرفة النباتات البذرية، والنباتات غير البذرية، الحيوانات العظمية، والحيوانات غير العظمية، اعضاء الحس بالدماغ، اشكال الطاقة، مكونات البيئة.
- يشرح الظاهرات الطبيعية ويفسر اسبابها شفهيا وكتابيا بجمل قصيرة محددة مثل:
- النبات اصل الغذاء للحياة لان الحيوانات تتغذى على النبات أو على حيوانات تتغذى بدورها على النبات
- تحدث للماء دورة لان الحرارة تعمل على تبخير الماء بينما تعمل البرودة على تكثيفه
- يظهر ادراكا لمحدودية قدرة الانسان لحواسه
- يقرأ عبارات الكتاب ويفسر فهمه لما قرأ (شفهيا)
- يلائم بين الصور، وبين الصور والكلمات المرتبطة بها، وبين الكلمة والجملة القصيرة المتوسطة بها.
- يستمع لقصة علمية
- يقرأ قصتين علميتين
- يتقصى عن بعض المعلومات شفهيا من بيئته
- يعرف علاقتين بين العلم الذي درسه، والعمل
- يعمل في المختبر في مجموعات يشترك في رحلة علمية مع طلاب صفه
- في مجال كفايات العمليات العقلية العلمية.

يظهر الطالب مهارات في العمليات العقلية العلمية.

يظهر الطالب مهارات في العمليات العقلية العلمية بالاداءات التالية:

الملاحظة: يلاحظ الاشياء المحسوسة بدقة وباستعمال العدسة

- المقارنة بين الاشياء وتصنيفها وصياغة المفاهيم او وضع الفرضيات مثلا:

يصنف مجموعات من الاحياء بمراعاة وجه الشبه بينها كالحيوانات العظمية وغير العظمية، والنباتات البذرية وغير البذرية، ويصيغ مفهومه عنها ويصنف انواع الصخور بمراعاة خصائصها.

- التجريب والتطبيق العملي البسيط واستخراج النتائج، منها:

يجري تجارب لاستخراج الكتلة والحجم في مواد مختلفة، يجري تجارب لفصل المواد (الترشيح، التقطير.. الخ، يجري تجارب لاثبات التبخر والتكثيف، يزرع نباتات خضار او اشجار وبتابع نموها، يتقى وجود النشا في مواد غذائية مختلفة باستعمال اليود، ويجري تجارب لاستكشاف خصائص التربة.

- القياس وجمع الاحصائيات واستخراج النتائج الرقمية.

يزن مواد مختلفة، ويقيس اطوالها ويستخرج حجومها.

يملأ مدرجا تكراريا صوريا لانواع الطاقة المتوفرة والمستهلكة.

يملأ مدرجا تكراريا صوريا لكميات الغذاء المتوفر الحيواني والنباتي.

- التصميم.

يصمم وجبات بسيطة من انواع الغذاء، يصمم اساليب وطرقا لتوفير استهلاك الغذاء، يصمم اساليب وطرق للمحافظة على الاشجار، وتشجيع زراعتها، يصمم نموذجا لتحول الكهرباء الى مغناطيس او ضوء، يصمم ميزانا ذا كفتين، يقترح طرقا لتوفير الطاقة بانواعها، الكهربائية والوقود.. الخ. ويعمل لوحة لانواع الاغذية ومصادرها.

كفايات الصف الخامس الابتدائي

يتوقع بنهاية هذا الصف ان يظهر الطالب الكفايات التالية:

- في مجال كفايات الاتصال والتفاعل الاجتماعي:
- يظهر الطالب معرفة ومهارات في التعبير عن الظاهرات الطبيعية والافكار المتعلقة بها كما يلي:
- يحدد المصطلحات العلمية التي درسها بلفظها الصحيح ووضح معانيها شفهيا، مثل: الجهاز الهضمي، الجهاز الدوري، الجهاز التنفسي، الذرة، العنصر، المخلوط، المركب، الشحنة الكهربائية، الموصل، العازل، المرآة المستوية، شدة الصوت، انجراف التربة، المنظار، الضغط الجوي.. الخ.
- يظهر معرفة بالظاهرات التي درسها مثل: معرفة نشاطات الكائن الحي الاساسية، علاقة الاحياء في السلسلة الغذائية، اجهزة الجسم واعمالها، تركيب المادة، تحولات الطاقة، فصل الحرارة في الاجسام.
- يشرح الظاهرات الطبيعية ويفسر اسبابها شفهيا وكتابيا بجمل قصيرة محددة مثلا: يشرح تركيب الجهاز الهضمي، يفسر عمل المعدة، يشرح سلسلة غذائية ويفسر اختلاف الحرارة والرطوبة في قائمة تكرارية.
- يقرأ عبارات الكتاب ويفسر فهمه لما قرأ بعبارات قصيرة «شفهيا وكتابيا».
- يلائم بين الكلمات ومعانيها، او بين الكلمة والجملة التي ترتبط بها
- يقرأ قصتين علميتين
- يتقصى عن بعض المعلومات من بيئته
- يذكر علاقتين بين العلم الذي درسه والعمل
- يذكر مساهمة عالمين احدهما عربي والاخر اجنبي
- يعمل مشاركا في المختبر مع مجموعة من ٤ - ٦ طلاب
- يشترك في رحلة علمية مع طلاب صفه
- في مجال كفايات العمليات العقلية العلمية.

يظهر الطالب مهارات في العمليات العقلية العلمية بالاداءات التالية:

- الملاحظة: يلاحظ الاشياء المحسوسة بدقة وباستعمال العدسة المكبرة، حينما امكن ذلك، مثلا يلاحظ اجهزة داخلية لحيوان (ارنب او دجاجة، او خروف) يلاحظ تحولات الطاقة بنتائجها (تحول الكهرباء الى حرارة بالمكواة، تحول الجليد الى سائل بالحرارة).
- المقارنة والتصنيف: يقارن من خلال قوائم موضوعة امامه او يكلف بجمعها، مثلا: يعمل قائمة بحيوانات البيئة ويصنفها الى اكلات اعشاب واكلات لحوم ويذكر امامها ما تتغذى عليه، ويقارن عن لوحة استعمالات بين العناصر واوصافها، ويقارن بين مواد يجذبها المغناطيس واخرى لا يجذبها.
- التجريب والتطبيق العملي واستخراج النتائج الرقمية بالقياس ما امكن وتفسير النتائج منها:

يجمع نماذج وصورا لادوات مكونة من عنصر واحد، يجري تجربة عملية لتحضير مركب كيميائي، يجري تجربة عملية لتحضير المخلوط وفصله ثانية، يجري تجربة عملية لجمع معلومات بالدليل غير المباشر (استكشاف الصوت ومصدره، استكشاف ما في الصندوق باللمس.. الخ، يرسم شكلا للجهاز التنفسي، يرسم علاقة في سلسلة غذائية، يجري تجارب لقياس حجم الهواء الجوي الذي يدخل الرئتين ويستخرج بالقياس معدلا لحجمه، يجري تجربة للاستدلال على حركة الصاروخ، يشاهد بالمنظار (التلسكوب) اجساما بعيدة، يقيس حرارة الجو والرطوبة والضغط خلال يومين او ثلاثة ويرسم خطا بيانيا، ويبني مدرجا تكراريا من معلومات رقمية عن الطقس، ويستنبط علاقة بين ظاهرتين: مثل اضاءة المصباح عند قفل الدائرة الكهربائية وانطفائه عند فتحها.

- التصميم: يصمم نماذج لاجهزة او انظمة باستعمال مواد بسيطة من البيئة المحلية، منها:

يعمل نموذجا للهيكل الدعامي من الاسلاك والقطن، يعمل نموذجا لجهاز التنفس يوضح عملية التنفس، يصمم قائمة تصف وظائف المركبات الاساسية ومكوناتها (الماء ملح الطعام) النشادر.. الخ، يعمل نموذجا او رسما للمجرة، يعمل نموذجا للصاروخ، يعمل نموذجا لميزان حرارة، ويعمل نموذجا لرافعة.

كفايات الصف السادس الابتدائي

يتوقع بنهاية هذا الصف ان يظهر الطالب الكفايات التالية:

- في مجال كفايات الاتصال والتفاعل الاجتماعي.

يظهر الطالب معرفة ومهارات في التعبير عن المفاهيم والافكار المتعلقة بها كما يلي:

يحدد المصطلحات العلمية التي درسها بلفظها الصحيح، ويوضح معانيها شفهيا وكتابيا، مثل: الخلية، الجراثيم، التكيف، البيئات، التفاعل الكيمائي، التيار الكهربائي، طبقات الهواء، الغازات... الخ، يظهر معرفة جيدة بالظاهرات والافكار التي درسها مثل: حركات الارض وتأثيراتها على القشرة الارضية، ارتياد الفضاء ومدى ما وصل اليه الانسان، بعض الامراض الجرثومية في البيئة، مجالات استخدام الانسان للكهرباء...، يشرح الظاهرات الطبيعية ويفسر اسبابها شفهيا وكتابيا بجمل قصيرة محدودة مثلا: يفسر سبب الظاهرات الجوية يعلل صعوبات ارتياد الفضاء.. الخ، يقرأ عبارات الكتاب ويلخص ما قرأ بكلمات (شفهيا)، يميز بين الافكار والمفاهيم من خلال بدائل (٣ - ٤) (بأسئلة اختيار من متعدد) يقرأ كتابين علميين، يتقصى عن بعض المعلومات من مصادر اساسية كاستعمال القاموس العلمي، او مرجع علمي رئيسي في موضوع معين، يذكر علاقتين بين العلم الذي درسه والعمل، يذكر مساهمة عالمين احدهما عربي والاخر اجنبي، يعمل مشاركا في المختبر مع مجموعة من (٤ - ٦) طلاب، ويشترك في رحلة علمية مع طلاب صفه ويعبر عن مشاهداته.

- في مجال كفايات العمليات العقلية العلمية.

يظهر الطالب مهارات في العمليات العقلية العلمية بالاداءات التالية:

الملاحظة.

يلاحظ الاشكال والظواهر والعمليات بالعين المجردة باستعمال العدسة والمجهر المكبر حيث امكن ذلك.

مثلا يلاحظ الاحياء في قطرة ماء مستنقع، يلاحظ خلايا البصل، يلاحظ خلايا ورقة نباتية، يلاحظ خلايا من نسيج حيواني (الدم، غشاء الفم) ويلاحظ تفاعلات كيميائية ونتائجها.

المقارنة والتصنيف: يقارن في تركيب الاشياء ووظائفها، مثلا: يقارن بين المركبات والمخلوطات، يقارن بين اموصل معزول واخر غير معزول، ويقارن بين الكائن وحيد الخلية والكائن عديد الخلايا.

- التجريب والتطبيق العملي بجهز شريحة يثبت شريحة جاهزة الاستكشاف والتقصي واستخراج نتائج بالقياس وتفسيرها مثلا:

يستعمل المجهر لمشاهدة الاشياء الدقيقة (كالخلايا)، يجري تجربة لاثبات اثر العزل الحراري للصوف، يتقصى عن ظاهرات تكيف حيوانات في البيئة، يتقصى عن وجود الحامض والقاعدة باستعمال الكاشف، يتقصى عن ظاهرات الانعكاس والانكسار في الضوء، يتقصى عن تحول الطاقة من نوع لاخر في المنزل، يتقصى عن المواد الكيميائية بقراءة عدد من المواد المستعملة كمواد التنظيف والمواد الغذائية، يكشف عن الحامض والقاعدة في عدد من المواد الغذائية، يبني دائرة كهربائية بعدد من المتغيرات، يتقصى من رسم بياني هجرة الطيور، وفترة تكاثرها، وانماط بيئاتها، ويبني مدرجا تكراريا لمجموعة من الارقام ذات العلاقة بالطقس.

- التصميم.

يصمم استكشافا مستقلا لمتغيرات في العلاقات الكهربائية المتداخلة، يرسم مدرجا تكراريا بين تغيرات الطقس خلال فترة اشهر معينة من ارقام معطاة له، يمثل شكلا او رسما لانواع الغيوم، ويضع اسسا لملابس رجال الفضاء ويقترح بدائل لحل مشكلاتها.

- التنبؤ.

يتنبأ عن توقعاته للطقس من خلال مجموعة ارقام عن الحرارة والرطوبة والغيوم، ويتنبأ عما يحدث لكائنات معينة في حال اختلاف ظروف معينة في معيشتها.

يتبع

الحمود يفتتح ندوة عربية غدا بجامعة اليرموك حول التلوث البيئي

عمان - بترا - يفتتح السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مكتب ارتباط جامعة اليرموك، غدا السبت، ندوةالشبكة العربية لرصد ومكافحة التلوث البيئي في الوطن العربي.

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام امكان اخراج شبكة عربية ترصد ومكافحة التلوث البيئي وايجاد هيكل قطري نموذجي لادارة البيئة كعنصر اساسي في التخطيط البيئي ودورة في الخطط الانمائية الشاملة.

ويشارك في الدورة التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ادارة العلوم) ودائرة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وفود من كل من مصر، السودان، ليبيا، الصومال، الجزائر، تونس، المغرب، سوريا، العراق، بالاضافة الى الاردن.

امين العاصمة يلتقي باللجان المحلية بمنطقة النصر



عمان - بترا - التقى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة امس، مع ممثلي اللجان المحلية واهالي منطقة النصر.

وتحدث السيد الامين عن مخططات امانة العاصمة للمرحلة المقبلة في منطقة النصر والتي تشمل فتح وتعبيد الشوارع وانشاء الحدائق والادراج والجدران الاستنادية.

واعرب اهالي المنطقة عن شكرهم لامانة العاصمة على الجهود التي تبذلها لخدمة المواطنين وسعيها المستمر الى اظهار عمان في صورتها اللائقة.

وحضر اللقاء المهندس سلطان خليفات وكيل امانة العاصمة وعدد من كبار المسؤولين في الامانة.

طلبة جامعة اليرموك يزورون قيادة الفرقة المدرعة الخامسة

عمان - بترا - زار وفد من طلبة جامعة اليرموك المسجلين لمادة العلوم العسكرية، يرافقهم عدد من الأساتذة ورئيس شعبة العلوم العسكرية في الجامعة صباح أمس، قيادة الفرقة المدرعة الخامسة الملكية، حيث كان في استقبالهم قائد الفرقة وكبار ضباطها.

وفي بداية الزيارة ألقى قائد الفرقة كلمة رحب فيها بالوفد وأكد أهمية مثل هذه الزيارات في تعميق التلاحم مع القوات المسلحة الأردنية.

ثم قدم أحد الضباط ايجازا بين فيه المهام والواجبات التي تقوم بها الفرقة.

وبعد ذلك زار الطلبة المعرض العسكري الذي تقيمه احدى تشكيلات الفرقة ويضم مختلف الأسلحة التي تستخدمها القوات المسلحة.

وفي نهاية الزيارة أبدى الوفد اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات المسلحة اعدادا وتدريبا.



في رحاب الله



القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفئن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين * وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين»

(١٤٤ ـ آل عمران)

في غمرة المعركة في أحد وحيث انقلبت الكفة ودارت الدائرة على المسلمين قتل مصعب بن عمير. وكان مصعب يشبه النبي شبها تاما، فنادى قاتله: قتلت محمدا. في تلك الساعة الحرجة قال أنس بن النضر (وهو عم أنس بن مالك): يا قوم، ان كان محمد قد قتل فان رب محمد حي لا يموت، وما تصنعون بالحياة بعد رسول الله! قاتلوا على ما قاتل عليه وموتوا على ما مات عليه. ثم شد سيفه وقاتل حتى قتل.

فالله سبحانه وتعالى هنا يخاطب هؤلاء بقوله: ليس محمد الا رسول قد مضت قبله الرسل، فماتوا وقتل بعضهم ولم يكتب لأحد منهم الخلود. وسيموت محمد كما ماتوا، أفإن مات او قتل رجعتم على اعقابكم الى الكفر! ان من يرجع الى الكفر في تلك الحال لن يضر الله شيئا، وانما يضر نفسه، بتعريضها للعذاب.

ويرشدنا الله في هذه الآية الى ان نتبع الرسول ونسترشد برسالته وهديه ودينه، واما ما يصيب جسمه من جرح او ألم، وما يعرض له من حياة وموت ـ فلا مدخل له في صحة دعوته، ولا لخضوعنا نحن. ذلك ان محمد بشر مثلنا خاضع لسنن الله.

«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله...»

فالموت والحياة بيد الله، ولا يمكن ان تموت نفس الا باذن الله، وفي اجل معين يعلمه الله، لا يتقدم ولا يتأخر، لذلك، قد يموت الصغير ويبقى الكبير، ويفتك المرض بالشاب القوي فيما يعيش المريض العليل. وقد يسلم المقدام في الحرب ويقتل الجبان. ومن ثم لا عذر للمرء منا في الوهن والضعف.

«ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها...»

ومن قصد بعمله حظ الدنيا اعطاه الله ثوابها، ومن قصد الآخرة اعطاه الله ثوابها، ومن قصد الآخرة اعطاه الله حظا من ثوابها واجزله له، وسيجزي الله الشاكرين لنعمائه، وهم الذين اطاعوه فيما امرهم به وجاهدوا وصبروا مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد كرر قوله: «وسيجزي الله الشاكرين» حتى يعلم كل انسان ان الله كريم لا يضيع اجر من احسن عملا.

العهدة العمرية

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اعطى عبدالله عمر امير المؤمنين، اهل ايلياء من الأمان، اعطاهم امانا لأنفسهم واموالهم ولكنائسهم وصلبانهم، وسقيمها وبريئها وسائر ملتها، انه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينتقص منها ولا من حيزها، ولا من صليبهم، ولا شيء من اموالهم، ولا يكرهون على دينهم ولا يضر احد منهم، ولا يسكن بايلياء معهم احد من اليهود، وعلى اهل ايلياء ان يعطوا الجزية، كما يعطيها اهل المدائن. وعليهم ان يخرجوا منها الروم واللصوص (١) فمن خرج منهم فانه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن كان بها من اهل الأرض، فمن شاء منهم قعد، وعليه مثل ما على اهل ايلياء من الجزية، ومن شاء سار مع الروم، ومن شاء رجع الى اهله، فانه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم، وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله، وذمة رسوله، وذمة الخلفاء، وذمة المؤمنين، اذا اعطوا الذين عليهم من الجزية، شهد على ذلك خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعبدالرحمن بن عوف، ومعاوية بن ابي سفيان، وكتب وحضر سنة خمسة عشرة».

المحرر: العهدة العمرية هي وثيقة الأمان التي اعطاها عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى البطريرك صفرونيوس عندما تسلم منه مدينة القدس التي كانوا يسمونها ايلياء علما بأن للقدس اسماء كثيرة.

١ ـ وردت كلمة اللصوص ـ اللصوت.

من عظات الصالحين

قال هارون الرشيد للفضيل بن عياض: عظني

قال: يا امير المؤمنين ان جدك العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم جاءه فقال: يارسول الله امرني على امارة. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: يا عم .. «نفس تحييها خير من امارة لا تحصيها ان الامارة حسرة وندامة يوم القيامة، فان استطعت الا تكون اميرا فافعل». فبكى الرشيد، ثم قال: يا حسن الوجه ان استطعت ان تقي هذا الوجه من النار فافعل، واياك ان تصبح او تمسي، وفي قلبك غش لرعيتك. فبكى الرشيد ايضا.

ثم قال للفضيل: اعليك دين؟ قال: دين لربي يحاسبني عليه. قال هارون: انما اعني دين العباد. قال: ان ربي لم يأمرني بهذا، وانما امرني ان اصدق وعده، واطيع امره. فقال الرشيد: هذه الف دينار خذها لعيالك.

فقال الفضيل: سبحان الله انا ادلك على النجاة، وتكافئني بمثل هذا. وتركه وخرج.

قصة عن السلف الصالح

اسرف الخليفة الناصر في بناء مدينة الزهراء بجانب قرطبة، فقد ابدع في تزيين قبته بالذهب والفضة، حتى جعلها تخطف الأبصار، وسأل ذات يوم جلساءه من الوزراء والحاشية عنها فأكبروا صنيعه واثنوا عليه (وهل عندهم غير بضاعة النفاق؟!) ثم دخل عليهم القاضي منذر بن سعيد، فلما جلس، سأله الناصر عن القبة كما سأل غيره. فقال له: يا امير المؤمنين ما ظننت ان الشيطان ـ لعنه الله ـ يبلغ منك هذا المبلغ، ولا ان تمكنه من نفسك هذا التمكين، مع ما آتاك الله من فضله ونعمه، وفضلك به على العالمين حتى ينزلك منازل الكافرين!. فانفعل الناصر، وقال له: انظر ماذا تقول، وكيف انزلتني منزلتهم؟ فأجابه منذر: نعم، أليس تعالى يقول: «ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون!» فسكت الخليفة واطرق ثم قال: جزاك الله يا قاضي عنا وعن نفسك خيرا، وعن الدين والمسلمين أجل الجزاء، وكثر من امثالك، فالذي قلت هو الحق.

هكذا فليكن العلماء، لا يكتمون علمهم، يقولون كلمة الحق ولا يخشون الا الله، لأنهم ورثة الانبياء اذا صلحوا اما اذا فسد العلماء فسد الناس.

حكم

• عامل الناس كأن ربك يراك ويرعاك، واد واجبك نحو ربك كأن الناس تراك وتسمع اليك.

• من كان كلامه لا يوافق فعله فانما يوبخ نفسه.

• المعروف ايمن زرع، وافضل كنز، ولا يتم الا بخصال ثلاث: بتعجيله وتصغيره.. وستره.

• الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار نجاة لمن فهم عنها.

• المساجد مجالس الكرماء.

• ان لم تستطع اخماد نار الفتنة فابتعد عنها، فانك ان لم تصبك نارها اصابك دخانها.

• العبادة عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت.

• حبان لا يلتقيان حب الله، وحب المعاصي.

• الضعيف هو من تسمع صوته مدويا.

• رحمة تطلبك، ورحمة تطلبها، فالتي تطلبك رحمه الهداية بالبيان، ولأجلها كان ارسال الرسل وانزال الكتب. والتي تطلبها هي الجنة تسعى لها بالعمل الصالح.

• من اهمل الصدق حيث يخاف، استعمل الكذب حيث يرجو.

• من نظر الى الدنيا بعين رأسه رأى غرورا وزورا، ومن نظر اليها بعين قلبه رأى هباء منثورا.

• الدنيا المحمودة: هي التي تصل بها الى فعل الخير، وتنجو بها من فعل الشر.

• الدنيا المباحة: هي التي لا تقع بسببها في ترك مأمور ولا ركوب محظور.

• الدنيا المذمومة: هي التي تقع بسببها في ترك طاعة او فعل معصية.

• من مكارم الأخلاق: التواضع في الرفعة، والتجمل في القلة، والاقتصاد في الثروة.

• افضل الأعمال ما اكرهت نفسك عليه.

• شعائر الايمان اربعة: التقوى، والحياء، والشكر، والصبر.

شخصيات اسلامية عبدالله بن جحش

اندفع المسلمون يجيبون نداء رسولهم القائد صلوات الله وسلامه عليه، للخروج الى احد بعد ان استشار الشباب فاشاروا عليه بالخروج.

وفي الطريق مشى عبدالله بن جحش بجانب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما.

قال عبدالله بن جحش: يا سعد الا ندعو الله عز وجل بدعاء خير..؟

قال سعد: بلى يا عبدالله، ندعوه، ورفع يديه الى السماء يقول:

اللهم اذا لقيت العدو غدا، فلقني رجلا شديدا بأسه من الكافرين، فأقتله في سبيلك، وآخذ سلبه»..

ثم رفع عبدالله بن جحش يديه الى السماء يقول:

«اللهم اذا لقيت العدو غدا، فارزقني برجل شديد بأسه من الكافرين، فأقاتله في سبيلك، فيجدع انفي واذني. فاذا لقيتك قلت:

.. يا عبدالله فيم جدع انفك..؟ فأقول: فيك، وفي رسولك يا رب.

وفي الغداة اشتبك الجمعان في قتال مرير، وابلى عبدالله بن جحش رضي الله عنه بلاء من يقرع ابواب الجنة بحق، وقابله ابو الحكم ابن الاخنس ابن شريق، وكان من صناديد قريش، فتقاتلا قتالا مريرا، وجدع ابو الحكم انف عبدالله بن جحش، وأذنه، ثم اجهز عليه فارداه شهيدا في سبيل الله.

واذا توقف القتال هرع كل فريق يتفقد قتلاه، وجرحاه، فمر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه بعبد الله بن جحش رضي الله عنه، فتذكر ما كان من امر دعائهما بالامس، فذرفت عيناه بالدمع، وقال:

اي عبدالله، قد كانت دعوتك خيرا من دعوتي، ولقد رأيتك اخر النهار وانفك واذنك معلقان بخيط..

ودفن عبدالله بن جحش رضي الله عنه في قبر واحد مع خاله سيد الشهداء حمزة ابن عبدالمطلب رضي الله عنه.

قصة اسلام قبيلة ثقيف

كان عروة بن مسعود الثقفي من سادة ثقيف، مطاعا في قومه، محبوبا عندهم، اسلم قبل قومه واستأذن رسول الله ان يسمح له بنشر الاسلام في قومه، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم تأصل عادات الجاهلية في قبيلة ثقيف وعنادهم ومكابرتهم فقال لعروة: انهم قاتلوك.

فقال عروة متعجبا: يارسول الله انا احب اليهم من ابكارهم وفي بعض الروايات من ابصارهم.

ولما وصل الطائف، خرج يدعو قومه الى الاسلام، رجاء ان لا يخالفوه، لمنزلته فيهم، واظهر لهم دينه، ولكن الشيطان اعمى بصيرتهم ونسوا ان الذي يخاطبهم هو سيدهم المطاع، فما كان من قومه الكفرة الا ان رموه بالنبل من كل جانب، وقبل ان يلفظ انفاسه قيل لعروة: ما ترى في دمك؟

قال: كرامة اكرمني الله بها، وشهادة ساقها الله الي، فليس في الا ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يرحل عنكم، فادفنوني معهم.

فقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان مثله في قومه كمثل صاحب ياسين في قومه.

وصاحب ياسين ربما يريد به المصطفى المذكور في سورة ياسين واسمه حبيب بن موي وقال لقومه: اتبعوا المرسلين، فقتله قومه».

ثم اقامت ثقيف بعد قتل عروة اشهرا، ورأوا جميع القبائل العربية من حولهم، قد دخلت في دين التوحيد، واجمعوا رأيهم على ارسال وفد من ستة رجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كي يفاوضوه، وقد قابلوا المغيرة بن شعبة، وعلمهم كيف يحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنهم لم يفعلوا الا بتحية الاسلام.

وسألوا الرسول عليه السلام ان يدع لهم الطاغية، وهي اللات، لا يهدمها ثلاث سنين، فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما برحوا يسألونه سنة سنة، ويابى عليهم، حتى سألوه شهرا واحدا بعد مقدمهم، فأبى عليهم شيئا وعلتهم في ذلك انهم يكرهون ان يروعوا قومهم بهدمها حتى يدخلهم الاسلام.

ثم سألوا رسول الله عليه افضل الصلاة واتم التسليم ان يعفيهم من الصلاة وان لا يكسروا اوثانهم بأيديهم.

فقال لهم الحبيب المصطفى: اما كسر أوثانكم بأيديكم فسنعفيكم منه واما الصلاة، فانه لا خير في دين لا صلاة فيه.

فاسلموا، وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابهم، وامر عليهم عثمان بن ابي العاص، وكان من احدثهم سنا، لأنه كان احرصهم على التفقه في الاسلام وتعلم القرآن.

وصلم وفد ثقيف باقي رمضان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان بلال يأتيهم بفطورهم وسحورهم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولما ارادوا الانصراف بعث رسول الله معهم ابا سفيان بن حرب، والمغيرة بن شعبة ليقوما بهدم اللات وباقي الاصنام، وقد تم ذلك وخرجت ثقيف من ظلمات الجاهلية الى نور الاسلام وكان ذلك في السنة التاسعة للهجرة.

من بدائع قدرة الله

بقلم: ماجد المومني

حيثما قلبت نظرك في آفاق هذا الكون الرحيب. فثم وجه الله ـ تتجليه في اثار قدرته.

في السموات بما فيها افلاك وكواكب ونجوم، تدور بنظام محكم دقيق في عالمها الذي لا يعلم مداه الا الله ـ وفي الارض بما عليها من كائنات، وما وراء الطبيعة من قوانين واسرار، كشف العلم عن بعض منها وما يزال عاجزا امام الكثير.

وفي المطر ينهمر من السماء فتحيا به الارض والنبات والشجر وما كان للانسان، بما يزعم من علم ـ ان يخلق منها نبتة واحدة، وفي البسيطة تشقها الا انها ويتنوع سطحها بين مستويات وهضاب وجبال شامخة راسخة، وفي الماء العذب والاجاج يلتقيان، ولكل من تكوينه وكثافته حاجز يفصل بينهما فلا يختلطان، ومن غيره تعالى يقدر على شيء من ذلك؟!

انه هو الذي يجيب دعوة المضطر، فيكشف عنه في السوء مالا يستطيع غيره. وهو الذي خرمت الانسان في خلقه وفي سيطرته على الكائنات، وهيأ له المقدرة على تسخير الطبيعة في ليل ونهار، وظلمه ونور، وفي البر والبحر، وارسل الرياح تحمل السحب والامطار مبشرات بالخصب والخير.

انه القادر الذي لا يعجزه شيء بدا الخلق، وله الأمر حين يشاء ان يعيده، صرف الرزق، فلا مانع لما منح، ولا معطي لما منع، وله وحده علم الغيب.

قال تعالى:

«.. قل الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى، الله خير ام ما يشركون * ام من خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء، فانبتنا به حدائق ذات بهجة، وما كان لكم ان تنبتوا شجرها، أاله مع الله، بل هم قوم يعدلون..»

«سورة النحل»

صدق الله العظيم

لست تعرفه...

تقدم رجل لأداء الشهادة عند عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال له: ائتني بمن يعرفك فأتاه برجل، فقال له امير المؤمنين: هل انت جاره الادنى الذي يعرف مدخله ومخرجه؟ فقال: لا قال: هل كنت رفيقه في السفر الذي يستدل به على مكارم الاخلاق؟ قال: لا. قال: هل عاملته بالدرهم والدينار الذي يستبين منه ورع الرجل؟ قال: لا. قال سيدنا عمر: اظنك رأيته قائما في المسجد يتلو القرآن، يخفض رأسه تارة ويرفعه اخرى. قال: نعم، فقال امير المؤمنين: اذهب فلست تعرفه.

المسلمون في الصين (٢)

بقلم: عمر نزال

عندما نجح الشيوعيون في ثورتهم في الصين سنة ١٩٤٩، اظهر المسلمون تأييدا للحزب الحاكم، ففي سنة ١٩٥٣ انشأ المسلمون (الجمعية الاسلامية الصينية) التي ارتبطت بالمؤسسة الحاكمة عبر الحزب الشيوعي.

وفي سنة ١٩٦٦م بدأ في الصين عهد (الثورة الثقافية) التي قادها (ماوتسي تونج) وامتدت اكثر من عشر سنوات عجاف وكانت هذه الثورة ـ باعتراف الصينيين انفسهم ـ وباء مدمرا على المجتمع الصيني كله بمختلف قطاعاته واتجاهاته.

وقد لحق بالمسلمين في الصين من ويلات هذه الثورة المدمرة ما تسبب في انحدار احوالهم، وتخلف حياتهم الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهذا التخلف ارجعهم سنوات الى الوراء، فقد قتل خلال هذا الدمار الثقافي كثير من علماء المسلمين في الصين، والقي بالمئات منهم في غياهب السجون والمعتقلات، شرد الالاف من مسلمي الصين مع اسرهم واطفالهم.

يقول احد علماء التركستان بانه سجن لمدة اثني عشر عاما في عهد الدمار الثقافي، ولم يكن ذنبه الا انه كان يعلم اطفال المسلمين امور دينهم خفية في البيوت! وعندما فتشوا منزله وجدوا فيه بعض الكتب الدينية مثل تفسير المنار فاعتبروه «رجعيا» عدوا للثورة والثوريين!!

واحرقت في ذلك العهد المصاحف بعد اغتصابها من بيوت الناس عنوة، وتعذيب اصحابها. وتقول احدى المسلمات: انها خافت من انتقام الله تعالى منها ان هي سلمت نسخة المصحف الوحيدة التي كانت تحتفظ بها الى السلطات، وابقته في حوزتها وهي تعلم ان مصيرها القتل والتعذيب لو وجدوا المصحف في بيتها، وتضيف الأخت المسلمة: بان الله تعالى اعمى ابصار دورية التفتيش، فلم يفتشوا منزلها رغم انهم فتشوا جميع بيوت جيرانها وبذلك حفظ الله مصحفها الذي ماتزال تحتفظ به الى الآن.

كما هدمت المساجد والمدارس الاسلامية وحولت الى مراكز للتموين او اسطبلات للحيوانات، وقد ذكر احد علماء المسلمين بأن الثوريين الحمر هدموا جميع مساجد قريته، وعددها ستة عشر مسجدا، وبذلك عطلت الصلوات والدروس الدينية، وكان المسلم الصيني يصلي خفية في مكان آمن حتى لا يراه احد.

الى جانب ذلك عمدت السلطات الى اتخاذ اجراءات اخرى قاسية ضد المسلمين فألغت عطلة عيدي الفطر والاضحى بحجة واهية (حتى لا يتعطل الانتاج) واغلقت المطاعم الاسلامية، ومنع المسلمون في تركستان الشرقية من استخدام الحروف العربية في لغتهم التركية ـ واجبروا على استخدام الحروف الصينية او اللاتينية.

ومنع المسلمون ايضا من ارتداء ثيابهم القومية، واجبروا على استخدام الثياب الرسمية الزرقاء اللون.

وجرت عمليات تضييق على المسلمين في تقاليدهم وحياتهم الخاصة. وكان ابرز ما اثار انزعاج المسلمين ـ كما يذكر فهمي هويدي ـ ان اصواتا دعت اثناء تلك الفترة الى احراق جثث المسلمين اسوة بغيرهم من الصينيين، بحجة ان مقابر المسلمين تمثل مساحات من الارض مما يعيق فرصة استثمارها بصورة افضل!!

وقام المسؤولون يوما بتهجير المسلمين وخاصة في تركستان الشرقية من مناطقهم وتوزيعهم في اراضي الصين الواسعة!

وبعد وفاة (ماوتسي تونغ) عام ١٩٧٦ بدأت مرحلة جديدة ابتدرها الساسة الصينيون الجدد بمحاكمة ما اسموه «عصابة الاربعة» . الذين شاركوا ماو في ثورته الثقافية التي سببت خراب وتدمير البلاد، وقد بدأت حركة جديدة تدب في المجتمع الصيني الذي ظل في عزلة تامة وراء ستار حديدي لعشرات السنين.

وبدأ المسلمون في الصين يتنفسون الصعداء، وهم لا يصدقون ان عهد القهر والاضطهاد والظلم والعنف الدموي الذي مورس ضدهم قد ولى، فقد اتيحت لهم الفرصة في ممارسة شعائرهم الدينية وتقاليدهم، فاذا بالمساجد يعاد بناؤها والمصاحف توزع على المسلمين، والنداء بالآذان للصلوات الخمس يجلجل في سماء البلاد التي تحتضن اكثر من ٢٢ الف مسجد في انحاء الصين.

ان التسامح الديني الذي تمارسه الحكومة الصينية بعد وفاة «ماو» يتمثل اليوم في مجموعة من الاجراءات والسياسات التي اعادت للمسلمين شيئا من اعتبارهم فقد عدل الدستور الصيني سنة ١٩٧٨ كي يكفل حرية الاعتقاد الديني ولكنه لم يسمح بالدعوة الى ما يؤمنون به باستثناء حق الدعوة الى الالحاد.

وسمحت الحكومة بفتح المساجد واعادة بنائها وترميم غير الصالح منها، بل ان الحكومة قامت بترميم بعض المساجد وتعيين الائمة لها.

وسمح للمسلمين بالاتصال الخارجي، وقد تمثل ذلك في بعثات الحج الصينية، والوفود التي تشارك في بعض المؤتمرات الاسلامية في الخارج، كما تمثل في السماح للوفود الاسلامية من الخارج بالدخول الى الصين، والالتقاء باخوانهم مسلمي الصين، ومن ضمن هذه الوفود بعثتا رابطة العالم الاسلامي عام ١٩٨٠ برئاسة السيد محمد صالح جمجوم، وعام ١٩٨٤ برئاسة الشيخ محمد ناصر العبودي الأمين العام المساعد للرابطة.

وفي مجال التعليم الديني فقد تم طبع ترجمة صينية لمعاني القرآن الكريم، وبعض الكتب الدينية والتاريخية الاسلامية، واعادة طبع مجلة «المسلم الصيني» وقد استأنف نشاط المعهد الاسلامي في بكين العاصمة، ويضم هذا المعهد الآن ٨٦ طالبا مدة الدراسة فيه اربع سنوات بعد المرحلة الثانوية يعمل خريجوه ائمة ومرشدين ووعاظا وقد اوفد المعهد عشرة مبعوثين للدراسة في الازهر الشريف.

وتنوي الجمعية الاسلامية الصينية انشاء معهد مماثل في مدينة «اورومجي» عاصمة التركستان الشرقية، وهذه الجمعية تضم في عضويتها ٢٠٠ عضو ويرأس الجمعية الآن الحاج محمد علي جانجي وله ١٥ نائبا، منهم ٤ يقيمون في بكين العاصمة، وللجمعية الاسلامية الصينية خمسون فرعا في انحاء الصين.

والعدد الحقيقي لمسلمي الصين غير معروف، لأن تعداد السكان في الصين يجري دون تحديد للأديان التي يعتنقها السكان، الا ان اطلس الجمعية الجغرافية الوطنية ـ وهي اشهر الجمعيات الجغرافية في العالم ومقرها الولايات المتحدة ـ قد ذكر في طبعته عام ١٩٧٥ بأن عدد المسلمين في الصين قد بلغ ٩٨ مليونا اذا اضفنا نسبة زيادة تقدر ٢٪ فان عددهم يزيد عن مائة مليون وهؤلاء ينقسمون الى قوميتين رئيسيتين:

اولا: المسلمون التركستانيون الذين يرجعون الى العنصر التركي، ويعرفون لدى الصينيين بالمسلمين ذوي العمائم، لأنهم دوما يرتدون العمائم.

ثانيا: مسلمو الصين «التونجان» وهم خليط من عرب وفرس وصينيين تمتاز بالعقيدة الاسلامية والتماسك العنصري، وهم موزعون في انحاء الصين.

دعاء

اللهم اجعلنا سببا لمن اهتدى، اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعافنا، اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، ولا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا.

• اللهم انت ربي لا اله الا انت، خلقتني وأنا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي، وابوء بذنبي فاغفرلي فانه لا يغفر الذنوب الا انت.

• اللهم اني اعوذ بك من كل عمل يخزيني، واعوذ بك من كل صاحب يرديني، واعوذ بك من كل امل يلهيني، واعوذ بك من كل فقر ينسيني، واعوذ بك من كل غنى يطغيني، واعوذ بك من كل قاطع يقطعني عنك.

من هدي النبوة

• عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتيهم امر الله عز وجل، وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله، واين هم؟ قال: ببيت المقدس واكناف بيت المقدس.»

مسند الامام أحمد

• عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الرجل في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة، وصلاة في مسجدي بخمسين الف صلاة، وصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة».

سنن ابن ماجة

ان ذلك لكائن

دخل عثمان بن مظعون يوما المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس، وكان يرتدي لباسا تمزق، فرقعه بقطعة من فروة،

فرق له قلب الرسول صلى الله عليه وسلم ودمعت عيون اصحابه، فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام:

ـ كيف انتم يوم يغدو احدكم في حلة، ويروح في اخرى وتوضع بين يديه قصعة وترفع اخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة.؟!

ـ قال الأصحاب: وددنا ان ذلك يكون يارسول الله، فنصيب الرخاء والعيش. فأجابهم الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا:

ـ ان ذلك لكائن وانتم اليوم خير منكم يومئذ.

خواطر اسلامية

الاضوات الخافتة

(٤)

أحمد العناني

طفقت أنشد ساعة من العزلة..

لا بد ان يستريح الفكر الذي هجمت عليه ذكريات اشبيلية من كل مكان فحالت بينه وبين النوم.

العين مسمرة على نافذة الطابق السادس من هذا الفندق المسمى فندق «الذئب» عرفت ذلك من الكلمة اللاتينية الباقية في اللغة الاسبانية ولأول مرة، وبعد اربع واربعين سنة من طرحي كتاب اللاتينية الذي تمردت عليه، أجدني افيد فائدة باهتة محدودة ساذجة من ذلك الدرس الذي فرضه علينا الاستعماريون في القدس..

الله.. الله.. يا عين.. ويا ليل.. ويا دنيا.. ويا دهر.. ويا تواشيح.. ويا ابن عمار... ويا معتمد.. ويا رميكية.. ويا قصر.. ويا زلاقة.. ويا بثينة الاميرة الفذة بيد جندي شريف يبكي لدموعها وهي هائمة على وجهها...

آه يا اشبيلية.. اربع سنوات ايضا رافقتنا اخبارك في نفح الطيب والدواوين.. ومع المعتضد والمعتمد والوافد ابن زيدون...

أين يا اشبيلية.. صوت الآذان؟

أين اصوات الساهرين مع أرق الالحان؟

اين مجالس العلم، ومرابع الأدب!!

واما ايها الافق الأخرس.. ايها البليد الممتد في رواق الصمت الملتحف سكون الليل.. ويحك الا ترق لدموعي!!

هذه الدموع لم امارسها من قبل.. فما هو حبيب هجر وودع، ولا والد يلحدونه الثرى والعين الدامعة عاجزة، والشرق نحو الغرب اقرب شقة من بعد تلك الخمسة الاشبار..

ثمانمئة سنة هكذا تضيع!

بكل بساطة لا يبقى لنا منك يا اشبيلية غير مخايل طراز عربي في الأبنية ورسوم هلكى من قصر الحريب المعتمد نراه نحن بعد ثمانمئة سنة، والمعتمد يبكيه بقية العمر في (أغمات) فلا يملك منه الا ما يملك هذا الكاتب الحزين من الخليل او القدس..

ويهب في الفكر اعصار مدمر بأي حق يبكي اشبيلية مضيعو فلسطين!

الله اكبر.. الأمر اليوم كما كان امس، وكما كان قبل الف من السنين.. لا قاهر للمسلمين الا تخليهم عن نهية الله وامر الدين.. والمسلمون دائما يحتاجون قيادة تبيع الدنيا دون رجعة او مراجعة لو لحظة تردد.

قيادة مصممة على الموت والاستشهاد.. تنشأ من تراب المعاناة وتقدس ابسط وجائب العبادات، قيادة فوق كل امر صغير.. قيادة تستطيع بحرارة الصدق مع الله ان تذيب كل السحر في ذهب اليهود..

آه يا ليل!

عرفت الليل اسود ولكني ارى سوادك في اشبيلية شيئا فظيعا.. رهيبا.. مليئا بالاشباح، وبالنقمة والغيظ والأسى.. أإلى ما ارى ينتهي جهاد طارق وموسى والعبد الرحمانين الداخل والناصر، والمنصور بن ابي عامر وابن تاشفين وسائر المجاهدين والمناضلين مدى ثمانمئة عام من عرب وبربر وصقلب وترك ومسلمين من كل صنف ولون؟ وكأنما أرى، وانا في بداية النعاس قبيل الفجر وانسام الصبح التي طالما داعبت اجفان الزاهدين والفساق على حد سواء.. كتائب الخيل تصعد في منه الجبال ودوي التكبير الراعد يزلزل الآفاق!

كأنما ارى القصر يا اشبيلية وفيه الف الف سراج والوجوه الزهر من رميكية وبناتها وفتياتها في المطرز والمفوف والمعطر من الثياب يتمايلن، وعيون الكافور في الحديقة ذات البركة المزئبقة ترنو الى اقدام الاميرات.. وجرار الذهب تبتسم لاشعة القمر ببريق تتلقفه العيون اللهيفة الى كل شيء في نطاق ذلك القصر الرومانسي.. كأنما اسمع صراخ المعتمد يتداعى مع نفسه للقتال وما عليه غير القميص متزنجا عن صدره الخافق بالغضب الساطع، يرفض المفاجأة التي تريد لن تفرض عليه التسليم خضوعا اخف منه السم النقيع..

ومضيت هذا اليوم الأحد السابع عشر من مارس آذار لعام خمسة وثمانين وتسعمئة والف، اسير بلا رحمة لجسدي، او تفكير في واقع يشدني. مضيت امشي على غير أمم، وبغير مخطط ولا دليل، هائما في هذه المدينة المعجزة التي يتمثل في سحرها وخضرتها وهدوئها وخصبها، وتغلق الاشجار والازهار بجدرانها ونوافذ بيوتها فتنة من فتن الدنيا.

الله يا عرب.. غداة الله جمع لكم بالاسلام اطراف المغاني الحسان في الارض من شعب بوان الى ساحل فلسطين، ومن ريف مصر الى مرابع الوادي الكبير.. هنا في اشبيلية العطور، واشبيلية الوداعة والجمال الصارخ المستعلن الى عنان السماء!

ايها الوادي الكبير!

رفقا بي ايها النهر فقد رق الحس مني فأصبحت كقديمات القوارير لو مسني ماس بطرف اصبع لوقعت كسيرا كأسوأ المكاسير!

الله ايها النهر!! أهذا أنت؟ أهنا همست الرميكية بشطر ذلك البيت من الشعر الى المعتمد وابن عمار.. فجن بها جنون المعتمد لما رآها والقسم ليبنين بها تلك الليلة... وفعلا قصد بصاحبه الى صاحب الفتاة، فغالى الرجل في ثمن الجارية ايما مغالاة ولكن هيهات يصد ولي العهد... ولي عهد اشبيلية ابن المعتضد ذلك الرجل الحازم كحد السيف!!

حقيقة اني احس بالوهن في صميم مفاصلي وانا أحاول ان اصف اشبيلية!

ماذا يمكن ان يقال للقمر الا انه جميل وللشمس الا انها مضيئة وفي هذه المدينة السحرية الف شمس وقمر!!

الدموع لما اضاع العرب اشفى للقلب!

كان الاسلام ملكهم الدنيا حين والوا الله دون القبيلة، وانصاعوا للحق دون المصلحة، وآثروا الزكاة على السلب والنهب فلما عادوا الى القبيلة، وعادت تفترس قلوبهم المنافرات فأفنوا بأيديهم اشرف صفحات تاريخهم.. وسبحان الله، واضح جدا فداحة التعصب الصليبي تسعون في المئة من آثار المدينة العظيمة عربي اسلامي، ومع ذلك لم يفسحوا المجال الا مؤخرا عن اعترافات مبتسرة بوجود اشياء عربية فيها، وليس ذلك فضلا او تفضلا، ولكن استدراجا للسياحة العربية وفلوسها!

اضخم الآثار هنا عربي اسلامي شوه لكي يبدو شيئا آخر مختلفا جدا يرموننا بالتعصب، ووالله انهم لأصل شجرته وهم جذوره وهم سوقه وهم اغصانه وهم ثمراته الحنظلية المرة..

هم الضيقون لم تشفهم سعة الاسلام.

وهم مع بالغ الأسف مطايا طيعة لأذكياء اليهود، فيما عامة اليهود كانوا دائما من جملة ضحاياهم...

كان المفروض حتى لو غلب المسلمون ذات يوم ان يكون في الأندلس على الاقل عشرة ملايين مسلم.

والواقع ان هناك اكثر من عشر ملايين سحنة لسان حالها يهتف في وجهك انا من اصل عربي.. انا من ابناء الذين نصروا بحد السيف، وبسطوة افران النار للكنيسة المتعصبة.

وتهدأ المشاعر بعد الفوران ولا بد لها ان تهدأ

وهنا يتدخل العقل هادئا حزينا رزينا..

يا هذا، قد كان بها القرطاجنيون ذات يوم

ألم تسمع بهنيبعل الذي يسمونه هانيبال؟

وكان بها القوط قبل ان يكون بها المسلمون

ان الأرض لله يورثها عباده الصالحين

وقد كانت الارض للمسلمين وهم صالحون

وقد مد الله لهم رواقا للمجد ما عرف لأحد قبلهم ولا بعدهم.

لكن ماذا تقول اذا بدل الناس نعمة الله كفرا؟

فعسى ان تصهرنا الآلام فتنقينا، ولا تحرقنا وتذيبنا

ذلك بأن الله تعالى يداول الايام بين الناس

والاسلام اكبر من العرب، وربما يكون له يوم آخر!

على هامش المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية

دور الأتراك العثمانيين في إنقاذ البلاد العربية من خطر الاستعمار وفي إعادة لحمة الوحدة إليها

الاستعمار العثماني!، الاستعمار التركي!، نير الاحتلال التركي!، الاستبداد التركي..!.

هذه العبارات الصارخة ما زالت اجيالنا المسلمة تتلقاها في معظم مدارسها، ومعاهدها، وجامعاتها، وكأنها يقين لا يرقى اليه شك..!

ان حق الاخوة الاسلامية، وان مقتضيات الامانة العلمية، تضعان في عنق كل مسلم ومسلمة غيور مسؤولية التصدي لاستنكار هذا البهتان العظيم الذي الصق بالعثمانيين الاتراك، ولابراز هذه الحقائق:

● ان الاتراك العثمانيين لم يستعمروا البلاد العربية، وانما اعادوا لحمة الوحدة اليها تحت الراية الاسلامية، بعد ان رزحت طويلا في مستنقعات التشرذم والخلافات التي كانت تحتدم بين الزعامات الهزيلة انذاك.

● وان الاتراك العثمانيين لم يعتدوا على البلاد العربية، وانما هرعوا لانقاذها من اخطار الاطماع الاستعمارية التي كانت توشك ان تنقض عليها، والتي وصلت جيوشها البرتغالية الى البصرة بعد ان سيطرت على عمان ومسقط ومضيق هرمز، لتتخذ منها نقطة انطلاق نحو الحجاز ومصر والشام، بينما هددت الاساطيل الاسبانية شمال افريقيا العربي المسلم.

● وان الاتراك العثمانيين لم يكونوا مستبدين، ولم يقيدوا حريات العرب او غير العرب، ويكفي الاتراك العثمانيين فخرا ان المواطن العثماني، عربيا كان، او تركيا، او كرديا او ايا ما كان انتماؤه القومي، كان يجوب ارجاء الدولة العثمانية من اسلام بول وحتى طنجة واليمن وهو مطمئن انه ينتقل في وطنه، لايسأله احد عن جواز سفر ولا تتعقبه العيون.

فيا ايها الذين تبحثون عن الحق والحقيقة، اسمعوها صريحة داوية:

● ما كان العثمانيون الاتراك مستعمرين ولا مستبدين، وانما كانوا رواد الوحدة الاسلامية الحقيقية وحماتها.

اقول هذا وبين يدي اكثر من دليل:

● اننا حين نقرأ التاريخ القديم والحديث نجد ان كل الهجمات الاستعمارية ايا كانت راياتها كانت تنطلق بدافع الاطماع الاقتصادية او السياسية او الدينية التي كانت تستحوذ على عقول المستعمرين فتغريهم باستعمار غيرهم من الشعوب.

● وحين ندرس تاريخ العثمانيين الاتراك نجد انهم كانوا حريصين على ان لا يرفعوا سيوفهم الا في وجه اعداء الاسلام، البيزنطيين، وحلفائهم الاوروبيين، ونجد ان الاتراك العثمانيين لم يرفعوا سيوفهم في وجه مسلم الا بعد ان يكونوا قد استنفدوا جميع الوسائل لمنع ذلك فكانوا يضطرون لذلك مرغمين، ومن الانصاف ان نذكر ان معظم الذين كان العثمانيون يحاربونهم من شراذم امراء الامارات السلجوقية كانوا يستعينون على العثمانيين باعداء الاسلام من البيزنطيين او البنادقة.

● وفي الوقت الذي حرص فيه العثمانيون الاتراك على تجميع القوى الاسلامية في الاناضول التركي لمواجهة العدو البيزنطي - الاوروبي، فقد حرصوا على توثيق العلاقات الاخوية الاسلامية مع المراكز الاسلامية الاخرى واعطوا اهمية خاصة لتوثيق علاقاتهم بدولة المماليك التي كانت تعتبر اقوى زعامة اسلامية في البلدان العربية بحكم خضوع مصر والشام والحجاز لسيطرتها.

● وكانت اول محاولة عثمانية لتوثيق علاقات الاخوة الاسلامية بدولة المماليك في عهد السلطان مراد بن اورخان حين ارسل وفدا الى سلطان مصر يبشره فيها بتحرير مدينة ادرنة من البيزنطيين وبرفع الراية الاسلامية فوقها في عام ٧٦٣ هـ - ١٣٦٢م.

● وحين استشهد السلطان مراد بن اورخان بضربة غادرة من جندي مجري اثناء تفقده لجرحى معركة قوصوه «٧٩١ هـ - ١٣٨٩م» كان لخبر استشهاده رنة حزن عميقة في جميع انحاء العالم الاسلامي وكان السلطان المملوكي برقوق من اوائل الذين ارسلوا وفدا للتعزية بالشهيد.

● وفي عهد السلطان العثماني بايزيد الصاعقة ابن مراد عرض السلطان بايزيد على سلطان مصر المملوكي برقوق تشكيل جبهة اسلامية موحدة تلاحق «اعداء الاسلام» في عقر دارهم اوروبا.

● وحين اقتحم تيمورلنك بغداد عاصمة الخلافة العباسية التي كانت انذاك اسما على غير مسمى لم يكتف العثمانيون الاتراك باعلان تضامنهم مع الخليفة العباسي بل اتخذوا موقفا علنيا الى جانبه فاحتضنوا الامير احمد جلاي امير بغداد الذي التجأ اليهم وامدوه بالمعونة العسكرية والمادية للتصدي لتيمورلنك واستعادة مركز الخلافة العباسية ببغداد منه وكان لهذا الموقف العثماني تاثير كبير في توثيق العلاقات بين الدولة العثمانية وبين دولة المماليك التي كانت تعتبر نفسها حامية الخلافة العباسية بعد ان التجأ اليها الخليفة العباسي المتوكل على الله الاول فرارا من تيمورلنك وقد لعب السلطان برقوق دورا كبيرا في اقناع الخليفة العباسي باسباغ لقب «سلطان الروم» على بايزيد الصاعقة فأشتد حنق الاوروبيين وتيمورلنك فقداعتبروا هذا التكريم لبايزيد بمثابة اعتراف رسمي من اكبر سلطة دينية اسلامية في ذلك الوقت متمثلة في الخليفة العباسي بسلطة بايزيد على الاجزاء الاوروبية التي استولى عليها من البيزنطيين.

● وازدادت العلاقة الاخوية الاسلامية بين الدولة العثمانية ودولة المماليك حين بعث السلطان محمد الفاتح بوفد ينقل الى سلطان مصر اينال شاه بشرى استيلاء المسلمين على القسطنطينية، وينقل ابن اياس في كتابه (بدائع الزهور) وصفا لوصول وفد السلطان الفاتح الى القاهرة فيقول:

لما وصل وفد الفاتح زفت البشائر بالقلعة ونودي في القاهرة بالزينة ثم ان السلطان عين برسباي امير اخور رسولا الى ابن عثمان لتهنئته بالفتح.

● وكان لفتح القسطنطينية اثر كبير فيايقاظ مشاعر الاخوة الاسلامية التي كانت ظروف التشرذم السياسي المتحكمة انذاك في العالم الاسلامي قد كبتتها عقودا طويلة.

***

● بيد ان حرص العثمانيين الاتراك على تعزيز الروابط الاخوية الاسلامية مع دولة المماليك الشراكسة بدأ يقابل بشيء من الفتور من قبل المماليك بعد ان شعروا بتعاظم شعبية العثمانيين بين المسلمين نتيجة لاستيلائهم على القسطنطينية ورفعهم راية الاسلام فوق ربوعها ولم يطل الامر حتى بدأ المماليك الشراكسة يتوجسون خيفة من العثمانيين الاتراك فتبدلت نظرتهم الى العثمانيين من مشاعر الاعتزاز الى مشاعر الغيرة ولم يعودوا يعتبرون العثمانيين اخوانا في الدين بل منافسين لهم على زعامة المسلمين التي كان المماليك الشراكسة يعتبرون انفسهم الاحق بها باعتبار انهم كانوا يحتضنون الخليفة العباسي رمز الخلافة الاسلامية.

● ولئن كانت الوقائع التاريخية تشير الى براءة العثمانيين الاتراك من التسبب في تلك الازمة التي اعترت علاقتهم بالمماليك الشراكسة فان من مقتضيات الحق والحقيقة ان نومىء باصابع الاتهام الى المماليك الشراكسة وتحميلهم مسؤولية ما وصلت اليه العلاقات العثمانية المملوكية من فتور لم يلبث ان تطور الى مجابهة مكشوفة حين اقدم المماليك في عام ٨٧٦ هـ - ١٤٧١ م على مهاجمة مقاطعتي مرعش وينبستان اللتين كانتا تخضعان للحماية العثمانية وازداد الامر سوءا حين اقدم المماليك على اعدام حاكم المقاطعتين شيوار بك شقيق زوجة السلطان محمد الفاتح وتعليق رأسه على باب زويلة في القاهرة.

● ومع ان ذلك الاستفزاز السافر قد اغضب السلطان محمد الفاتح الا انه آثر ان يكظم غيظه حقنا للدم المسلم ان ينساب في غير الهدف الذي ينبغي ان يسيل من اجله خاصة وانه كان يواجه في ذلك الوقت احلافا صليبية متواصلة تكيد للدولة العثمانية المسلمة.

● بل لقد عمد السلطان الفاتح الى تناسي تلك الحادثة الاستفزازية وارسل الى الملك الاشرف سيف الدين قايتباي يطلب اليه السماح له بانشاء استراحات لاستضافة حجاج بيت الله الحرام على طول طريق الحج الى مكة المكرمة على حسابه الخاص فما كان من السلطان قايتباي الا ان اشتط في استفزازه للسلطان الفاتح فرفض طلبه بعد ان خشي ان تزيد هذه الاستراحات من شعبية السلطان الفاتح في بلاد الشام ومصر والعراق.

● وينبغي ان نشير هنا الى نقطة في غاية الاهمية وهي ان السلطان الفاتح آثر ان يكظم غيظه ويلجم غضبه استجابة لمقتضيات الاخوة الاسلامية التي كان العثمانيون يحرصون على ابرازها في جميع تصرفاتهم ولو انه اراد ان يقابل استفزاز المماليك الشراكسة واساءتهم لاستطاع ان يفعل ذلك بكل تأكيد ولو انه فعل ذلك فانه سيجد من المسلمين في مصر وبلاد الشام تعاطفا وتأييدا باعتباره بطلا اسلاميا حظي بشرف قيادة الجيش الذي شرفه الله عز وجل بفتح القسطنطينية ونظرا لان المماليك الشراكسة لم يكونوا يتمتعون انذاك بشعبية سواء في مصر او الشام.

● ولقد ذكرنا ان المماليك الشراكسة صعدوا استفزازتهم للدولة العثمانية في وقت كانت تواجه فيه اخطار المكائد الاوروبية التي تمثلت انذاك في تشكيل حلف اوروبي انبثق عن مؤتمر ترأسه البابا بول الثاني في رمضان من عام ٨٧٥ هـ - كانون الثاني ١٤٧١ م - وانضم اليه ملك نابولي وملك الاراغون وزعماء جمهوريات البندقية وفلورنسه وسيتي ولوكوس وزعماء دوقيات ميلانو وفراري ومودينا وسافوي ولقد بلغ استفزاز المماليك الشراكسة للعثمانيين مداه حين قبلوا التفاوض مع مندوبي هذا الحلف الذين عرضوا على المماليك الدخول في الحلف ضد الدولة العثمانية اسوة بالامير حسن الطويل الذي قبل التحالف مع الاوروبيين ضد العثمانيين المسلمين.

● ولئن كان المماليك الشراكسة قد اعتذروا عن الدخول في الحلف، الا انهم وعدوا بان يمدوا يد العون الى المناوئين للدولة العثمانية في الاناضول المتاخم لحدود بلاد الشام، وخاصة للامير حسن الطويل.

ولم تلبث العلاقات العثمانية للسلطان بايزيد ابن السلطان الفاتح، وقد تعمد قايتباي ان يبالغ في اكرام الامير جم لتدعيم مركزه السياسي في العالم الاسلامي.

● وقد بلغ توتر العلاقات العثمانية المملوكية مداه في عهد السلطان سليم الاول الملقب بياووز، اي القاطع، ففي الوقت الذي كان فيه السلطان سليم قد عقد معاهدة صلح لمدة طويلة مع دول عديدة من بينها سلطنة مصر المملوكية، والبندقية والمجر وروسيا ليتفرغ للتصدي لخطر الدولة الصفوية الشيعية فوجىء بخبر اقدام سلطان المماليك الجراكسة البرجية قانصوه الغوري على عقد تحالف عسكري وسياسي مع الشاه اسماعيل الصفوي ضد الدولة العثمانية، وكان من نتيجة التحالف اصطدام الجيوش العثمانية المتوجهة الى محاربة الصفويين، بعراقيل عديدة اثناء اجتيازها للمناطق التي تخضع لسيطرة دولة المماليك الشراكسة البرجية، ولم يقف استفزاز المماليك للعثمانيين عند هذا الحد بل صعد المماليك استفزازهم بسماحهم لوفد الشاه اسماعيل الصفوي بالمرور من الاراضي التي يسيطرون عليها في طريقهم الى البندقية لطلب المساعدة ضد العثمانيين.

● وحين حقق العثمانيون نصرا حاسما ضد الدولة الصفوية الشيعية ورفعوا الراية العثمانية الاسلامية فوق البلاد التي كانت تخضع لحكم الصفويين واهمها العراق، تقلص نفوذ الراية الصفوية الشيعية وخاصة في البلاد العربية، ولم يبق في افق العالم الاسلامي غير الرايتين العثمانية والمملوكية وكان استمرار هذه الازدواجية يعني استمرار حالة التشرذم الاسلامي، وكان من الطبيعي ان يدرك المسلمون ان وحدتهم التي ينشدونها لن تتحقق الا اذا طويت احدى هاتين الرايتين وكان لابد للاصلح والاقوى ان يغلب فانخفضت راية الدولة المملوكية واصبح سماء العالم الاسلامي حكرا لراية واحدة هي راية الدولة العثمانية الاسلامية بعد ان حسمت الجيوش العثمانية معركة بلاد الشام في مرج دابق التي اسفرت عن مقتل السلطان المملوكي قانصوه الغوري في يوم الاحد ٢٥ رجب من عام ٩٢٢ هـ - ٢٤ آب ١٥١٦م - ثم معركة مصر في ٨ محرم من عام ٩٢٣ هـ - ٣١ كانون الثاني ١٥١٨ م -.

واتساءل الان:

هل من الانصاف ان نتهم العثمانيين الاتراك بتهمة استعمار مصر والشام والحجاز؟

واسارع فاجيب:

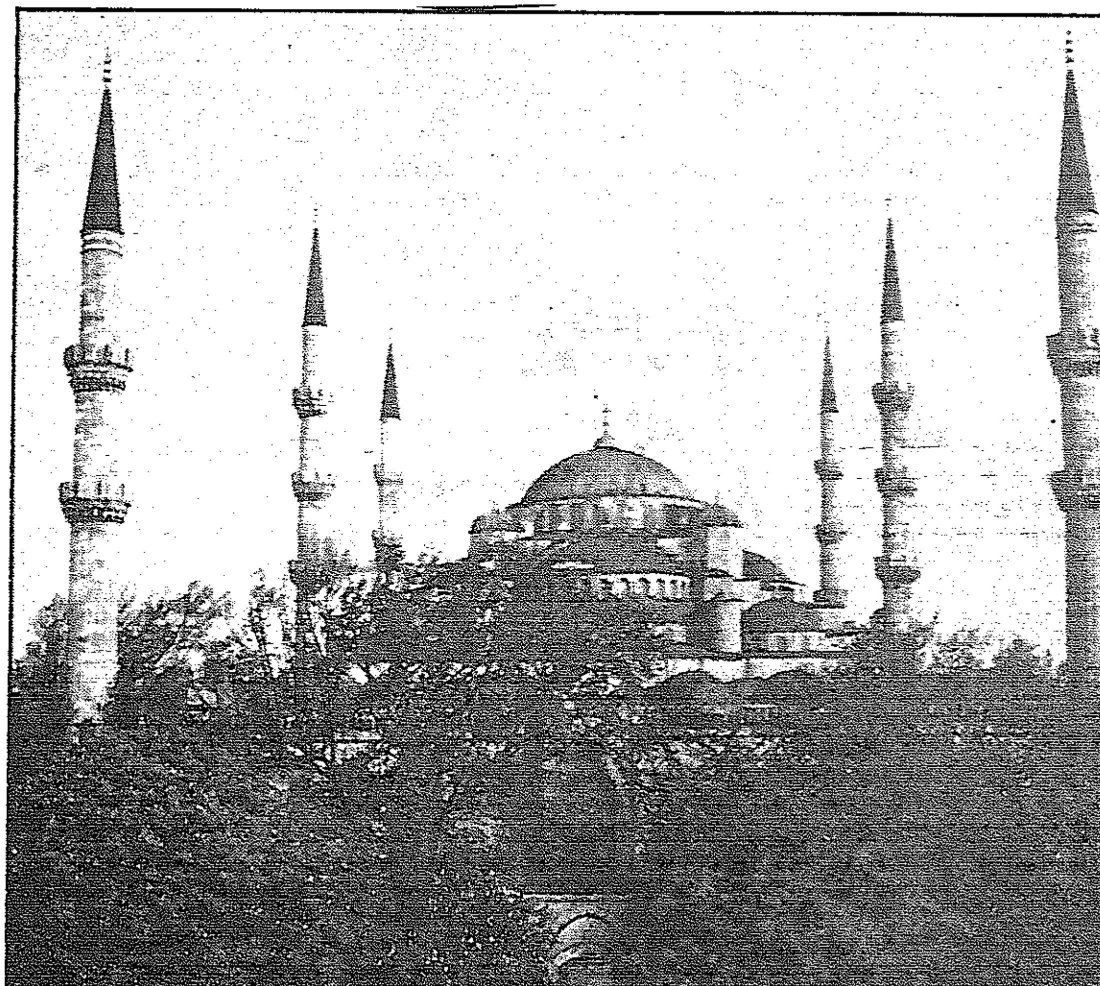
بل ان من الظلم الفادح ان نرمي الاتراك العثمانيين بهذا البهتان العظيم، اننا حين نراجع تسلسل المراحل التي مرت بها العلاقات العثمانية المملوكية نجد ان العثمانيين كانوا حريصين على توثيق علاقاتهم الاخوية الاسلامية باخوانهم المسلمين في مصر وبلاد الشام، ولذلك حرصوا على توثيق علاقاتهم بدولة المماليك حرصا على ان يظهر الصف الاسلامي صفا موحدا في وجه المطامع الحاقدة

بقلم: زياد ابوغنيمة

ولكن المماليك لم يقابلوا هذه العواطف الاسلامية الصادقة بما تفرضه مقتضيات الاخوة الاسلامية بل عمدوا الى افتعال المشاكل لاستفزاز الدولة العثمانية وبلغ بهم الامر الى درجة المجاهرة بالعداء للعثمانيين، والدخول في احلاف مع اعدائهم، تارة مع حسن الطويل، واخرى مع البنادقة، واخيرا مع الصفويين الشيعة، ولم يتركوا مناسبة يتدخلون فيها في شؤون الدولة العثمانية الداخلية الا وانتهزوها فطفقوا يحتضنون المعارضين للدولة ويمدونهم بالمساعدة بل بلغ بهم الامر الى حد الهجوم على بعض المناطق الخاضعة للدولة العثمانية واعدام حاكمها شقيق زوجة السلطان محمد الفاتح وتعليق رأسه على باب زويلة في القاهرة.

● ان العثمانيين الاتراك لم يفتعلوا المشكلات للكيد ضد دولة المماليك بل ان المماليك هم الذين كانوا يفتعلون المشكلات.

● وان العثمانيين لم تكن لهم نوايا ظاهرة ولا مستترة ضد دولة المماليك بينما ثبت باكثر من دليل سوء نية المماليك ازاء الدولة العثمانية ولقد تواترت الروايات، ومنها ما ذكره



★ مسجد السلطان احمد في اسطنبول

الدكتور عبدالعزيز سليمان نوار في كتابه (الشعوب الاسلامية) تؤكد ان السلطان سليم لم يكن مصرا على اكمال زحفه على مصر بعد انتصاره على السلطان قانصوه الغوري في معركة مرج دابق وانه عرض على السلطان الجديد طومان باي ان يعلن خضوعه للدولة العثمانية في مقابل ان يسند له السلطان سليم حكم مصر ولكن طومان باي اصر على الحرب التي انتهت بالقضاء عليه وعلى دولته.

ومن هنا نستطيع ان نجد في موقف السلطان العثماني سليم دليلا جديدا على عدم وجود النية المسبقة لدى العثمانيين لاحتلال مصر، وانهم انما كانوا يهدفون الى تحقيق الوحدة الاسلامية تحت راية واحدة ولو ان طومان باي تنازل عن غروره ورضي بعرض السلطان سليم لتمت الوحدة الاسلامية انذاك بروح اخوية ولم يكن العثمانيون ليضطروا لتحقيقها عنوه.

● ثم، هل من الانصاف ان نلوم الاتراك العثمانيين اذا هم تصدوا للرد على محاولات المماليك للاجهاز على كيانهم السياسي بتحالفهم مع حسن الطويل ثم مع البنادقة ثم مع الصفويين..؟

● وبأي منطق يصبح توحيد المسلمين تحت راية واحدة أستعمارا ؟

لقد كانت حال البلاد العربية قبيل ارتفاع الراية العثمانية الاسلامية فوقها كمثل حالها اليوم دويلات متشرذمة متناحرة هذه تمسك بخناق تلك، وتلك تتآمر على اخرى، والكل هدف لاطماع الطامعين.

● كانت مصر والشام تحت سيطرة المماليك، وكانت البلاد قد وصلت في اواخر عهد المماليك الى حالة بائسة من الاضطراب والفقر والظلم والتسلط ولم يقتصر عداء المماليك للعثمانيين على الدخول في تحالفات ضدهم مع الصفويين بل لقد رفضوا السماح للجيوش العثمانية بالمرور من الاراضي التي يسيطر عليها المماليك في بلاد الشام وهم في طريقهم للتصدي للجيوش البرتغالية التي احتلت عدن ومضيق هرمز ووصلت الى البصرة في عام ٩٢١ هـ.

● وكانت العراق تحت سيطرة الدولة الصفوية الايرانية الشيعية المذهب، وهي الدولة التي اشتط بها الحقد ضد العثمانيين الى درجة عقد تحالف مع البرتغاليين ضد الدولة العثمانية.

● وكانت بلاد شمال افريقيا تواجه خطر تكرر ماساة الاندلس على اراضيها وكانت طرابلس الغرب «ليبيا» ترزح تحت سيطرة الاحتلال الاسباني الذي بدأ في عام ٩١٦ هـ ثم مدوا سيطرتهم الى الجزائر فاستولوا على مليلة وجزيرة بينون والمرسى الكبير.

● وكانت معظم موانىء مراكش «المغرب» على طول الساحل الاطلسي تحت سيطرة البرتغاليين.

● ارأيتم الى الاخطبوط حين تمتد اذرعه لتنهش في فريسته من كل جانب؟

كذلك كانت حال البلاد العربية انذاك فقد كان اخطبوط الاطماع ينشب اظفاره في كل جزء منها.

● وكان من الطبيعي ان يتطلع المسلمون الى من ينقذهم من هذه المحن فهرعوا الى دولة المماليك الشراكسة البرجية فراعهم ان يجدوها تنظر الى الامر نظرة المتفرج وكأن الامر لا يعنيها فقد كان العداء للعثمانيين قد اعمى بصيرتها عن الخطر الاوروبي الماحق.

● وكان من الطبيعي ان تتوجه انظار المسلمين نحو دولة بني عثمان التي ملأت شهرتها الافاق باعتبارها العدو الالد للاطماع الصليبية فتوالت الوفود الشعبية الى السلطان سليم تستنجد به لانقاذ بلاد العرب المسلمة من خطر الاستعمار الاوروبي الجديد المتمثل بالبرتغاليين والاسبان.

افان استجاب العثمانيون لصرخات «وآسلاماه» التي انطلقت من افواه الملايين من مسلمي البلاد العربية في المشرق والمغرب فتقدموا بجيوشهم لطرد البرتغاليين والاسبان منها انبرى البعض ليزعموا ان ذلك كان استعمارا عثمانيا وسيطرة تركية..؟

***

● ونأتي الان الى الفرية التي تزعم ان العثمانيين الاتراك مارسوا سياسة الاستبداد ضد العرب فاشير الى براءة العثمانيين الاتراك من هذه الفرية بل انهم هم الذين خلصوا العرب المسلمين من الاستبداد والظلم والعنت الذي كان يلحقه بهم رجالات دولة المماليك الشراكسة البرجية وكتب التاريخ التي ارخت للمماليك مليئة بالروايات المتواترة عن اشكال العنت والارهاق التي كان يتعرض لها المصريون واهل الشام من امراء وقواد وعساكر المماليك وكيف كان هؤلاء يتفننون في ابتكار الاساليب الهمجية لارغام الناس على دفع الاتاوات والضرائب لهم. ويصف الدكتور علي حسونه في كتابه «تاريخ الدولة العثمانية» حالة البلاد العربية بقوله:

كانت البلاد العربية مفككة الاوصال، تحكمها دويلات صغيرة.

ويصف المؤرخ المرحوم محمد كرد علي في الجزءالثاني من كتابه (خطط الشام) حالة بلاد الشام قبيل الفتح العثماني لها بقوله:

باتت امور السلطنة العوبة في كثير من الادوار بأيدي ضعاف الاحلام من اسرة ذاك المملوك. (السلطان المقيم بمصر) وقد اشتد الظلم حتى قال العالم ابن الفرفور الشافعي المولوي لنائب السلطان لقد كثر الظلم فلو ابطلتموه كان حسنا.

فاستاء نائب السلطان المملوكي واسمع العالم الشيخ ما يكره.

ويردف محمد كرد علي قائلا.

لقد ازمنت الفوضى في ارجاء الدولة وساءت حالتها الاقتصادية والاجتماعية، واحس الناس بما وصلت اليه الدولة (المملوكة) من ضعف فأخذوا يتطلعون الى الدولة العثمانية، وكان الناس لا فرق عندهم اذا استولى عليهم الترك الاعاجم، اذ لا فرق في الاسلام بين عربي واعجمي في الحقوق والواجبات، واقصى ما يتطلبه الناس سلطان عادل عاقل ويستطرد محمد كرد علي قائلا.

ان ما نال السكان في اواخر حكم المماليك قد عجل بالقضاء عليهم، وفتح قلوب السكان للسلطان سليم الاول، وخدمه كثير من اهل الشأن قبل مجيئة فكانوا يوافونه بالاخبار ويطلعونه على مواطن الضعف عند المماليك، وحين انتصر بنو عثمان لم يبك على المماليك الا من كانوا يتمتعون بخيراتهم واصبحت الشام بالفتح العثماني امنة من غزوات الشمال والشرق والجنوب.

اما العثمانيون فقد حرصوا على ان يطمئن جميع الناس الى انهم يعاملون كمواطنين مسلمين في دولة مسلمة تصون كرامتهم، لا كرعايا يساقون بالسياط وتمتهن كرامتهم صباح مساء، وتبتز اموالهم من دون حساب.

ويذكر الدكتور علي حسونة في هذا الصدد في كتابه (تاريخ الدولة العثمانية) (ص٥٩) ان السلطان سليم ومن بعده السلطان سليمان القانوني كانا يهدفان الى جعل البلاد العربية جزءا من الكيان العثماني (الاسلامي) الواحد، وانهما حرصا على منع اية اجراءات من شأنها المساس بالعرب، وان العلماء المسلمين من العرب كانوا يتمتعون بسلطات واسعة، وانهم كانوا على اتصال مباشر بالعاصمة اسلامبول

ويذكر الدكتور احسان حقي في تعليقاته على كتاب (تاريخ الدولة العلية العثمانية) الذي الفه المرحوم محمد فريد بك المحامي، ان الاتراك كانوا لا يفرقون بين مسلم ومسلم مهما كان انتماؤه العرقي والقومي، وان العرب كانوا شركاء للاتراك في الحكم، وان اللغة العربية كانت اللغة الرسمية المستعملة في البلاد العربية في القضاء والادارة.

ويردف الدكتور احسان حقي قائلا:

لقد ظلمنا العثمانيين اذ سميناهم مستعمرين ونحن منهم، وظلمناهم اذ قلنا انهم مخربون ونحن منهم، وظلمناهم اذ قلنا انهم اساءوا الى البلاد ونحن منهم.

ويذكر الاستاذ محمد جميل بيهم في كتابه (العرب والترك في الصراع بين الشرق والغرب) ان حالة البلاد العربية قبيل الفتح العثماني كانت قد وصلت الى اشد درجات السوء، وان العالم الاسلامي كان يتطلع الى منقذ ينقذه من الهاوية التي سقط فيها، فلما خرج آل عثمان الى ميدان الكفاح وظهرت بوادر نجاحهم في حروبهم ضد الامبراطورية البيزنطية، علق المسلمون عليهم الامال واتجهوا بقلوبهم اليهم، فالعالم الاسلامي الذي كان قد استولى عليه اليأس من جراء الكوارث التي حاقت به في الشرق والغرب، شعر اثر هذه الانتصارات التي احرزها العثمانيون، سواء في البر او البحر، بحياة جديدة ردت اليهم الامال، ورفعت رؤوسهم كرة اخرى.

ويستطرد الاستاذ محمد جميل بيهم، فيشير الى ان العثمانيين الاتراك قد خلفوا العرب في رفع راية الاسلام، وان المسلمين الذين كانوا فريسة لغزاة الشرق والغرب، وجدوا في آل عثمان ذلك المنقذ الذي كانوا يترقبونه، بل وجدوا فيهم اكثر من هذا امبراطورية استعادت كرامتهم، ورفعت رايتهم كرة اخرى فوق الذروة التي كانت تخفق عليها في الامس القريب.

ويذكر الدكتور عبدالعزيز سليمان نوار في كتابه (الشعوب الاسلامية)، ان فتح العثمانيين للمشرق العربي (مصر وبلاد الشام والعراق والحجاز واليمن) كان سهلا وسريعا بعكس فتوحاتهم في البلقان وفارس، وحين نحاول تفسير مقولة الدكتور نوار نجد ان التفسير المنطقي لسهولة الفتح العثماني في المشرق العربي يرجع الى ان سكان المشرق العربي وكلهم مسلمون كانوا لا يرون في العثمانيين عدوا تنبغي محاربته، ولذلك كانت استجابتهم للمماليك فاترة، فلم يلتحقوا باعداد كبيرة في الجيوش المملوكية، مما سهل على العثمانيين الانتصار على الجيوش المملوكية الرسمية.

ويردف الدكتور عبدالعزيز سليمان موضحا الدور الجليل الذي لعبه العثمانيون في ابعاد الخطر الصليبي البرتغالي الحبشي عن الاراضي المقدسة، فيقول:

لقد كسب الحجاز كثيرا من وراء ذلك الارتباط السريع بالدولة العثمانية، فقد كانت حملات البرتغاليين على البحر الاحمر متتالية وبلغت حدتها في عام ١٥١٧ م حين وصلت الى جدة بالذات فقام العثمانيون بارسال قوات حمتها من تكرار العدوان البرتغالي.

ومن ناحية اخرى كان ارسال العثمانيين حملاتهم الى اليمن ومساعداتهم لامارة (عدل) الاسلامية ضد الحلف البرتغالي الحبشي، سببا في ابعاد الخطر الصليبي عن الاراضي المقدسة الاسلامية.

واذا كنا نلوم العثمانيين في انهم فشلوا في تجميع قلوب اهل اليمن حول الحكم العثماني، فان اللوم يجب ان يوجه الى أئمة اليمن انفسهم من حيث انهم فشلوا في ادراك ان القوات العثمانية لم تأت الى اليمن ابتغاء الكسب المادي منه، وانما ابتغاء الدفاع عن بلاد المسلمين عامة واليمن بصفة خاصة، ولقد اثبتت سيطرة العثمانيين على شواطىء الخليج العربي، انهم كانوا يقومون بدور الدولة الاسلامية العامة المسؤولة عن الدفاع عن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، ومثلما بذل العثمانيون جهودا بحرية كبيرة في المياه الجنوبية ضد البرتغاليين، فانهم بذلوا جهودا مثلها في شمال افريقيا ضد الاسبان.

ولكي ندرك اهمية هذه الشهادة التي اوردها الدكتور نوار، ينبغي ان نشير الى ان الخطر البرتغالي والاسباني لم يكن خطرا عابرا، وانما كان خطرا ماحقا كان يعصف بمشرق الوطن العربي ومغربه لولا ان الله عز وجل ساق العثمانيين الاتراك للتصدي له.

فالبرتغاليون، اندفعوا الى المياه الجنوبية الاسلامية وهم يحملون فكرا صليبيا راسخا، تؤججه احقاد قرون طويلة كان سكان شبه جزيرة ايبريا (اسبانيا والبرتغال) يضمرونها ضد الاسلام والمسلمين.

اما الخطر الاسباني، فقد كان مثلا آخر للحقد الصليبي ضد الاسلام والمسلمين، وزاد من حدة خطورة الخطر الاسباني، ان نشوة نصرهم ضد المسلمين في الاندلس، قد اغرتهم بتوسيع نطاق نشاطاتهم الحربية الى شمال افريقيا لاجتثاث المسلمين منها كما فعلوا في الاندلس.

ويؤكد الدكتور عبدالكريم غرايبة في كتابه (العرب والترك) حقيقة الدور الرائع الذي لعبه الاتراك العثمانيون في حماية البلاد العربية من الخطر الصليبي فيقول:

يحتل العثمانيون الاتراك مركزا فريدا في تاريخ العرب لا تحتل مثله اية دولة اخرى في التاريخ، وعندما عجز المماليك عن حماية العالم العربي من البرتغاليين والاسبان والصفويين الشيعة، تدخل العثمانيون كحماة ومحررين، ورحب العرب، ولا سيما في بر الشام بقدوم العثمانيين، ونظروا اليهم كمنقذين، ونجح العثمانيون في حماية العالم العربي من اعدائه الخارجين اكثر من ثلاثة قرون وتمكنوا من منع الكماشة الافرنجية (البرتغالية الاسبانية الجرمانية) من الاطباق على العالم العربي.

وبعد...

فلعلي اكون قد اقمت الدليل على بطلان الفرية التي تزعم ان الاتراك العثمانيين كانوا مستعمرين ومستبدين للبلاد العربية.

ولعل الايدي الحريصة على الحق والحقيقة تمتد الى كتب التاريخ التي ما زالت اجيالنا تقرأ فيها هذه الفرية الظالمة، فتزيلها منها، وتستبدلها بالحقيقة الناصعة التي تؤكد ان العثمانيين الاتراك لم يستعمروا البلاد العربية، ولكنهم اعادوا اليها لحمة الوحدة الحقيقية تحت راية الاسلام وحموها من اخطار الاحقاد الصليبية برتغالية واسبانية وان العثمانيين الاتراك لم يستبدوا بالشعوب العربية، وانما تآخوا معها تحت ظلال الاسلام.

الامير حسن يفتتح المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية

سموه: عن طريق الاسلام حدث التقارب التاريخي بين العرب والاتراك

د. بدران: المؤتمر حلقة في سلسلة مؤتمرات تهدف الى تعزيز العلاقات على أسس عصرية
د. دوغرامجي: الاتفاق على قيام أساتذة أتراك وعرب للتدريس بجامعات البلدين
د. غوانمة: الغموض الذي يكتنف تاريخ العلاقات العربية التركية يستدعي اعادة تاريخه علميا

عمان - الدستور - افتتح سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس اعمال المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بعمان.

وقد بدىء الحفل بالسلام الملكي، ثم تلاوة ايات بينات من آي الذكر الحكيم.

وقد القى سمو الامير حسن كلمة افتتاح المؤتمر استعرض فيها العلاقات العربية الاسلامية بشكل عام والعلاقات العربية التركية بشكل خاص والمستجدات التي طرأت على هذه العلاقات.

وقد رحب سموه في مستهل الكلمة بالمشاركين وتمنى لهم طيب الاقامة في الاردن، البلد الذي كان له ارتباط كبير باحداث مهمة في التاريخ الاسلامي والعربي، وعلى ترابه سقط اوائل شهداء الاسلام في معركة مؤتة في الجنوب، اما في الشمال فقد وقعت معركة اليرموك التي كانت بداية عهد جديد من عهود التاريخ المميزة، حيث مهدت الطريق لتحرير سوريا الكبرى ومصر وشمال افريقيا وجزء كبير من قارة اسيا من الحكم البيزنطي. وفي الاردن تجدون اضرحة القادة المسلمين الاوائل وصحابة الرسول الاعظم مثل زيد بن حارثة، جعفر بن ابي طالب، عبدالله بن رواحة، ابو عبيدة عامر بن الجراح، معاذ بن جبل وضرار بن الازور واخرون.

وقال سموه لقد كنا الجسد الذي عبره المسلمون لنشر الدين الحنيف، دين التسامح والمساواة وتأسيس حضارة تركت اثرا يصعب ازالته عن البشرية. ولعل المسجد الاقصى الذي يبعد حوالي ٩٠ كيلو مترا يقف شاهدا على انتصارات هذه الحضارة.

وقال سموه انه عن طريق الاسلام حدث التقارب التاريخي بين العرب والاتراك ومنذ القرن الثالث للهجرة ساهمت جهودهم المشتركة في المجالات السياسية والعسكرية والعلمية والتعليمية في تحريك اوروبا من العصور المظلمة الى عصر النهضة.

واوضح سموه ان فتح القسطنطينية في عام ١٤٥٣ يعد من قبل المؤرخين الحد الفاصل بين العصور الوسطى والعصر الحديث.

وقال انه حتى في عهد ضعف او افول الامبراطورية العثمانية نجحت حكومة الدولة العثمانية في استثناء شبه الجزيرة العربية والاماكن المقدسة مكة والمدينة وخليج العقبة من اتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨ كما انه بفضل الخط الحديدي الحجازي تحولت العقبة بسرعة الى ميناء دولي.

واضاف يقول ان الخلافات والتوتر اللذين ظهرا على العلاقات التركية العربية خلال الحرب العالمية الاولى لم تعد واردة الان، وفي اطار الحقائق الاقليمية والدولية التي اعقبت الحرب سارع الجانبان الى تجاوز فترة الانقطاع الذي تعذر تجنبه وكانت ولادة النهضة العربية وبروز تركيا الحديثة - هدف هذه العلاقة الودية الجديدة التي سادت خلال نصف القرن الماضي.

وقال ان جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين سارع لتأسيس علاقات ودية مع تركيا عقب الاستقلال ثم قام جلالة المغفور له الملك طلال بتمتين هذه العلاقات وبالجهود المكثفة التي بذلها جلالة الحسين اثمرت هذه العلاقة التي لاقت تجاوبا من القيادات التركية بحيث اصبحت علاقة مستمرة.

واوضح ان تبادل الزيارات من قبل قادة البلدين بالاضافة الى النمو المتزايد للتعاون المشترك في مجالات التجارة والتعليم والاقتصاد والسياسة هي دليل على العلاقات القائمة على اساس من الاحترام المتبادل ومراعاة المصالح المشتركة.

وقال انه لمدعاة للسرور ان نرى اثر هذه العلاقات على نمو العلاقات الاكاديمية بين الاردن وتركيا. واضاف يقول انه بالنية الحسنة والصبر والتبصير في الامور اخذت مؤسساتنا الاكاديمية الخطوة المهمة الاولى في معالجة المعوقات للتغلب عليها ودراسة عوامل التقارب لكي تتمكن من زيادة الفوائد المشتركة.

واكد سموه ان هذا التوجه البناء والفعال مع التفهم هو الذي يقف وراء نجاح اللقاءات العربية التركية التي بلغت اوجها في هذا المؤتمر الذي تشرف الاردن باستضافته.

وقال ان دلائل الروابط التاريخية والروحية التي تربط بيننا ماثلة في كل ما حولنا كالتأثير المشترك في الفن والعمارة في مبانينا ومساجدنا والتداخل بين اللغتين العربية والتركية والممارسة اليومية للعادات والتقاليد المشتركة والمنظومة القوية التي تشكل المواقف المتماثلة لمجتمعينا في مواجهة تحديات العصر.

واشار سموه الى ان فتح الارشيف والمكتبات العثمانية التركية امام الباحثين العرب يحمل اهمية خاصة ذلك انها تساعد المتخصصين على كشف مصادر ثرية من المعلومات التاريخية وتلقي الضوء على مرحلة مهمة من تاريخنا خلال القرون القليلة الماضية.

واوضح ان الاردن اقتناعا منه بضرورة التعاون الثقافي فقد اتخذ خطوات عديدة لتحقيق ذلك التعاون وحتى بعد اكتمال ونضج مؤسساتنا التعليمية العليا فأن العديد من طلابنا ما زالوا يواصلون تعليمهم العالي والمتخصص في الجامعات التركية وهناك اعضاء من هيئة التدريس في جامعة اليرموك يقومون بتعليم اللغة العربية في الجامعات التركية، ووقعت الجمعية العلمية الملكية والجمعية التركية للبحوث العلمية والفنية بروتوكولا للتعاون في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك موضوعات البيئة والمصادر البديلة للطاقة.

واشار سمو الامير حسن الى ان الاردن استضاف العديد من رؤساء الجامعات التركية الذين وثقت زياراتهم الصلة والتعاون مع الجامعات والمعاهد العليا الاردنية كما دعا الباحثين والعلماء الاتراك للمشاركة في الاعمال الريادية للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية/ مؤسسة ال البيت.

واعرب سموه عن سعادته بقرار الحكومة التركية اعتماد اللغة العربية كلغة ثانية في مدارسها الثانوية وقيام اساتذة من تركيا بالتدريس في الجامعات الاردنية ومشروع جامعة البسفور لانشاء برنامج لمنح درجة جامعية في اللغة العربية.

كما اعرب عن سعادته كذلك بانشاء الحكومة التركية وقفا لدعم الدراسات المتخصصة في القضايا العربية التركية واستعداد مجموعة من العلماء الاتراك لكتابة موسوعة اسلامية بالاشتراك مع نخبة من العلماء العرب.

وقال سموه - ومع ان هذا اللقاء ذو طابع اكاديمي فكري متخصص الا انه يمكن ان نتحدث بعض الشيء عن قضايا اوسع تشمل الاقتصاد والجغرافية الاستراتيجية والسياسية اذ ان هناك الكثير من نقاط الالتقاء بين هذه القضايا تحتاج الى البحث والدراسة، فعلى الصعيد الاقتصادي تتمتع البلدان العربية وتركيا باحتياطي جيد من الثروات الطبيعية والقوى العاملة الماهرة والكفاءات المتطورة والتي يمكن استثمارها بمفهوم اقليمي متكامل. وفي غضون السنوات الاخيرة شهد التبادل التجاري بين الاردن وتركيا ازديادا ملموسا ونحن مدعوون للبحث عن السبل التي يمكن من خلالها الاستفادة من هذا التبادل على اساس التطور المتوازن والمنفعة المتبادلة ومن هذا المفهوم نجد ان النهج العادل الذي مارسته تركيا ازاء الحرب العراقية الايرانية كان اداة نافعة في تخفيف الدمار الاقتصادي الذي تخلفه هذه الحرب ذلك ان الصراعات بين الاقطار المسلمة التي تستحق الشجب والادانة كما هي عليه يجب ان لا تتسبب في خلق ركود اقتصادي في منطقتنا او في قلب التوازن الاقتصادي والاستراتيجي لصالح اطراف خارجية.

واضاف سموه يقول ان المؤتمر الاسلامي الرابع اكد على اهمية تطبيق خطة عمل لتعزيز وتدعيم التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاسلامية والحاجة الى المزيد من التطور الاقتصادي في العالم الاسلامي وان تشكيل لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري برئاسة الرئيس كنعان ايفرن وقيادته الحكيمة هو خطوة مهمة نحو تحقيق هذه الاهداف.

وقال انه نظرا لان تركيا والدول العربية تحتل موقعا استراتيجيا فريدا فقد كان من الصعب عليها ان تتحرر يوما من الايام من الضغوط الخارجية.. ومع ذلك فقد اثبتت المنطقة انها على درجة عالية من المرونة تدعمها القدرة على تخطي الصعاب وخلق ظروف تساعد على التنمية.

واعرب سموه عن ثقته بان مناقشات المؤتمر ستتمخض عن تحقيق توازن بين وجهات نظر اشمل في العلاقات العربية التركية وتحديد اكثر لاوجه التعاون الملموس. كما ان التوجه نحو السياسة الوطنية في تركيا ومعظم الاقطار العربية سيتيح الفرصة امام ايجاد طروحات مشابهة لقضايا التطوير في المنطقة، ومن ابرز هذه القضايا تعزيز اقامة قاعدة صناعية تأخذ في الحسبان الاحتياجات المتممة لبعضها والثروات الطبيعية المتوفرة فهناك قضية الامن الغذائي في المنطقة وهو ما قيل عنه الكثير بعمل قليل وقضية تطوير وسائل الاستفادة من المياه الاقليمية ومنها مياه الفرات بحيث تكون المنفعة متناسبة لتأكيد رغبتنا الجماعية في الاعتماد على انفسنا. وهناك قضايا اخرى جديرة بالبحث كالعلوم والتكنولوجيا والنقل والاتصالات والتجارة والطاقة.

وقال سمو الامير حسن ان الخبرة التركية على صلة وثيقة ومنسقة مع الدول العربية وباقي الاقطار الاسلامية في المنطقة في جهودها لتحقيق تطور صناعي واقتصادي واجتماعي. فالاردن وتركيا يمكن ان تساهما معا مساهمة فعالة نحو المزيد من التكامل الاقليمي من خلال النشاطات المنسقة في اطار العلاقات الثنائية بينهما والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية والدول العربية ايضا، ويمكن تسهيل نقل التكنولوجيا والتطوير ضمن هذه المجالات الثلاثة من خلال تعبئة اقليمية لعوامل الانتاج المختلفة سواء عن طريق الايدي العاملة او تبادل رؤوس الاموال.

كما ان تدوير رؤوس الاموال داخل الاقطار الاسلامية تتمم تلك التي في الاقطار العربية ويمكن للاردن وتركيا ان يلعبا دورا بارزا في تقسيم الاطراف المشاركة والمتممة لبعضها البعض في العالمين العربي والاسلامي.

واضاف يقول انه لو نظرنا الى عام ٢٠٠٠ لتوقعنا وجود مجتمع تختلف اهتماماته بشكل جذري عن اهتماماتنا اليوم فالتقدم التكنولوجي المفاجىء والسريع يغير في صيغة التعليم العالي وطبيعة الابحاث العلمية وانماط العلاقات الدولية والاقليمية. وهذا التطور المذهل يقتضي التكيف السريع لخبرات ابنائنا العملية مع الواقع المتجدد والا فاننا سنقع في مغبة الغرابة وعدم الانسجام مع هذا الواقع. ونحن نسعى لتقوية الروابط بين خبرة ابنائنا والنقلة المتسارعة للمجتمع عن خلال تأسيس المنتدى الانساني الذي يضم طلابا واساتذة من جامعاتنا الثلاث وقطاعا من الشعب الاردني المهتم بترسيخ القيم النبيلة في نفوس ابنائنا.

وهذا يدعونا الى الاعتماد على النفس والوعي الكامل للتغيير البيئي وتبني نهج محدد لحل مشاكلنا والاعتزاز بتراثنا وقيمنا النابعة من ديننا الاسلامي.

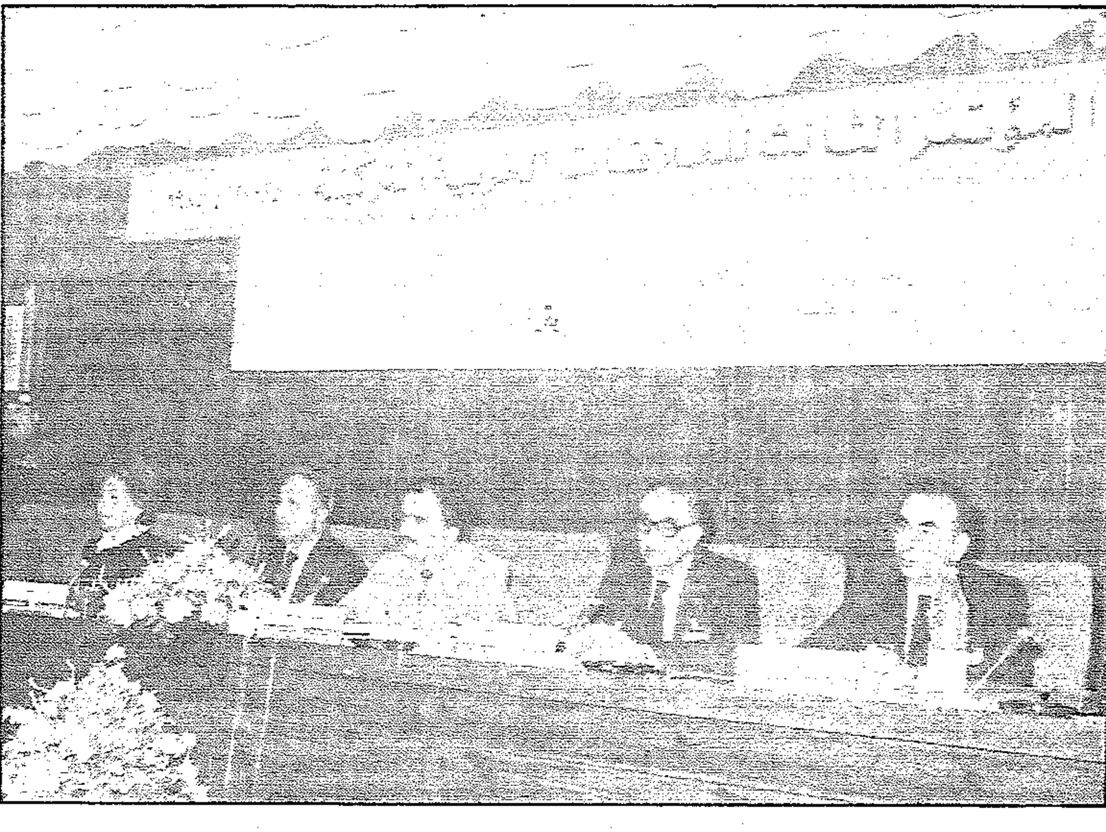
وكنت قد اقترحت عام ١٩٧٧ على منظمة العمل الدولية اقامة هيئة دولية لتبادل الايدي العاملة مهمتها تنظيم انتقال وتبادل العمال بين مختلف دول العالم على اساس المنفعة المتبادلة.

وقال سموه انه مما يبعث على التشجيع ان الموافقة على تأسيس هذه الهيئة جاء من قبل الاغلبية في الجمعية العامة للامم المتحدة ويمكن لمؤتمركم ان يطور هذا المفهوم ويضيف اليه المزيد من المقترحات.

واخر تجربة من هذا النوع الهيئة المشتركة التي شكلت اخيرا بين مصر والاردن وتجتمع كل ستة شهور لدراسة تحديد مجالات التعاون المشترك بين البلدين ومشروعات التطوير التي يمكن ان يستفيد منها الطرفان وخاصه التي يمكن اقامتها على حوض البحر الاحمر الذي يجب ان يبقى بعيدا عن صراعات المنطقة. وستعقد هذه الهيئة اجتماعها الثالث في غضون بضعة ايام في العقبة بمشاركة العربية السعودية.

واضاف سموه يقول انني اعتقد ان برنامج عمل مؤتمركم سيبحث تأسيس هيئة عربية - تركية تقوم على اساس منظم من شأنه ان يخلق افكارا جديدة للتعاون تلفت انظار اصحاب القرار والقادة السياسيين بحيث يمكن لهذه الهيئة ان تحدد وترسم خططا بعيدة المدى وبرامج عمل ووضع السبل الكفيلة بتطبيقها وسيكون لمنتدى الفكر العربي دورا مجديا للغاية في هذا المجهود الجدير بالتقدير.

وقال سموه ان السلام والامن الكامنين في الاستقرار السياسي يشكلان جسر العبور لنمو ثابت ومتزن ولاعتزاز بتراثنا والسبيل لسلوك الطريق الوسط بين الاضداد المتنازعين وتأتي اكثر التهديدات خطورة على الامن والاستقرار السياسي لمنطقتنا من خلال العدوان الصهيوني المستمر على العالمين العربي والاسلامي. والحرب القائمة بين العراق وايران. ويمكن فقط ان نزيل العقبات التي تحول دون تحقيق الامن والسلام الدائمين عن خلال ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يرتكز على مبدأ حق تقرير المصير والاحتفاظ بالصبغة الاسلامية للقدس العربية وانهاء الحرب العراقية الايرانية باسلوب مشرف ويمكن لتركيا من خلال المكانة التي تتمتع بها ان تسهم في انهاء هذين الصراعين وبذلك تكون قد ساهمت في خلق الظروف التي تساعد على استقرار وتطوير المنطقة.



د. عدنان بدران

وكان الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك قد القى الكلمة التالية:

صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد المعظم

يسعدني نيابة عن الجامعات الاردنية والتركية وجميع المشاركين في هذا المؤتمر ان ارحب بسموكم اجمل الترحيب شاكرا تفضلكم بترؤس هذا المؤتمر الخير انها ليست المرة الاولى التي تتكرمون سموكم فيها برعاية مؤتمرات العلم والعلماء فقد عودتمونا على الاستجابة للدعوات لرعاية المؤتمرات واللقاءات التي تقام لتحقيق اهداف خيرة بناءة كما عودتمونا على اثرائها بمناقشاتكم الواعية المستفيضة وقد شهدت رحاب هذه الجامعة مشاركة سموكم في لقاءات اهل العلم في مؤتمراتهم وما يتخللها ويتبعها من حوار مثمر ومفيد بما يعطيها الزخم النافع ويعزز الاهداف المرجوة منها.

ويسعد الجامعة ان ينعقد هذا المؤتمر الثالث للعلاقات التركية العربية في رحابها، والذي جاء نتيجة تعاون جاد ومخلص بين الجامعات الاردنية الثلاث والجامعات التركية ممثلة بالاستاذة الدكتورة امل دوغر امامجي. هذا المؤتمر الذي هو حلقة في سلسلة مؤتمرات تهدف الى تعزيز هذه العلاقات على اسس متينة وفق معطيات العصر ومتطلباته فالعلاقات بين الشعبين جذورها ممتدة في اعماق التاريخ فهما شعبان عريقان في الحضارة وينتميان الى عقيدة واحدة وارتبط مصيرهما معا قرونا طويلة.

وايقن الطرفان بمرور الزمن ان مصلحتهما تكمن في اعادة النظر في تلك العلاقات، ولكن بروح مستقبلية وموضوعية. وقد ترجم الشعبان هذه الرغبة الصادقة بهذه المؤتمرات التي حاولت تدارس مصلحة الشعبين واعادة العلاقة الى سابق عهدها على اسس متينة مدروسة بعناية فائقة. فكان ان عقد المؤتمر الاول في انقرة عام ١٩٧٩ وتلاه المؤتمر الثاني في طرابلس/ ليبيا عام ١٩٨٢. وما انعقاد هذين المؤتمرين الا ترجمة لرغبة صادقة بين الطرفين في تنمية العلاقات وتوثيقها.

ونرجو ان يلي هذا المؤتمر اتصالات مستمرة لنصل في نهاية الامر الى ما فيه توطيد لعرى المحبة والخير العميم بين الشعبين العربي والتركي اللذين عاشا معا قرونا عديدة واعطى كل منهما للاخر واخذ منه كثيرا في مجالات مختلفة ثقافية وفكرية وحضارية واجتماعية واقتصادية، الى ان اعترى تلك العلاقات والروابط شيء من الوهن والفتور.

وحرصا من الاردن على توثيق هذه الصلات وانطلاقا من سياسته التي تؤمن باللقاءات المثمرة والتعاون بين الاخوة اولى هذا الامر عنايته وكرس له من وقته الثمين فقد تم الاعداد لعقد هذا المؤتمر الذي يتمشى مع سياسة الاردن الثابتة الحريصة على توثيق عرى الاخوة والصداقة مع الامم والشعوب وخاصة تلك التي تربطنا معها مصالح مشتركة وتاريخ عريق.

ان شعبا من الشعوب لا يستطيع ان يحيا بمعزل عن التفاعل مع الاخرين يتأثر بهم ويؤثر فيهم يأخذ عنهم ويعطيهم. ولكن ذلك يبقى رهنا بحضارته التي يحرص في المحافظة على سماتها الاساسية. والشعبان العربي والتركي بينهما سمات كثيرة مشتركة كالدين والحضارة والتاريخ والتمازج في الماضي ووشائج القربى والنسب لذلك فان هذا المؤتمر يطمح في ان يكون منطلقا لتعزيز الصلات الحضارية بين الشعبين كما يهدف الى تمازجهما وتفاعلهما من خلال صلات اجتماعية وعلمية واقتصادية وسياسية قوية وعلى اسس ثابتة في المستقبل تترجم الى ما فيه خير الشعبين.

كما يسعى هذا المؤتمر ويأمل القائمون عليه من الطرفين الى ان يكون حلقة في سلسلة الدراسات والبحوث العلمية والنظرية والعملية الفردية والمشتركة التي تسهم في توطيد العلاقات العربية التركية وازالة العقبات التي تعترض الطريق كما يأملون في اقامة وتنفيذ برامج مدروسة ونشاطات علمية وثقافية واجتماعية مشتركة يكون مردودها مزيدا من التقارب بين الشعبين يعكس روح الاخوة التي كانت سائدة في بداية التقائهما.

ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه الجامعات في مجالات العلم والثقافة بين الشعوب فقد سارعت الجامعات الاردنية الى بدء الحوار مع الجامعات التركية مبادرة منها في توثيق العلاقات الثقافية والحضارية فعقدت اتفاقيات مع عدد منها بما يواكب النمو المطرد للعلاقات العربية التركية الذي تقتضيه مصالحهما المشتركة.

ويعمل في الجامعات الاردنية الان نخبة من الاساتذة الاتراك جنبا الى جنب مع اخوانهم الاردنيين، لتطوير تدريس اللغة العربية هناك فقررت انتداب ستة من اعضاء هيئة التدريس في دوائر اللغة العربية فيها وليس هذا الا بداية تعاون نرجو ان يستمر ويتسع ليشمل مختلف اوجه التعاون البناء المستمر. وفي الختام اتوجه باسم اللجنة التحضيرية وباسمكم جميعا الى صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد المعظم ببالغ الشكر والامتنان لتفضله بترؤس هذا المؤتمر، كما اتقدم بالشكر الى كل من اسهم في الاعداد لهذا المؤتمر والمشاركين فيه ببحوثهم القيمة واشكر الحضور لمشاركتهم في جلسات المؤتمر.

واتمنى للاخوة القادمين من خارج الاردن اقامة طيبة في ربوع الاردن بلدهم وبين اهليهم وذويهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. امل دوغرامجي

كما القت الدكتورة امل دوغرامجي الاستاذة في جامعة حاجة تبة بانقره - نائبة رئيس المؤتمر - رئيسة الوفد التركي كلمة قالت فيها:

باسم الوفد التركي اود ان اقدم شكرنا وامتناننا لسموكم على رئاستكم ورعايتكم لهذا المؤتمر الذي يمثل صورة متجددة للعلاقات العربية التركية التي ننشدها جميعا والقائمة على المحبة والتعاون والاحترام المتبادل.

هنالك روابط ثقافية قوية بين هذين البلدين الصديقين اللذين عاشا جنبا الى جنب على مر العصور وان هذه القرابة الثقافية مستمرة في يومنا هذا دون ان تفقد طراوتها.

لقد تصاعدت الجهود المبذولة لتحقيق التضامن بين تركيا والدول العربية بسرعة ملموسة منذ ربع قرن تقريبا ولتحقيق هذه الغاية اقيمت انشطة متنوعة في مختلف الدول وعلى مختلف المستويات ولا تزال هذه الانشطة مستمرة ومن خلال هذه الانشطة المتنوعة توصلت الاطراف المعنية الى تثبيت مبادىء عديدة للتضامن والعمل المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووضعت في حيز التنفيذ. ان العلاقات القوية بين الشعبين العربي والتركي التي امتدت قرونا طويلة هي امتن واقوى من اي اراء وتفسيرات تفرضها نظريات سياسية واقوى من تأويلات تاريخية معينة وهي اقوى من اي تصرف قام به اي حزب سياسي او خطأ قامت بها مجموعة معينة.

ان مؤتمر العلاقات العربية التركية الذي يحمل الطابع العلمي يشغل اهمية كبرى لتنامي هذا التقارب والعمل المشترك من الناحية العلمية والتاريخية واني على ثقة بان هذه المؤتمرات التي تنعقد مرة واحدة كل ثلاث سنوات بالتناوب في تركيا او في احدى الدول العربية والتي يشترك فيها العلماء والباحثون من مختلف الدول تجني فوائد جمة لبلداننا من مختلف الجوانب واني على امل ان يدوم عقد مثل هذه المؤتمرات.

ان الحرب والسلام في يومنا هذا لا يشكلان مسألة سياسية فحسب انما يظهران امامنا كمسألة اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية وذلك من وجهة نظر الازمات التي تخلق في المجتمعات وان الانشطة الدبلوماسية ليست كافية لتحقيق السلام اذ ينبغي اولا ازالة العوامل المسببة للحروب من حيز الوجود وان اهم هذه التدابير تتلخص في حل الخلافات القائمة بالطرق السلمية وتأمين التعاون الاقتصادي والاجتماعي وضمان الحقوق الضرورية للانسان وحريته في جميع الدول هذا بالاضافة الى انقاذ الانظمة الوطنية في كل دولة من مؤثرات الافكار والايدولوجيات المتضاربة.

ان الذين يضمنون سلاما حقيقيا هم الذين يتمتعون بحريتهم وبحقوقهم الاساسية وذلك بتعاونهم وتضامنهم داخل ميزان المصالح العادلة.

ان مبدأ «السلام في الوطن، السلام في العالم» الذي وضعه قائدنا كمال اتاتورك عين الاسس العامة للسياسة الداخلية والخارجية لبلدنا اما السلام في البلد فيتحقق تدريجيا مع التطور الحضاري.

على الرغم من قيام العلاقات بين تركيا والدول العربية منذ مدة طويلة الا ان التقارب في هذه العلاقات قد بدأت في السنوات الاخيرة حيث اصبحت تبشر بنتائج ايجابية ملموسة وقد بدأ تدريس اللغة العربية اليوم في بعض كليات الجامعات التابعة لمجلس التعليم العالي التركي كما وضعت اللغة العربية في مرحلة الدراسة المتوسطة الثانوية كمادة اختيارية بين اللغات الاجنبية هذا وقد توطدت العلاقات الثقافية بين تركيا والدول العربية في السنوات الاخيرة بدرجة ملحوظة، وتشمل هذه العلاقات ايضا على التعاون والعمل المشترك بين الجامعات والمؤسسات التربوية الاخرى الموجودة في كل من تركيا والدول العربية الصديقة وتأتي المملكة الاردنية الهاشمية في مقدمة هذه الدول.

وقد تم الاتفاق بواسطة مجلس التعليم العالي التركي بان يؤدي اساتذة من خيرة الاساتذة الاردنيين خدماتهم الجامعية في ثلاث من الجامعات التركية للسنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦ وهذه الجامعات هي: «بوغازايجي، وحاجة تبه، واورطة دوغو تكنيك».

ونريد ان ننوه بان هذه الانطباعات والاعمال الايجابية بين الدولتين الشقيقتين يجب ان تدوم ونأمل ان لا يدفعنا ذلك الى الكسل والتقليل من انشطتنا لان كلا من الدولتين الصديقتين بحاجة الى التعاون والتضامن اكثر من ذي قبل كما ينبغي اضفاء الاهمية على العلاقات الزراعية والتكنولوجية والفنية والتربوية والثقافية هذا بالاضافة الى مساندة هذه العلاقات والانشطة من قبل الدولتين على السواء.

وان احدى الخطوات المهمة في هذا السبيل هي جمعية الصداقة المزمع تأسيسها في تركيا.

وقبل ان اختم كلمتي هذه اوجه شكرنا الجزيل للجامعات الاردنية التي نظمت هذا المؤتمر وما لمسناه من حسن الضيافة والرعاية والتنظيم ونخص بالذكر رؤساء الجامعات الثلاث ومقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث وكل من ساهم لانجاح هذا المؤتمر، وتحية خاصة لسمو الامير حسن رئيس المؤتمر وكذلك للشعب الاردني الشقيق.

د. يوسف غرايبة

وكان الدكتور يوسف غوانمه مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد القى كلمة قال فيها:

قال الله تعالى: «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

سيدي صاحب السمو الملكي:

نجتمع اليوم في لقاء علمي وفكري مع نخبة من الباحثين العرب والاتراك، رائدنا جميعا في ارساء مبادىء المحبة والاخاء، مبادىء الاسلام التي جمعت الامتين معا في دين واحد، وتاريخ مشترك، دام قرونا عديدة. ويتم هذا اللقاء على ارض الاردن، الذي كان المنطلق والجسر الذي عبرت من خلاله مبادىء الاسلام والسلام الى شعوب العالم كله حيث كان لموقعه الاستراتيجي المتميز اثره في حماية مقدساتنا في الحجاز وفلسطين من عبث الفرنجة واطماعهم واصبح فيما بعد منطلقا للفكر الهاشمي قديما وحديثا. فكر عربي اسلامي يدعو الى عزة الامة العربية وتمتين اواصر الصداقة والمحبة مع الشعوب الاسلامية والصديقة في اناة وروية وليس لقولي هذا الا ترجمة لفكر واهداف قائد مسيرتنا صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

انا نذكر باعجاب وتقدير اهتمامكم الشخصي بعقد هذا المؤتمر الذي جاء ترجمة فعلية لتوجيهاتكم فالامتان العربية والتركية عاشتا معا في تاريخ مشترك سنين طويلة لايمكن تجاهل ما تولد عنها من مفاهيم سلبية اصبحت في حكم النتائج ابقت الهوة واسعة بين الامتين. ومن هنا يتوجب على باحثينا ومفكرينا اعادة النظر في كل ما كتب ودون واظهار الحقائق التي تخدم الامتين معا. ولدينا القدرة على ذلك خصوصا وان الرغبة موجودة في الامتين العربية والتركية، التي تمخض عنها عقد المؤتمر الاول للعلاقات العربية التركية في انقرة عام ١٩٧٩م وتلاه المؤتمر الثاني في ليبيا عام ١٩٨٢م، واليوم بعقد المؤتمر الثالث في الاردن. وخلال هذه المؤتمرات لاحظنا ان الدراسات في معظمها موضوعية تسعى الى التقارب وازالة الرواسب التي طرأت على هذه العلاقات، وكان هناك تجاوب من كلا الجانبين.

ان حقبة لايستهان بها من تاريخنا المشترك ما زالت غامضة غير واضحة لان مصادرها موجودة في الوثائق والسجلات المحفوظة في الارشيف العثماني ومن المؤكد ان فتح المجال للباحثين العرب والاتراك للاطلاع عليها يعمل على خدمة الامتين والحقيقة التاريخية والانسانية.

صاحب السمو:

لقد بادرت تركيا الصديقة فانشأت مركز ابحاث لتطوير العلاقات العربية التركية في جامعة حاجة تبه بانقره ومؤسسة الوقف لدراسة العلاقات العربية التركية في استانبول، بهدف توثيق روابط الصداقة والاخوة وتطوير العلاقات الثقافية بين تركيا والعالم العربي، وتنقية العلاقات التاريخية من التحريف والاحكام المسبقة والاخطاء، والقيام بالبحوث والدراسات بما يتناسب والحقائق وتشجيع الاستعدادات العلمية بين مؤرخي الامتين والقيام بالدراسات التي تساعد على تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين الامتين.

فمن منطلق خدمة الامتين وتكريما للخالدين من قادتنا فانني اتمنى يا صاحب السمو انشاء «معهد الحسين بن علي للدراسات التاريخية» لدراسة وتطوير العلاقات العربية التركية وتشجيع الباحثين والمؤرخين في الكشف عن الحقائق التاريخية والاستفادة من الارشيف العثماني واقامة علاقات البحث العلمي مع المؤسسات المماثلة في تركيا وتبادل الاساتذة والطلاب والباحثين. واتمنى يا صاحب السمو ان يقام هذا المعهد في جامعة اليرموك ليمنح درجة الماجستير والدكتوراه في المجالات التي تخدم فلسفة وفكر النهضة العربية ووحدة الامة العربية وحريتها وتوثيق العلاقات الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية مع تركيا الصديقة وغيرها من الاقطار الاسلامية الاخرى والقيام بالدراسات التي تخدم الامة العربية والشعوب الاسلامية وارجو ان ينال هذا الاقتراح اهتمامكم ففكر المغفور له الحسين بن علي فكر هاشمي عربي اسلامي متفتح متطور لم يلق بعد ما يستحقه من دراسة لتسجيله ونشره.

صاحب السمو الملكي:

ارحب بكم باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر ونقدم لسموكم الشكر على تفضلكم برئاسة هذا المؤتمر ورعايتكم له كما وارحب بالاخوة والزملاء الضيوف من تركيا والاقطار العربية الشقيقة لمشاركتهم المخلصة في اعمال المؤتمر واشكر كل الذين شرفونا في حفل الافتتاح هذا راجيا لهذا المؤتمر ان يحقق كل ما فيه خير امتنا العربية والامة التركية الصديقة.

وحضر حفل الافتتاح سمو الامير علي بن نايف رئيس جمعية الصداقة العربية التركية وسمو الاميرة وجدان بن علي والدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس مؤسسة ال البيت والدكتور اكرام باك دامبرلي وزير التجارة الخارجية التركي، والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية والدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة، وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والاستاذ محمود الشريف مدير عام جريدة الدستور والسيد رشاد ارنيم السفير التركي في عمان وعدد من عمداء واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية الثلاث.

كما يشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد عدد من رؤساء الجامعات العربية والتركية والعلماء والمؤرخين من الدول العربية والصديقة بالاضافة الى المسؤولين الاتراك.

ويناقش خلال جلسات المؤتمر خمسة وعشرين بحثا يتناول كافة ابعاد العلاقات العربية التركية.

هذا وقد وزعت اعمال اليوم على اربع جلسات ما بين صباحية ومسائية نوقش خلالها اربعة عشر بحثا موزعة ما بين ندوات سياسية، واقتصادية وفنون وثقافية.

الجلسة الصباحية الاولى - الندوة السياسية.

البحث الاول: اتجاهات الرأي العام العربي التركي ازاء القضايا التي تهم العرب والاتراك للدكتور عمر كوركجي اوغلو من كلية الاقتصاد والادارة من جامعة الشرق الاوسط بانقرة.

ان العلاقات التركية العربية علاقات ممعنة في القدم اذ يعود تاريخها الى القرن السابع الميلادي واستمرت العلاقات بين الاتراك والعرب منذ ذلك التاريخ، ولقد عاش العرب والاتراك سويا تحت نفس الظروف لمدة ٤٠٠ عام، وان هذا لدليل كاف على التأثير المتبادل فيما بينهم، وبالاضافة الى التاريخ فان الوضع الجغرافي الذي يعتبر عاملا اكثر استمرار، كان كذلك له تأثيره الحاسم على العلاقات التركية العربية.

ولا بد لهذا الماضي المشترك الطويل والجوار الجغرافي ان يؤديا كذلك من الناحية المنطقية، الى خلق مؤثرات حاسمة، وحيث ان هناك الكثير من الجوانب التي يشترك فيها الاتراك والعرب فلا غرو ان يكون لكل طرف اراء جامدة في الطرف الاخر.

ولكن اذا حاول كل طرف ان يصل الى فهم افضل للطرف الاخر، عندئذ يصبح من السهل القضاء المتبادل على تلك الاراء الجامدة وقد طرأ في واقع الامر تحسن على مواقف الاتراك والعرب، تجاه كل منهما الاخر منذ منتصف الستينات.

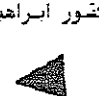
ففي المجال السياسي، اصبح الموقف التركي تجاه القضية الفلسطينية اكثر مساندة للعرب، وفي نفس الوقت طرأ تحسن على موقف العرب تجاه القضية القبرصية.

وفي المجال الاقتصادي شهدت ايضا العلاقات التركية العربية تطورا ملحوظا وفي المجال الثقافي حدث في الماضي القريب الكثير من التطورات التي تبعث على الامل.

ويبين لنا تحليل العلاقات العربية التركية ان هناك اسبابا قوية تحملنا على الاعتقاد بأنه يمكن التوصل الى اطار اوسع للتعاون فقط في حالة ما اذا بذلنا مزيدا من الجهود لنصل كل منا الى فهم افضل للطرف الاخر.

ومن الاهمية بمكان ان يعي الطرفان ماضيهما وحاضرهما ومستقبلهما المشترك من خلال كتابات الدارسين، وكلما زاد الاهتمام بهذا الجانب كلما زادت ايضا التوقعات بمستقبل افضل.

البحث الثاني: فلسطين والصهيونية في وسائل الاعلام التركية للدكتور ابراهيم



الاقتراح بإنشاء معهد الحسين بن علي للدراسات التاريخية

ندوات الامس تناولت السياسة والفنون والسياسة والاقتصاد

الدعوة لاظهار الحقائق خدمة للامتين الصديقتين

مشاركة عدد من العلماء العرب والاتراك والاجانب

الاقوفي .

يمتد تاريخ العلاقات العربية ـ التركية الى بدايات القرن الثامن الميلادي ايام الفتوحات الاسلامية في اسيا الوسطى، حيث كان انتصار القائد العربي (عبدالله زياد) في سنة (٥٤) هجرية على القبائل التركية في تلك الاصقاع ودعوته لهم للدخول الى الدين الاسلامي بداية تلك العلاقات التي نمت وتطورت عبر العصور ـ رغم بعض النكسات التي رافقتها ـ حتى اليوم .

واذا كانت ثمة رغبة متبادلة بين العرب والاتراك لتقوية تلك العلاقات التاريخية ـ التي تستند الى التراث المشترك والمنفعة المتبادلة والامن القومي للشعبين الصديقين ـ لايمانهما ان المودة افضل من العداء وان الثقة كفيلة بحل كافة المشاكل التي تنوء بحلها الكراهية او الحقد.. فان ثمة اعداء تتربص بهما وتحاول الاستفراد بكل واحد منهما لكي يسهل عليه القضاء على الاخر، ويأتي المثلث الصهيوني، اليهودية والدونما والماسونية على رأس قائمة اولئك الاعداء .

ان المثلث الصهيوني لا يزال قوة مؤثرة في الرأي العام التركي من خلال وسائل الاعلام ورجال الاعلام المساندين له من جهة، ولسيطرته على معظم المؤسسات الرئيسية للاقتصاد التركي من جهة اخرى، غير ان ذلك يجب ان لا يدفع بنا الى اليأس والقنوط لان ٨٠٪ من الشعب التركي المسلم ـ لا سيما في الارياف ومناطق الاناضول الداخلية ـ يؤيد قضايانا العادلة وفي مقدمتها حركة المقاومة الفلسطينية باعتبارها جزءا من حركة التحرير العالمية وكحركة جهاد مشروعة لاسترداد الاماكن المقدسة السليبة من براثن الصهيونية المدعومة من الامبريالية العالمية .

واذا كان الرأي العام التركي بتياراته اليسارية واليمينية ـ ذات الاتجاهات الدينية ـ يؤيد القضايا العربية، فان اتجاهات السياسة التركية الحالية ـ رغم موقفها الحيادي في الشؤون العربية الداخلية وعلاقاتها بالكيان الصهيوني التي انخفضت الى ادنى المستويات ـ تساند هي الاخرى قضايانا رغم الضغوط الدولية وارتباطات تركيا بالاحلاف العسكرية وتأثيرها بالمتغيرات السياسية الدولية ونشاطات القوى المعادية والمناوئة لتطوير العلاقات العربية ـ التركية على الصعيدين الداخلي والخارجي .

ان هذا الاتفاق، اتفاق اليمين واليسار التركي من جهة والسياسة الخارجية التركية رغم اختلاف الحكومات المتعاقبة خلال العقد الماضي من جهة اخرى، حالة فريدة في اتجاهات الرأي العام العالمي حول قضية فلسطين. غير ان ما يؤسف له اننا لم نستطع توظيف هذه الحالة المساندة لقضايانا بالشكل المطلوب سياسيا واعلاميا . .

البحث الثالث: السياسات التركية المعاصرة في منطقة الشرق الاوسط للدكتور سيفي تاشان .

يستلزم التقييم السليم لسياسة تركيا الخارجية النظر في عدة العوامل التي ميزت المجتمع التركي الحديث والمشتملة على:

١ ـ انعكس موقع تركيا المتوسط بين اوروبا والشرق الاوسط في مؤسساتها السياسية وتوجهاتها وتركيبها الاجتماعية وتطلعاتها الحضارية والثقافية على حد سواء .

٢ ـ جعل النظام الديمقراطي المتشعب تركيا غير راغبة في جميع انواع التعصب .

٣ ـ وتركيا هي دولة صناعية سريعة النمو . كونت سياسة تركيا في الشرق الاوسط عن طريق مفاهيمها العامة للسياسة الخارجية وعن طريق عوامل خاصة ربطتها بدولة شرق اوسطية اخرى .

١ ـ دين مشترك وتراث حضاري .

٢ ـ وتاريخ مشترك ادى بتركيا ان تقيم علاقات حميمة مع الدول الشرق اوسطية الاخرى .

٣ ـ ساعدت العلاقات التركية مع حلفائها من الدول الغربية الحكومة التركية على دعم مصالح اقطار الشرق الاوسط في مختلف الاوساط الاوروبية . وعلاوة على ذلك تشكل تركيا الدرع الواقي للاقطار الاخرى في الشرق الاوسط بواسطة حلفائها الغربيين .

٤ ـ وفي علاقاتها مع الدول الشرق اوسطية الاخرى، تعتمد تركيا على مصالح مشتركة تشتمل على الدعم السياسي المتبادل والتعاون الاقتصادي وقد ادى العديد من المبادىء والاهداف السياسية العامة الى ان تكرس تركيا جهودها لتوطيد علاقات امتن مع دول العرب الشرق اوسطية .

١ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

٢ ـ عدم التدخل في العلاقات بين الدول .

٣ ـ المساواة بين الشعوب .

٤ ـ مقاومة السياسات التوسعية ونجم عن ذلك دعم القضية العربية ضد اسرائيل .

٥ ـ التأكيد على توثيق عرى الصداقة ما بين الدول الغربية والشرق الاوسط .

٦ ـ تطور العلاقات الثنائية .

ولقد اتسمت علاقات تركيا مع الاردن باقامة الصداقة الحميمة المستمرة والاحترام المتبادل منذ الخمسينات، وتتحسن العلاقات ما بين تركيا والسعودية والعراق ومصر بشكل سريع، واما بالنسبة الى سوريا، فتعمل تركيا بكل ما بوسعها لتوطيد علاقات اقوى معها، وباختصار، لقد اصبحت العزيمة على انهاء المشاكل التاريخية وعلى اقامة علاقات امتن مع الدول العربية عنصرا جوهريا في سياسة تركيا الخارجية واعتبر هذا شيئا ضروريا من اجل حياة افضل يشوبها السلم لشعوب المنطقة، وانه لمن المؤكد بأن نوايا تركيا الطيبة قد بودلت من قبل العالم العربي .

البحث الرابع: العلاقات الاردنية التركية في عهد جلالة الملك الحسين للدكتور سعد ابو دية من دائرة العلوم الانسانية في جامعة اليرموك، والدبلوماسي الاردني السابق .

يبدأ البحث باستعراض العلاقات الاردنية التركية بعد الحرب العالمية الثانية ويبحث في الضوابط والمقومات ابتداء من موضوع التحالف في الخمسينات ومرورا بعناصر اخرى مثل القضية الفلسطينية وازمة قبرص ثم العامل الاقتصادي وانتهاء بموضوع الوسطيه في الثمانينات .

يستعرض البحث المؤثرات بما فيها الضوابط والمقومات على العلاقات الاردنية التركية في عهد جلالة الملك حسين المعظم ١٩٥٣ ـ ١٩٨٥ . ولقد تطرق البحث لتأثير كل عنصر مثلا:

١ ـ النظام الدولي وارتباط تركيا بعلاقات ثنائية قوية جدا مع الولايات المتحدة، منذ مبدأ ترومان عام ١٩٤٧ وحتى اواسط الستينات كل هذا جعل تركيا تشترك مع الاردن في موضوع التأثير بهذه العلاقات الثنائية حيث ان الاردن ارتبط ايضا بعلاقات ثنائية قوية جدا في الفترة ذاتها مع الولايات المتحدة وقبلها بريطانيا .

ولا شك ان خضوع الدولتين لهذه المؤثرات الخارجية وارتباط الدولتين بموضوع العداء للشيوعية فان هذا عزز وشكل عاملا مقوما على توجه تركيا نحو الاردن ولولا ضغط النظام الاقليمي لنجحت دبلوماسية تركيا مع الاردن في حلف بغداد الذي هدف لتشكيل حزام حول الاتحاد السوفياتي .

٢ ـ اثر على ارتباط الاردن وتركيا بعلاقات قوية وخضوعهما لنفس المؤثرات موضوع يحتل اهتماما في سياسة الاردن الخارجية ويحتل اهتماما في اذهان صانع القرار الاردني وهو الملك حسين، وهذا الموضوع هو موضوع القضية الفلسطينية التي يرتبط بها الاردن دينا وديموغرافيا وسياسيا . ولقد شكل الموضوع ضابطا على توجه تركيا نحو الاردن .

غير ان الثمانينات شهدت تحولا تركيا ملحوظا لصالح العرب وفي كلمة مندوب تركيا في شهر كانون الاول ١٩٨٤ امام الجمعية العامة للامم المتحدة تركزت الافكار حول الحقوق العربية في فلسطين ولبنان ولا شك ان اجراءات تركيا عام ١٩٨٠ عندما حولت اسرائيل القدس عاصمة موحدة فاقت اجراءات الرئيس العربي «السادات» .

٣ ـ في توجه تركيا الحديث في السبعينات والثمانينات ظهرت امور معينة ساهمت في دعم التوجه التركي نحو الدول العربية والاردن ابرزها الحرب العراقية الايرانية وتأثيرها الاقتصادي على تركيا، ثم الازمة القبرصية التي شكلت مقوما اخر .

ويمكن اعتبار الاقتصاد من ابرز المقومات .

٤ ـ رشح صانع القرار الاردني تركيا والاردن لدور جديد في المنطقة هو دور المؤهلة لتنفيذ مبدأ ومفهوم الوسطية بين الدول المسيطرة على المال والدول المسيطرة على السياسة .

البحث الخامس: صور تركيا في العالم العربي للسيد السيد ياسين من مركز الدراسات الاستراتيجية بالقاهرة .

تتناول هذه الدراسة عرضا للصور المختلفة التي تكونت لدى العرب عن الدولة العثمانية اولا، وتركيا ثانيا في ثلاث مراحل رئيسية في تاريخ العلاقات العربية التركية، وهذه المراحل هي:

١ ـ مرحلة نشوء القومية العربية، وفيها كان للدولة العثمانية صورتان لدى العرب، صورة سلبية ومعادية للعرب وبخاصة بعد تسلم الاتحاديين الحكم في تركيا وانتهاجهم سياسة عنصرية وكانت هذه الصورة لدى دعاة العروبة والقومية العربية وبلغت هذه المعاداة العربية ذروتها في الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ .

اما الصورة الثانية فكانت اكثر اشراقا وتكونت لدى دعاة الجامعة الاسلامية ولا سيما في افريقيا العربية ومصر، فقد كان عرب افريقيا يعقدون امالا كبارا على الدولة العثمانية لمساعدتهم في كفاحهم ضد بريطانيا وفرنسا من انصار هذا الفريق مصطفى كامل في مصر .

٢ ـ مرحلة تغريب تركيا ونقصد بها سير تركيا في عهد كمال اتاتورك في نهج الحضارة الغربية وقطع صلاتها مع الشرق باعتبارها دولة غربية وتقليد الاوروبيين بالعادات واللباس، والتقاليد واحلال الحروف اللاتينية محل الحروف العربية في الكتابة التركية، وفي هذه الفترة تكونت لتركيا صورتان صورة ايجابية ومشرقة لدى التيار الليبرالي العربي، والنظر الى تركيا نظرة اعجاب وتقدير ومحاولة تقليدها كما كان الحال لدى المصريين الليبراليين مثل مصطفى النحاس، وصورة سلبية عدائية لدى التيار الديني بخاصة الاخوان المسلمين باعتبار تركيا عطلت الاسلام واحكامه .

٣ ـ مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث تكونت لتركيا الى حد ما صورتان صورة عدائية قائمة لدى الراديكاليين والمتطرفين العرب وترجع اصول هذه الصورة الى عاملين، الاحلاف العسكرية الغربية ودور تركيا فيها، والصراع العربي الصهيوني وموقف تركيا المؤيد لاسرائيل والمعادي لحركة التحرر العربي كحرب السويس واستقلال الجزائر .

اما المعتدلين العرب مثل الاردن والعراق فكانوا يدعون الى التعاون الحذر معها خلال هذه الفترة .

هذه الصورة بدأت تتبدل اثر تبدل الموقف التركي تدريجيا عام ١٩٦٧ حيث راحت تركيا تبدل موقفها تجاه الصراع العربي الصهيوني والعلاقات العربية مع دول الغرب وقد تكون مدفوعة بذلك بدوافع اقتصادية او دوافع سياسية ممثلة في الصراع حول قبرص وان اختلفت بالضرورة الصورة التركية في الفترة التي اعقبت حرب عام ١٩٦٧ باختلاف الاطراف الغربية نفسها المعتدلة والراديكالية، وتمثل هذا الاختلاف في الدعوة الى اعادة النظر في تقييم العلاقات العربية التركية التي طرحها د. احمد عبدالرحيم مصطفى، والتي انقسم العرب تجاهها الى فريقين فريق اعاد الى الاذهان الموقف القومي العربي المعادي لتركيا، وفريق تبنى الاتجاه الاسلامي الذي يقر بما لتركيا من دور حضاري وبما قدمه الاتراك للعرب والاسلام، على ان تقترن اعادة التقييم بدراسة الوثائق التركية الخاصة بالحكم التركي في البلاد العربية .



د . امل دوغرامجي

د . عدنان بدران

الجلسة الصباحية الثانية، الندوة الاقتصادية .

البحث الاول: العلاقات الاقتصادية العربية ـ التركية في القرن العشرين ـ للسيد رؤوف سعد ابو جابر .

كانت البلاد العربية في اسيا تشكل في معظمها جزءا من الامبراطورية العثمانية في مطلع القرن العشرين وكانت العلاقات الاقتصادية في هذه الفترة على ادنى مرحلة من مراحل التبادل التجاري اذ لم يكن هنالك اية علاقات اقتصادية يشار اليها باستثناء بعض تبادل المنتوجات في المناطق الحدودية .

بعد انتهاء الحرب العظمى انشغل كل فريق بنفسه فلم يكن هنالك علاقات اقتصادية تذكر في الفترة الاولى حتى اذا دخلت مرحلة الثلاثينات بدأ بعض التبادل التجاري بين سوريا ولبنان ومصر من ناحية وتركيا من ناحية اخرى الا ان هذا التحسن عاد فانتكس بسبب قضية سنجق الاسكندرونة المعروفة ثم تبعت ذلك الحرب العظمى الثانية حين وصل التعامل الى ادنى درجات النمو بسبب الاحوال العالمية .

اما المرحلة الحقيقية لنمو العلاقات فقد بدأت في اواخر عقد الثمانينات عندما تنبهت تركيا الى اهمية الاسواق العربية والاسلامية وبدأت تبذل جهدا خاصا للحصول على حصة كبيرة منها ليس فقط في حقل التصدير ولكن في حقول الخدمات والتعهدات وقد نجحت تركيا في ذلك نجاحا كبيرا بينما لم يتمكن العرب من فتح اسواق جديدة في تركيا باستثناء بيعها البترول الخام بكميات تناسب حاجاتها وباسعار قد تكون اكثر ملاءمة من الاسواق العالمية .

ان جميع البوادر تشير الى ان تركيا ستسير قدما وبخطى جادة في توثيق علاقاتها الاقتصادية بالعالمين العربي والاسلامي في اسيا وافريقيا من خلال حكومة تشجع النشاط الاقتصادي بجميع الوانه واشكاله .

البحث الثاني للدكتور علي احسان باغيش «نشوء وتطور العلاقات الاقتصادية بين تركيا واقطار الشرق الاوسط» .

لم تكن العلاقات التجارية والاقتصادية مع البلدان العربية وبلدان الشرق الاوسط ذات شأن حتى الستينات (١٩٦٠) اما في الستينات والسبعينات من هذا القرن، فقد برزت تطورات جديدة دعمت تركيا الى انشاء علاقات افضل على المستوى الثقافي والسياسي والاقتصادي مع بلدان الشرق الاوسط فمن هذه التطورات عزلة تركيا الدبلوماسية اثناء الازمة القبرصية وما نتج عنها من التزام خط في السياسة الداخلية التي يساير عواطف السكان الدينية . وقد اثار ارتفاع اسعار النفط، مشكلات العملات الاجنبية ونمو الاقتصاد الوطني .

ولقد احرزت تركيا تقدما في هذا الاتجاه، في العقدين الاخيرين اذ انتهجت خطين متكاملين .

١ ـ لقد وقعت مجموعة من الاتفاقات الثنائية مع الدول العربية وبلدان الشرق الاوسط الاخرى (ابتداء بالاردن والعراق في عام ١٩٦٤) وذلك لتحسين العلاقات على اساس المصالح المتبادلة .

٢ ـ وفي محاولة لتتبع مصالحها الطويلة الاجل، اخذت تركيا تشارك بشكل اكثر فعالية في المنظمات الاقتصادية والثقافية المتعددة الاطراف كمنظمة المؤتمر الاسلامي وبنك التنمية الاسلامي، والبنك العربي التركي .

لقد ازدادت التجارة مع الدول العربية وبلدان الشرق الاوسط الاخرى بشكل ملحوظ نتيجة هذه السياسات وبالرغم من ان هنالك عجزا في الميزان التجاري بين الدول العربية وتركيا ليس في مصلحة تركيا، الا ان تركيا استطاعت ان تقلص هذا العجز وذلك بزيادة صادراتها لتلك البلدان، لقد ادت الخطوات التي اتخذتها الحكومة التركية نحو مزيد من الاستقرار الى هذه النتيجة واذا القينا نظرة فاحصة على احصائيات التجارة فاننا نجد انها تشير الى ان حجم الصادرات التركية لبلدان الشرق الاوسط ظل يتأرجح على مدى السنين ويظهر مثل هذا التأرجح في العلاقات التجارية التركية مع كل بلد على حدة، ويبدو ان التسويق الضعيف نسبيا، والتعليب والخدمات المصرفية والمالية، والاتصالات والنقل عوامل ذات اثر في هذا التأرجح ان وضع حل لهذه المشكلات ليبشر باعطاء علاقات تركيا التجارية مع العالم العربي وبلدان الشرق الاوسط الاخرى دفعة قوية الى الامام، ويوجهها نحو الاستقرار .

كذلك فقد ازدادت عدد الشركات التركية المقاولة النشطة في العالم العربي في العقد الماضي من ٣٣ في ١٩٧٨ الى ٣٨٣ في عام ١٩٨٣ واما بالنسبة للقوى العاملة التركية في الدول المذكورة فقد وصل عدد العمال الى ما يقارب (٢٠٠٠٠٠) مائتي الف في عام ١٩٨٣، ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ثلاثمائة الف في عام ١٩٨٥، اما المشاريع الاقتصادية الصناعية المشتركة في كل من تركيا والبلاد العربية فقد تشكلت في عددها وحجم رؤوس اموالها، وتشير كل هذه التطورات الى مستقبل تعاون اقتصادي وثيق بين تركيا والبلاد العربية .

البحث الثالث: «تطور العلاقات التجارية الاردنية التركية منذ الستينات» للدكتور علاء الدين تليقلو والدكتور منذر الشرع .

على الرغم من اختلاف هيكل السوق والقاعدة الصناعية وحجم السكان في كل من الاردن وتركيا، الا انهما تشتركان بعدد من المظاهر الاقتصادية كتشابه مستوى المعيشة والاعتماد على النفط الخام المستورد وتحويلات العاملين في الخارج والمساعدات والاعانات الخارجية . كما وتعاني الدولتان من عجز مزمن في الميزان التجاري، ولفاتورة النفط المتزايدة في كل منهما اثر بالغ في ذلك العجز .

وفيما يمتاز النظام التجاري في الاردن بالليبرالية والمرونة، كان الطابع المميز لنظام التجارة في تركيا في الفترة السابقة لعام ١٩٨٠ هو استخدام اساليب ووسائل رقابة مباشرة وغير مباشرة، رغم ان هذه الفترة شهدت محاولات رئيسية للانفتاح الاقتصادي في ١٩٥٣ و ١٩٥٨ و ١٩٧٠ الا ان هذه المحاولات كانت سريعة الزوال .

واول اتفاق تجاري بين البلدين تم توقيعه في عام ١٩٦٦، الا ان ذلك لم يؤد الى تنشيط العلاقات التجارية بالشكل المطلوب، حتى اواخر السبعينات وبداية الثمانينات، وقد شهدت السنوات الاخيرة زيادة في حجم التبادل التجاري بين البلدين لدرجة وصلت فيها تركيا الى المركز الثامن من حيث حجم مستوردات الاردن من الدول المختلفة . وتبين الدراسة ان الميزان التجاري بين البلدين كان دائما في مصلحة تركيا .

ويبدو ان هناك مجالا واسعا لتنشيط التبادل التجاري بين البلدين اذا ما تم التركيز على تعريف كل بلد بمنتجاته بمختلف الوسائل ومواكبة المنافسة الخارجية باساليب حديثة وجريئة .



سمو الاميرة وجدان بن علي، والدكتور محمود حسين ابراهيم، قدما بحثا تناول: «التأثيرات المتبادلة بين العمارة العربية والتركية من سامراء الى العصر العثماني» .

من اصعب الامور تحديد التأثيرات الفنية والثقافية لامة او حضارة على اخرى ضمن اطار زمني ومكاني معين، وفي هذا البحث محاولة لتحديد التأثيرات التركية على العمارة الدينية العربية وكذلك المؤثرات العربية على فن العمارة التركية .

ويبدأ البحث باستعراض للمؤثرات المتبادلة بين الطرفين منذ منتصف القرن التاسع عندما بنى الخليفة المعتصم سامراء لايواء جنده الاتراك والمؤثرات التي احدثوها على فن الزخرف للعمارة الذي يعرف باسلوب سامراء مرا بالقراقانيين وعودة هذا الاسلوب اليهم من سامراء، والطولونيين بمصر الذين نقلوا التصميم العراقي لهندسة الجامع وكيف كان لهم ايضا دور في نقل اسلوب سامراء في الزخرف الى مصر .

ثم يأتي دور السلاجقة وما ادخلوه من جديد في هندسة الجامع واهمها قبة المحراب ملازما للايوان، ثم السلاجقة الروم في الاناضول والذين كانوا بعكس اسلافهم فتأثروا بتصميم الجامع المدني السوري ونقلوه الى ديار بكر والمناطق المحيطة به .

ومن بعد السلاجقة يأتي الحكم الزنكي ثم الايوبي يتبعه المماليك ولكل فترة من هذه الفترات الثلاث ميزات وتأثيرات معينة على الهندسة المعمارية الاسلامية العربية .

اخيرا يأتي الحكم العثماني الى الشرق العربي ولم تعط هذه الفترة حقها من الانصاف فقد اتهم حكام بني عثمان بأنهم كانوا السبب في تأخر التقدم الحضاري والفني في البلدان العربية وفي هذا البحث محاولة لانصاف العثمانيين وايفائهم حقهم لما قدموه للعمارة العربية وكذلك لمحاولتهم خلق طراز فني اسلامي موحد بين شعوب الامبراطورية العثمانية وقد كانت هذه المحاولة الوحيدة لتوحيد الفنون الاسلامية من فن العمارة والفنون الاخرى .

ان هذا البحث انما هو عرض لاهم المؤثرات المتبادلة بين العرب والاتراك في فن العمارة الدينية وبيان صعوبة تحديد هذه المؤثرات تحديدا صريحا بسبب تداخل الحضارتين التركية والعربية على مدى اثنا عشر قرنا من الزمن .

البحث الثاني: «الجمع بين الطراز العثماني والمحلي في فن عمارة المساجد في الاقطار العربية، وخاصة في مصر للاستاذ الدكتور كونول اوناي .

بينما تبرز الابنية في دول البلقان جميع مميزات الطراز العثماني القديم فان مثيلاتها في بلاد الشام ومصر والمغرب، حيث اكتمل تطور فن العمارة الاسلامي وحافظت على التقاليد المحلية وبخاصة في الزخرفة ومواد البناء والتقسيمات، لكن الابنية نفسها اصبحت بوضوح عثمانية بشكلها المعماري .

ان الميزة الرئيسية للمساجد العثمانية القديمة هي قبة كبيرة تدعمها اشباه القبب والقبب الصغير، ام وزن القبة الرئيسية فمدعوم باعمدة ضخمة تصلها شماعات وقناطر وينتج عن هذا التوزيع الفني الماهر للوزن بناء اكثر خفة وانسجاما، تعطي لطفا وبساطة وكذلك عظمة الانطباع الثلاثي البعد .

لقد اصبح المزج بين الطراز العثماني والطراز المحلي في الاقطار العربية اكثر وضوحا وشيوعا في مساجد مصر، التي تعطي معالم لمرحلة اخرى من التراث الحضاري المشترك والفضائل بين الحضارتين العربية والتركية .

لقد تطورت طرز عظيمة وجديدة بصفات مميزة مبتكرة على الارض العربية بعد ظهور الحكم المملوكي عام ١٢٥٠ ولقد صمد فن العمارة المملوكي الذي يتميز بالزخرفة طيلة فترة الحكم العثماني لمصر، وبالرغم من ان المساجد التي يعود تاريخها الى الفترة قد تميزت بقبة مركزية كمثيلاتها في مناطق الامبراطورية الاخرى فانها بقيت بشكل اساسي مملوكية بمواد بنائها وزخرفتها وواجهاتها وتقسيماتها اما النماذج اللاحقة للجمع بين الطرازين فانها تتضح في عدد من المساجد الجميلة .

ولم يتحقق انجاز عمل معماري خال من التأثيرات المملوكية تماما الا بناء مسجد محمد علي باشا في القرن التاسع عشر لقد كان هذا الانجاز المعماري بعيدا عن الطراز العثماني القديم في القرنين السادس عشر والسابع عشر وممثلا لفترة تحديث فن العمارة العثمانية التي خضعت للتأثيرات . وبالرغم من ذلك فان مسجد محمد علي يبرز معالم التنويعات التي تطورت عبر القرون من مخطط قاعة اساسية منفردة ثابتة للصلاة تحت القبة الرئيسية :

الجلسة المسائية الثانية والتي عقدت خلالها ندوة الثقافة القى الدكتور منه اكمال اوك، الدراسات العربية في تركيا الحديثة المواضيع والطرق والمصادر .

عانى الرأي العام في عهد تركيا من تحيزات الدول الغربية في عصرها الذهبي ضد الاتراك فلقد لعبت هذه الصورة (هذا الرأي) دورا في تقسيم العلاقات العربية التركية في زمن ماض ليس بالبعيد وبالرغم من ذلك فان نظرة المجتمع التركي الداخلية على العالم قد احبطت الجهود لتبيض الصورة الخارجية لتركيا .

ترتبط النزعة في اهتمام تركيا بمصالحها الخاصة بازمة الذات وعمق مشاكلها الداخلية واجراءاتها الامنية حيث لا زالت تركيا تسعى جادة لمزج جذورها التاريخية الثلاثة في اسيا الوسطى والدين الاسلامي وارتباطها الطويل مع الغرب لتحقيق صورة ذاتية مقبولة على الصعيد العالمي، وادت الجهود السابقة لحل ازمة الذات الى ايجاد منظورين فكريين استطاع المفكرون الاتراك بواسطتهما النظر في امور مجتمعهم وعلاقاته مع العالم الخارجي وعكست الاعمال او الدراسات عن العلاقات العربية والتركية هذين المنظورين واللذان يمكن تصنيفهما الى المدرستين الروحانية والمادية .

ولقد كان للفكر المادي الاثر على الطموحات الغربية والوطنية لمجموعة من المفكرين الاتراك الذي اعتبروا الدين الاسلامي عائقا لتحديث تركيا، ولم تهتم هذه المجموعة بالعرب، وعلى الرغم من هذا، لقد عزز بعض منهم صورة سلبية اتجاه العرب لانهم يعتقدون بان العرب كانوا غير قادرين على التخلص من الملامح الشرقية للاسلام ولذلك بقوا تحت النير الغربي لعدة عقود وهزموا من قبل اسرائيل، وافادت بعض الدراسات بانه من الممكن تتبع التقهقر التاريخي للترك الى التأثير العربي الاسلامي عليهم، ولقد كان لثورة جمال عبدالناصر واصلاحاته الاثر الايجابي على الفكر المادي للعرب، وعلى الرغم من هذا فان فشل تركيا في علاقتها مع الغرب هو العامل الذي جعل المفكرين الاتراك يشعرون بالحاجة الى دراسات جادة عن العلاقات العربية التركية، ويمكن النظر الى المدافعين عن التيار الروحاني من خلال مجموعتين .

أ ـ حركات الدعوة الاسلامية

ب ـ والمازجين بين التركية والاسلام .

واما عن المجموعة الاولى فانها كانت نشيطة في ترجمة كتب التراث الاسلامي التركية واكدت ايضا على دراسة وتعلم العربية كلغة للدراسات الاسلامية واما عن المجموعة الثانية التي تطلعت الى تأسيس دولة وطنية مرتكزة على مبادىء اسلامية فانها اعتبرت سقوط الامبراطورية العثمانية كمؤامرة غربية ليست ضد الاتراك فقط بل ضد العرب والمسلمين الاخرين .

ولقد كان الصراع قائما بين التيارين المادي والروحاني مسؤولا عن الاضطرابات الداخلية التي انجرت اليها تركيا عام ١٩٨٠، وتمثل الجهود الهادفة لاعادة تنظيم تركيا التي بذلت منذ ذلك العام اطارا جديدا لمزج الشرق والغرب تحت القيادة الروحانية لاتاتورك واصلاحاته وعلى ضوء تجربة الجمهورية فالاعتدال والواقعية والاستجابة للواقع التاريخي والاجتماعي الشامل تميز تركيا اليوم ولقد كان الاهتمام الفكري الاصيل في العلاقات العربية التركية هو نتيجة واحدة لهذا التيار الحديث .

والبحث الثاني: «الكشف عن الادراك المشترك عند العرب والاتراك باستخدام التمايز الدلالي للمفردات» للدكتور رمزي بلبل، والدكتور كابو اهلاوات .

من المؤكد ان نماذج انطباعات الجماعات على اختلاف انواعها كالجماعات العرقية والدينية والقومية والثقافية موجودة في كل مجتمع وغالبا ما تكون هذه النماذج المختلفة باختلاف الجماعات اما مبالغ فيها بالنسبة لبعض الخصائص او مغرقة في التعميم بالنسبة لبعض السمات او التقاليد .

ان القوالب الثابتة او الانطباعات المستنيرة التي تقوم عليها نظرة شعب ما وشعوره تجاه شعب اخر تؤثر في المواقف والاتجاهات والاراء ومظاهر السلوك المعقدة التي تكون عادة متبادلة او متممة لبعضها . وعالم اليوم نظام متداخل ويعتمد بعضه على بعض الى حد كبير ولا يمكن لاية امة ان تمارس نشاطاتها بمعزل عن غيرها . ويتوقف التعايش المتناسق بين الامم على وجود علاقات افضل بينها قائمة على التفاهم المتبادل وعلى المواقف والمشاعر الايجابية .

ومما لا شك فيه ان ثمة روابط تاريخية وسياسية ودينية وثقافية ولغوية واجتماعية واقتصادية قديمة بين العرب والاتراك . بيد ان الماضي القريب قد اوحى من هذه العلائق . ومن حسن الحظ ان السنوات القليلة الماضية قد شهدت ادراكا متزايدا للحاجة الى تقوية التفاهم الاسلامي والروابط الاقتصادية والثقافية والاجتماعية القديمة بينهم . كما ان المفاهيم السائدة بين الناس والاراء المنتشرة بينهم ذات اثر كبير وان كان خفيا في العلاقات العامة .

الا انه على الرغم من ذلك فان الابحاث عبر الثقافات والعروق والجماعات لم تجد طريقها حتى الان على ما يبدو الى هذا المجال الخصيب من الاتصالات الاجتماعية والثقافية والعلاقات العامة المتبادلة .

وتهدف هذه الدراسة الى امرين: الاول قياس المواقف والاتجاهات لدى الشعب التركي نحو الاردن والشعب الاردني، وكذلك قياس المواقف والاتجاهات لدى الشعب الاردني نحو تركيا والشعب التركي اما الثاني فالمقارنة بين تصورات كل من الشعبين الاردني والتركي لمفاهيم اساسية مختارة .

وقد تم جمع البيانات والمعلومات من مجموعات من الناس حددت جيدا، مثل طلبة وطالبات المدارس الثانوية والجامعات والمعلمين وموظفي المكاتب وعمال المصانع في كل من البلدين باستخدام نسخة عربية واخرى تركية لاستبانة بنيوية حول المواقف والاتجاهات مع مجموعة من المقاييس باستخدام التمايز الالي للمفردات .

وتكشف التحليلات الوصفية الاحصائية لهذه البيانات والمعلومات عن بعض نواحي التشابه والاختلاف الطريقة التي جرى تفسيرها ضمن اطار الظروف السائدة والعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين .

والبحث الاخير كان حول «تأثير الفكر القومي في منهج النظر الى التاريخ العثماني والعلاقات العربية التركية، نماذج من لبنان» للدكتور وجيه كوثراني .

شكل الاتجاه القومي عاملا اساسيا في منهجية الكتابة التاريخية العربية التي تناولت العهد العثماني وموضع العلاقات العربية التركية . وقد اتخذ هذا التأثير اشكالا من التمثلات التي تمحورت حول بناء الدولة خلال تقسيم السلطنة العثمانية وقيام السيطرة الغربية في ولاياتها العربية .

وفي لبنان ظهرت هذه الاشكال خلال تكون الدولة وتطور المجتمع اللبناني بصيغة وجهات نظر ومواقف سياسية اثرت بدورها على الدراسات التاريخية العثمانية وطبيعة النظر الى العلاقات العربية التركية في التاريخ .

وكان ان اتخذت القومية في نصوص التاريخ العثماني في لبنان اتجاهات ايديولوجية سياسية راوحت بين تعبير القومية العربية والقومية السورية والقومية اللبنانية . وكان ان عبر عن هذه الاتجاهات مؤرخون لبنانيون درسوا الفترة العثمانية .

ولقد درسنا في ورقتنا هذه الموضوعات حيث اخترنا نموذجين قوميين عبر عنهما في الدراسات التاريخية العثمانية في لبنان . النوذج الاول المتمثل بالاتجاه القومي اللبناني عبر عنه بصورة خاصة المؤرخون اللبنانيون الذين تأثروا بشكل اساسي بمنهج المستشرق الاب لامنس .

والنموذج الثاني متمثل بالاتجاه القومي العربي عبر عنه بصورة خاصة مؤرخون تأثروا بالصراع السياسي من اجل «الوحدة العربية» وبخصوصية المجتمع اللبناني اثناء بناء الدولة .

وزير الصحة يفتتح المؤتمر العلمي الثالث عشر للجراحين



عمان ـ بترا ـ افتتح الدكتور زيد حمزه وزير الصحة أمس، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجراحين الذي تنظمه جمعية الجراحين الأردنية في مجمع النقابات المهنية .

وأشاد الدكتور حمزة بالجهود التي بذلها مؤسسو الجمعية خلال الثلاثة عشر عاما الماضية، كما أشاد بالأطباء وبالجراحين منهم خاصة ونوه بالدور العام لعقد مثل هذه المؤتمرات في رفع كفاية الأطباء وتبادل الخبرات بينهم وما توصل اليه العلم الحديث في هذا المجال .

وكان الدكتور عبدالعزيز البلبيسي رئيس الجمعية قد ألقى كلمة شكر فيها السيد الوزير لرعايته المؤتمر وثمن أهمية اللقاءات العلمية التي تنظمها الجمعية للأطباء الجراحين الذين يتحملون مسؤولية قومية وانسانية بالنسبة للمريض .

كما أشاد بالمستوى الجيد الذي وصل اليه الطبيب الأردني ومواكبته للتطورات العلمية والطبية .

ويشارك في المؤتمر ٣٨٥ جراحا بالاضافة الى عدد من الاساتذة الضيوف من جامعات أجنبية .

رابطة الصداقة الاردنية التركية تكرم اعضاء مؤتمر العلاقات العربية التركية



عمان ـ الدستور ـ اقامت رابطة الصداقة الاردنية التركية امس حفل استقبال تكريما لاعضاء المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية والوفد المشارك بالمؤتمر في قاعة الرابطة .

كما دعي الى الحفل عدد كبير من اعضاء السفارة التركية والجالية التركية بعمان .

وقد حضر الحفل سمو الامير علي بن نايف رئيس الرابطة وسمو الاميرة وجدان علي والدكتور اكمال الدين احسان اوغلو مدير مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول والدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي والدكتور تحسين اوزقوش نائب رئيس مجلس التعليم العالي بتركيا، والهيئة العامة للرابطة والفنان التركي الخطاط حسن جلبي .

رسالة بغداد الرياضية

ارقام قياسية اردنية جديدة في العاب القوى
خسارتان قاسيتان لمنتخبي السلة واليد أمام الرشيد العراقي

بغداد من بعثة رابطة الاعلام الرياضي
غازي القصاص، سيف دواغرة، محمد قدري حسن

* ثلاثة ارقام قياسية اردنية جديدة هي حصيلة مشاركة الاردن في سابقات العاب القوى التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية - الاربعاء - في ملعب الدولي ببغداد وذلك في افتتاح اسبوع الاخاء الرياضي العربي بمشاركة ابطال وبطلات الاردن ومصر والعراق.

* في كرة السلة تعرض منتخبنا الوطني الى خسارة مفاجئة وقاسية امام نادي الرشيد العراقي «متصدر الدوري» والذي يضم في صفوفه سبعة من نجوم المنتخب العراقي ٩٢/٧٢ والشوط الاول ٥٣/٤٠ لمصلحة الرشيد ايضا.

* وفي كرة اليد تعرض فريقنا الوطني الى خسارة قاسية مماثلة امام نادي الرشيد ٣٦/٢٤ والشوط الاول ١٩/١٠.

* في السطور التالية نلقي الضوء بايجاز سريع على فعاليات الليلة قبل الماضية التي تابعناها في كل من ملعب الشعب الدولي ببغداد وصالة الرئيس صدام حسين وملعب نادي الرشيد المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني، والسيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب العراقي والسادة محمد جميل ابو الطيب مدير مؤسسة رعاية الشباب الاردني، وكثريم محمود حسين وزير الشباب العراقي الاسبق وصباح ميرزا نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وعدد من كبار الشخصيات الرياضية في كل من الاردن والعراق ومصر

حفل الافتتاح

افتتاح فعاليات الاسبوع تضمن دخول الوفود المشاركة يتقدمها كوكبة اعلام الدول العربية وصورة الرئيس العراقي صدام حسين، وحمل لاعبنا بكرة الطاولة خالد الغويري يافطة الاردن في حفل الافتتاح.

العاب القوى

* وفور انتهاء مراسم الافتتاح بدأت مسابقات العاب القوى للجنسين وشهدت المسابقات تنافسا شديدا وتفوقا ملحوظا للعراقيين.

وسجلت - كما اشرنا - ثلاثة ارقام قياسية اردنية جديدة بواسطة عبدالحكيم الصافي، متعب الفاعوري، وشكري شاكر في مسابقـــات (٤٠٠ م)، (١٥٠٠م) و (٥٠٠٠م). وسيطرت متسابقاتنا خديجة المطري ورائدة بدر وفاطمة عطا على المراكز الثلاثة الاولى لسباق ١٥٠٠ م نساء، فيما حلت آمنة عودة رابعة في سباق ٤٠٠ م نساء.

وعبر ديتماروويت مدرب منتخباتنا الوطنية عن رضائه بالنتائج التي خرج بها ابطالنا وبطلاتنا، واشار الى انه اشرك كثيرا من المتسابقين والمتسابقات في غير مسابقاتهم الرئيسية بهدف جمع النقاط لا اكثر. وتاليا عرض سريع وموجز لنتائج ابطالنا وبطلاتنا :-

الرجال

* ١٠٠م : - حل سليمان فايز بالمركز الخامس بزمن ١١.٧ ث فيما اصيب حسين محمد بشد عضلي حال دون اكماله للسباق.

* ٤٠٠ م: حل عبدالحكيم الصافي في المركز الخامس بزمن ٤٩.٠٥ ث محطما الرقم الاردني السابق وقدره ٤٩.١١ ث، وحل سليمان فايز سادسا بزمن ٥٢.٩ث.

* ١٥٠٠م حل متعب الفاعوري ثانيا بزمن ٣.٤٩.٨ ث وهو رقم قياسي اردني جديد والرقم السابق ٣.٥٣.٠٠، وتقدم العراقي حسن درويش على متعب بفارق اقل من ثانية وخطوه، فيما حل أحمد مقبل خامسا بزمن شخصي جديد قدره ٤.٠٣.٥٩.٢.

* ٥٠٠٠م: حل شكري شاكر ثالثا وذلك عندما سجل رقما اردنيا جديدا مقداره ١٤.٥٥.٩ د والرقم السابق قدره ١٥٦.٠٠.٤ د، فيما حل فايز جمعة خامسا بزمن شخصي جديد مقداره ١٥.٤٤د.

* ١١٠ م حواجز : - حل فايز الشوبكي وخالد يوسف بالمركز الخامس والسادس.

* الوثب الطويل: سجل عبدالحكيم الصافي ٦.٣٧ متر وفايز الشوبكي ٥.٩٦ متر

* الوثب العالي : - لم يحقق بشارة قزعر حتى رقمه الشخصي وقفز ١٨٥ سم فقط.

السيدات :-

* ١٠٠م : حلت امتثال دعاس وسمى ابو غزاله بالمركزين الخامس والسادس.

* ٤٠٠ م : - حلت امنه عودة رابعة بزمن ٤.٠٢ ٦ ورائدة بدر سادسة بزمن ٧٠.٠٥ ث.

* ١٥٠٠م : - تألقت بطلتنا خديجة المطري وتمكنت من الفوز بالمركز الأول بزمن ٥٤.٥٤.٩د. تلتها رائدة بدر بزمن ٥٥.٨د وجاءت فاطمة عطا بالمركز الثالث بزمن ٥.١٣ث م

كرة السلة

وفي كرة السلة تعرض منتخبنا الوطني في مستهل لقاءاته الى خسارة غير متوقعة بلغـــت ٩٢/٧٢، والشوط الأول ٥٣/٤٠.

المباراة جاءت عابقة بالاثارة جاهد فيها فريقنا للخروج بنتيجة افضل بيد ان عدم توفق صانع الالعاب في تحويل اللاعبين بالتمريرات المناسبة حال دون ان يقدم منتخبنا عروضه الاخاذة التي اعتدنا مشاهدتها.

لعب فريقنا بطريقة دفاع المنطقة للحد من ولوج لاعبي الرشيد من المنطقة الحرة للتسجيل بيد ان لاعبي الرشيد استعاضوا عن ذلك بالتصويب البعيد المتقن ونجحوا في امطار سلتنا بالكرات، اضافة لسبب اخر عائد لبطء ارتداد لاعبينا لمواقعهم الدفاعية وانقطاع الكرة.

في الهجوم لم يكن اداء لاعبينا بمستوى الطموح، فاللياقة البدنية لم تسعفهم في نقل الكرة بسرعة الى ملعب الرشيد مثلما كانت التمريرات مقطوعة في اغلب الاحيان، مما اضطر مراد بركات نجم منتخبنا الوطني الى استلام الكرة من تحت سلتنا والتوجه بها بمساعدة احد زملائه الى سلة الرشيد، مما كانت متابعة الكرة على سلة الرشيد من قبل لاعبينا معدومة.

فريق الرشيد لعب بنفس طريقتنا الدفاعية مع مراقبة مراد بشكل خاص واعتمد على الهجمات الخاطفة السريعة ونجح في زيادة رصيده من النقاط عن طريق نجومه جمال فاضل، عدنان ناجي ومؤيد اسماعيل.




خديجة المطري

كرة اليد

وفي مباراة كرة اليد خسر منتخبنا بقسوة امام نادي الرشيد العراقي «ثاني الدوري العراقي» الذي يضم في صفوفه «٤» لاعبين من المنتخب العراقي.

لعب منتخبنا بطريقة ٦ صفر في الدفاع و ٣١٣ في الهجوم معتمدا على خريسات وبني هاني على لاجنحة في حين اعتمد على الشعلان وغبيون في الهجوم، بان باءت معظم هجماتنا بالفشل امام الدفاع العراقي المحصن ولكنه نجح في فتح بعض الثغرات في الدفاع.. الا ان جماعية اداء الفريق العراقي الذي يلعب بطريقة ١٥ في الدفاع و ٣:٣ في الهجـــوم انهـــت الشوط الاول لصالحه ١٩/١٠.

وشهد الشوط الثاني ندية في اللعب حيث حاول فريقنا تعويض الخسارة التي حدثت في الشوط الاول ولكن بعد فوات الاوان، وان استمرت كفة العراقيين ارجح الا ان منتخبنا امطر المرمى العراقي بوابل من الاهداف الغير مرتدة بواسطة الشعلان وغبيون، الا ان الهجوم المرتد الذي شنه العراقيون ابطل فعالية الدفاع الاردني الذي كان هشا، وسرعان ما فتحت الثغرات بواسطة الاجنحة ليزداد رصيد الفريق العراقي من الاهداف وينتهي المباراة لصالحه ٣٦/٢٤.

ادار اللقاء الحكم الاردني محمد تليلان والعراقي جليل شهاب. وتحدث مدرب المنتخب الاردني خليل الحليق للبعثة الاعلامية ان سبب الخسارة يعود لعدم الاستعداد الكافي، ولم يطبق اللاعبون الخطة المرسومة لهم.

فعاليات اليوم

اليوم (الجمعة) تقام الفعاليات التالية :

* كرة السلة : يخوض منتخبنا الوطني مباراته الثانية امام الجيش العراقي.

* كرة اليد : يلعب منتخبنا مباراته الثانية مع فريق الشاب العراقي.

* الملاكمة: يخوض ملاكمونا اليوم نزالات ساخنة ضمن اللقاء الثلاثي الذي يجمعهم مع ملاكمي مصر والعراق.

* كرة الطاولة : يخوض ابطالنا للفردي مروان ضيا، محمد الاشقر، خالد الغويري، رياض جمعة وعمار الكردي مع ابطال العراق ومصر، فيما خاضت الليلة الماضية اللاعبتان جاكلين الدقم وسحر البوريني لقاءات الفردي مع لاعبات العراق.

على هامش الزيارة

* المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني زار كلية التربية الرياضية ببغداد واجتمع مع الطلبة الاردنيين، وكان وزير الشباب قبل ذلك قد اجتمع مع وزير الشباب العراقي حيث بحث معه سبل توثيق اواصر التعاون والتبادل الرياضي بين البلدين.

* قام اعضاء وفدنا بزيارة نصب الجندي المجهول وغنائم الحرب والقبه الملكية.

* محادثات ثنائية اجراها وزير الشباب والوفد الاردني مع مختلف القطاعات الرياضية في بغداد.

* غازي نويران اداري منتخب السباحة وخميس غيث مدرب المنتخب اجتمعا مع مجلس ادارة الاتحاد العراقي للسباحة.

* منتخب الملاكمة غادر بغداد الى محافظة واسط ومنتخب كرة اليد غادر لمحافظة الموصل.

* كافة اعضاء وفدنا يتمتعون بصحة وافية.

* الاعلام العراقي يبدي اهتماما ملحوظا باخبار وفدنا، كما سجل التلفزيون العراقي مباراة منتخبنا الوطني لكرة السلة.

سباق مؤتة - الرياضة للجميع

محافظ الكرك يرعى السباق
كافة الاستعدادات لاقامة السباق

مندوبا عن المهندس هشام الشراري - وزير الشباب يرعى السيد احمد القرعان - محافظ الكرك - سباق مؤته - الرياضه للجميع الساعه العاشرة من صباح اليوم والذي يقام بدعم من الزميله شيحان.

٣ مراحل للسباق

ستكون للسباق ٣ مراحل حيث ستنطلق فئة تحت ٢٠ سنه وفئة فوق ٤٠ سنه في البداية الاولى ولمسافة ٤ كم من الجهة الشمالية لجامعة مؤته، وستكون البداية الثانية لمسافة ٥ كم من مثلث مدين لفئة ٣٠ - ٤٠ سنه في حين ستكون البداية الثالثه لفئة ١٢ - ٢٠سنة والتي يشارك فيها اكثر من الف متسابق ولمسافة ٧ كم.

وسينتهي السباق بمراحله الثلاث في مدرسة مؤته الثانوية للبنين.

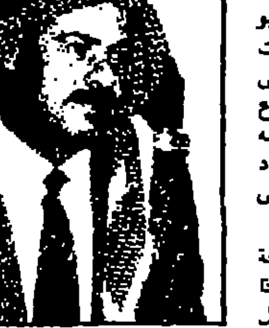
اتمام الاستعدادات للسباق :

افاد السيدان مشال حداد - وابراهيم ابو نواس بان كافة الاستعدادات قد تمت لاقامة هذا السباق وبان شرطة الكرك وعلى رأسهم العقيد احمد الغويري والدفاع المدني وعلى رأسهم الرائد عبدالاله المحادحه، ستكون على اهبة الاستعداد لمرافقة السباق وضبطه من البداية وحتى نهايته.

وقد اعد الدكتور فواز الهلسه مدير صحة الكرك كافة السيارات اللازمة لمرافقة هذا السباق وتأمين صحة المواطنين خلال مراحل السباق.

قادة وفرق الكشافة

قادة الكشافة بالمحافظة وعددهم اكثر



احمد القرعان - محافظ الكرك

من ٣٠ قائدا اضافة الى فرقة كشافة مدرسة مؤته سيكونون ضمن المشاركين بتنظيم السباق من بدايته وحتى مكان انتهاء السباق.

شيحان تقدم الجوائز والفانيلات

الزميله جريدة شيحان قدمت كافة الدعم للسباق من جوائز وفانيلات وارقام وكافة الامور المتعلقة باقامة هذا السباق ايمانا من ادارتها باهمية اقامة مثل هذه التظاهرات وقد تم امس تسليم كافة الفانيلات لكافة المتسابقين.

٥٣ حكم لادارة السباق

لجنة الحكام المركزية لالعاب القوى وضعت تحت تصرف السباق لادارته قانونيا ٥٣ حكما وقد اعدت اللجنة المنظمة بالكرك ثلاثة اقماع لاستقبال المتسابقين.

رسالة اربد الرياضية بطولة المملكة في التايكواندو

الدستور : محمود اللوباني

.. اقيمت صباح امس بطولة المملكة للتايكواندو للناشئين حيث استمرت اللقاءات من التاسعة صباحا حتى الرابعة من بعد الظهر وقد اقيمت هذه اللقاءات في صالة جامعة اليرموك.

فوق فئة ١٥ سنة

وزن اقل من ٥٠ كغم

الاول اياد فوزي - م. جبل الحسين
الثاني ميمي البايض - م. اربد

وزن ٥٠ - ٥٤ كغم

الاول مشعل ابراهيم - صقور عمان
الثاني انس فيصل - م. جبل عمان.

وزن ٥٤ - ٥٨ كغم

الاول حسين ابراهيم - م. جبل الحسين
الثاني حسان محمد - النادي الاردني.

وزن ٥٨ - ٦٤ كغم

الاول: باسم سليمان - جامعة اليرموك
الثاني: ربيحي احمد - م. اربد

وزن ٦٤ - ٧٠ كغم

الاول مجدي سليمان م. جبل الحسين
الثاني تيسير عبدالله - م. جبل عمان.

وزن ٧٠ - ٧٦ كغم

الاول رمضان مصطفى م. جبل عمان
الثاني عماد فايز - م. اربد

وزن ٧٦ - ٨٣ كغم

الاول عبدالله ادام - م. جبل الحسين
الثاني فرج محمد - م. جبل عمان.

وزن ٨٣ فما فوق

الاول خالد رضا - م. اربد
الثاني علي فواز - النادي الاردني.

وفي مجموع العلامات جاء مركز الحسين بالمركز الاول وجمع ٥٠ علامة وحل مركز جبل عمان في المركز الثاني وجمع ٣٦ نقطة.

لقاءات اليوم

يقام اليوم ٥٧ مباراة لفئتي دون ١٢ سنة، ومن ١٢ - ١٥ سنة على النحو التالي :

فئة ١٢ سنة فما دون

• وزن ١٩ كغم

فارس عطا × ربيع خالد
رامي خوري × انس الحوراني
الفائز من ١ مع الفائز من ٢ على النهائي.

• وزن ١٩ - ٢١ كغم

طارق عمر × ياسر عبدالقادر
مؤنس الحوراني × طارق رمضان
عاصم ابراهيم مع الفائز من ٢
الفائز من ١ مع الفائز من ٣ على النهائي.

• وزن ٢١ - ٢٤ كغم

خضر محمد × هاني احمد
شادي خليل × بسام راجي
الفائز من ٢ مع جورج اسحق
والفائز من ١ مع الفائز من ٣ على النهائي

• وزن ٢٤ - ٢٦ كغم

حاتم سرداح × احمد الزعبي
ناجي خليل + الفائز من ١
امجد صالح × طارق محمود
عمر عابدين × الفائز من ٣
الفائز من ٢ مع الفائز من ٤ على النهائي.

• وزن ٢٦ - ٢٩ كغم

على المومني × سائد الحوراني
خالد ضمره مع اشرف يوسف
الفائز من ١ مع الفائز من ٢ للنهائي.

• وزن ٢٩ - ٣٢ كغم

اسامه عبدالقادر × سلامه صويص
سامر زيد × يوسف ضمره
تيسير عشا مع الفائز من ٢
الفائز من ١ مع الفائز من ٣ على النهائي.

• وزن ٣٢ - ٣٥ كغم

هيثم راجي × محمد عبدالستار
ليث الكردي × الفائز من ١
ايمن محمد × اسامه جرادات
حسن الدين × الفائز من ٣
الفائز من ٢ مع الفائز من ٤ للنهائي

• وزن ٣٥ كغم فما فوق

طارق ارشيدات مع ايهاب عبدالقادر
اسامه الفار مع فادي نعيم
الفائز من ١ مع الفائز من ٢ على النهائي.

• فئة ١٢ - ١٥ سنة

• وزن ٣٧ كغم فما دون :

محمد سعيد مع محمد ساري
نبيل احسان مع محمد عشا
الفائز من ١ × الفائز من ٢
محمد عبدالله × عبداللطيف احمد
حسام راجي × الفائز من ٤
الفائز من ٣ × الفائز من ٥ على النهائي.

• وزن ٣٧ - ٤٠ كغم

نضال رأفت × ابراهيم ابو زيد
حايل جرادات × الفائز من ١
رائد ابداح × زياد ابو قدوره
الفائز من ٣ × ناصر جاموس
الفائز من ٢ × الفائز من ٤ على النهائي.

• وزن ٤٠ - ٤٣ كغم

خالد زاده × عمر كيالي
يحيى السويطي × رائد الحوراني
نافذ محمد × الفائز من ٣
الفائز من ١ × الفائز من ٣ على النهائي

• وزن ٤٣ - ٤٦ كغم

غسان مواجده × عبدالناصر بدوي
اسامه محمد × يوسف ابو زيد
الفائز من ١ × الفائز من ٢ على النهائي.

• وزن ٤٦ - ٤٩ كغم

ابراهيم خريسات × هاني البخيت

• وزن ٤٩ - ٥٢ كغم

ناصر مفلح × غسان فؤاد
مهند ماجد منصور × الفائز من ١ على النهائي

• وزن ٥٢ - ٤٦ كغم

حابس الزعبي × حنا كرادشه
محمد حسن عشا × محمد ساطع
الفائزمن ١ × الفائز من ٢ على النهائي.

• وزن ٥٦ كغم فما فوق.

ياسر محمد × محمود شاكر
طلال الزين × احمد الطباع
عامر فهد × الفائز من ٢
الفائز من ١ × الفائز من ٣ على النهائي

برعاية الروابدة

اليوم ختام بطولة عمان المزهره الكروية

• تختتم في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مباريات بطولة عمان المزهره وذلك باقامة اللقاء الختامي برعاية السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة، رئيس اتحاد كرة القدم.

ويلتقي في هذه المباراة فريقي القادسية وامانة العاصمة ومن المنتظر ان يقدم الفريقان مباراة جيدة يتخللها اللمحات الفنية والندية لوجود العناصر الجيدة بين صفوفهما.

فوز الاندلس على الحرية ١/٢

عمان - الدستور - جرت يوم الجمعة الماضي مباراة في كرة القدم على ملاعب الارثوذكسي بين فريقي الاندلس والحرية.

واسفرت عن فوز نادي الاندلس بهدفين مقابل هدف واحد.

هذا وقد سجل هدفي الاندلس اللاعب (ماجر بنات).

ندوة كرة سلة في الكرك

الكرك - بترا - عقد الاتحاد الاردني لكرة السلة بالتعاون مع لجنة الحكام المركزية امس في نادي الكرك الرياضي ندوة حول كرة السلة حضرها المهتمون بهذه اللعبة من معلمي وطلبة المدارس في مختلف مناطق محافظة الكرك وكلية المجتمع ومركزي شباب ونادي الكرك.

وتم خلال الندوة شرح قواعد قانون اللعبة والتعديلات التي طرأت عليه بالاضافة الى عرض افلام حول اسس هذه التعديلات.

وحاضر في الندوة السيدان مفر المجذوب رئيس اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة السلة ورزق المصري سكرتير لجنة الحكام المركزية لكرة السلة.

بطولة الربيع للاثقال وكمال الاجسام

تبدأ اعتبارا من الساعه العاشرة صباح اليوم بطولة الربيع لرفع الاثقال وكمال الاجسام التي يستضيفها مركز شباب مخيم اربد وسيتم الوزن لكمال الاجسام الساعة العاشرة صباحا والتصفيات الساعة الحادية عشرة واما لرفع الاثقال فسيتم الوزن الساعه الثانيه من بعد الظهر والتصفيات الساعه الرابعه.

وقد دعا الاتحاد كافة اللاعبين الى التجمع امام شركة اربيلا لنقلهم الى اربد حيث تكفلت الشركة بنقل كافة المشاركين ذهابا وايابا من عمان الى اربد وبالعكس.

ومن ابرز المشاركين بكمال الاجسام سمير شبارد - منصور عزيزيه - مروان نايف - عدنان العبادي - حسين الخوالدة - فريد عبدالوهاب - ولرفع الاثقال - غازي عرايشة - غالب ابو طالب - عبدالمالك المغربي - شاهر الجنيدي - ربحي زاهدة - احمد دغش.

الطالبيه ونجوم النزهه بكرة القدم

• ضمن مباريات الفرق الشعبيه يلتقي في الثالثه من بعد ظهر اليوم على ملعب الطالبية فريقا نجوم النزهه والطالبيه في مباراة ودية بكرة القدم.

الدوري الانجليزي

لندن - ا ق ب - اسفرت المباريات المؤجلة في بطولة دوري انجلترا لكرة القدم التي اقيمت امس الاربعاء عن النتائج التالية

استون فيلا مع واتفورد ١/١
لوتون مع نوتنجهام فورست ٢/١
مانشستر يونايتد مع ساوثامبتون صفر/صفر
ستوك مع نورويتش ٢/٢
وبرومويتش البيون مع ساندرلاند ١/صفر.

الترتيب

١ - ايفرتون ٧٥ نقطة
٢ - مانشستر يونايتد ٦٦
٣ - توتنهام ٦٤
٤ - شيفيلد ونسداي ٦٣
٥ - ساوثامتون ٦١
٦ - ليفربول ٦٠
٧ - نوتنجهام فورست
٨ - ارسنال ٥٩
٩ - شلسي ٥٦
١٠ - استون فيلا ٥٠
١١ - وست برومويتش البيون ٤٨
١٢ - كويز بارك رنجرز ٤٧
١٣ - واتفورد ٤٥
ليستر ٤٥
١٥ - نورويتش ٤٥
١٦ - نيوكاسل ٤٥
١٧ - ابسويتش ٤٢
١٨ - لوتون ٤١
١٩ - وستهام ٤١
٢٠ - سندرلاند ٣٩
٢١ - كوفنتري ٣٧
٢٢ - ستوك ١٧.

برعاية وزير شؤون الارض المحتلة

لقاء الاشقاء انتهى وحداتيا بهدف يتيم

* وزير شؤون الارض المحتلة يتابع المباراة

* هجمة وحداتية على مرمى الخليل

* لقاء الاشقاء بكرة القدم الذي اقيم يوم امس على ستاد عمان الدولي برعاية الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة انتهى وحداتيا بهدف مقابل لاشيء جاء في بداية الشوط الثاني.

لو عدنا الى مجريات اللقاء نجد ان الطابع الاخوي غلب على معظم مجريات الشوطين، ورغم ذلك لم تغب اللمحات الفنية والندية بينهما، فطريقة الاداء متشابهة تماما، فالفريقان اعتمد كل منهما على طريقة ٤ - ٣ - ٣ واسند مهمة مساندة الهجوم لخط الوسط وتقدم الظهيران لرفع الكرات امام المرمى.

• بداية متوسطة

بداية المباراة شهدت تناقلا للكرات الطويلة وحاول كل فريق التسجيل مبكرا، لضمان الفوز ولعب الوحدات بحذر شديد رغم انه فرض سيطرته على منطقة الوسط الذي اخذ على عاتقه امداد ثلاثي الهجوم بالكرات الطويلة في المقابل كان فريق اهلي الخليل يعتمد على تأخير لاعب من خط الوسط لمساندة الدفاع لامتصاص امتداد الهجوم الوحداتي ولاحت العديد من الفرص الثمينة لهجوم الوحدات لكن سوء التسديد على المرمى خاصة الاعتماد على اعادة الكرات العرضية للخلف.

• شوط اخضر :

بداية الشوط الثاني، شهدت هجوما متواصلا للوحدات وفي الدقيقة الثانية تقدم مصطفى ايوب خلف كرة طويلة من الجهة اليمنى ورفعها عالية امام المرمى كان لها عفيف مسعد بالمرصاد وسددها برأسه في المرمى محرزا هدف الفوز الوحيد.

بعد ذلك كثف الوحدات من هجومه وتحرك خط وسطه وبدأ باعداد الهجمات من جديد في المقابل كان فريق الاهلي يتراجع للمناطق الخلفية لامتصاص سرعة الهجوم الاخضر ولاحت عدة فرص ثمينة اضاعها المهاجمون منها كرة عرضية سددها محمد العشه قوية ارتدت من باطن العارضة في المقابل كانت الفرصة الوحيدة والثمينة في المباراة لفريق الاهلي عندما صلح راجي خويص كرة على حافة الجزاء وسددها قوية مرت بجانب القائم واستمر مسلسل اضاعة الفرص حتى انتهى اللقاء بفوز الوحدات بهدف مقابل لاشيء بعد مباراة جيدة المستوى تخللها اللمحات الفنية والندية على مدار الشوطين.

• الوحدات يلاقي الكشافة

يلتقي في الرابعة من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد الزرقاء فريقا الوحدات وكشافة الرصيفة في مباراة ودية بكرة القدم.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات فريق الوحدات للدوري الكروي الممتاز ومن المتوقع ان تشهد هذه المباراة تنافسا قويا بين الفريقين.

الكؤوس الاوروبية الثلاث

لقاء زعامة متجدد بين ليفربول ويوفنتوس
ايفرتون اقصى بايرن.. وخروج مشرف لبوردو

* كان يوم امس يوما مشهودا في مدينة ليفربول الانجليزية وذلك عندما نجح فريقا المدينة ليفربول وايفرتون في تأكيد سطوتهما ليس فقط على المستوى الانجليزي وانما على المستوى الاوروبي عندما بلغا المباراة النهائية لكأسي ابطال الدوري وابطال الكؤوس الاوروبية محققين بذلك انجازا من الصعب تكراره.

اما باقي مباريات الدور قبل النهائي فجاءت ساخنة ومثيرة واحتاجت معظم الفرق فيها الى التسجيل في مراحلها الاخيرة لتبلغ النهائي. وفي السطور التالية استعراض موجز لكافة المباريات.

كأس الاندية الابطال :

كما كان منتظرا ومتوقعا بلغ فريقا ليفربول ويوفنتوس المباراة النهائية التي ستقام في بروكسل في ٢٥ من الشهر القادم.. الا ان طريق كل من هذين العملاقين الى المباراة النهائية كانت مختلفةتماما.

فليفربول «حامل اللقب» لم يجد ادنى صعوبة في تكرار فوزه على باناثينايكوس اليوناني في مباراة الذهاب باربعة اهداف، ففاز عليه مرة اخرى في اثينا بهدف يتيم سجله قلب دفاعه الملتحي مارك لاورنسون في شوط المباراة الثاني.

اما يوفنتوس فكاد ان يخسر كل شيء في مدينة بوردو الفرنسية التي لعب فريقها الدولي بصورة هائلة وابطل لفعالية نجم اليوفي الفرنسي بلاتيني الذي هاله ان يشاهد الجماهير الفرنسية وهي تهتف ضده رغم انه معبودها الاول.

وبالقدر الذي جاء اللقاء الاول الذي اقيم في تورينو لمصلحة لاعبي اليوفي لعبا ونتيجة بالقدر الذي تألق فيه نجوم البوردويوم امس وهاجموا مرمى اليوفي عدة مرات، لكنهم لم يستطيعوا اختراق حائط الدفاع الايطالي المنيع الا بعد ٢٣ دقيقة بواسطة المهاجم الالماني ديترمولر واستمرت محاولات بوردو لاختراق المرمى الايطالي بعد ذلك ولما استمر الدفاع الايطالي المتين عمد الفرنسيون الى التهديف البعيد ونجح قلب دفاعهم الهائل باتريك باتيستون من اصابة مرمى بوديني حارس اليوفي المتألق من مسافة ٢٥ ياردة، وهنا ازداد هجوم الفرنسيون ضراوة بغية تسجيل الهدف الثالث الذي سيعادل النتيجة الا ان بوديني الحارس الايطالي تفوق على نفسه بابعاده لكرة تيجانا الهائلة ثم اضاع موللر اخر فرصة عندما سدد الكرة برأسه فوق العارضة وليتنفس لاعبو اليوفي الصعداء..

كأس ابطال الكؤوس :

* يبدو ان هذا الموسم هو موسم ايفرتون الانجليزي بحق فبعد ان ضمن بصورة شبه مؤكدة فوزه بلقب البطولة الانجليزية كما وصل لنهائي كاس انجلترا التي يحملها في العام الماضي، تمكن هذا النادي الفتي من بلوغ المباراة النهائية لكأس ابطال الكؤوس الاوروبية التي ستقام يوم (١٥) من الشهر القادم في روتردام الهولندية وذلك عندما حول خسارته في ملعبه الجوديسون بارك امام نادي بايرن ميونيخ الالماني الشهير بهدف يتيم في الشوط الاول سجله مهاجمه ديتر هوينيس، الا ان الشوط الثاني جاء كما يحلو بالنسبة لانصار النادي المضيف حيث سجل مهاجموه ثلاثة اهداف بواسطة جرايام شارب واندي جراي وتريفورستيفن واضاعوا اضعافها.

اما خصم ايفرتون في النهائي فسيكون رابيد فيينا النمساوي الذي بلغ المباراة النهائية عقب تعادله بهدف لهدف مع دينامو موسكو على ملعب هذا الاخير، بل ان النمساويين بدأوا التسجيل بواسطة لاعبهم التشيكي بانينكا لكن ياكوبس سجل التعادل في شوط المباراة الثاني لكنه لم يكن نافعا للموسكوبيين خاصة بعد فوز النمساويين في مباراة الذهاب ٣/١.



* فرحة لاعبي ريال مدريد بفوزهم على الانترميلان الايطالي.

ريال مدريد اجتاز الانتر بثلاثة اهداف.. وحجر قد يعيد المباراة!

كأس الاتحاد الاوروبي :

حوالي (٩٠) الف متفرج احتشدوا في استاد سنتياجو برنابيه الذي شهد المباراة النهائية لكاس العالم الماضيةباسبانيا وذلك ليشاهدوا فريق ريال مدريد يتخطى الازمة الخانقة التي يمر فيها ويسترد ولو جزءا من مراقته عندما بلغ المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي على حساب ناد

انترميلان الايطالي العريق ايضا وذلك عندماهزمه بثلاثة اهداف نظيفة تبادل تسجيلها كل من كارلوس سانتيليانا (هدفين في الشوط الاول) وميخيل في الشوط الثاني، ورغم غياب بوتراجوينو وسانشيز وخوانيتو عن صفوف الريال الا ان السيطرة كانت للاسبان تماما بينما عجز روميننيجه وباقي زملائه عن اجتياز الجو الارهابي الذي لازمهم اثناء المباراة،

بل ان احد مدافعي الانتر وهو بلجامي اصيب بحجر سقط على رأسه وغادر الملعب قبل النهاية بعشر دقائق مما استوجب على الانتر ان يلعب بعشرة لاعبين المدة الباقية.

ورغم وصول ريال مدريد الى المباراة النهائية الا ان الاتحاد الاوروبي قد يصدر قرارا باعادة المباراة تماما مثلما حدث في دور ال ١٦ عندما اعاد الاتحاد الاوروبي مباراة الرابيد النمساوي مع السلتيك الاسكوتلندي.

اما خصم ريال مدريد «اذا لم تعد المباراة» فهو فيديتون المجري الذي خطف له مهاجمه يوسف توهوي هدفا في الدقائق الاخيرة في لقاء الفريق مع سرايفو اليوغسلافي الذي كان متقدما بهدفين في ملعبه وبين جمهوره سجلهما بلوشتش وتيوفتش خلال شوطي المباراة، الا ان نتيجة المباراة الاولى ١/٣ لمصلحة المجريين حسمت الموضوع بفارق هدف واحد لفيديتون الذي بلغ اول نهائي اوروبي في تاريخه بعد ان اجتاز فرقا عريقة على رأسها مانشستر يونايتد وباريس سان جيرمان.

في دوري الدرجة الثانية لكرة السله

العقبه - الكاثوليكي - البارحه - المفرق للدور الثاني

ضمن دوري اندية الدرجة الثانية لكرة السله اقيمت امس مباراة واحدة بين فريق العقبه - وفريق النزهه وقد تمكن فريق العقبه من الفوزعلى فريق النزهه ٤٧/٢٣، وبذلك تصدر المجموعة الاولى يليه الكاثوليكي.

وستقام اليوم اخر مباراتين في المرحله الاولى للدوري فيلتقي الساعه الحادية عشرة صباحا على ملعب اتحاد كرة السله فريقا الوطني وصويلح ويحكمها السادة غالب - انمار - عطيه - نتشه - منير - عصام والمباراة الثانية ستقام بين عجلون وجرش في صالة جامعة اليرموك الساعه الرابعه والنصف من بعد الظهر ويحكمها حوراني - صبيحي - نشأت - صالح - وليد - درباش.

وقد قرر الاتحاد ان تستكمل مباريات المرحله الثانيه للدوري في الاول من ايار بين الفرق الاربعه - الاول والثاني من كلا المجموعتين.

فوز صويلح على القوقازي وديا

• فاز فريق نادي صويلح على النادي القوقازي ٣/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين الفريقين على ملعب كلية المجتمع العربي وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر/ صفر.

سجل اهداف صويلح الثلاثة اللاعب محمد ايوب.

مُفكرة الدستور

الجمعة ٦ شعبان ١٤٠٥هـ - ٢٦ نيسان ١٩٨٥م

الصلاة

الفجر	٤,٢٧
الشمس	٥,٥٤
الظهر	١٢,٣٤
العصر	٤,١٤
المغرب	٧,١٤
العشاء	٨,٤١

* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

الطقس

يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة اليوم مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئ.

كلمات متقاطعة

اعداد: أحمد سعيد حسين - الحمراء

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

* افقيا: -
١ - دولة عربية بدون الحرف الاخيرة.
٢ - مضربة عربية.
٣ - للتعريف - من الحيوانات - خاصتي معكوسة.
٤ - من الحيوانات، بمعنى غزال.
٥ - علم مذكر - اسم علم مذكر معكوس.
٦ - سفينة الصحراء - جمع سفينة.
٧ - احد الوالدين - والدي معكوس - عملة اجنبية معكوسة.
٨ - من سور القرآن الكريم.
٩ - ممثل مصري.
* عموديا: -
١ - من الخضار.
٢ - احرف مختلفة.
٣ - حرب بالعامية معكوس - ملب مبعثرة - قوة الرقم.
٤ - اداة حرب قديمة - نهد عربي مبعثرة.
٥ - من الرتب العسكرية - من المواد التعليمية مبعثرة.
٦ - متشابهان - ن - تقال على الشفون.
٧ - حرفان مختلفان - جمع رس - حدثا في القدس.
٨ - متشابهان - نصف فنان.
٩ - دولة اوروبية.

حل الشبكة السابقة

القادمة

١٠ر٣٠	عاليه العقبة
١٠ر٤٥	عاليه القاهرة
١٠ر٤٥	عالية الكويت
١٠ر٤٥	عالية مسقط دوحه
١٠ر٤٥	عاليه جدة
١١ر٠٠	عالية دبي ابوظبي
١١ر٢٠	عاليه بيروت
١ر١٥	الخليج مسقط دبي ابوظبي دوحة
٢ر٣٥	الكويتية الكويت
٤ر٠٠	المصرية القاهرة
٤ر١٠	السعودية جدة
٥ر١٥	العراقية بغداد
٦ر٠٠	العراقيه ريودي جانيرو لشبونه
٦ر٣٠	عاليه نيويورك فيينا
٦ر٣٠	عاليه فرانكفورت
٦ر٣٠	عاليه القاهرة
٦ر٤٠	عاليه لندن باريس
٦ر٤٥	عاليه استنبول
٨ر٣٥	الشرق الاوسط بيروت
٩ر٠٠	الالمانية دمشق فرانكفورت
٩ر٢٥	اليونانية اثينا
١٠ر١	عاليه بغداد

المغادرة

٧ر٤٠	الهولندية لاركا امستردام
٧ر٥٠	اليونانية دمشق اثينا
٨ر٠٠	عاليه بيروت
١٢ر٣٠	عاليه فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١ر١٥	السويسرية لاركا زيورخ
١ر١٥	عاليه استنبول
١ر٣٠	عاليه فرانكفورت كوبنهاجن
٢ر٣٠	عاليه القاهرة
٣ر٣٥	الكويتيه الكويت
٤ر٠٠	عاليه العقبة
٤ر٣٠	الخليج الدوحة دبي الشارقة مسقط
٥ر٠٠	المصرية القاهرة
٥ر٤٠	سعودية جدة
٦ر١٥	العراقية بغداد
٧ر٠٠	عراقية بغداد
٨ر١٥	عاليه الرياض
٨ر٣٠	عالية دمشق لاركا
٨ر٤٠	عاليه الظهران
٩ر٠٠	عاليه البحرين
٩ر١٠	بغداد عاليه
٩ر٢٠	عاليه دبي كراتشي
٩ر٤٥	عاليه القاهرة

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية - هاتف ٠٠٨٥٣٣٠٠١

البرنامج العام

١٠,٠٠	قرآن كريم
١٠,٢٥	رسوم متحركة
١١,٥	الفتى برهان
١١,١٥	مصنع الفئران
١١,٤٠	سلامتك
١٢,٥	شعاع من الماضي
١٢,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	تبارك الرحمن
١,٣٥	اولادنا وكيف نربيهم
١,٤٥	بنكي بروستر
٣,١٠	مهارات فنية
٣,٢٥	ندوة خاصة
٤,١٠	السيارة العجيبة
٥,٥	معقول يا ناس
٥,١٥	الكمبيوتر
٥,٤٥	فيلم اجنبي
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٥	سيناء مشتى عالمي
٧,٥٠	شعر
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	ندوة خاصة
٩,٥	برامج الغد
٩,٢٥	شجرة الدر
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	طريق النور
١١,١٥	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٣٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مس ماربل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	المطاردة العنيفة

هنا عمان

٦,١٥	من هدي القرآن الكريم
٦,٣٠	مع المزارع
٧,٣٠	عزيزي المستمع
٨,٠٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٠	ساعة على الهواء
١١,٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٤,٣٠	حدث الاسبوع
١٤,٤٥	هوايات عربية
١٥,٣٠	الحكم المحلي
١٨,٣٠	مختارات غنائية
١٩,٠٠	القانون والمواطن
١٩,٤٠	من الفقه الاسلامي
٢١,٣٠	اقلام واعدة
٢٢,٠٠	سهرة عربية

هواتف

مقسم المطار	٦٣٠٠٨/٥٣٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠٠٠٨/٥٢٢٢٢ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارئ مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٣٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه	٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٧

حظك

الحمل	فشل غير متوقع في حياتك العاطفية - تيار العمل يسير في مجراه الطبيعي.
الثور	خذ الاحتياط ضد آلام في الرأس او في المعدة وتجنب السفر الطويل فهو محفوف بالمتاعب.
الجوزاء	تواجه مشكلات مع الشركاء او المعاونين - استخدم اللباقة والبشاشة في تخفيف المواقف
السرطان	انفض خواطر الشر بعيدا - فالجميع متجاوبون. والوقت الى صالحك فلا تتعجل.
الاسد	تجد الوقت المناسب لممارسة هواية قديمة وتبدو في احسن حالاتك النفسية.
العذراء	حادث مؤسف في نطاق الاصدقاء او الاقرباء - امامك فرصة لأداء واجب انساني
الميزان	تتعرض للاصابة بمرض مفاجيء بادر بالعلاج تجنبا لأية مضاعفات.
العقرب	الحظ يأتيك مع الساعات المبكرة جدا. - اجواء العمل مشحونة بالامل والاستقرار
القوس	البكاء على الماضي لا يفيد وبمقدورك استغلال فرص سانحة لتعويض ما فات.
الجدي	الستار موجود فكن رقيبا على نفسك وبادر بالاقلاع عن عاداتك السيئة.
الدلو	احوالك العاطفية متقلبة وارى علامات البغض تحتل مواقع الحب القديم
الحوت	اهتمامك بالبيت او الاسرة من اهم واجباتك واراك تعطى عناية خاصة للصغار.

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	م	ط	هـ	ح	س	ي	ن	ر	م	ر	و	ن	و	م	ش	م
٢	م	ح	ع	ل	ي	م	ح	م	و	د	ط	هـ	ن	د	ي	ر
٣	ب	ح	م	ا	ي	ل	ي	ا	م	ب	و	م	م	ن	ي	ن
٤	م	ش	ا	ر	م	ح	م	د	هـ	د	ي	م	ل	ج	م	ي
٥	ح	ر	م	د	د	ع	م	د	ل	ر	ل	ع	ش	ق	و	د
٦	م	م	ع	ر	ش	د	م	ب	ن	خ	ل	د	ب	ف	م	ح
٧	و	ب	خ	ر	ه	و	ا	ر	ب	ح	م	و	م	ط	ص	م
٨	د	و	ل	ص	و	ا	ص	و	ف	م	ح	ن	ن	ن	ر	ب
٩	س	م	ي	د	ع	ف	ل	ي	ي	م	م	م	م	ط	ي	ظ
١٠	ل	ل	ل	م	م	ا	م	خ	ب	ش	و	ب	ل	ي	ل	م
١١	ك	ق	ا	ي	ر	ل	ر	ل	و	م	د	هـ	ر	ن	ب	ب
١٢	م	م	ل	ط	ك	م	خ	ت	د	ر	م	ط	ك	ز	ن	ر
١٣	م	س	س	و	ف	ا	ن	م	ر	ع	ي	و	هـ	ر	م	م
١٤	ل	م	ق	م	ا	ي	ن	ك	ق	ا	ي	م	ي	ن	ن	هـ
١٥	ح	م	ل	ش	ر	ب	ك	ق	م	ن	م	ش	ن	ت	ي	ي
١٦	و	ت	ف	ل	س	ط	ي	ن	ع	م	ا	ن	ي	ج	ح	م

اعداد: يحيى عويدات ومحمود ماجد/الضليل

شاعر فلسطيني يتكون اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا.

* محمود درويش، طه حسين، أحمد شوقي، بشاره الخوري، محمود سليم الحوت، معروف الرصافي، هارون هاشم رشيد، حافظ ابراهيم، علي محمود طه، ايليا ابو ماضي، ابو القاسم الشابي، محمد مهدي الجواهري، قسطنطين زريق، خليل السكاكيني، عادل الغضبان، ابن خلدون، فدوى طوقان، عمر المختار، الفكهاني فلسطين، عمان، لبنان، محمود، ابتسام، ندى، يحيى، ب، م.

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية

عبدالرحمن النجار

٧٧٥٠٥٠

المناوبة الثابتة

نبيه حتاري

٧٧٣٨٠٦

٦٧٨٤١٣

شنلر	علي العوايشه
الزرقاء	نشأت عماري
المفرق	سليمان حوامدة
اربد	امين ابو عيدة
الرمثا	نواف الشرع
غورالصافي	حامد العلاوي
مادبا	صليبا جعنيني
السلط	عبدالرزاق النسور
البقعة	رمزي عازر
جرش	عدنان قطان

طبيب الأسنان المناوب

عمان

ربحي ابو سير

٦٦٨٧٤٥

نايف عبدالكريم

٨٤٥٥٦٥

الرصيفة	علاء السوقي
الزرقاء	معتصم القسوس
المفرق	فارس حداد
اربد	عدنان شبرين
مادبا	باسم غنمة

الصيدلية المناوبة

عمان

العربية للكرق ٦٣٤٠٥١

فراس ٦٦١٩١٣

مريض ٧١٠٩١٠

شتنيت ٦٣٠٦٥٩

سمير ٦٦١٨٩٨

خطاب ٨٤٣٥٨٥

خلف ٧٧٨٦٥٣

شنلر	حسه
الرصيفة	السخن
المفرق	فريج
اربد	الحياة
الرمثا	الحديدي
الكرك	مؤاب
الطفيلة	نجمه
معان	معان الجديدة
العقبة	[illegible]
صويلح	عثانية
وادي السير	مجد
ناعور	النبيه
السلط	الدبلمي
البقعة	نبقعة
ديرعلا	ديرعلا
جرش	نوفاء

التاكسي المناوب

الضراونة	مقابل كلية الحسين
الاهرام	٦٦٣٩١١
الشميساني	٦٦٥٣٩٤
عاصم	٨٤٤٥٠٣
فنيسيا	٦٤٤٥٧٤
الاردن	٦٢٣٠٥٠
فلسطين	جبل النزهة
العبادي	٧٧٨٦٣٣
العلا	جبل الاخضر
الحاج ناصر	جبل الجوفة
ابو شوشة	الوحدات الشرقي
عماد	٧٧٣٥٧٧
الامير	٧٧١٠٤١

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه نصف الجملة لسنة الواحيدي/٤/ ١٩٨٥ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	الشونة أعلى	أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهـره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار/رفيع الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ورق دوالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	السلط أعلى	أدنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار البيض النافذة في جميع انحاء المملكة بالكرتونة

نوع التصنيف	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
[illegible]	١٩٥١ فأعلى	١٠٠٠
[illegible]	١٨٠١—١٩٥٠	٩٥٠
أبيض	١٦٥١—١٨٠٠	٩٠٠
[illegible]	١٥٠١—١٦٥٠	٨٥٠
[illegible]	١٣٥١—١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠—١٣٥٠	٧٥٠

أسعار الخضار والفواكه والبيض

من التراث

قال محام شاب لأحد المحامين المسنين وهو يحاوره: انك يا سيدي - لكبر سنك نسيت اكثر القوانين فقال المحامي الشيخ: هذا صحيح يا بني.. لقد نسيت من القوانين اكثر مما حفظت انت منها!.

اخي المواطن

ان تلويث المياه دون التفكير بعواقبه، يقضي على مصدر الحياة. حافظ على نقاء مياهك بكل الوسائل الممكنة.

مع تحيات...
دائرة البيئة
في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

معرض للتراث الشعبي في الرمثا

الرمثا ـ بترا ـ افتتح السيد محمد زهير ابو رجيع متصرف لواء الرمثا امس معرض التراث الشعبي الرمثاوي الذي يقيمه مركز شباب الرمثا في قاعة مركز الشباب.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اربعة ايام على ادوات منزلية وزراعية وملابس تمثل العهود السابقة.

وحضر افتتاح المعرض رئيس البلدية بالوكالة ورؤساء الدوائر ورئيس نادي احياء التراث الشعبي وجمهور غفير من المدعوين.

معرض للكتاب الاسلامي في جرش

جرش ـ بترا ـ افتتح السيد حسين العبوشي متصرف لواء جرش امس في كلية مجتمع جرش معرض الكتاب الاسلامي.

ويتضمن المعرض الذي يستمر اسبوعا على كتب اسلامية وتاريخية وموضوعات مختلفة اضافة الى كتب الاطفال.

وحضر الافتتاح مدير مكتب تربية جرش وعدد من المسؤولين.

مهرجان للافلام الفلسطينية في المغرب

الرباط ـ ينظم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالمغرب ابتداء من السابع عشر من ايار المقبل مهرجانا للافلام الفلسطينية بالتعاون مع الجامعة الوطنية للاندية السينمائية.

وستعرض في هذا المهرجان الذي سينتقل الى معظم المدن المغربية على مدى اربعة ايام العشرات من الافلام الفلسطينية والعربية والدولية التي تعالج مختلف جوانب القضية الفلسطينية.

وحش فلورنس يهدد العشاق

روما ـ كونا ـ وجهت النيابة العامة في مدينة فلورنس تحذيرا لكل الشباب من الجنسين، والعشاق بالابتعاد عن الاحراش والغابات المحيطة بالمدينة وعدم التوقف بسياراتهم ليلا او غروبا لتبادل الاحاديث او تمضية الوقت خوفا من عودة وحش فلورنس لاصطياد العشاق داخل سياراتهم، وقتلهم بطريقة بشعة.

وقالت النيابة العامة ان فصل الربيع اطل من جديد مما يدفع بالمئات للخروج الى الاحراش ليلا والتعرض للقتل.

وقام وحش فلورنس حتى الان بقتل ٤ شباب وفتاة في السنوات الماضية، وقطع اوصال الفتيات بوحشية متناهية دون القاء القبض عليه.

اكثر شعوب العالم استهلاكا للكحول

جاء في دراسة من الكحول نشرت في جنيف ان خمسة شعوب اوروبية حازت على لقب اكثر شعوب العالم استهلاكا للكحول على مدار السنة.

وقالت الدراسة التي اشرف على اعدادها مكتب العمل الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية التي تتخذ من هنا مقرا لها ان الفرنسيين احتلوا المرتبة الاولى من بين تلك الشعوب استهلاكا للكحول بمعدل يبلغ ١٣٫٣ لتر من الكحول للفرد الواحد.

واضافت ان الشعب الايطالي احتل المرتبة الثانية تلاه الاسباني ثم البرتغالي فالالماني الغربي.

وعزت الدراسة المشكلة الرئيسية في ذلك بالنسبة للشعوب الاوروبية الاولى الى الاستهلاك السنوي الهائل للنبيذ بينما كانت البيرة المشكلة الرئيسية للالمان الغربيين.

ولاحظت الدراسة ان من مساوىء تناول الكحول كونه يكلف اقتصاديات تلك الدول بلايين الدولارات كل سنة على شكل في خسارة الانتاج وضربت الدراسة سويسرا مثالا على ذلك فقالت ان مساوئها تكلف تلك الدولة الصغيرة التي يقدر عدد سكانها بـ ٦٫٥ مليون نسمة حوالي خمسة ملايين فرنك سويسري، ما يعادل مليوني دولار على شكل خسارة في الانتاج الصناعي كل يوم.

واشارت الدراسة الى انه خلال العقدين الماضيين ارتفع الاستهلاك العالمي من النبيذ بنسبة ٢٠ بالمائة والمشروبات الروحية بنسبة ٥٠ بالمائة والبيرة بنسبة كبيرة بلغت ١٢٤ بالمائة.

وجاءت هنغاريا في المرتبة السادسة تلتها المانيا الشرقية ثم الارجنتين ثم الولايات المتحدة ثم يوغسلافيا ثم بريطانيا ثم الاتحاد السوفياتي ثم السويد ثم ايسلندا.

ضحايا حوادث المرور في تونس

كشفت احصائية رسمية نشرت هنا " عن مقتل الف مواطن تونسي وجرح ٩ الاف و ٥٨٤ اخرين من جراء حوادث السير العام الماضي وبينت الاحصائية ان هؤلاء قتلوا وجرحوا في ٧ الاف و ٧٨٠ حادث مروري.

واعتبرت صحيفة الصباح التونسية التي نشرت الاحصائية هذه الارقام بانها مذهلة قياسا الى تعداد الشعب التونسي الذي لا يتجاوز السبعة ملايين مواطن.

وعزت اسباب الحوادث الى حالات السكر والسياقة بدون اجازة وعدم احترام تعليمات واشارات المرور.

نادي السينما

احمد مظهر يشارك بمناقشة فيلم جميلة الجزائرية
اليوم: إعدام ميت، زوجتي والكلب، الجريح
ناديا الجندي تصل اليوم للمشاركة في اسبوع الفيلم



من المناقشات

ناديا الجندي

ونحن نشاهد الفيلم المصري «جميلة الجزائرية» الذي قدمه النادي السينمائي الاردني مساء الاربعاء الماضي في صالة سينما الكونكورد بعمان ضمن بانوراما السينما المصرية، وبحضور الممثل الكبير وبطل الفيلم احمد مظهر.. تذكرنا خط الحرية في الجزائر.. وفيتنام.. وفلسطين وفي لبنان هذه الايام.

نعم، اعلام في هذا الخط ارتفعت وخفقت.. واعلام في فلسطين ولبنان ترتفع وستخفق.. اجل ها هي الجزائر وفيتنام تنعمان بالحرية ويلعب اطفالهما ببقايا دبابات الفرنسيين والامريكيين. وها هي فلسطين ولبنان يعزفان ويبد واحدة «اوبرا الحياة» في الجنوب اللبناني.

الجزائريون قدموا مليون شهيد والفيتناميون قدموا مليونين والفلسطينيون واللبنانيون لا يحصون شهداءهم..

اما موضوع فيلم جميلة الجزائرية فيتحدث عن بطولة شعب الجزائر في كل مكان من ارض الجزائر في القصبة وفي الجبل في المدن وفي الاوراس في الحقل وفي المقهى ويتحدث عن تأييد هذا الشعب من كل محبي الحرية ولو كانوا من الفرنسيين.

* * *

بعد عرض الفيلم، رحب رئيس النادي السينمائي الاردني الناقد حسان ابو غنيمة بالفنان الكبير احمد مظهر ثم تحدث عن الفيلم فقال:

ان فيلم «جميلة» هو باكورة الافلام السياسية العربية والتي ولج بابها المخرج يوسف شاهين لقد ولج هذا الباب وهو يملك الحماس فقط حيث لم يكن مسيسا بما فيه الكفاية لان هذا النوع من الافلام يحتاج الى افق واسع وشامل وعلمي لكل الحقائق السياسية ويوسف شاهين لم يكن كالمطلوب في ذلك الحين.

لذا يجب ان نكون حذرين عندما نقارن هذا الفيلم بافلامه السياسية الاخرى كالعصفور مثلا هذا الفيلم يجب ان ننظر اليه من الزاوية التاريخية وننظر اليه كفيلم ادى دورا تحريضيا للجزائريين وللعرب ودورا دعائيا خارج البلاد العربية..

حقا، عندما انتج هذا الفيلم كان الجزائريون قد وصلوا الى الدرجات الاخيرة في سلم الحرية ولكنها درجات صعبة في تاريخ نضال الشعوب.

للعلم، فيلم «جميلة» حاربته السفارات الفرنسية في ذلك الحين، حيث دفعت المال وغيره من اجل منع عرضه خاصة بعد ان لمست فرنسا دوره التحريضي في الوطن العربي ودوره الدعائي في العالم.

لقد ارتفعت واردات تبرعات «صندوق نصرة الجزائر» الذي كما اذكر كان موجودا في كل مدرسة ومصنع عربي انذاك والذي كانت توجهه الحكومة الجزائرية المؤقتة المنتشرة في الوطن العربي والعالم

اما من الناحية السينمائية فالفيلم زخر مثلا بالكلمات الحماسية ومال الى تغليب الجانب البوليسي على الجانب السياسي والنضالي لان يوسف شاهين لم يكن مسيسا بما فيه الكفاية في ذلك الحين.

على اية حال:

هذا الفيلم اخذ موقعا لا بأس به على خارطة الافلام السياسية العربية، وكم نحن شاكرون ليوسف شاهين الذي يعتبر رائدا لمثل هذه الافلام..

ختاما، نأمل من الفنان احمد مظهر ان يشاركنا النقاش، نقاش هذا الفيلم والذي يقوم ببطولته...

• رسمي محاسنة:

اين تم تصوير فيلم «جميلة»؟

• الممثل احمد مظهر:

لقد صور ـ هذا الفيلم في مصر وفي القاهرة بالذات وفي الاستديوهات المصرية طبعا، ربما تقول لماذا لم يصور في الجزائر؟ والسبب كما تعرف ان مصر كانت في تلك الايام اعدى اعداء فرنسا لانها كانت تقف بعزم وتصميم في الخندق الجزائري مع الجزائريين.

• ناجح حسن

استعمال اللهجة المصرية في الفيلم ابعدته عن الروح الواقعية كما اعتقد.

• احمد مظهر

لا اعتقد ان لذلك اهمية، لم يكن سهلا ان نأتي بجزائرية في ذلك الوقت للتمثيل لان الجزائريين كانوا مشغولين بالكفاح المسلح فقط استطعنا ان نحصل على مستشار وهو المناضل «مصطفى» الذي كان يشير علينا في كل صغيرة وكبيرة في الفيلم، والذي قتلته فرنسا بالحرق البشع بعد ان انتهينا من انتاج الفيلم!!

حقا لقد كنا نتكلم باللهجة المصرية ولكننا كنا نفكر ونعمل كأننا جزائريون وفي ذلك الوقت لم يكن فرق بين جزائري ومصري واردني الكل كان في المعركة وبطريقته الخاصة.

• حسان ابو غنيمة

اعتقد ان البطولة الفردية في الفيلم هي التي لم تردها جميلة عندما رفضت فيما بعد ان تتحدث عن نفسها وعن الفيلم لانها كانت تأمل ان تظهر بطولة الشعب الجزائري كاملا في هذا الفيلم والذي تجسد في الفيلم الجزائري معركة الجزائر فيما بعد.

• الممثل احمد مظهر

نعم هنالك اخطاء، الحقيقة كان البطل الحقيقي هو الشعب الجزائري كله حتى ان «اليوسفي السعدي» هو اكثر شهرة على نطاق الجزائر من جميلة، نعم حدثت اخطاء ولكننا كنا مطالبين ان ننجز هذا الفيلم للمشاهد وبسرعة والسرعة والعجلة لها اخطاء

• يوسف حسين

موقع هذا الفيلم في وجدانك السينمائي؟

• الممثل احمد مظهر

هذا الفيلم يعتز به كل التواقين الى الحرية وانا افهم.

• حسان ابو غنيمة

يوسف شاهين سد كل الاخطاء الثغرات التي ارتكبها في هذا الفيلم ومنها اغفال بطولة شعب الجزائر الجماعية كان ذلك في فيلمه «حدوتة مصرية» طبعا بعد ان اكتمل وعيه السياسي.

• ميلاد بشارات

كم اخذ فيلم «جميلة» من وقت وفي اي عام انتج؟

• احمد مظهر

كما قلت الفيلم عمل بسرعة وبعجالة، والاخطاء كانت بسبب السرعة طبعا لم يأخذ ٣ سنوات كفيلم «صلاح الدين» ولم يأخذ عامين كفيلم «دعاء الكروان» عدة اشهر واصبح فيلما.

الفيلم انتج في نهاية الخمسينات اي قبل استقلال الجزائر الذي كان في عام ١٩٦٢.

• احمد مظهر ...

ما هو تقييمك للافلام السياسية التي ظهرت بعد هذا الفيلم مثل «الصعود الى الهاوية» ونصيحتك للسينمائيين كفنان سينمائي عريق؟

• احمد مظهر

ترك الحبل على الغارب موضوع خطر ومضر يجب تقنين عدد افلام حتى نخرج «حاجة كويسة»

• سؤال

شكرا لك على مسيرتك السينمائية الجادة خاصة في هذا الفيلم وفيلم صلاح الدين.. تأمل ان تقوم بدور تتحدث فيه من نضال الفلسطينيين.

• الممثل احمد مظهر

ياريت، انا في الخدمة، ومستعد دوما لعمل اي فيلم عن فلسطين وهذه مهمة ضرورية لكل السينمائيين ولكن اليد قصيرة والعين بصيرة.

اما اليوم الجمعة فيعرض النادي السينمائي ثلاثة افلام ضمن بانوراما السينما المصرية وهي اعدام ميت للمخرج علي عبد الخالق وبطولة فريد شوقي الساعة ٥٫٣٠ في مسرح دائرة الثقافة والفنون.

اما الفيلم الثاني فسيكون «زوجتي والكلب» للمخرج سعيد مرزوق الساعة الثامنة في مسرح دائرة الثقافة والفنون.

اما الفيلم الثالث فسيكون «الجريح» الذي يعرض لاول مرة في الاردن من اخراج مدحت السباعي وبطولة فريد شوقي ومعمد صبحي وليلى علوي وسيكون العرض في سينما الكونكورد الساعة العاشرة مساءا

ناديا الجندي تصل اليوم

من جهة اخرى علمت الدستور ان الفنانة ناديا الجندي ستصل الى عمان اليوم للمشاركة في اسبوع السينما المصرية، ولحضور عرض ومناقشة فيلمها الخادمة الذي سيعرض ضمن الاسبوع.

الدستور في الاسبوع الثقافي المصري

محمد رؤوف، صلاح السقا، محمد الشربيني يتحدثون للدستور



من مسرح العرائس

محمد سامي الشربيني المستشار الاعلامي

كتبت: خلود الجاعوني

بمناسبة الاسبوع الثقافي المصري الذي يقام حاليا في عمان التقت «الدستور» مع بعض المشاركين والقائمين على هذا الاسبوع.

المطرب محمد رؤوف

المطرب محمد رؤوف، مطرب فرقة رضا قال «للدستور»:

انني سعيد لانني اشارك مع فرقة رضا في هذا الاسبوع الذي يحمل في طياته اجمل المعاني للعلاقات الاخوية التي تربط الشعبين الاردني والمصري.

وبالنسبة للاغنيات التي قدمها قال:

هناك موشح بعنوان «قف يا هوى» من الحان فؤاد عبد المجيد واغنية يامراكبي من الحان علي اسماعيل وكذلك اغنية العجالة وهي بعنوان «جرحوني عيونه بابا» من الحان كمال هلال، بالاضافة الى عدة اغنيات قدمتها من خلال الفرقة وموشحات منها «يا غريب الدار».

وعن مشاريع المطرب محمد رؤوف قال:

استعد حاليا لتصوير ثلاث اغنيات ومنها «حبي ليكي جنون» «وماتلاقيش في قلبي غيرك» واغنية «معذور» وكذلك اغنية «حلال عليكو يا مصريين» وهي اغنية وطنية تقول كلماتها:

غالية واعلى من الغاليين
حلوة واعلى من الحلوين
واللي شافوكي شهدوا وقالوا
حلال عليكو يا مصريين.

وحول التجديد الذي ادخله في اغنياته قال: لقد ادخلت التجديد في اغنياتي وتحمل في طياتها الرتم السريع وفيها مقارنة بين الرتم الديسكو والايقاع الشرقي «الوحدة الكبيرة» وهي مقارنة ما بين الطريقة الشرقية والغربية مثل اغنية «حبي ليكي جنون» من الحان علي سعد وكلمات عبد العزيز عبد الظاهر وتوزيع محمد هلال، وكذلك اغنية «مشوار الحياة» من الحان وتأليف وتوزيع حسن ابو السعود وغيرها، كما ادخلت توزيعا جديدا على اغنية «مال القمر ماله» من توزيع محسن عدلي.

وبالنسبة للسينما قال المطرب محمد رؤوف:

استعد حاليا لبطولة فيلم بعنوان «تائه بين السماء والارض» من اخراج محمد سالم وقصة احسان عبد القدوس وحوار نبيل غلام.

وفي نهاية اللقاء تمنى المطرب محمد رؤوف ان تقام اسابيع اخرى مماثلة لهذا الاسبوع في البلدين الشقيقين.

ويجدر بنا ان نعرف ان فرقة رضا تعتبر من الفرق المتميزة في مصر والتي انشئت عام ١٩٥٩ ويرأسها الفنان المعروف محمود رضا.

تقدم هذه الفرقة اللون الفلكلوري المصري حيث تنقل البيئة الى المسرح وتضعها في قالب استعراضي مسرحي.

شاركت هذه الفرقة في مهرجانات ومناسبات كثيرة، كما شاركت في مهرجان جرش.

وسوف تغادر الفرقة بعد انتهاء عروضها في الاردن ضمن الاسبوع الثقافي المصري الى باريس لتقديم عروضها في «سوق روان» بفرنسا.

ومن مشاريع الفرقة اقامة برنامج استعراضي جديد ومتكامل عبارة عن رقصات منوعة من البيئة المصرية.

صلاح السقا.. مخرج الليلة الكبيرة

والتقت «الدستور» مع المخرج صلاح السقا مخرج مسرحية «الليلة الكبيرة» التي تعرض حاليا في المركز الثقافي الملكي، يقول المخرج السقا:

دخلت الى عالم الفن عن طريق الهواية، ففي الوقت الذي كنت امارس فيه المحاماة عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٦٠ عشقت مسرح العرائس مع مجموعة من الزملاء ما بين مدرس ورسام وموسيقي.

واضاف، وبدأت وزارة الثقافة التي كانت تسمى وزارة الارشاد القومي وقتذاك في التطوير والاهتمام بهذا الفن، واستدعت له مجموعة من الخبراء وتبنوا معنا فكرة انشاء فرقة مستمرة دائمة، وقدمنا اول عمل في عام ١٩٥٩ على مسرح معهد الموسيقى العربية، والوزارة منحتنا المسرح كمنحة، وقدمنا العمل كمجموعة من الهواة وكان يشاركنا في هذه الهواية الاستاذ صلاح جاهين والفنان الموسيقار المرحوم علي اسماعيل.

وعن مسرحية «الليلة الكبيرة» قال المخرج السقا:

لقد اخترت «الليلة الكبيرة» عنوانا لهذه المسرحية لانها تعبر عن الاحتفالات الشعبية والتقاليد الموروثة بمرور عشرات السنين حيث ترجمت فيها الاحتفالات الشعبية التي تقام بشكل موسمي في الاعياد والاحتفالات الدينية والسمر والتسلية في مثل هذه الليالي، تبدأ بالغروب وتنتهي عند الفجر، مرورا بكل ما هو موجود داخل هذه الليلة من البائعين للحلاوة والحمص وايضا من الاراجوز والسيرك والقهاوي المنتشرة في حواري مصر القديمة والرقصات الشعبية، ولاعب النيشان وبائع الطراطير واطفال يفقدون واطفال يولدون واحتفالات الختان في قالب غنائي راقص متميز.

وعن الالحان قال:

الحان هذه المسرحية لسيد مكاوي حيث وضعها في القالب الشرقي المصري الاصيل بايقاعاته ونغماته النابعة من الفن الشعبي وعادة التراث يكون متوارثا ويصعب ان يعثر على صاحب له.

وعن حرصه على ان تحتفظ الليلة الكبيرة باصالتها قال المخرج السقا:

منذ عشرين عاما والليلة الكبيرة محتفظة باصالتها ولم ادخل عليها اي تجديد لان الاصالة لا تتغير ويصعب تغييرها.

وحول الاهتمام والرعاية التي توليها الحكومة المصرية لهذه الفرقة قال المخرج السقا:

ـ لقد اصبحت فرقة مسرح العرائس راسخة الاقدام داخل الحقل الفني في مصر، فتبنت الدولة الفرقة وأسست لها مسرحا على احدث طراز، وهناك مسرح خاص ودائم لها وهو مسرح القاهرة للعرائس، وبدأنا نستفيد ونفيد ممن سبقونا في هذا المضمار، ونوجه جزءا من انتاج المسرح الى الطفل المصري بشكل خاص والعربي بشكل عام.

وعن الاعمال التي قدمتها الفرقة للطفل قال:

لقد قدمت الفرقة عدة اعمال خاصة للطفل تجمع بين التربية والثقافة والتسلية والترفيه.

وعن مدى انتشار الفرقة قال:

ـ بالاضافة الى انتشار الفرقة في كل انحاء مصر فقد امتد نشاطنا خارج حدود مصر، ونشرنا هذا العمل حيث اصبح هناك مسرح تونس للعرائس بتونس، ومسرح ام درمان في الخرطوم ومسرح للعرائس في قطر.

وعن المشاريع الجديدة قال المخرج السقا، هناك مشروع انشاء فرق داخل جميع محافظات مصر بالتعاون مع الثقافة الجماهيرية، وهناك فرقة في محافظة اسيوط واسوان والاسكندرية، وهناك تفكير بانشاء مدرسة في بداية تشرين الاول لتعميم هذا الفن الجميل، وكذلك اصبح مسرح العرائس مادة فن اجبارية تدرس في المعاهد وفي كلية الفنون الجميلة وقد تم تخصيص قسم لمسرح العرائس.

كما التقت «الدستور» مع السيد محمد سامي الشربيني المستشار الاعلامي في سفارة مصر بالاردن لالقاء الضوء حول معرض الهيئة العامة للاستعلامات احدى فعاليات الاسبوع الثقافي المصري والذي كان يشرح للزوار عن الافلام التي تعرف بحضارة مصر فقال:

في هذا المعرض نقوم بعرض الشرائح الاعلامية الملونة عن مصر تتضمن الحضارة المصرية والاماكن السياحية والتاريخية والاثار المصرية وكذلك هناك جهاز فيديو الذي يعرض الافلام التسجيلية عن حضارة مصر وفنونها وعلومها وثقافتها.

واضاف السيد الشربيني ان المعرض يحتوي على اكثر من (٦٠) لوحة والتي تتحدث عن مصر ثقافة وحضارة وسياحة واعلاما، ومنها ملصقات اعلامية حول العيد الالفي للازهر، ثم لوحة عن العيد التاسع لعودة الملاحة، وخريطة كبيرة مجسمة عن جمهورية مصر العربية وقد بدأ فيها الخط البري الذي يربط بين العقبة ونويبع بشكل بارز يوضح اهمية هذا الخط الجديد الذي يربط بين الشرق والغرب.

• وعن اللوحات التشكيلية المعروضة قال المستشار الاعلامي:

ـ ان هذه الاعمال هي لكبار الفنانين التشكيليين ورواد الفن المصري المعاصر وهم صلاح طاهر، حامد ندا، احمد صبري، ادهم وانلي، محمد صبري، راغب عياد، وجمال الحسيني، وجاذبية سري، وكذلك هناك لوحات متعددة عن الطوابع المصرية في اطار تاريخي ويتوسط المعرض صورة كبيرة للرئيس محمد حسني مبارك، وكذلك الموسوعة المصرية للفنون والموسوعة المصرية للنباتات والموسوعة العسكرية.

واضاف: ولقد اهتم المعرض بابراز الكتب التنموية وكتب الاطفال باعتبار الطفل نصف الحاضر وكل المستقبل.

اثار تركيا في المانيا

ذكرت ادارة المتحف الوطني في اسطنبول بانه سيتم ارسال ٣٧ قطعة اثرية من بينها عرش السلطان مراد الرابع الذي استخدمه اثناء زيارته لبغداد الى المانيا الاتحادية وذلك من اجل اقامة معرض للاثار الاسلامية هناك.

واشارت الى ان القطع الاثرية التي ستعرض في عدة مدن في المانيا ولمدة ستة اشهر يعود تاريخها الى الفترة ما بين القرن الثالث عشر والثامن عشر.

واوضحت ان السلطات الالمانية الاتحادية قد اتخذت اجراءات امنية مشددة لحماية هذه الاثار.

مصاصة مخدرة للاطفال

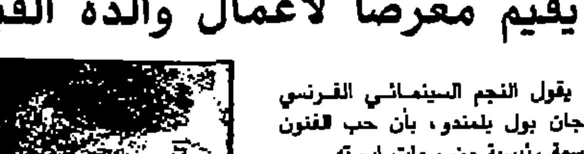
فكر اطباء التخدير الامريكيون في اسلوب جديد لتخدير الاطفال الذين يخافون عادة الحقن والقنعة التخدير فابتكروا وسيلة جديدة لتخديرهم بواسطة «مصاصة مخدرة».

ويعكف اطباء التخدير بجامعة يوتاه حاليا على دراسة مدى فاعلية هذه المصاصة التي تحدث احساسا بالاسترخاء والدفء.. وذكرت مجلس تريبيون الطبية انه لن يتم الموافقة على هذه الوسيلة الجديدة الا بعد تجربتها على ٢٠ متطوعا.

كاريكاتير محلي

نظافة

محمود ياسين ونبيلة عبيد في النجوم تبكي



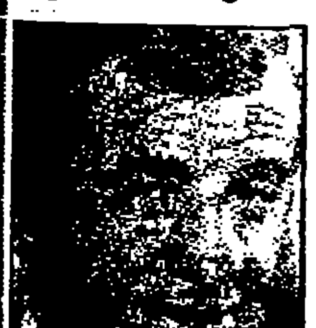
نبيلة عبيد — محمود ياسين

النجوم تبكي ايضا هو عنوان الفيلم الجديد الذي تقوم حاليا الفنانة نبيلة عبيد ببطولته امام محمود ياسين وجميل راتب وتحية كاريوكا ورجاء حسين وممدوح عبد العليم والكوميدي حسن مصطفى.

الفيلم قصة اسماعيل ولي الدين ويخرجه بركات.

نبيلة تقوم بدور ام تبتعد عن مصر مدة طويلة، لتعود فتكتشف تفكك اسرتها في مصر وتحول ابنها الوحيد الى قاتل.

جان بول بلمندو يقيم معرضا لاعمال والده الفنية



جان بول بلمندو

يقول النجم السينمائي الفرنسي جان بول بلمندو، بأن حب الفنون سمة رئيسية من سمات اسرته.

فوالده كان نحاتا معروفا، نمى عند ابنه حب الفن وعمل على تنمية مشاعره الخاصة باحترام الطبيعة.

في الشهر الماضي وعرفانا منه لفضل والده اقام بلمندو معرضا لاعمال والده تضمن العشرات من اعماله الفنية في مجال النحت.



جولات حرة

للدكتور عيسى الناعوري

محمد مزالي و «من وحي الفكر»

«من وحي الفكر»، كتاب للأديب التونسي المعروف الأستاذ محمد مزالي، رئيس وزراء تونس اليوم، وأحد قادة الفكر هناك، ويشتمل على افتتاحيات كان قد كتبها محمد مزالي لمجلة (الفكر)، التي أنشأها في تونس عام ١٩٥٣، وأصبحت اليوم مجلة شبه رسمية، يرأس تحريرها وزير الشؤون الثقافية الأستاذ البشير بن سلامه. ومن هذه المجلة جاء عنوان الكتاب «من وحي الفكر»، أي: (من وحي مجلة الفكر). وهذا الكتاب واحد من مؤلفات مزالي - في طبعته الثانية الصادرة عام ١٩٧٩ - وقد تفضل الأستاذ البشير بن سلامه باهدائه الي أخيرا، في ما تفضل باهدائه الي من مؤلفاته الشخصية ومن مؤلفات صديقه الحميم القديم الاستاذ المزالي.

أما مقدمة الكتاب فمن قلم الأستاذ بن سلامه، وفيها يحاول أن يحلل اتجاه مزالي الفكري باختصار، من خلال هذه الافتتاحيات القصار لمجلة (الفكر). ولست أريد أن أعمد الى مثل ما فعله الصديق البشير بن سلامه، فأدخل في محاولة تحليلية فكرية، ولكن في الكتاب اشياء استوقفتني، لأنها مشتركة بين الاستاذ مزالي وبيني، وأهمها مقالان: الأول حول مؤتمر الادباء العرب الرابع، الذي عقد في الكويت عام ١٩٥٨، والثاني حول مؤتمر الأدب العربي المعاصر، الذي عقد في روما عام ١٩٦١.

لقد كنا معا في ذينك المؤتمرين: كان هو في الوفد التونسي، وكنت في الوفد الأردني - في الكويت - وفي روما كنت ممثل الأردن الوحيد. وهناك التقينا في المؤتمرين، وكان لقاؤنا الأول وتعارفنا في الكويت.

يثني المزالي على الكويت وأهل الكويت، ويقول: انهم «أقاموا الدليل على عروبتهم المتشبعة بكرم الأخلاق، وطيب السريرة، والسعي الى الخير، لا عروبة خفافيش الظلام، أصحاب المكائد والمؤامرات». وبعد ذلك يتحدث عن المؤتمر فيقول:

«ثم لا بد لنا من الادلاء بما تفرضه الصراحة، ويمليه حرصنا على توفير أسباب النجاح للدورات المقبلة: وهو أن المؤتمر الرابع للأدباء العرب لم يحالفه التوفيق الكامل المنتظر بسبب اصرار بعض الوفود على خلط السياسة - بمعناها المنحط - بالأدب، واغتنام الفرصة لاثارة حماس المتفرجين حول شعارات لا تمت الى جوهر الأدب بصلة».

يقول مزالي هذا في الافتتاحية التي كتبها للعدد الخامس من مجلة (الفكر) عام ١٩٥٩، وكانت افتتاحياته دائما قصيرة موجزة. ولكن هذه العبارة القصيرة تقول شيئا، ولا تبوح بالذي وقع في المؤتمر، وكيف أن الادباء يومئذ كانوا (طراطير) للسياسات المتدفقة دون تروٍ، ودون تبصر بمصلحة العرب والعروبة. ولقد تحدثت يوما - لا أذكر متى وفي أية جريدة - عما وقع في مؤتمر الكويت من امور تصم الادباء العرب يومئذ بالسخف والغباء، والبعد عن قيم الادب وروحه.

كان الوفد المصري يضم عددا هائلا من الادباء ومن أدعياء الأدب، أعدوا حناجرهم للهتاف بحياة زعيم القومية العربية جمال عبدالناصر، وكان الوفد العراقي يضم كذلك عددا هائلا من الادباء ومن أدعياء الادب، بقيادة الجواهري، أعدوا حناجرهم للهتاف (للزعيم الاوحد... لا زعيم الا كريم). وكانت الثورة العراقية بزعامة عبدالكريم قاسم حديثة العهد جدا يومئذ - وراح كل فريق - في اللقاءات في المؤتمر، وفي البيوت، والمجالس، وجلسات المقصف - يدعون الى زعيمهم. وانقسم المؤتمر منذ حفلة الافتتاح الرهيبة... الى قسمين في قلب قاعة المؤتمرات الكبيرة في مدرسة الشويخ الثانوية. وبين هتافات (زعيم القومية العربية الاكبر) وهتافات (الزعيم الاوحد، ولا زعيم الا كريم)، هاجت جماهير المحتفلين بافتتاح المؤتمر، وخرجت للتشاجر بالايدي خارج القاعة، مما أوجب تدخل الشرطة الكويتية.

واستؤنف الشجار في الجلسة الاولى من اليوم الاول للمؤتمر، وكان برئاسة الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري، وكان خطيبها الاديب العراقي الدكتور صلاح خالص، وموضوعه «تصوير البطولة في أدب العصر العباسي». ولم يجد الخطيب بطولة في ذلك العصر الا عند القرامطة - والمعروف انهم شعوبيون - فهبت عاصفة من الانتقاد لهذه المحاضرة، فلم يكن من الجواهري الا ان هب من مكانه في رئاسة الجلسة. وهب معه الوفد العراقي كله، وغادروا القاعة غاضبين. فتبعهم وزير المعارف يومئذ الشيخ عبدالله الجابر، ووكيل الوزارة الاستاذ عبدالعزيز حسين، وراحا يطيبان خاطرهم ويسترضيانهم، حتى عادوا الى متابعة الجلسة.

في مثل هذا الجو المحموم بدأ المؤتمر وانتهى، ولم يكن من الممكن أن يعقد مؤتمر بمثل هذا السوء - وهو مؤتمر أدباء!!! - على الرغم من كل ما قدمته الكويت من جهد وبذل وكرم لجعله مؤتمرا ناجحا.

ويعلق الأستاذ مزالي على هذا المؤتمر فيقول: «نحن لا نخاف على الأدب من السياسة، بل من حق السياسة أن تخشى على نفسها من الأدب. لكن الذي نعنيه هو وجوب التمييز بين الأدب في جوهره، وفي سمو رسالته، وفي طبيعة تعبيره، وفي حرمة المنتسبين اليه، وبين الشؤون السياسية العارضة، والشعارات الزائلة، والاحداث الطارئة، بين اصالة الخلق الادبي... والجعجعة والتصفيق الأجوف والنجاح الرخيص».

فهل اختلفت بعد ذلك اتجاهات مؤتمرات الادباء العرب؟

أخشى ان أقول ان أغلب الادباء العرب ما يزالون يرفضون باصرار أن يصبحوا «أدباء»، بل يريدون أن يظلوا «سياسيين فوضويين!..»، فلا هم يحسنون السياسة ويتجهون اليها، ولا هم يحسنون الادب، ويقنعون بدور القيادة والريادة في الفكر والحياة.

اما مؤتمر الادب العربي المعاصر، الذي عقد في روما عام ١٩٦١، وفيه يقول الاستاذ مزالي:

«ولئن وفر هذا الملتقى للمشاركين فيه فرصة التعارف والتواد، وقرب بينهم، فانه أكد من جديد - خاصة بعد مؤتمر الأدباء العرب الرابع - دوامة النزعات والاتجاهات والتيارات والمتناقضات التي يتخبط فيها هذا الأدب، ولا ندري هل في ذلك انعكاس لواقع الوطن العربي، تتجاذبه قوى المحافظة والتجديد، وتتنازعه المذاهب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، في عالم يتساءل الكثير من المفكرين فيه: هل باع نفسه الى الشيطان، أم هل اننا أمام أزمة نمو لهذا الادب العربي الجديد، المنبثق عن مجتمع عربي جديد، أو متجرد، أم هل أن واقع الادب العربي يعكس هذين الامرين معا؟».

مؤتمر روما هذا شارك فيه الى جانب الادباء والشعراء العرب الكثيرين، عدد غير قليل من المستشرقين من كل مكان في الغرب، ولا سيما من ايطاليا، وفرنسا، وبريطانيا، وأميركا؛ وكان يمكن ان يكون أكثر تعقلا والتزاما بمفهوم الادب والمعاصرة، الا انه، في الواقع، لم يكن كذلك تماما، فلقد كان المذهب المسيطر على الجانب العربي المشرقي، هو جو مدرسة مجلة (شعر) ومذهب صاحبها الشاعر يوسف الخال، وقد كان في المؤتمر عدد كبير من أعمدة هذه المدرسة، وادونيس، وجبرا ابراهيم جبرا، وتوفيق الصائغ، وبدر شاكر السياب، وسلمى الخضرا الجيوسي وخليل سركيس.

الا أن الخلاف لم يلبث أن دب بين بعض أدباء هذه المدرسة، حين انبثقت عن المؤتمر مجلة ثقافية دعيت مجلة (آفاق)، فقد أراد يوسف الخال أن يتولى اصدارها مع مجلة (شعر)، ولكن الاختيار وقع على توفيق الصائغ ليتولى اصدارها في بيروت ورئاسة تحريرها. وقد تم ذلك بعد المؤتمر، وظلت المجلة تصدر بنجاح، وكان المعروف ان مؤسسة فورد هي التي تمولها، الى أن راجت اشاعات بأن المخابرات الأميركية هي التي تمولها. فلما تأكد توفيق الصائغ من صحة هذه الاشاعات، أغلق المجلة، واعتذر في العدد الأخير منها عن توليه اصدارها وهو يجهل أن الذي يمولها المخابرات الاميركية.

وعلى الرغم من هذا الخلاف الذي نشأ عن تأسيس مجلة (آفاق)، فقد كان مؤتمر روما، المشترك بين الشرق والغرب، أحسن حظا من مؤتمرات الأدباء العرب، في أغلبها. وقد جمعت أعماله - من محاضرات ومناقشات - في كتاب، ظل فترة مرجعا للكثير من الكتاب والباحثين.

هذه ذكريات تعود اليوم الى الذهن بفضل كتاب «من وحي الفكر» للأستاذ محمد مزالي. ويهمنا أن أتساءل الآن: هل ترانا نتعلم من دروس النجاح والاخفاق في حياتنا وفي أعمالنا؟

ألا ليتنا نتعلم!

شعراء مصر في عمان

ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي المصري الذي يقام حاليا في الاردن يزور مدينة عمان عدد من الشعراء العرب المصريين البارزين للمساهمة في هذا الاسبوع لاحياء عدد من الامسيات الشعرية في قاعة المركز الثقافي الملكي.

وقد اقيمت مساء امس الاول الاربعاء وفي تمام الساعة السابعة مساء اولى امسيات الشعر وقد قرأ فيها كل من الشعراء الضيوف طاهر ابو فاشا، فتحي سعيد، محمد التهامي، محمد ابراهيم ابو سنة عددا من قصائدهم. كما شاركهم في القراءة عدد من الشعراء المحليين.

وقد حضر هذه الامسية معالي وزير الثقافة المصري، والاستاذ حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون ونخبة من الشعراء والكتاب الاردنيين. وقد قدم الشعراء الاستاذ الشاعر عبدالرحيم عمر.

هذا وسيقيم الشعراء الضيوف امسيتين اخريين في نفس الموقع في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة ومساء بعد غد الاحد. وسيشاركهم ايضا عدد من الشعراء الاردنيين.

فاهلا وسهلا ومرحبا بشعراء مصر في عمان.

اخبار ثقافية

جائزة الدولة التقديرية

علم المحرر الثقافي للدستور ان من بين الاسماء المرشحة لجائزة الدولة التقديرية لهذا العام ١٩٨٥ الدكتور علي المحافظة عن تاريخ الأردن، والسيدان ابراهيم خليل ومحمد ابو صوفه عن الدراسات الأدبية، وجمال ابو حمدان عن المسرحية والدكتور فهمي جدعان عن الدراسات الاسلامية والسيد سالم النحاس عن الرواية وابراهيم نصرالله عن الشعر.

وستظهر النتائج وتعلن الأسماء الفائزة خلال الاحتفالات بأعياد الاستقلال في شهر أيار القادم.

مجلة الثقافة الاجنبية

صدر عن الدار الوطنية للتوزيع والاعلان في بغداد العدد الأول من السنة الخامسة لعام ١٩٨٥ والتي تصدر عن وزارة الثقافة والاعلام في العراق ويرأس تحريرها الاديب ياسين طه حافظ، ويحتوي هذا العدد على دراسات وأبحاث وقصائد وقصص من الأدب العالمي.

وجوه من الاعجاز القرآني

صدر حديثا كتاب (وجوه من الاعجاز القرآني) عن مكتبة المنار - الزرقاء، لمؤلفه مصطفى الدباغ وهذه هي الطبعة الثانية من الكتاب الذي يقع في مائتي صفحة من الحجم الكبير حيث كانت قد صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٧٢م.

ويقع الكتاب في مقدمة وثلاثة فصول، الأول منه في الاعجاز اللغوي عند القدماء والمحدثين، والفصل الثاني في الاعجاز العددي والفصل الثالث في الاعجاز العلمي.

الموسوعة الفلسطينية

ضمن نشاطات فرع رابطة الكتاب الأردنيين في مدينة الزرقاء ألقى الباحث زياد عوده في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي محاضرة حول الموسوعة الفلسطينية التي صدرت مؤخرا.

مهرجان ثقافي في عين غزال

شهدت مدرسة بنات عين غزال الثانوية للبنات مهرجانا تضمن العديد من النشاطات الثقافية من بينها ندوات حول الأدب المعاصر في الأردن وحول المقالة الصحفية ساهم في تقديمها كل من الأدباء خليل السواحري وفخري قعوار وحيدر محمود.

يوميات أكرم زعيتر

صدرت في بيروت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية الطبعة الثانية من كتاب يوميات أكرم زعيتر - الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥-١٩٣٩، يقع الكتاب في ٦٧٥ صفحة ويقدم صورة شاملة وعميقة عن حركة الشعب الفلسطينية في تلك الفترة.

هكذا تكلم عرسان

صدر مؤخرا للشاعر مازن شديد ديوان بعنوان «هكذا تكلم عرسان.. هكذا عن الغزالة» وقدم لهذا الديوان الذي صدر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع الدكتور عبدالرحمن ياغي، ويذكر انه سبق لهذا الشاعر أن أصدر عدة دواوين شعرية كان آخرها ديوان انا الفجرية أناديك.

مع لغة الصحف

بقلم: د. ابراهيم السامرائي

حدثني صاحبي ابوالندى قال: هلا قرات الصحف التي صدرت منذ ايام؟

قلت: نعم، وقد اعتدت ان اقراها منذ سنين؟ فما خطبها، وما الذي شغلك منها؟

قال: هذه «العربية» الجديدة التي شقيت باصحابها، فقد ورد: ان السلطات الصهيونية في الارض المحتلة صادرت من «المخاتير» اختامهم، ومنعتهم من القيام بواجباتهم..

قلت: اظنك انكرت «المخاتير»، فقال: هو ذاك.

قلت: هذه «المخاتير» من كلام العامة التي شاعت، وظن اهل الصحف، ان من الخير ان يصار الى كلام العامة ان اقتضت الحال، وليس من شك ان الكلمة جمع «مختار» وما كان من هذه الكلمات التي تؤخذ من معتل الوسط وتبنى على اسم الفاعل او اسم المفعول لا تخلو من امرين، اولها ان تكون وصفا للعاقل نحو مختار ومشتار وممتاز، فتجمع جمع سلامة مذكر، والثاني ان تكون وصفا لغير العاقل، وفي هذه الحال تبقى على افرادها فنقول: المسائل المختارة، والاصناف الممتازة، في حين نقول: الرجال المختارون والرؤساء الممتازون. وعلى هذا كان الحق الا تنزلق الصحف هذا الانزلاق وتعزف عن الصواب، وكان على الصحفيين ان يقولوا: ان السلطات الصهيونية في الارض المحتلة صادرت اختام «المختارين».

قال صاحبي ابوالندى: وفي الصحف ما هو اقسى من ذلك، فقد شاع الخطأ حتى عم هذه العربية الخاصة..

قلت: على رسلك، ولا تعد عيناك عن كثير مما للصحف من خير. أله تكن الصحف مظان مفيدة يجد فيها الادباء والمفكرون حاجتهم؟

قال: دع عنك هذا، وانظر الى هذه اللغة الجديدة «الصحفية»..

قلت: كأنك تريد ان تغمز هذه اللغة التي قالوا فيها: «لغة جرائد»

قال: قد يكون شيء من هذا قد بدا لي، ذلك ان «الصحف» وعلم «الصحف» مما تنكر له الدارسون، وان الدارسين قد عافوا هذه الوسائل واعتمدوا اسلوب التلقي رواية ومشافهة الم تعلم انهم عابوا فلانا وفلانا وكثيرين غيرهما حين وصفوهم انهم «صحفيون» اي انهم اخذوا العلم من «الصحف» وكان الاخذ للعلم من «الصحف» يعرف له الخطأ غالبا.

ومن هنا نشأ «التصحيف» الذي يعني الخطأ افادة من انه شيء يعرض للمتلقي عن «الصحف» وقالوا فيه «مصحف».

وحسبك ان تقرا في ارجوزة ابي نواس التي رثى بها خلف الاحمر فقال:

كنا متى نشاء منه نغترف
رواية لاتجتنى من الصحف

قلت: جزاك الله خيرا يا ابا الندى، فقد افدتني كثيرا. غير اني المح فيك قوة صارمة، ذهبت بك كل مذهب في هذه المسيرة التاريخية فجعلتك تجور عن النهج ولم تسلك الى الامر «الجدد» وقديما قال اسلافنا: من سلك الجدد امن العثار.. الم تقرا كيف اكرم الله - جل وعلا - «الصحف» فقال في محكم «الكتاب»

«واذا الصحف نشرت» ثم نسب تلك الصحف القديمة الى اثنين من انبياء - رضوان الله عليهم - فقال: صحف ابراهيم وموسى.

و «الجرائد» التي عيب وغمزت اصحابها هي «الجرائد» التي وردت في الحديث الشريف فقد ورد: كتب القرآن على جرائد وهي جمع «جريدة» لسعفة النخل التي كشط خوصها ومثلها ما جاء في حديث زيد بن ثابت حين امره ابو بكر الصديق - رضي الله عنه - ان يجمع القرآن الجمع الاول فقال: كنت اتتبعه في «الصحف» و «اللخاف» و «عسب».

و «اللخاف» جمع لخفة وهي الحجارة الرقيقة المستعرضة و «العسب» جمع عسيب وهو «الجريدة» اي السعفة وقد عريت عن الخوص.

هذه هي الصحف، فاي شيء لك ان تقول بعد؟

وكأني شعرت ان في كنانة صاحبي ابي الندى سهاما مريشة يزمع ان يقذف بها..

قال: ان هذه اللغة «الصحفية الجديدة» قد طلعت علينا باساليب لا نعدها في العربية، وما اظنك تجهل من قول هؤلاء في صحفهم واذاعاتهم قالوا: ان «الاكثرية الساحقة» من الاعيان في المجلس يؤيدون مسعى الحكومة. وقالوا: ان التجار «يذرفون دموع التماسيح».

وقالوا: لقد عومل الجميع «على قدم المساواة».

وقالوا من هذا الوافد الجديد الشيء الكثير بحيث افرغت له كتابا براسه.

قلت: واي شيء تستنكره من «الاكثرية الساحقة» و «دموع التماسيح» و «قدم المساواة».

قال: انها مترجمة ترجمة حرفية وانها جديدة.

قلت: واي ضير ان تشتمل العربية على هذا الجديد؟

قال: ليس من ضير ان تحتفل الصحف والاذاعات بهذا الجديد ولكن هذا الجديد اخذه الناس واستعملوه في مواطن كان على اصحابها ان يجنبوها من هذه «الغائلة» المستشرية.

قلت: رعاك الله يا ابا الندى، فهلا ذكرت لي شيئا من هذه المواطن؟

قال: سمعت الجمعة الماضية خطيب الجمعة وهو يخطب خطبته مستعملا هذه الرطانة فحز في نفسي ان ينزلق الخطباء وهم السنة الامة، في هذا الدرك. ذلك ان الخطبة الخاصة بالجمعة ينبغي ان يوفر لها ادواتها التي تليق بها.

قلت: لا فض فوك، ولكن هل لك ان تضرب لي مثلا واحدا مما سمعت؟

قال: رايت الخطيب في خطبته قد تنكر للعربية فقال: في حديثه الموثوق روى جندب بن سمرة وهو من الصحابة الاوائل كيت وكيت..

قلت: والله هذه كبيرة، ما كان لها ان تحدث، ولكني اقول: أما سمعت شواهد النحاة في عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة؟

قال: نعم اعرفها، ولكني اقول: ما كان اغنى الخطيب عن هذا الذي اضطرب به النحاة. ثم، من قال: ان الشواهد صحيحة، الم يبتدع اصحابك النحاة منها ما ادركه اهل العلم.

ثم اين نحن من شواهد شعرية اضطر فيها اصحابها الى القول بما لا يجوز ان يقال.

قلت: وقيت الشر يا ابا الندى، فلم اجرؤ بعد اليوم ان الاحيك وما كان لي ان اصرفك عن هذا الجد الذي اخذت به.

قال: وليس هذا كل ما وددت ان احدثك به فللحديث بقايا..

الذين يتخرجون في مدرسة القرآن الكريم

بقلم: راضي صدوق

هناك حقيقة لا نحسب ان احدا يجرؤ على انكارها او التصدي لها.. تلكم هي ان القرآن الكريم يقف وراء كل النهضات الادبية عبر تاريخ امتنا الطويل، فهو الذي جمع العرب على لغة واحدة، بعد أن كان لكل قبيلة لغتها.

وهو الذي اثرى في الوجدان العربي العام، بذخيرة غنية من صور البلاغة وصفاء الرؤية وكرم المعنى. اضاءت الطريق - وما تزال - لكل الاجيال العابرة في قطار التاريخ.. وما من مرة تخلف فيها الادب العربي، الا وكان السبب يكمن في ضعف الرابطة بين الادباء وبين القرآن الكريم.

وعصر النهضة الادبية الحديثة الذي بدأ مع مطالع هذا القرن، لم يتكامل ويتعمق الا لان رواده الاوائل كانوا من خريجي مدرسة القرآن الكريم، فقد درسوه ووقفوا على الكثير من اسراره الروحية الجمالية والبلاغية، واتخذوا منه مثلها الاعلى في صوغ الكلم ونسج العبارة وتخريج المعاني والذين يقرأون آثار المنفلوطي والرافعي والزيات وطه حسين وأحمد أمين، واسعاف النشاشيبي، بل والذين يقرأون اشعار شوقي وحافظ والكاظمي والشبيبي يدركون هذه الحقيقة على اجلى صورها، في اعمق بيان.

وقد نلاحظ كذلك، ان الادباء العرب الكبار، من غير المسلمين في هذا العصر، امثال البستاني والمعلوف والاب شيخو وانسطاس الكرملي وخليل السكاكيني، حرصوا كل الحرص على حفظ القرآن الكريم، ودراسة نصوصه بعمق واستكناه، حتى تستقيم لغتهم وتتهذب اساليبهم.. وذكر ان الاديب الفلسطيني الكبير خليل السكاكيني صاحب كتاب «كذا انا يا دنيا».. كان يفخر بأنه يحفظ القرآن الكريم، مع انه ليس مسلما.. ومثله في ذلك الشاعر اللبناني الكبير امين نخلة، وقد لاحظت في لقاء طويل معه، حرصه الشديد على الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم في حديثه الي، استشهاد الخبير العارف باسرار الجمال والحكمة في الكتاب العزيز.

ان القرآن الكريم هو كتابنا الذي نجد فيه انفسنا على فطرتها، ونجد فيه ضمائرنا صافية خالصة من ادران الحياة، ونجد فيه طريقنا مستقيما يعبر بنا عتمة الحياة ومعابر الزمن بنور لا تقوى عليه ظلمة. الا ان يضعنا في احضان الخلاص والامان.

اما هذه اللغة الادبية الجديدة التي بشر بها ادباء وندوا في الشرق وتغذوا بلبن الغرب من امثال جبران خليل جبران. فهي طارئة على روحنا السليم، تترنح ضعفا وتتهالك اعياء في حظيرة البلاغة العربية الصافية، رغم ما فيها من بريق خادع، ورمزية فجة، لا تبهر الا الناشئين في عالم الكلام، ممن لم تنضج في ارواحهم عناقيد الحكمة والكلمة والعطاء.

ان الاسلوب الادبي الذي يكتب به الكثيرون من الادباء الشباب في العالم العربي اليوم يعطي انطباعا عن انهم لم ينهلوا من معين القرآن الكريم بالقدر الذي يضعهم في اطار الوجدان العام للادب العربي كتراث له خصائص متميزة عن سواه من اداب الامم الاخرى.. ان المسؤولية تحتم عليهم ان يعودوا الى المنبع، لينهلوا منه ويصدروا عنه، وبغير ذلك فسيظلون عالة يتسكعون، على موائد الاداب والاساليب الاوروبية المحدثة.

فيسوتسكي.. الإبداع المتفرّد

في صيف عام ١٩٨٠ احتل نبأ وفاة الشاعر والمغني فلاديمير فيسوتسكي أبرز العناوين في الصحف والاذاعات الاوروبية، بل كان لبعض منها سبقا صحفيا. أما في موسكو فقد احتشد الآلاف لالقاء النظرة الأخيرة عليه ولتشييع جثمانه، بشكل قلما حصل مع فنان سواه. وبوفاته خسر الفن والادب أحد مبدعيه، فقد كان فريدا من نوعه في مجالات الابداع التي مارسها.

امتهن فيسوتسكي التمثيل المسرحي كعمل أساسي، حيث كان يمثل معظم الأدوار الرئيسية في مسرح «تغانكا» المشهور، ومنها دور هاملت في مسرحية شكسبير التي توقف عرضها بوفاته، كما مثل أدوارا مميزة في السينما.

بالرغم من انهماكه في العمل المسرحي الا أنه كان متعدد المواهب وغزير الانتاج في أشكال الفن الأخرى. ويمكن أن نطلق عليه لقب (شانسونيه) أي المغني الذي يكتب الأشعار ويلحنها ويغنيها منفردا وعازفا لنفسه على الغيتار. ولا يمكن تصور هذا الجانب من الفن السوفياتي بدون فيسوتسكي. والجميع يعرفونه ويحفظون عن غيب أشعاره - أغنياته، ولكن فقط بعد موته تم اصدار هذه الأشعار في مجموعة تحمل اسمه. والباحث يحار في تصنيفه: هل هو شاعر أغنياته أم مغني أشعاره؟

قصائد فيسوتسكي تتسم بالجرأة وتعكس جوانب الحياة المختلفة من سياسية واجتماعية واقتصادية وروحية، وتحتل الوجدانيات مكانا بارزا فيها. حتى مشاكل الشرق لم تمر دون أن تنعكس في ابداعه، فله عدة أغان عن الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة يحرض فيها ضد هذه الهجرة، كذلك رد على تبجحات موشيه دايان بعد حرب ٦٧ بأسلوب ساخر وجارح.

في نهاية الستينات حاولت بعض الدوائر السياسية والاعلامية الغربية أن تظهره بشكل فنان غير مكترث لوطنه، غاضب من النظام القائم وغير متعايش معه، مستغلة بذلك جرأته ونهجه المتفرد وتحرره من الكثير من القيود الشكلية. وقد أدى هذا الاتجاه الاعلامي الى رد فعل غير منطقي لدى بعض الجهات الرسمية حيث أصبحت أعماله الغنائية تعامل بحذر، ولكن حسب اعتقادي

وكما بينت الاحداث اللاحقة لم يكن في عطاء فيسوتسكي وفكره اي عداء لوطنه أو لشعبه أو للنظام السياسي في بلده، لكنه بقي في جميع ما ابدع انسانا متميزا، منفتح الآفاق، وفي كثير من الاحيان حادا في نقده الغنائي الشعري في المجالات التي طرقها. لقد كان يضع اصبعه على الجرح حتى يشفى الجرح لانه فهم دور الفن في المجتمع. والقصيدة المرفقة لا تدع مجالا للشك بان هذا الفنان أحب وطنه، احس بمعاناة شعبه ابان الهجمة الفاشية. ومع

بقلم د. سلطان القسوس

اعتقادي ان الشعر يفقد الكثير من مقوماته حين يترجم الا انني حاولت قدر المستطاع ان احافظ على الانطباع نفسه الذي يحس به القاريء حين يطلع عليها باللغة الروسية.

لم لا تحركني الاشياء
مع انها لا تزال كما كانت دائما
نفس السماء، وكالعادة زرقاء
نفس الغابات ونفس الهواء
نفس البحيرات ونفس الماء
فقط هو لم يعد من المعركة
اليوم لم أعد أفهم من منا كان محقا
في جدالنا بلا راحة أو نوم
والآن فقط أحسست بغيابه وبحاجتي
اليه

عندما لم يعد من المعركة
كان صمته في غير محله
وكلامه في غير محله
وحين يغني فصوته نشاز
كان يزعجني فلا أنام ليلا
ويصحى مع الفجر...

وبالأمس لم يعد من المعركة
ليس مجال الحديث عن الفراغ بعده
لكنني لاحظت كم كان ذاك الاثنين.
والآن أحسب كنار أطفالنا الريح
حين فقدت معنى عدم عودته من
المعركة.

بالامس انطلق الربيع من الاسر
وبالطفا ناديت عليه:
«صاحبي... ابق لي في عقب السيجارة
لادخن...»
فأجابني الصمت
لانه لم يعد بعد من المعركة
أمواتنا لا يرضون لنا الكوارث
ويحمونا
وشهدونا هم حراسنا
والسماء تنعكس في الغابة كما في الماء
والأشجار شامخة زرقاء
وكان الوقت يكفي لكلينا
والآن وحدي بقيت
حتى لكأنني أنا الذي لم أعد
من المعركة

«هكذا قالت سناء»

موسى رحال

اقرأي الدرس..
اعيدي... واعيدي... يا سناء
اسمعينا... زفرة الفولاذ تجتاح الفضاء
وأرينا.. سطوة الاعصار...
والقلب المدجج... واليد الثكلى...
وانيار الدماء..
ارفعي الصوت...
اعيدي من جديد
لم نعد نفهم اصوات الفداء...
غص في اسماعنا صوت الثغاء...
لم نعد نعرف غير الخدر
والقول المنمق والرياء...
استبيح العرض والارض.
واهلي نائمون
يعصرون المجد في الأحلام
يغزون السماء...
هكذا قالت سناء...
اعطيني فأسا.. واعطيك الدواء...
أيه يا برعم شعب
ايه يا ماضي ومستقبل أمة...
ايه يا نبضة قلب.. في شرايين الحياة
كل ما قيل.. هراء
ذاك ارهاب... وتدنيس...
وسفك للدماء...
منطق (الكاوبوي) يحكم يا سناء...
منطق لا يفهم الا...
صولة الفولاذ في سوح الفناء...
فأقرئيها... وأقرئيها...
وأقرئيها يا سناء...

ملء اسماع الوجود...
يبدأ التاريخ من ارضي... وشعبي... ويعود
أيها الآتي رويدا
ليس امريكا بلادي...
لا ولا شعبي من حمر الهنود
ليس في ارضي نفط...
انما فيها رعود
فاقرئيها يا سناء...
اسمعي العالم ذياك النداء...
نحن لا نمنح باغ...
لا ولا شربة ماء...
هكذا قالت سناء... طفلة كانت بعمر الياسمين.
خبأت بين الضفائر...
كل اطفال الجنوب...
من رجال... ونساء
آه يا بنت الجنوب..
آه يا قبضة مجد واباء
ارفعي الصوت عاليا...
حدثينا... في زمان العقم هذا...
كيف كان العشق... عشق الفقراء...
كيف كان الجرح يزهر...
كيف كان الجذر يمتد...
ويمتد... ويمتد... ويعلو للسماء...
حدثينا.. حدثينا.. حدثينا يا سناء...
كيف صار الشرق بارودا
واكليلا... وماء...
كيف شق الثوب
ثوب الأدعياء...
لم تزد حرفا سناء
اعطني فأسا.. واعطيك الدواء
اعطيني فأسا.. ففي الفأس الدواء.

عندما يأتي الفرح

شعر: محمد مقدادي

اكركر، حينما القاك،
اثر غيابك القاسي.
واصمت لحظة لأرى،
حقيقة قرطك الماسي.
احدق، في شباب الوجه،
هل من صورة بقيت؟؟؟
فألمح بين عينيك،
صبيا شارد العينين
غضا، طيبا، اسمر.
يفتش في حقول الصدر،
عن فيروزه الاخضر.
وعن أحلامه الأولى،
وعن اطباق من حلوى،
وعن مدن مقدسة،
وعن شطآن من كوثر.
ويعبر في بيادرك الجميلة،
بيدرا... بيدر.
ويلمح في مدى عينيك،
قنديلين يشتعلان،
في شفتيك شعرا،
طافحا، بالعنف، والعصيان،
يصمت، آه... كم ينتابه الهذيان.
فيخلع وجهه الحنطي،
يلهث، خلف جثته،

ويمضي... زائغ العينين، يصعد،
خطوة، خطوة.
وينزف قطرة، قطرة
وفي السهل الذي يمتد، بين النحر
والشفتين،
يبقى جاثما عمره.
ليطفيء في الندى.. جمره.
ليطفيء، في الندى....... جمرة.

**** ** ****

ترى، من كان هذا الطفل،
قديسا، تعمد في مساحاتك؟؟؟
ام ان الصيف،
قد اغراه ان يدنو، لساحاتك؟

ترى من كان غير أنا
صبيا، رهن شاراتك
شقيا يشرب الحنظل.

ويعرف انه يقتل.
ويبقى،
فوق اسفلت الشوارع،
هائما.. اعزل.

**** ** ****

يغيب الكون في عينيه،
الا من خيالاتك.
ويكدح عمره الباقي
ليحظى بالقليل الرث،
من فيض اشتعالاتك.
ويحمل وجهه البحري،
في كفين، متعبتين،
يرسمه كحد السيف!!!!
كأمنية، وذكرى صيف!!!
ويمضي، زائغ العينين،
ينزف، قطرة، قطرة.
وفي السفح الذي يمتد،
بين النحر والشفتين،
يسفح كأسه المره.
ليطفيء... في الندى جمرة.
ليطفيء...، في الندى جمرة.

نبضة

أغنية من الجنوب

بقلم: مرام ابراهيم

من الجنوب، جهة الجهات، طلعت قرنفلة أعلنت طقس البدايات الراعفة، ارتدت لونها وانطلقت في المدى مهرة جامحة، هتفت هذا يومي، وللجنوب أغنيتي وهذه دربي والافق حدقي، أما غدي فهو يومكم،

فاختاروا طقس موتي أو....، لي انا ألمي ولي حزني وعذابي، بالامس عندما مرت قوافلهم من هنا زرعت بسكاكينها الحادة في قلب بلدي فنزف ونزفنا. في الماضي كان لقلبي ارتعاشة الخجول وكانت الطفلة في داخلي تركض وتركض دون أن تتعب ومعها كان قلبي يثب

ويقفز كارنب بري. وكنت أحب كتبي ومدرستي وشريطي الأزرق ولحلم، وعندما اغتالوا الطفولة في داخلي كبرت وكبر قلبي فوسع بلدي، ووقفت على أبواب مرحلتي وأعلنت أن ليومي لونه وأفقه وحلمه ودهشته وللمدى حلمي ومضيت.

قالت الريح مرت من هنا زهرة تشبه الأقحوان، وقال المدى انتشرت كالزوبعة في جسدي طفلة مشاكسة، وقالت الارض لقد رد لي قلبي، وقال المتوسط فدتني اليوم موجة هادرة، أما الوطن الجميل فصمت ولم يقل شيئا.

منثور الأسى

بقلم: عائشة الخواجا الرازم

يا اهلنا!! ماذا بكم؟؟
وما الذي جرى لكم؟؟

تتزعزعون؟؟.. تتنازعون؟؟
تتقاتلون؟؟
... تتقوضون كحائط
هرم.. يهون؟؟

(٢)

افلا ترون حجارتي؟؟
ونار اطاراتي؟
وقد اشتعلت.. بقلب الشارع
المجنون..
شارعنا الذي لا يخون..
اما سمعتم عن بطولتي العزلاء؟؟
وهل سمعتم خطواتهم..؟
تركض خلفنا كالداء؟؟

وهل رأيتموني راكضا؟؟
وخلفي الاعداء

(٣)

كيف احسستم؟؟
لما وقعت على الرصيف؟؟
وداستني البنادق..
واقدام الكلاب..

كما تناولني الجنود..
من وسط الشباب؟؟

حتى طويت ساعدي المي
وكوعي المكسور..
اخفي ضربة النذل اللعينة..
احتمي بالسور..

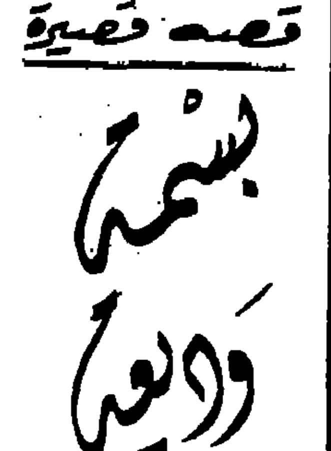
قد كانت يا احبتي..
ضربة الهمة..

اوجاعها سقيمة..
قد جرجروني..
ورموا بقامتي امام الناس..
ومزقوا كتبي.. وداسوها..
وينام فيكم الاحساس؟؟

اما شاهدتم عنقي يدوسها الاوغاد؟
وفراعي تشير لكم..
من القصي البعاد..
واصابعي تشير بشارة النصر..
العزيز.. متى..
تكون لنا البلاد..؟؟

لا تحسبوا اني ذللت!!
لكنها الكدمات... واللكمات..
واكعاب البنادق..
اوقعتني من بين الشباب..
وتناوبوا ضربي.. وقذفي..
في زمن.. تأكل فرقة..
اهلي.. وفي زمن الغياب..

قصة قصيرة



بقلم: ابراهيم عليان العطاري

ما ان خرجت من قاعة التفتيش في المطار حتى اندفعت بسرعة في قاعة الانتظار المكتظة بالمستقبلين وبيدي حقيبة متوسطة الحجم، ولم يكن احد

باستقبالي، واخذت اشق طريقي بصعوبة متعجلا الخروج والوصول الى مكان عملي قبل ابتداء الدوام الرسمي،

وفي غمرة اندفاعي اصابت حقيبتي رجلا في صدره واذا به يصرخ من الالم، قتلتني يا مجنون، ماذا اصابك.. فتوقفت لاعتذر واواسيه،

واذا به في ثورة من الغضب عارمة، وحاولت عبثا الاعتذار وارضاءه وشرحت له ظروفي ولكن دون جدوى،

وكان ممسكا بي يحاول الاعتداء علي ولكن الالم الشديد الذي كان به منعه من ذلك، فشعرت بحزن حقيقي من اجله وتدخل بعض الحاضرين وافلت منه بصعوبة وهرولت مسرعا نحو سيارة اجرة وتركت المكان وصوته مرتفع بالوعيد.

وصلت الى مكان عملي متأخرا فاعتذرت لرئيسي وشرحت له ما حدث، وكان يبدو علي الحزن من اجل ذلك الرجل والتعب الشديد،

ولاحظ رئيسي ذلك فاذن لي بالانصراف بعد ساعة من الزمن فخرجت وركبت باص المواصلات المكتظ بالراكبين. ولما وصل الى مكان نزولي وتوقف حاولت النزول بين تدافع النازلين الذي يقابله تدافع الصاعدين الى الباص، وبين شد

وجذب وجدت نفسي اندفع نازلا من الباص مصطدما بشخص كان يحاول الصعود، فوقع كلانا على الارض ولما نظرت اليه شعرت بالطامة الكبرى فلقد كان نفس صاحبي الذي صدمته بحقيبتي في المطار. سار الباص وبقينا متماسكين وانا احاول شرح المصادفة السيئة له فلم يستمع الي بل ظل ممسكا بي يحاول ايذائي

وتحاشيت ضرباته مما جعلني اشعر بالاسف لاني حزنت من اجله وفيما نحن كذلك اذا بشرطي يضع يديه على كتفينا ويأمرنا بالتوجه الى المخفر القريب، فسرنا معه وهو يبدي دهشته من حصول مثل ذلك الشجار بين رجلين كبيرين عليهما مظاهر الوقار.

دخلنا الى المخفر وكان ضابط التحقيق متغيبا فأمرنا الشرطي

بالانتظار في غرفة مخصصة لامثالنا من المتخاصمين، وجلس كل منا على مقعد خشبي وطال بنا الانتظار، وشعرت بالحاجة الى التدخين فنظرت

اليه وقلت، انا لم ادخل مخفرا في حياتي ولا اعرف هل التدخين مسموح هنا، فقال وانا كذلك لا اعرف لاني لم ادخل مخفرا في حياتي ولكن لا عليك منهم دخن ان شئت. فقلت ان معي سجائر ولكن لا احمل كبريتا، فقال وعلى شفتيه ظل ابتسامة وانا احمل الكبريت ولكن سجائري نفدت، فقمت من مكاني وجلست بجانبه وقدمت له سيجارة فاشعلها لنفسه واشعل سيجارتي، فعل ذلك وقد شاعت في وجهه ابتسامة وديعة شعرت انها دخلت الى قلبي وغسلت كل الغضب، فابتسمت واخذنا نتحدث بهدوء وساد التفاهم حديثنا وتخللته البسمات والضحكات وطال بنا الحديث ولم نشعر الا ونحن نقف ونتعانق.. وهنا دخل الشرطي ورآنا كذلك، فصرخ: هل عدتما الى التماسك وفي المخفر، هيا، لقد وصل ضابط التحقيق، فقلنا له اننا لم نتماسك بل تصالحنا وتعانقنا.

خرجنا من المخفر وايدينا متشابكة بمودة وشعر كلانا بان هذا التعارف سوف يمهد لصداقة طيبة. ثم سار كل منا في سبيله.

عروس الجنوب

شعر: محمد اسماعيل داود

مهداة لروح الشهيدة سناء يوسف محيدلي

سناء، أنت عروس للجنوب لقد
سطرت، صفحة أمجاد بموطننا
سناء، يا درة، في الكون ناصعة
قد صار اسمك، فينا كل اغنية
سناء، دمت، على الأزمان مفخرة
من قلب (عنقون) هذا اليوم من وطني
سناء، اهزوجة، سناء ملحمة
آثرت موتا، بساح للجد، في جلد
سيارة الموت قد فجرت جمعهم
أصبحت أنت مثالا للفداء، على
انت العروس، عروس للجنوب، لقد
أضحى الجنوب، جحيما، للغزاة، وقد
أضحى الجنوب، شواظا، بات مستعرا
القتل، والفتك، في سهل و في جبل
ولت فلولهمو، في كل ناحية
سناء، قد قاومت أعداء، أمتنا
سناه هذي ربي (اليرموك) شاهدة
الله غايتهم، في كل معترك
لسوف يفرح لبنان الاشم غدا
تحرر الأرض من كل العداة ومن
تعيش (عنقون) في عرس، بموكبها

ضحيت، للدين، للأوطان، عن رغب
مكتوبة، في جبين الدهر، بالذهب
سناء فخر، على الأيام والحقب
للتضحيات، لانت الرمز، عن كثب
للأرض، للمجد، للاسلام، للعرب
من الجنوب، أضاءت شعلة اللهب
قد سطرت، بحروف النور، في الكتب
على الحياة، حياة الذل، والتعب
زلزلت أرض الوغى، بالجحفل اللجب
أرض العروبة، في سلم ومحترب
ضحيت بالدم، للأوطان، للقلب
حلت مصائب، من قتل، من رعب
واتخمت أرضه، بالنار، باللهب
وجيش (صهيون) لا يقوى على الهرب
ضاقت بهم أرضنا ذات المدى الرحب
من قد رموا وطني بالفتك والحرب
فانت من مسلميها السادة النجب
وسوف يبقى العدا، في شر منقلب
يحيا الجنوب حياة الزهو والطرب
كل (العمالة) من أرجاس مغتصب
تميس، تمرح، في اثوابها القشب

قصة قصيرة

لكم تنسى

بقلم: أميمه رشراش الناصر

..لكم تنسى..!!
«تفيق الغداة وتنسى
لكم انت تنسى
عليك السلام»

عليك السلام، على الذاكرة المنخورة السلام، على كفي المعروقة بالوجع السلام.. على من «أراهم مسرعين، ودوما كنت أراهم مسرعين» ولو لم أكن منهم، لقلت أن حدثا جللا قد وقع أو انه سيقع، ومثلهم كنت اشد على كتبي وانا اسير، حتى لا تقع أرضا عند اول اصطدام بطالب او باب» او حتى بلا شيء. لعل الفرق الوحيد بيني وبينهم انني كنت أمشي وانا أحدق في الوجوه امامي، أريد أن أصطاد فريستي التي ساصبح فيما بعد فريستها، وكان ذلك يحلو لي، بل لعلي لم اعمل في هذه المهنة، الا لاكون القاتل والضحية في أن معا..»

عليك السلام يا صديقي.. يا ارتعاشة الموت الاخيرة، يا ضحيتي التي قتلتني، أحاتك الثكلى تؤرق هذا الحزن المسكون في احداقي، تلملم بقايا انكسار الصوت في حلقي، وتهشمه ندفا تقطره اناملي سطرا في سطر الشقاء، ترشني رذاذا من رماد

حكاية اكلتها مواقد النار في ليالي الخريف التعسة، يا صوتا يأتيني عبر نواح الموج، وصمت المرافىء يا رحيلا متواصلا في ازقة البسمات الخائفة والضحكات المبتورة ومواويل الليل الكسيح المثقل بالاوجاع السرية، لكم نسى.. لكم انسى.. عليك السلام..

«الوقت يمضي، وانا بعد لم احدد ضحيتي، التي سوف تسكب في عروقي وجعها وتمضي، اترى هل الجميع يملك وجعا؟! وجعلت ابتسم بيني وبين نفسي، وخشيت ان يراني احد فيتهمني بالغباء.. من لا يملك وجعا، يحفر في ذاكرتي مئات من سراديب الحزن والقهر. وازدادت ابتسامتي، وازداد شكي ان عشرات العيون ينبثق منها صراخ يصفني بالغباء.

الوقت يمضي.. احضر اوراقي.. اتفقد قلمي.. لا اريد ان اكون ضحية خائبة...

- هل تسمح لي بعشر دقائق
- تفضلي..

- اقوم بعمل تحقيق صحفي، عن غربة الطالب الجامعي.. واريد ان اسالك.. «ما زلت قادرة على استيعاب المزيد، لكل حكاية طعم خاص. وتبقى من دون الحكايات، حكاية لا قبل ولا بعد..ليتني انسى.. لكم تنسى.. ياكلني الشقاء حين ابحث عنك في دفاتري المهترئة، فلا

اجد الا بقايا أنفاس منخورة بالتبغ الرديء والوجع الهامد كما الريح التعبة... هي الدنيا.. نستقبلها بالصراخ والعويل، ونودعها بالهمس الخافت والنظر الكليل وبينهما يمتد العمر.. حكاية مترفة بالشقاء والألم.. نحكيها على عجل لعابر سبيل في الحافلة أو في الشارع، او

ربما لشخص يطل علينا فجأة من وجه المرآة..»

في الساعة الثانية بعد الظهر أكون قد انتهيت من عملي، وأشعر بنشوة حقيقية وأنا أقول لصديقتي، ها قد انتهيت. وبمرارة مشبعة بالسخرية تقول، وماذا بعد..

واقف مع نفسي للحظات، وماذا بعد.. سيقراون، قد يناقشون وقد لا يفعلون.. وبعد..

ويأتيني صوت صديقتي بنفس النبرة السابقة.. سيذهبون لتناول الطعام.. أو.. ربما سينامون.

وأسير على غير هدى، تصطدم عيناي بحروف كبيرة خلتها للوهلة الأولى معلقة في الفضاء بخيوط وهمية، اقرأها على مهل.. كلية الاداب.. غصة صغيرة تقف في حلقي، أعشقك على الرغم من كل شيء، ثلاث سنوات عشتها فيك، منفية الا من نافذة صغيرة زرعت فيها كوكبا صغيرا. مجروحة من احتضار الياسمين فيك، ومن سيف انتصب على حلقي متوعدا عصافيري الصغيرة. أتراني كنت فيك القاتلة والقتيلة، أنا لا أدري.. تبقين حكاية اضيفها.

للاستاذ: فهمي هويدي / بقلم: احمد جبر

«لايستطيع احد ان ينكر ان ثمة ازمة ثقة تشوب العلاقات بين المسلمين وغير المسلمين، وان هذه الازمة محصلة لتراكمات كثيرة، تاريخية ومعاصرة، بعضها تم بطريق الصدفة والخطا، وبعضها وقع عمدا وبسوء قصد. ولا سبيل الى تخطي هذه الازمة الا بمواجهة اسبابها باقصى قدر ممكن من الصراحة والشجاعة والحسم.

فنحن نواجه موقفا يتهدد المسلمين وغير المسلمين، والاستسلام له سيقود الجميع الى قاع اليم والسكوت عليه اشتراك في الجريمة يقرب من التواطؤ والتستر، وليس امامنا - اذا اردنا لانفسنا بقاء واستمرارا - الا ان نستجمع القوى، ونتشبث بما تبقى من خير وعقل لدى هذه الامة لنثبت ونقاوم ونمسك بالزمام قبل ان يفلت.

وغاية هذا الكتاب لن يسهم - مع ما سبقه من كتابات - في اضاءة الطريق امام ابناء هذه الامة، مسلمين وغير مسلمين، ليتبينوا بوعي مواضع خطاهم، ويلملموا شتاتهم المبعثرة، وطاقاتهم المهدورة، تكريسا لاواصر المودة والرحمة، وانطلاقا نحو مستقبل يسع الجميع، ويسعد فيه الجميع».

• • •

هذه مقتطفات من مقدمة لطيفة ضافية للكتاب «مواطنون لا ذميون» للاستاذ فهمي هويدي مدير تحرير مجلة «العربي» الغراء، صدر في بداية هذا العام (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م» بطبعته الاولى عن دار الشروق في بيروت والقاهرة بقطع متوسط، وورق ابيض، وتبويب جيد، في (٢٦٨) صفحة، ضمت بالاضافة الى التقديم - على غرار الرسائل الجامعية - ثلاثة ابواب واربعة عشر فصلا، مع عنوان لكل باب وفصل، اضافة الى العناوين الفرعية الخاصة بكل فصل.

فالباب الاول - كلمتان للتاريخ، يتالف من فصلين، ويمتد على ٦٤ صفحة من ١١-٧٥. الفصل الاول - تلك المفاتيح الضائعة، من (١٣-٥٩) والفصل الثاني - الاقليات شهادة للاسلام. من «٦٠-٧٥».

والباب الثاني - في عالم الاسلام، وفصوله ٨، وهو اكبر فصول الكتاب، ويكاد يكون اهمها، ويغطي اكثر من نصف الكتاب، اذ يشغل ١٣٨ صفحة من اصل الـ ٢٦٨ التي تكون مجموع صفحات الكتاب. وفصوله: الاول - جسور مفتوحة في الارض وفي السماء، من ٧٩-٨٨ الثاني - لكم دينكم وضميركم، من ٨٩-٩٦، الثالث - الاخرون بين الحق والهوية. من ٩٧-١٠٩. الرابع - ذميون لا يزالون" من ١١٠-١٢٧. الخامس الجزية التي كانت، من ١٢٨-١٤٦. السادس - مساواة نعم.. وتفرقة ايضا. من ١٤٧-١٦٠. السابع - كلمات ليست اخيرة، من ١٦١-١٧٦. الثامن - شبهات واباطيل من ١٧٧-٢١٤.

اما الباب الثالث - المسلمون والعالم، من ٢١٥-٢٦٤ وهو كالخاتمة في الاطروحات الجامعية بمعنى ان وجوده في الكتاب وعدمه سيان، لانه تكرار لا يضيف جديدا، ويتالف من ٤ فصول. الاول - ليس بالسيف وحده، من ٢١٧-٢٢٧. والثاني - السلام عودة الى البديهيات، من ٢٢٨-٢٣٧ والثالث - عندما يشهر سيف الاسلام، من ٢٣٨-٢٥١ والرابع - النصوص - قراءة ثانية، من ٢٥٢-٢٦٤.

• • •

حين بدأت ألتهم سطور هذا الكتاب، ومنذ التقديم، كنت اقول في نفسي «كان الله في عون الكاتب»، بالرغم من معرفتي للاستاذ هويدي صاحب الاسلوب الرشيق - في اسلامياته - التي كان يطالعنا بها على صفحات «العربي» لا سيما عندما كان يغوص في الجزئيات محاورا بليغا، مؤثرا، ساحرا، عملاقا، مشبها خالد محمد خالد، وهو يتحدث عن الدين بطلاقة وذكاء لماح يكاد يسد عليك الطريق ومنافذه في آن واحد.. مما جعلني اسرع في القراءة، لفرط انسجامي وسروري بل لهيامي بهذا السفر الذي بين يدي.

فالاستاذ هويدي باسلوبه «المتفرد الماتع» الدال على ثقافة واسعة واطلاع كبير وعميق يأسر القارىء منذ اللحظة الاولى، برغم ان القارىء يحس بتوخيه للحذر الشديد، ونشدانه العدل في المعالجة، وهو يلقي بسيل ضخم من المعلومات التاريخية الغزيرة التي تجمع شواهد استدلالية داعمة لحجته وكذلك طائفة من الايات والاحاديث والاقوال التي يأخذ منها الكاتب - وهو يسرد لحداثه غير جاهل - بطريقة الانتقاء الذكي متتبعا الفتن والخصومات والاجتهادات والاراء المتضاربة على مدار التاريخ، ليخرج من وراء ذلك كله بنتيجة «جاهزة عنده»، ولكنها ليست كذلك عند القارىء، فهي ليست واضحة، الا اذا كان صاحب اختصاص.

• • •

ولئن كان الكتاب - لغزارة المعلومات التي يحتويها - يوحي بانه مليء بالافكار، الا انه في الواقع يتحدث عن فكرة واحدة - وبالرغم من اهميتها - فقد «عفى عليها الزمن»، لمرور ١٤٠٠ عام عليها، اذ طبقت خلالها «فعلا» في العالم كله. وليس هناك دولة تعامل بعضا من مواطنيها «الان» كذميين تؤخذ منهم الجزية، او يمنعون حق الانتخاب والترشيح وعضوية المجالس التشريعية والقضائية وجهازها التنفيذي يخلو منهم، ما داموا يعيشون على ارضها باستثناء الحكم العنصري في اسرائيل وجنوب افريقيا.

فلماذا اهتم الاستاذ فهمي بهذه الفكرة كل هذا الاهتمام؟ وهل اهتمامه نوع من سحر البيان؟ ام تلخيص لمعلومات مبثوثة في بطون الكتب، تقتضي خدمة الثقافة والمعرفة بعصر التكنولوجيا والكمبيوتر استرجاعها لتبقى حية في الاذهان مع ان استرجاعها يخدش هذه الاذهان وربما يؤذيها واذا كان الامر كذلك اما كان اغنى

«هويدي» عن طرق موضوع حساس كهذا؟ وهل من الضروري ان نغوص في اعماق النيران لنخرج منها جمرة - نلمسها بايدينا - لنعرف انها تحرق وتلسع؟ لعل هذا لم يخطر بذهن المؤلف حين بدأ يخطط لفكرة الكتاب، كالطالب الذي تهمه اجازة اللجنة الفاحصة اولا واخيرا، دون ان يعنى بالنتائج التي تترتب على كتابه.

واذا كان الطالب غير مؤاخذ فالاستاذ فهمي مؤاخذ بصفته (كاتبا كبيرا) وعلما من اعلام الفكر والثقافة في العالم العربي. والا فما الذي يجبره على تطبيق اصطلاحات القرن العشرين/ الخامس عشر الهجري على واقع عمره ١٤٠٠ عام؟ مثل (مواطن من الدرجة الثانية - ص ١٢١) و «(الجنسية) و (مواطن) و (ازمة ثقة) و (مربع الاجانب والغرباء، ص ١٢٦ و (العناصر المناوئة والمعادية) و (كافة العناصر المشبوهة، ص ١٨٩)؟!

هذه امثلة من الاصطلاحات التي وردت بكثرة في العديد من صفحات الكتاب، ومثلها الكثير مما لم يكن العربي في الجاهلية وصدر الاسلام وحتى العصر الاموي او العباسي قد سمع بمثله او عرف ماذا يعني.

• • •

ومما اشكل علي فهمه في الكتاب، العديد من العبارات المبثوثة في صفحاته، من حيث المعنى والمضمون، او لمحت فيه تناقضا وعدم وضوح، او عجبت له دون ان ادرك كنهه وفحواه، كما في الصفحات (٢٥، ٢٨، ٣٢، ٦٣، ٧٠، ٧١، ١٢٤، ١٢٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٨، ٢١١).

• • •

ففي الصفحة ٢٥، اريد ان اسأل، ماذا يعني الكاتب «باستغلال مناخ الحرية الدينية» بعد المتاهة التي وضع القارىء فيها في الفقرتين الثالثة والرابعة من الصفحة المذكورة؟ وهل كان نصارى الشام - انذاك - بالنسبة للروم يفعلون فعل (سعد حداد، وانطوان لحد، وسمير جعجع واضرابهم) بالنسبة للمسلمين الاوائل؟ وكيف يستبد سلطان الروم بهم وهو يستخدمهم في التجسس على المسلمين؟!

وفي صفحة ٢٨، ما علاقة تعصب الجماهير حول الحنابلة - وهم مسلمون - بالتعصب بين المسلمين والمسيحيين انذاك؟! وفي صفحة ٣٢ لم يبين الكاتب كيف اتجه «فقه المسلمين» الى التشدد تجاه غير المسلمين، اذا كان ما ذهب اليه صحيحا؟! مع ان الذي من الممكن ان يتشدد هم الفقهاء.! وهذا امر مشكوك فيه.

اما في صفحة ٦٢ فيقول الكاتب: «لقد بلغ المجتمع الاسلامي حدودا تفوق التصور في توفير حرية الاعتقاد للاخرين في العصور المبكرة من التاريخ الاسلامي - وهذا ما ينكره الباحثون غير المنصفين، وما قد تضيق به للاسف صدور بعض الدعاة الاسلاميين في عالم اليوم -».

هذه العبارة تعني تخبط الكاتب الواضح، لان دعاة اليوم لا يختلفون عن دعاة الامس، طالما استمروا يحملون ذات الجوهر (الاسلام) ويغرفون من المنبع اياه!! وحبذا لو ترك الكاتب كلمة الدعاة على اطلاقها دون ربطها بالمسلمين، او فعل بها كما فعل بكلمة (الباحثين) في السطر الذي سبق، حين قال «الباحثون غير المنصفين»!! وهذه تحتمل ان يكون الباحث مسلما او غير مسلم من مختلف الديانات السماوية او غير السماوية لكان ذلك اكرم للكاتب، وابعد عن مزالق الجهل، بل واقرب الى العدل والصواب.

وفي صفحة ٧٠ ما نصه «وفي عهد المعتضد، كان عمر بن يوسف والي الانبار مسيحيا، اذ ان هناك اسبابا قوية لتفضيل النصراني على غيره من المسلمين او اليهود او المجوس».

لم يبين الكاتب ما هي الاسباب، او حتى يشير اليها بالرغم من قوتها (على حد قوله) فما السبب في ذلك؟ جعل الله المانع خيرا، على كل حال.

ويقول في الصفحة ٧١: «... على ان الفترة الواقعة بين خلافة السفاح وحتى نهاية عصر المعتصم تعتبر من العصور الزاهرة في تاريخ اهل الذمة، ولما لقيه اهل الذمة من تسامح في ممارسة شعائرهم الدينية»، لا داعي لتكرار عبارة «اهل الذمة» مرتين، ما دام الضمير يقوم مقامها - في المرة الثانية - وتفهم من خلالها.

اما في الصفحة ١٢٤ فيورد ما نصه: «اليس غريبا ان يجيز الفقهاء ان يخوض المسلمون الحرب دفاعا عن اهل ذمتهم، ثم يحجب البعض عن هؤلاء حق التصويت في انتخابات مجلس الشورى مثلا؟»

اليس غريبا هذا التساؤل من كاتب مسلم؟ ومثله الكثير! للاسف.

ويقول ايضا في الصفحة ١٣٦: «ان ديار المسلمين ينبغي ان تظل ملكا للمسلمين وغير المسلمين، بغير تسلط، ولا الغلبة من احد على احد، لانه لافضل لانسان

على انسان الا بتقواه وعمله الصالح».

هذا الكلام على عمومه مقبول من المؤلف لو لم يخطىء في صفحات سابقة، بالرغم من ذلك اخذ كلامه على المحمل الحسن، ولكن من قال له ان هذه القاعدة قد خرقت في ديار المسلمين (الاولين) الذين يقول رسوله صلى الله عليه وسلم: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا». حتى لو خرقت اكان ذلك بغير سبب؟ وسبب كهذا لا اظن ان من كان في ثقافة المؤلف وعلمه الغزير يجهله. وان كان يتجاهله ليقول ما قال، وهو يعلم انه على غير حق.

وفي صفحة (٣٤)، «وحقيقة الامر هي، ان الجزية بدل عن حماية الدولة الاسلامية للذميين لاعفائهم من واجب الدفاع عن دار الاسلام (هو الجهاد في سبيل الله انذاك)».

لماذا استبدل الكاتب (الفذ) الاصطلاح القديم (الجهاد في سبيل الله) بـ (الدفاع عن دار الاسلام)، واتبعه بكلمة (انذاك)..؟ ترى هل انتهى (الجهاد) حتى نزمن اسمه، ونستبدله باسم جديد..؟!.

أما ما جاء في الصفحات (١٥٢، ١٥٣، ١٥٤) حول الجزية وعدالة الاسلام، تحت عنوان (تصنيف وليس تمييزا)، فهو تكرار لما سبق ذكره في صفحات الكتاب، لا مبرر لبقائه بين دفتي الكتاب.

وفي الصفحة (١٨٧)، يقول: «فنتيجة لحساسية الفقهاء تجاه الذميين، كرد فعل لتصرفات هؤلاء الذميين احيانا، او تعصبا وتشددا من الفقهاء انفسهم في احيان اخرى، فان اكثر هؤلاء الفقهاء لجأوا الى التضييق في القاعدة، وتوسيع الاستثناء».

مساكين هؤلاء الفقهاء (المتهمون دائما عند الاستاذ فهمي هويدي).

ترى، هل يجوز هذا الاتهام للفقهاء؟ وان كان تحت شعار مغالاة الذميين - ولا ذميون اليوم - على حساب الدين الحنيف.!! هل نسي المؤلف ان الفقهاء رجال علم، ومجالهم اصول الشريعة (ايات واحاديث) يستنبطون الأحكام الدينية منها بعد لاي وكد.؟!! واعجبا لهذه السقطة.! لماذا لم ينظر - المؤلف - اليهم على انهم لم يوفقوا في اجتهادهم، بدلا من تكرار الاتهام لهم بالتعصب والتشدد..؟!!.

وفي صفحة (١٨٨)، «واحسب ان الحديث الذي نحن بصدده ينبغي ان يعالج في زماننا هذا باعتباره داخلا دائرة التفكير الاسلامي من باب التاريخ، وليس من باب الفقه. اي ان صلته اقرب الى الماضي منها الى حاضر المسلمين ومستقبلهم».

بهذه البساطة، يتصرف المؤلف بالأحاديث على هواه، فينظر لها من باب التاريخ، او الفقه، او أي باب آخر، يريده. ولست ادري متى كانت الشريعة الغراء والأحاديث الشريفة خاضعة لمنطق (التاريخ.!) بدلا من الفقه.؟! لست ادري.

وفي صفحة (١٩٨)، «وقد قلنا ان هذا الحديث لا يعول عليه كثيرا، ولا يحتج به»، والحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم.!!.

والأنكى من ذلك كله، ان الكاتب في صفحة (٢١١) يسلم بما يقوله (البروفسور (ترتون) «ان العهد (الشروط العمرية) وضع في المدارس الفقهية، ثم نسب ككثير غيره الى عمر بن الخطاب».

فهل كانت المدارس الفقهية مجالا للدس والتزوير ونسبة الأشياء الى غير أهلها.؟! ام ان هذا تماد على الاسلام - من اهله - لارضاء المستشرقين (غوية) الفرنسي و (كيتاني) الايطالي.؟ واللذين - بزعمه - «أقاما الدليل الذي لا يدع مجالا للشك، على ان هذه القيود استحدثت في بعض العصور المتأخرة». فلماذا لا يكون امثالهما من المستشرقين صانعوها.؟ لا سيما وانهم لم يتورعوا عن الدس على تاريخنا وعلوم امتنا وديننا.!!.

• • •

أما الباب الثالث من الكتاب - المسلمون والعالم، فهو مواضيع انشائية (محضة)، رأى الكاتب ان يضيفها لكتابه كخاتمة، ليس الا. حتى انه في صفحة (٢٤٣) كان العنوان الثاني للفصل هكذا «٢ - الدفاع عن العدوان».

ولست بسائل الكاتب، كيف يكون الدفاع عن العدوان مباحا.؟!! طالما اتبع هذا العنوان (الخطأ) بـ: «الذي هو حق طبيعي وقانوني ثابت، سواء في القانون الداخلي أم في القانون الدولي».

ولا ادري كيف يكون (الدفاع عن العدوان) حقا طبيعيا وقانونا ثابتا؟! ويستوي في ذلك القانون الداخلي والقانون الدولي. و (أم - هنا - تعني بل) اي انه يرجع أيضا ان الدفاع عن العدوان حق طبيعي وثابت، والراجح أن ثباته في القانون الدولي..!!

فأي خلط هذا..؟! وأي فهم عجيب (للضاد)، هذا الذي وصله كاتبنا الكبير.!! ومن اولى المسلمات أن الدفاع يكون لصد العدوان، ودرئه، وليس عنه.!!

• • •

أقولها صريحة، لو كنت مكان الاستاذ (هويدي) لاحجمت عن تاليف مثل هذا الكتاب، حتى لا أهوي بمطرقتي على موضع الألم، وأزلزل الدنيا بعد ذلك، عن طريق التدخل بالرأي والفكر، مذكرا بصراع (دام) لم يعد له مكان في مجتمعات اليوم (الواعية). اذ ما يفيدنا النبش على الخصومات والأحقاد القديمة المنسية.؟!!

وربما شفع للمؤلف أن هذه الاحقاد (الدفينة)، ليست شخصية. هذا الرجل الذي فاته ان الامة - بعامة - لم يصل تفكيرها بعد الى مستوى متقدم من العلم والثقافة، يؤهلها للمرور بمثل هذه الدقائق، دون أن تترك فيها ندوبا، وربما جراحا عميقة، وكذلك الامم الاخرى.

وحتى لا نقع في نطاق الدعاء، «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع». لو يكون اجتهادنا كاجتهاد (المصلح) الذي يحاول نزع فتيل القنبلة من طرفي النزاع، فتصيبه شظية طائشة قد تعرضه للخطر، وربما للوفاة.

فالرأي السليم - في مثل هذه الحالة - هو ما يوازي الحقيقة ويعدلها، ولا شيء آخر.

ومعاذ الله، أن يكون الكتاب، كما ورد في صفحة (١٣٩) من «تزيد بعض المتاخرين». لا سيما وانه قد لا يؤدي المطلوب منه، في ضوء لومه للفقهاء ووصفهم بالتشدد والتعصب الديني، لما ورد في صفحة (٢١٣). ولامتلائه بالأخطاء المطبعية التي عددت منها (٢٤) خطا، لم يكلف المؤلف نفسه عناء عمل ثبت بها في نهاية الكتاب كنوع من الرفق بالقارىء، او الحرص على أن يكون ما يقدم للقارىء خاليا من الشوائب. ناهيك عن ان الباب الثالث من الكتاب، لا يعدو كونه موضوعا انشائيا لطالب مدرسة متفوق.

واخطاء المطبعة الواردة بالكتاب هي التالية:

	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١ -	٣١	١٨	غير للمسلمين وحدهم	المسلمين وحدهم
٢ -	٣١	٢٦	لا يأخذنا العجب	يأخذنا العجب
٣ -	٣٣	٢٧	١٩٠٩م	١٣٠٩م
٤ -	٤٠	١٥	وعدت	وفدت
٥ -	٥٤	١٨	لد	إذ
٦ -	٦١	١٦	ويجأجه	ويحاجه
٧ -	٨٤	١٣	تملأها	تملؤها
٨ -	٩٣	١٠	ي م	يوم
٩ -	٩٧	٩	بحاورية	بدورية
١٠ -	١٢٠	٣	بعميع	بجميع
١١ -	١٢٥	١٠	رماننا	زماننا
١٢ -	١٢٥	١١	لع	مع
١٣ -	١٣٢	٢٥	نكتاب	للكتاب
١٤ -	١٥٠	١٤	ولا يضأم	ولا يضام
١٥ -	١٥٩	١١	عبـلملك بن مروان	عبدالملك بن مروان
٦١ -	١٨٣	١٥	زارعهم وسقاهم	زارعهم وساقاهم
١٧ -	١٨٩	٩	ارامات	إجراءات
١٨ -	١٩١	١٠	صاب	صاحب
١٩ -	٢٢١	١٠	بو—	بوسع
٢٠ -	٢٢١	٢٧	أن	إن
٢١ -	٢٤٤	٢٤	وطفح كيلا بلائهم	وطفح كيل بلائهم
٢٢ -	٢٥٥	١٠	ذن	أذن
٢٣ -	٢٦٠	١٩	عصموا من دماءهم	عصموا منى دماءهم
٢٤ -	٢٦٠	٢٤	شعبة من نفاق	شعبة من النفاق

• • •

وللاستاذ (هويدي) العذر كل العذر لعدم عمله هذا الثبت (ثبت الأخطاء) لو ان كتابه كان مجموعة قصصية، أو كتابا في التمارين الرياضية، أو صحيفة يومية، أما أن يكون مليئا بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، فليس له في عدم عمل الثبت عذر في ذلك.

ولي، في الختام، بالاستاذ الكبير - وطيد الأمل - في أن يتسع صدره لهذه الإلمامة العابرة على كتابه، الذي يبقى رغم هناته مميزا بأسلوبه العلمي الرصين، لا سيما في فصليه الأول والثاني، لذلك فهو كتاب - بهذا المقياس - الذي توضع فيه النقاط على الحروف، عمل عظيم النفع، جليل الأثر. والله أسأل أن ينفع به الدارسين ممن هم دون الاستاذ الهويدي علما ومعرفة.

مع كتاب الدكتور ابراهيم الشريقي: أورشليم وأرض كنعان
حوار مع أنبياء وملوك اسرائيل

بقلم: وفيقة والي العجلوني

احسب ان عالمنا المعاصر، على الرغم من العقلانية الظاهرة عليه، والنزعات العلمية ذات النفوذ فيه، ما يزال يحتكم الى مصالحه واهوائه قبل اي شيء اخر، وبخاصة حين يتعلق الامر بقضية لا لبس فيها ولا غموض كالقضية الفلسطينية، ذلك ان حق العرب في فلسطين ليس بحاجة، اذا ما افترضنا احتكام الناس لليقين والبداهة، الى هذا التوضيح كله، والى ان يؤخذ فيه ويعاد على نحو ما نسمع ونرى، مما يقف الغربيون، اغلبهم، صما وعميا بازائه، ولا هو بحق مدعي يستلزم منا حشد الشواهد واستنهاض الوقائع، - صحيحة او زائفة - لنصرته، فهو بأبسط عبارة حق ابلج كالشمس او اكثر ظهورا.

بيد ان العالم اليوم لا يحتكم الى الحقيقة، ولا يحفل بغير القوة والامر الواقع، وهو ما يجعلنا نؤمن بأن بسط حقائق التاريخ اذا لم يصاحبه اعداد للقوة وسعي من اجل الوحدة وصبر، ومصابرة، ورباط، فهو لا يعدو ان يكون حوارا مع الذات، لا اكثر ولا اقل.

نقول هذا بين يدي واحدة من المحاولات الجادة في التاريخ للمسألة الفلسطينية، وهو كتاب «اورشليم وارض كنعان» او «حوار مع انبياء وملوك اسرائيل» للدكتور ابراهيم الشريقي والذي صدر مؤخرا في عمان، ممثلا لرحلة شاقة في اعماق التاريخ، وخلاصة لجهود مضنية في البحث والتنقيب والمقارنة.

يقع الكتاب في مائتين وخمس وسبعين صفحة من القطع الكبير، متضمنا ما يراه المؤلف «معجما في التصنيف العلمي» مقسما وفقا للتقويم التاريخي، عبر فصول تتناول ما يلي:

- الكوكب الارضي، ظهور الانسان وتطور الحياة، قصة نوح والطوفان، سلالات اولاد نوح وانتشارها، كنعان بن سام وذريته.
- الكنعانيون ونشاتهم ولغتهم وحضارتهم، الممالك الكنعانية ومدنها، اورشليم ومميزاتها، والعبرانيون وجدهم ابراهيم وعلاقة ذريته بأرض كنعان.
- غزو الهكسوس لمصر واحتضانهم لبني يعقوب (اسرائيل) قصة يوسف وملك الهكسوس، نشأة موسى ودراسته، وقصته مع فرعون والخلاف حولها.
- الغزو العبراني لبلاد كنعان، اسطورة ارض الميعاد في التوراة، الفلسطينيون وصراعهم مع الغزاة، حرق المدن وقتل السكان، السياسة التوسعية لملوك اسرائيل.
- عهد الملك سليمان، قصة سليمان وملكة سبأ والخلاف حولها، انقسام المملكة العبرية الى دولتين والصراع بينهما، زوال مملكة اسرائيل ثم زوال مملكة يهوذا في القرن السادس قبل الميلاد.
- دولة قورش الفارسية واحتضانها لليهود، ظهور الاسكندر ونهاية الامبراطورية الفارسية، بلاد كنعان في عهد الممالك الهيلينية.
- ظهور دولة الانباط العربية، الرومان في الشرق، المسيحية وصراعها مع اليهود، تدمير الهيكل ونهاية اليهود وتشتيتهم، الشرق في العهد البيزنطي.
- ظهور الاسلام، تطهير الحجاز من اليهود، تحرير سوريا ومصر من الحكم البيزنطي، قادة الفتح العربي في مخطوطات المؤرخين اليونان.
- بلاد كنعان (فلسطين) في العهد الاموي، بناء قبة الصخرة والمسجد الاقصى، فشل اليهود في العودة، اسباب اضطهاد اليهود في اوروبا.
- هجرة اليهود الى الشام وفلسطين بعد تفكك الدولة العباسية.
- المخططات التي نفذتها الحركة اليهودية، مكاسب اليهود من الدولة العثمانية، تأسيس ركائز الدولة الاشكنازية اليهودية قبل ظهور الصهيونية، الاتفاقات السرية مع دول اوروبا.
- المخطط الثالث الذي نفذه اليهود في عهد الانتداب البريطاني، مسؤولية ضياع فلسطين تحددها الوثائق، الادوار التي لعبتها الدول لصالح اليهود، دور العرب ومسؤوليتهم، نصوص الاحكام التاريخية والقانونية.
- حوار مع انبياء وملوك اسرائيل حول اسطورة ارض الميعاد والغزو العبراني لبلاد كنعان (فلسطين)، تكرر الاعتداء في القرن العشرين.

ويتضح مما سبق ان المؤلف قد ندب نفسه الى مهمة مضنية حقا، وانه يحاول بالفعل «اخراج القضية من دائرة الاقاويل والتخمين ومعارض المظاهر السطحية لتبرز جذورها ووجهها التاريخي» حيث انه «بالكشف عن الجذور المدفونة وابراز الوجه التاريخي الصحيح ترتفع القضية الى مستوى تاريخ البلاد لخمسة الاف سنة، وهو ما يمثل خير تمثيل الحقوق الطبيعية والحقوق التاريخية لاصحاب البلاد العرب.

* * *

وفي توكيده على هذا التاريخ الممتد يرى الدكتور الشريقي ان الاشكنازيين اليهود قد غزوا المنطقة تحت شعار اسطورة ارض الميعاد والميراث، وطبعوا ذلك في اذهان الشعوب الاميركية والاوروبية التي تجهل تاريخ المنطقة العربية.

وانهم كسبوا ما كسبوه من دعم وتأييد في غياب الاعلام العلمي التاريخي العربي، وعليه فان الدفاع عن المنطقة وقضيتها المصيرية يجب ان يستمد خطه من تاريخها العلمي والحضاري والسياسي الذي تمثل هذه الفصول بعضا منه، في منهجية اعلامية تخاطب الاخرين بالعقل والعلم والوثائق.

* * *

وان مما يجدر ذكره ان الكتاب منشور بدعم من (صندوق التاريخ القومي) الذي يتولاه الشيخ احمد حسين العتيبي وانه رابع كتاب للمؤلف ينشر بدعم من هذا الصندوق، اما الكتب الثلاثة الاولى فهي:

- الثورة العربية الكبرى دوافعها وحصادها
- النظام الاسلامي والمذهب الماركسي والمقارنة بينهما في الحكم والتشريع
- اورشليم وارض كنعان.

ولعل هذه الخلفية الثقافية للمؤلف قد دفعته الى اسلوب المحاورة مع الانبياء والملوك الاسرائيليين، لصلاحية هذا الاسلوب لعرض الحقائق بيسر ووضوح، من مثل ما نجده في حواره لسيدنا ابراهيم الذي ينتهي منه الى قوله:

«• وبعد هذا التحديد والتقييم التاريخي ننتقل في الحوار مع سيدنا ابراهيم لتصحيح المغالطات في سفر التكوين الذي كتبه احبار اليهود بعد ظهور موسى ووفاته بمرحلة طويلة، وبين موسى وابراهيم مرحلة ٦٢٠ سنة.

• والتصحيح الذي نورده في النقاط الرئيسية التالية حصيلة الحوار مع ابراهيم جد العبرانيين تحت مظلة رسالة التاريخ:

١ - هجرة ابراهيم من حران (الامورية) الى ارض كنعان كانت لانقاذ اهل بيته ومواشيه من الهلاك، فالمنطقة اصابها الجفاف والقحط، والجوع قضى على ضروع كثيرة.

٢ - بلاد كنعان كانت مزدهرة وخيراتها وفيرة، وشعبها يعيش بأمان وسلام، وفي هذا الجو عاش ابراهيم واهل بيته بين الكنعانيين المتحضرين الذين اشادوا الممالك وصنعوا تاريخا عظيما.

٣ - الكنعانيون الساميون العرب لم يرتكبوا جرائم القتل والسلب ليقتص منهم الرب ويعد باعطاء بلادهم الى نسل ابراهيم العبرانيين.

٤ - ارض كنعان ليست ميراثا (هبة) من الرب اله السماء والارض والبشر لبني اسرائيل ويهوذا، فالوعد الوارد في التوراة (سفر التكوين) - اسطورة ابتدعها خيال الاحبار اليهود واعتبروها عهدا بين الرب وابراهيم.

• هذه النقاط الرئيسية هي حصيلة الحوار الاول مع الجد ابراهيم تحت مظلة رسالة التاريخ الحضاري، وبموافقة ابراهيم المستمدة من عدالة السماء والحق، وباسم الحق والتاريخ دونا هذا الحوار في تحضر يعتبر وثيقة تاريخية وقانونية تثبت الحقوق، وتمسح اسطورة ارض الميعاد.

وان مما يجدر اعادة ذكره ان هذا الاسلوب الذي يلجأ اليه الدكتور الشريقي فيما سماه (الحوار مع انبياء وملوك اسرائيل) هو ادنى سبيل الى وضع الحقائق امام الدارسين، لما يتضمنه من عمق ومن بساطة في آن واحد، ولما ينكب عن من تعقيد وسفطات لا تحتملها المهمة الاعلامية التي نذر الكتاب لها.

واذا كان من كلمة اخيرة، فهي ان هذا الكتاب سفر نفيس بمقياس العقل والتاريخ، وانه مما نحتاجه امس الحاجة في هذه المرحلة من صراعنا التاريخي الذي نواجه فيه كثيرا من قوى الغدر والعدوان، ومن يظاهرونهم بالاثم والهوى ونكران الحقائق..

دمعة وفاء

الشاعرة السيدة جمال سليم نويهض

ذكرى أربعين
الاستاذ جعفر أسد الخليلي

يا حامل الزاد في دنيا قد اشتهرت ... بالبخل، كيف سلت الرزق من فيها
الزاد «للحشر» في الدنيا مغالبة ... لكل أدواء دنيانا وشافيها
ما فاز منها برزق وافر أبدا ... الا المسافر في الأدغال يطويها
يجتازها لا يبالي الشائكات بها ... يمهد الدرب للأجيال تمشيها
يبني بها في فروع الغار دوحته ... ويجمع الشوك للنيران يذكيها
فيجعل الغاب جنات لرائدها ... وماؤها في فرات الأرض يرويها
يا «جعفرا» فاض في الأقطار مورده ... يبثها كوثر الفصحى ويسقيها
يقول للقلم المطواع هاك يدي ... تعطيك من جوهر الأفكار فأعطيها
وشيا جميلا بياض الطرس حلبته ... يبقى على الدهر للأجيال يهديها
ويستفز خيال الملهمين بها ... كأنها غنوة للعيس يحدوها
في كل باب من الأبواب طرته ... طغراء تنفش في الفصحى حواشيها
يا خير من ناظر الاخوان في سمر ... وخير من أخرج الأحداث تشبيها
تحوك في حكم الأيام قصتها ... تختار من عبر الدنيا معانيها
صفت اللآلىء لم يرمقك في حسد ... رفيق درب ولا عاداك غاديها
زرعت ودا بأرواح الرفاق سرى ... مسرى الحياة بأنفاس الرضا فيها
انسان خلقك في الدنيا يحيط بنا ... ذكرى تمجدها النجوى وتحكيها
يا تارك القلب في بغداد قد وصلت ... أنفاس حبك في الجلى تحييها
لم تنس لبنان دار الصفو في رغد ... والصيف يمرح في جناته تيها
ما عشت في بلد كنت الغريب بها ... بل عشت حبة قلب في أهاليها
كل البلاد له بيتا وحاضنة ... لذكره، وحديثا في نواديها
شطآن «دجلة» تبكيه بخضرتها ... ودمعة الغيث تجري في سواقيها
صار «التداني» رهين الحادثات بها ... «وناب عن طيب لقيانا تجافيها»
والدهر فرق ما ضمت روابطها ... والموت هدم في الأبراج عاليها
عافاك ربك من موت تنوء به ... أبناء يعرب ترديه ويرديها
أرض «الشهادة» في لبنان قد بسطت ... فاهنأ برفقة أبطال العلى فيها
وانشر على الملأ الأعلى بطولتها ... أرخ لها عمرها الثاني وغنيها
يا جعفر الخلق الصافي رويت به ... عطش القلوب ولن ينساك صافيها
شفافها في ذرى الاخلاص صار «رقى» ... تحوط روحك في أحضان باريها
وديعة ردها المولى لسدته ... من بعد أن حمل الدنيا معانيها

الكلمة في مسرحية «مأساة الحلاج» لصلاح عبدالصبور

بقلم: عدنان عزام عبيدات

من هو الحلاج؟

هو الحسين بن منصور الحلاج ولد حوالي منتصف القرن الثالث الهجري، وكان ابوه يشتغل بصناعة الحلج. وعمل هو ايضا في هذه الصناعة، ومن هنا اتاه اللقب. مع ان هناك اسبابا اخرى، نرجح هذا السبب في التسمية. اتصل بالصوفية، وحمل خرقتهم، التي هي رمز انخلاع المتصوف عن الدنيا، والفناء في الجماعة الصوفية، والانقطاع للحياة الآخرة. اصبح له مريدون. وعندما احس الحلاج بعدم الفائدة من بقائه على صوفيته قرر ان يخلع تلك الخرقة، وان يخرج الى المجتمع، يتحسس مشاكلهم، ويحاول ان يضع لها الحلول، فضجت عليه الصوفية لانه اساءلها، ولأنه افشى سرها، حيث خاض في مهالك الدنيا، فارا من رحمة الله. حسب زعميهم، خرج الى المجتمع كي ينقذ ذلك الشعب المسكين الذي يضج من الفقر والجوع، لكنهم ايضا وقفوا ضده، وباعوا ضمائرهم بثمن بخس، اشترتهم الحكومة التي ثار الحلاج ضدها لانقاذهم، وقفوا ضده، ليشهدوا انه زنديق كافر لكن الحلاج ظل صامدا، يدافع في سبيل الكلمة التي آمن بها، حيث مات مصلوبا في سبيل هذه الكلمة.

وصلاح عبدالصبور، التقط هذه الواقعة، من بطون التراث، التقطها ليعرضها لنا بثوب فكري جديد. التقطها ليوضح لنا جلال الكلمة، ورفعة مقامها التقطها ليصور المجتمع الحاضر الذي ضاعت فيه كلمة صدق واحدة، اتى بها ليعرض موقفا نحتاجه جميعا، لنتمثله ونتمسك به، وهو الصدق في القول المقرون بالفعل والعمل. والتمسك بالمبدأ الذي يحاول صاحبه به ان يوصله الى بر الامان. انه يعرض لنا قيمة الكلمة والتمسك بهذه الكلمة، لينعكس الموقف الذي نتحدث فيه الى سلوك واقع حقيقي، نضحي من اجله ونموت، مطالبين في تحقيق العدالة والحرية والصدق. تلك المبادىء التي ناضل من اجلها عبدالصبور والذي يرى ان الزمن الحاضر قد داسها، وشوه اسمها حيث يقول في قصيدة:

هذا زمن الحق الضائع
لا يعرف فيه مقتول من قاتله ومتى قتله
ورؤوس الناس على جثث الحيوانات
ورؤوس الحيوانات على جثث الناس
فتحسس رأسك؟
فتحسس رأسك!

من هذا المنطلق، قام عبدالصبور يعرض لنا موقفا في التراث، يخدمنا جميعا لذلك عاد الى الحلاج.

قسم عبدالصبور مسرحيته الى جزأين:
الاول: الكلمة
الثاني: موت الحلاج.

والجزء الاول يوضح لنا موقف الحلاج، وكيف جاهد في سبيل كلمته، وكيف شهد العامة عليه زورا، على الرغم انه خرج لانصافهم، ودعوتهم للثورة على الدولة كي تعطيهم بعض حقوقهم. وتعترف المجموعة التي تمثل العامة بانهم قتلوه على الرغم من فقرهم، فمنهم الحداد والحجام في حمام، ومنهم النجار ومنهم البيطري، ورئيسهم اعمى يتسول في الطرقات، هؤلاء جميعا الفقراء من العامة كانوا من الشاهدين زورا على انه زنديق كافر، لم يقتلوه بأيديهم، ولكنهم قتلوه بالكلمة، ويتحدث رئيس المجموعة عن كيفية قتله بالكلمات بايعاز من الدولة، يقول:

المجموعة: صفونا.. صفا.. صفا
الاجهر صوتا والاطول
وضعوه في الصف الاول
ذو الصوت الخافت والمتواني
وضعوه في الصف الثاني
اعطوا كلا منا دينارا من ذهب قاني
براقا لم تلمسه كف من قبل
قالوا: صيحوا فليقتل انا نحمل دمه في رقبتنا
فليقتل انا نحمل دمه في رقبتنا
قالوا: امضوا فمضينا
الاجهر صوتا والاطول
يمضي في الصف الاول
ذو الصوت الخافت والمتواني
يمضي في الصف الثاني.

فمن خلال حديث المجموعة، الذين يمثلون العامة، نرى مدى عدم صدق الانسان مع نفسه، فهم قد باعوا انفسهم وحياتهم وضمائرهم، لقاء مبلغ تافه من مال فقتلوا ذلك الانسان، الذي كان قد جاء ليخدمهم وليخلصهم من عذاب الفقر والذل الذي يعيشونه، فباعوا الصدق بيعة بخس، وباعوا الكلمة بيعة عار، ولم يكتفوا بذلك، بل سخرتهم حكومتهم كي يتهموه بالزندقة، والكفر، وحملت الدولة ذنب قتل الثائر لابناء العامة، حتى تكون في منأى عن كل كلام، وحتى يكون الموقف اكثر ايهاما وضع الاطول والاجهر صوتا في الصف الاول، حتى يسمع الجميع تلك المحاكمة الباطلة، والاقصر والاضعف صوتا في الصف الثاني، وهكذا قتل الحلاج بأيدي هؤلاء الذين جاء من اجلهم.

ويحدثنا عبدالصبور عن الدافع الذي دفع الحلاج الى ان يسير في طريق الثورة وان يتصل بالناس، وان يحس احساسهم مع انه من الصوفية، يحدثنا في المنظر الثاني من الجزء الاول من خلال محاورة مع زميله في التصوف «الشبلي» الذي يحاول اقناعه بالا ينزل الى الدنيا خوفا من ان يتعلق بنعمائها ويموت النور الصوفي في قلبه يحدثنا عن اصرار الحلاج على محاربة الشر الذي يرى انه:

«فقر الفقراء
جوع الجوعى، في اعينهم تتوهج الفاظا لا اوقن معناها
احيانا اقرأ فيها
ها انت تراني
من تخشى ان تبصرني
لعن الديان نفاقك
احيانا اقرأ فيها
في عينيك يذوي اشفاق تخشى ان يفضح زهوك
ليسامحك الرحمن
قد تدمع عيني عندئذ، قد اتألم
اماما يملأ قلبي خوفا، يفني روحي فزعا وندامة
فهي العين المرخاة الهدب
فوق استفهام جارح
«اين الله»..؟

والمسجونون المصفودون يسوقهمو شرطي مذهوب اللب قد اشرع في يده سوطا لا يعرف من في راحته قد وضعه من فوق ظهور المسجونين المصرعى قد رفعه ورجال ونساء قد فقدوا الحرية
تخذتهم اربابا من دون الله عبيدا سخريا»

وحاول الشبلي مرات ومرات ان يثنيه عن عزمه، حتى ثار الحلاج مصمما على الخروج الى الدنيا، لمحاولة اصلاح حال الناس، فقال مشيرا الى ان الخروج هو النور الحقيقي: «لا، بل اني اتنور من رأسي حتى قدمي»

خرج الحلاج، وعلمت الدولة بتأليب الحلاج للعامة عليها، لكنه دافع عن نفسه امام الدولة
«ماذا نقموا مني
اترى نقموا مني اني اتحدث في خلصائي
واقول لهم ان الوالي قلب الأمة
هل تصلح الا بصلاحه
فاذا وليتم لا تنسوا ان تضعوا خمر السلطة في اكواب العدل؟
اترى نقموا مني تدبيري رأيي في امر الناس
اذ اشهدهم يمشون الى الموت.
لكن توجههم للموت يباعدهم عن رب الموت؟»

هذا هو موقف الحلاج من السلطة، موقف الحق والعدل والصدق، ويحذره الشبلي صديقه من ان تسكر الناس السلطة، فيقفوا ضده، كما حدث فعلا، لكنه وقف يدافع وبشجاعة في سبيل كلماته، وان خاب هو، فلا بد ان يستمع الناس الى كلماته:

«قد خبت اذن، لكن كلماتي ما خابت
فستأتي آذان تتأمل اذ تسمع
تتجذر فيها كلماتي في القلب
وقلوب تضع من القاضي قدرة».

انه يسعى الى العدل، ويطلب الفعل والقوة في سبيل هذه الكلمة وتحقيقها
«هل تسألني ماذا انوي
انوي ان انزل للناس
واحدثهم عن رغبة ربي
الله قوي، يا ابناء الله
كونوا مثله
الله فعول يا ابناء الله
كونوا مثله».

ومن هنا انتهت علاقته بالصوفية، وخلع خرقتهم وهو يقول:
«فأنا اجفوها اخلعها.. يا شيخ
ان كانت شارة ذل ومهانة
رمزا يفضح، انا جمعنا مقر الروح الى فقر المال
فأنا اجفوها، اخلعها يا شيخ
ان كانت سترا منسوجا من اننتا
كي يحجبنا عن عين الناس، فنحجب عين الله».

وبدأ الحلاج الاتصال مع الفقراء والمرضى، ليرشدهم، ويعظهم، ويفقههم في امور الدنيا، وكان يستمع الى اسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب واسع، على الرغم من سذاجتها، او سخريتهم منه في بعض الاحيان، ويتحدث عن اتهام رجال السلطة له بالكفر، حيث اقتادوه، لا من اجل حديثه عن حبة للذات الالهية، بل لأنه تحدث عن القحط الذي كان يذكر فيه الفقراء والضعفاء، لقد اقتيد الى السجن وهنا انتهى الجزء الاول.

في الجزء الثاني من المسرحية يقدم لنا عبدالصبور - موت الحلاج - حيث ضرب في السجن، ضربا مبرحا، دون سبب يذكر، لكنه كان يستقبل كل اهانة بأناة وصبر وجلد، لقناعته ان اهانة الجسد لا قيمة لها، مادامت الروح مرفرفة، حية مصممة على ان تفوز بما تقتنع به. في محاربة الشر، وهو يحيى بتلك الروح التي تؤمن بالكلمة وصدقها.

ومن السجن، حمل الى المحكمة، وتهمته من السلطة انه رجل مفسد زنديق، والمحكمة قضاتها ابو عمر، وابو سليمان، وابن سريج، الاول والثاني يأتمران بأمر السلطان، وابو سريج يقضي بالعدل ويبحث عن حق.

يقول القاضي ابو عمر في قضاء ذلك الوقت:
«يا ابن سليمان
لسنا اهل التحقيق
بل اهل الفتوى، اعلم هذا الجيل بأحكام الشرع
فالشرطة والوالي والسلطان يسوسون امور الأمة
ويميزون الجاني، ويقيسون الجرم بامعان وتثبت
فاذا صح الجرم لديهم، وقفوا الجاني بين يدينا
لنرى فيه الرأي الشرعي الصائب».

اما ابن سريج فقد رفض ان يكون مجلس القضاء مجلس ظلم، ويقول مدافعا عن العدل
«العدل مواقف
العدل سؤال ابدي يطرح كل هنيهة
فاذا التهمت الرد، تشكل في كلمات اخرى
وتولد عنه سؤال آخر، يبقي ردا
العدل حوار لا يتوقف
بين السلطان وسلطانه»

وامام المحكمة يقف الحلاج مدافعا عن نفسه: مطالبا ان يرتفع الفقر عن الناس، يقول:
«الفقر هو القهر
الفقر هو استخدام الفقر لاذلال الروح
الفقر هو استخدام الفقر لقتل الحب وزرع البغضاء.. الخ»

واخيرا لفقت التهمة الى الحلاج، بأنه يدعي بان الله يحل به ليمحو اسمه وليثير العامة عليه، ويشهدوا انه كافر، لذلك دعا ابو عمر العامة لحضور المحاكمة، ويسمعوا تلفيق التهمة. ثارت العامة عندما سمعوا تلفيق القضاة، ومشوا في الاسواق، وهم يصيحون، كافر، دمه في رقبتنا، ويرددون.

«قد كان حديث الحلاج عن الفقر يخفي كفره»
واخيرا صدر الحكم باسم العامة، فصلب.

هذا عرض لمسرحية الحلاج، عالج فيها عبدالصبور صورة الانسان الذي يموت في سبيل كلمة صدق، يموت في سبيل جمع كثير من الناس، اراد ان يحررهم، مات لأنه حارب في سبيل كلمة تحمل بين طيات حب الحياة متوجة بالحرية والعدالة والصدق، لكنه فوجىء باتهام ملفق خطيرا، هو الكفر والزندقة، خرج ليطبق تعاليم الاسلام، فكفر، وظلوا هم مسلمين.

لكن لماذا اختار صلاح عبدالصبور هذه الواقعة؟ هل اختارها ليعرفنا بالحلاج وصلبه؟ هل عرفنا بالحلاج ليذكرنا به وبموقفه؟ لا اظن ذلك لقد اخذ عبدالصبور الموقف المشرف الذي وقفه الحلاج، ليذكر اهل الوقت الحاضر بضرورة التمسك بالمبدأ، والعقيدة التي يعتقدونها اي ان يكون صادقا في قوله مطابقا ذلك في عمله، ويموت في سبيل الدفاع عن كلمة حق. عرضها عبدالصبور ليذكر انسان الوقت الحاضر بفقدان قيمة الكلمة بينهم، انه يخاطب الانسان كي يكون انسانا حقيقيا، وعبدالصبور يعرض الحلاج انموذجا لذلك الانسان العظيم، لأنه مات في سبيل الكلمة.

لا بد من التضحية اذن، وقد يقتل الانسان بأيدي الجماعة التي خرج مناضلا من اجلها، ويوضح لنا عبدالصبور من خلال المسرحية، كيف تكون صورة المجتمع، وكيف يتعرضون للمكيدة لسذاجتهم وبساطتهم لقاء قرش تافه يبحثون عنه، كما فعلت السلطة في عهد الحلاج، بالعامة، حيث استغلتهم لتقتل شعلة كادت تضيء ماحولهم وتحدد لهم طريق الدالة. ان عبدالصبور بعرضه لهذه المسرحية، يذكرنا بصورة المجتمع الحاضر، من خلال حديثه عن الحلاج.

فالشعب يعاني الفقر والجوع والذل، ويتاجرون بالكذب والغش والخداع والنفاق، يحاول واحد يحمل الفكر الثوري، ويحمل الخلاص لهم، ان يذكرهم وينبههم، لكنه لا يجد من يسمع له الا القليل. يفرون امام رجال السلطة، لانهم لا يؤمنون بما يفعلون، يريدون الحياة السعيدة بثمن بخس، والحرية عند عبدالصبور تحتاج الى بذل وعطاء كما بذل الحلاج.

انها دعوة صادقة، وصورة واضحة، قدمها عبدالصبور لواقع الانسان الحاضر، حيث لا يعرف الا المصلحة الشخصية، ساكت مستسلم للذل ولا يعرف الا شعار الحق والحرية والعدالة، لكنه لا يستطيع ان يملك شيئا منها، لأنه تاه وراء المادة ولذائذ الحياة الدنيا فقط.

آرثر ميللر.. رائد المسرح الامريكي

بقلم: د. سامي محمود علي
عن مجلة الكويت العدد «٣٠»

«القالب الفني كالانسان لا يحقق ما هو عظيم الا حين يتصدى للتحديات العظيمة».. هذه الكلمات «لارثر ميللر» الكاتب العظيم الذي يعتبر بحق هو و «تنيسي ويليامز» قطبي المسرح الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية.. و «آرثر ميللر» من الادباء العالميين الذين يعرفهم القارىء والمثقف العربي فان شهرته قد جاوزت الافاق ابتداء من منتصف الخمسينات وطوال الستينات وحتى الان).. وقد يتساءل المرء عن الاسباب التي جعلت من «آرثر ميللر» احد اعمدة الفكر والادب في العالم اجمع ولعل من هذه الاسباب ان مسرحياته قد حققت نجاحا كبيرا على مسارح «برودواي» وذلك مثل مسرحية «كلهم ابنائي» التي عرضت على مسرح «كورنيت» بنيويورك في ٢٩ يناير ١٩٤٧ واستمر عرضها ٣٤٨ ليلة وفازت بجائزة نقاد المسرح كذلك مسرحية «وفاة بائع متجول» التي عرضت على مسرح «موروسكو» بنيويورك في ١٠ شباط ١٩٤٩ واستمر عرضها ٧٤٢ ليلة وفازت بجائزة «بوليتزر» وجائزة نقاد المسرح ايضا ولايغيب عن الذهن ان معظم اعمال «آرثر ميللر» قد ترجمت الى معظم لغات العالم بما فيها اللغة العربية التي ترجم اليها من اعماله ست مسرحيات هي «كلهم ابنائي» و «وفاة بائع متجول» و «ذكرى يوم الاثنين» و «البوتقة» و «بعد السقوط» و «الثمن».. واخيرا ترجمت له مسرحيته «الناشرون».. و «ميللر» من الادباء الذين لم يحصروا انفسهم في ميدان واحد بل نراه يكتب للمسرح بنفس النشاط الذي يكتب به مقالاته السياسية والفنية والادبية.. هذا فضلا عن رواياته وتمثيلياته الاذاعية وقصصه القصيرة والعديد من سيناريو الافلام.. و «ميللر» بالاضافة لكل هذا مناضل ومدافع عن مبادئه وافكاره فقد كان من القلائل الذين وقفوا في وجه الحركة المكارثية المحافظة التي ارادت خنق حرية الفكر والتعبير في امريكا فكان «ميللر» احد الذين صمدوا ودافعوا بشرف عن حرية الكلمة والقلم.. ورأينا ان كل الاسباب السابقة لم تصنع شهرة «ميللر» بنفس القوة التي احدثها زواجه من فاتنة السينما العالمية «مارلين مونرو» سنة ١٩٥٦.. والتي كانت تتربع على عرش الفتنة والاغراء في ذلك الوقت ثم طلاقه منها عام ١٩٦٠ وبعد ذلك بوقت قليل انتحرت في ظروف غامضة وقد اثرت هذه العلاقة على اديبنا الكبير فكانت لها بصمات واضحة في مسرحيته «بعد السقوط» التي ظهرت بعد ذلك.

ميللر والواقعية

ليست هذه المقدمة الطويلة الا فكرة بسيطة عن «آرثر ميللر» كتاريخ ويحق لنا الان ان نتعرف على «ميللر» الفنان والفيلسوف.. و «ميللر» كما قلنا احد اعمدة المسرح الامريكي العظام فهو بلا شك موسوعة حافلة بالاراء والافكار ليس عن الادب والفن الامريكي فحسب ولكن عن الفن عموما.

ولد ميللر في عام ١٩١٥ بمدينة «نيويورك» وعرض مسرحيته الاولى «كلهم ابنائي» ببرودواي وان كان «ميللر» قد بدأ ككاتب مسرحي ولاقى شهرته في هذا المجال الا انه كتب رواية اسماها «البؤرة» غلب عليها طابعه اليهودي الاصل فكان موضوعها في معاداة السامية.. ويميل «ميللر» في كتاباته الى الواقعية النقدية متخذا من رجل الشارع العادي بطلا لاعماله ومن خلال هذا البطل يصل الى شموليات اجتماعية وفلسفية والان ما راي «ميللر» في الواقعية؟.. يقول ميللر ان الواقعية اسلوب وتقليد فني، وليست رواية حرفية للاخبار والاحداث ويتساءل في دهشة عن هذه الواقعية التي تجعل الناس يركزون اهتمامهم في موضوع واحد لايحيدون عنه لمدة ثلاث ساعات متوالية فالواقعية في رايي - أي ميللر - ليست سوى اسلوب يخترع بفعل ارادي تماما كما يحدث في التعبيرية او الرمزية او اي من القوالب الفنية الشائعة الاخرى.. ولكن «ميللر» يعترف ان الواقعية اصبحت قالبا ثقيل الظل وان المجتمع الامريكي بل والعالمي ايضا قد الفها بسرعة ولفظها بسرعة ايضا.

ويعلل «ميللر» ذلك بان المسرح بغرف الجلوس التقليدية اصبح شيئا مملا رتيبا وان المسارح تتطلع الى تحسين هذا الوضع باستخدام المسارح الدوارة او بواسطة وضع التأثيرات الموسيقية او اساليب الاضاءة التي تتسم بالجدة وتنم عن خيال واسع ولكن جوهر العمل بالرغم من كل هذه المؤثرات لايزال يحمل السمة الواقعية..

المسرح يزيدنا وعيا بالحاضر الذي ينزلق من بين ايدينا ويفلت من مداركنا



احدى مسرحيات ميللر «وفاة بائع متجول»

العلاقة بين ميللر وابسن

يعتبر «ميللر» الامتداد الحي لمسرح «ابسن» وهو في عمومه يدور حول فكرة الدفاع عن المفاهيم الاخلاقية السامية وان كان «ابسن» هو مبدع الواقعية وسيدها على حد قول «ميللر» الا ان «ابسن» قد تمرد فجأة على غرفة الجلوس في مسرحية «بيرجنت» فبيرجنت بطل المسرحية هو في الحقيقة رجل وحيد رجل بلا اسرة يواجه علاقات وقوى اجتماعية و«آرثر ميللر» في مسرحيته «كلهم ابنائي» يجسد الصراع بين المصلحة الخاصة والمسؤولية الاجتماعية والاحساس الدفين بالذنب وهذه هي نفس الفكر التي تدور حولها مسرحية ابسن «اعمدة المجتمع» وكل من «ابسن وميللر» يميل الى الحبكة التي تدفع المتفرج الى التفكير والانفعال الصادق من اجل ترسيب اثار نفسية في وجدانه لا خلق انفعال زمني مؤقت ومسرحيات «ميللر» تجسيد للحياة على خشبة المسرح بكل ما في الحياة من شخصيات واحداث واحاسيس نفسية وانفعالية جياشة محاطة بخلفية اجتماعية مؤثرة وفي المقابل فان «ميللر» يقدم تحليله النفسي للشخصيات باستمرار ومن خلال الاحداث فيجد المتفرج نفسه وقد انتقل بروحه لمعايشة الاحداث والشخوص.

ونعود مرة اخرى الى «ابسن» لنرى ان دوره لم ينحصر في خلق الاشخاص بل وتعداه الى بناء السياق الذي يشكل هؤلاء الشخوص ويتيح لهم التصرف كبشر اما هذا السياق الذي اغرق ابسن نفسه فيه فهو المجتمع بما فيه من نفاق وحتمية الصراع بين هذا النفاق وبين قوة الحياة في ابطال مسرحياته وهذه الحتمية عند ابسن هي القدر ونتيجة لهذا الصراع القدري فان المجتمع يمارس حالات اجهاض وخنق لهم ولكي يصل «ابسن» الى قمة الصراع فانه يتصور المجتمع كقوة واقعية ملموسة تتجسد في التقاليد والاعراف والمحرمات الاجتماعية كما هي قوة ذاتية في الاشخاص انفسهم.. ان هذه الصورة التي قدمناها عن «ابسن» هي رأي «ميللر» ايضا فيه وهي بالتالي انعكاس لروح «ميللر» الادبية وتذوقه الوجداني.

المسرحية فن انساني خالد

ولكن ما هو شكل المسرحية العظيمة في رأي «ميللر» ؟.. ان «ميللر» يقرر ان المسرحية التي تبحث في مشكلة كيف يمكن للانسان ان ينسجم مع العالم الخارجي حتى يشعر فيه كأنه في بيته انه يقرر ببساطة الدعوة التي تطالب بالانسجام الوجداني بين الانسان والطبيعة نفس الدعوة التي طالب بها الكثيرون وظهرت واضحة في انتاج الاديب الامريكي «ثورو».. ان «ميللر» اذن يقوم المسرحيات ويقدرها على ضوء معالجتها لهذه المشكلة.. والمشكلة التي يثيرها «ميللر» بمعنى اخر هي رد فعل الانسان ازاء العالم الخارجي كفاحه.. اسلوبه.. شعوره بالاتحاد بالاخرين.. ومقدار التغير الذي يبذله من ذاته ليشعر مع الناس بالحب والامان وطمأنينة النفس و «ميللر» يجسد دعوته هذه في مسرحية «وفاة بائع متجول» فلو كان الصراع في المسرحية مقتصرا على الاب والابن لكي يحظى الاول بعفو الثاني واحترامه لانكمشت اهمية هذه المسرحية كثيرا.. لكن هذه المسرحية تتجاوز حدود دائرة الاسرة وتعالج قضايا تتعلق بالمكانة الاجتماعية والعزة والاحترام الاجتماعي وهذا يوسع افقها ويرتفع بها عن تفاهة الاهتمام بما هو خاص الى منزلة الاهتمام بمصير الانسانية عامة ان هذه الفكرة ببساطة شديدة تعطينا التفسير الكامل لعظمة اعمال «ميللر» والتي تجعل اعماله الادبية تتسم بالطابع العالمي الانساني الكبير وهذه في الحقيقة هي سمات الادب الانساني الخالد.

مقياس الادب العظيم

ان احساس الانسان بالغربة في هذا العالم احساسه بوحدته وبالضياع الذي يجد نفسه فيه والصراع بين ماض كان للانسان فيه اسرة ووجود وذات موجودة معبرة وبين الحاضر بكل الامه وشجونه والضياع الذي يلقاه الانسان في المجتمع لايعطيه دوره الحقيقي كفرد خلاق مبدع ان حالة التناقض هذه بين الماضي والحاضر وشعور الانسان بنفسه في الماضي والحاضر يترك نوعا من المرارة والحزن ولا يوجد امامه مكان يأوي اليه ويجد الطمأنينة فيه لقد اصبح العالم بالنسبة له غريبا هذه الملامح الفكرية هي ما يدور في ذهن «ميللر» ويقيس بها اي عمل فني عظيم ويدرجه في قائمة الاعمال الادبية الضخمة.

دور المسرحية في الحياة

والآن تصل بنا الرحلة الى المحطة الاخيرة من فهمنا لميللر ان «ميللر» يرى ان المسرح الامريكي من خلال عشرات السنين السابقة كان يتخلل ذات الانسان ويدخلها بشجاعة ولكنه كان رشيقا ساحرا وهذا ادى الى زيادة المساحة العاطفية في الاعمال المقدمة ومن ثم ظهر هناك نوع من الادب النواح الذي يستدر الدموع ويثير الشجن.. وهذا ابعد المسرحية عن رسالتها الحقيقية ولكن ما هي رسالة المسرحية اذن في رأي «ميللر» ؟ انه يرى ان المسرحية تلعب دورا يتعدى دور العلوم المختلفة كعلم النفس والطبيعة والاقتصاد فالعلوم المختلفة تكشف النقاب عن حقيقة العالم خارج الانسان وحقيقته داخله ولكن هذا الكشف يظل جزئيا اما المسرحية فانها تصف لنا الحقيقة لما هو كائن ولكنها تفوق العلوم في وصف ما يجب ان يكون هذا بالاضافة الى كونها ديناميكية دائمة الحركة كالحياة نفسها.. ويقول «ميللر» باسلوب جميل عن المسرحية انها فن المغني والراقص والرسام ومع ذلك يمكنها ان تلتزم الواقع كما يلتزمه الطبيب او عالم الاقتصاد باختصار ان بامكان القالب المسرحي ان يرتفع بوعي الناس للحقيقة الى مستوى كبير من القوة بحيث يحدث فيهم تغييرا جوهريا ان المسرحية تزيد وعينا بالحاضر الذي ينزلق من بين ايدينا ويفلت من مداركنا انها تسعى للكشف عن حقائق الحاضر وفتح مغلقاته وبذلك تملك زمام الاثارة والتأثير ولذلك فالمسرحية يجب ان تنمو وتتطور مع الحياة المتطورة وان تقربنا دائما من واقعنا وانفسنا والا اصبحت جثة هامدة وبلا حراك.

كلمة المحررة

سناء محيدلي

حملت سناء صرة من الملابس، وخرجت مع اهلها وابيها واختها الصغرى عن بيتهم في مدينة صيدا في جنوب لبنان هاربين الى بيروت، فلقد دخلت مدينتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي!!

لم يكن عمر سناء يومها يتجاوز الخمسة عشر عاما.. تركت مدرستها وبيتها وصاحباتها، وهربت مع اهلها من وجه الغزاة الذين دخلوا مدينتها واخذوا يهدمون البيوت والمدارس ويقتلون الرجال والنساء..

انتقلت سناء الى بيروت، وهي حزينة لترك بيتها.. ولكنها هناك اصبحت اكثر حزنا، عندما فوجئت بأنها ستسكن هي واهلها في غابة كلها اشجار.. لم يكن هناك بيوت بجدران اسمنتية او حجرية تأويهم.. فهؤلاء الالاف من المهاجرين، من الجنوب قد افترشوا الغابات والمتنزهات ليسكنوا فيها.

ووضع اهل سناء الشراشف والواح الخشب بين الاشجار كي يحددوا بيتهم بجدرانه القماشية الواهية الضعيفة.

واكتظت الغابة بالمهاجرين، يهربون من قنابل وحرائق ورصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي.. وسكنوا بيوتا من القماش والواح الخشب.. وكانت سناء تجلس كل يوم تستمع للقادمين الجدد يروون ما يحصل لقراهم وبيوتهم واهلهم من مآسي على يد الجنود الاسرائيليين المحتلين.

كان قلب سناء يمتلىء حزنا والما وهي تسمع وترى ما يحصل لابناء بلدها.. فكانت تذهب كل يوم لرؤية الاخبار من جهاز تلفزيون في احدى العمارات القريبة.. وترى البيوت تهدم والنساء يبكين والرجال والاطفال يقتلون فتعود لبيتها والالم يكاد يعتصر قلبها الصغير..

وفي يوم من الايام ذهبت سناء لتسمع الاخبار كالمعتاد، وجلست قربها فتاة غريبة لم ترها من قبل ولكن هذه الفتاة كانت ايضا تتحدث بشكل غريب ونفسية غريبة.

كانت كلما ظهر على التلفزيون شريط مأساوي يعرض سيارات الاسعاف تحمل المصابين العرب او ترى البيوت مهدومة.. كانت تقول بحماس: طبعا ان ثمن النصر كبير.. ومقابل كل جريح او قتيل عربي سيكون هناك جريح او قتيل اسرائيلي.. ومقابل دموع نسائنا ستذرف النساء الاسرائيليات دموعا غزيرة على ابنائهن..

وتكررت لقاءات سناء مع هذه الفتاة، كانت ترتاح الى لقائها والحديث معها.. وكانت تحدثها عن مجموعة من الشباب يطلقون على انفسهم «جبهة المقاومة اللبنانية» يقومون بعمليات فدائية ضد الصهاينة المحتلين.. وكلما كانت سناء متألمة ومستاءة لما يحصل لاهل بلدها في جنوب لبنان، كانت هذه الفتاة تزرع في قلبها القوة والعزيمة، لان هؤلاء الشباب والفتيات لن يقفوا مكتوفي الايدي، بل سيضربون جنود الاحتلال حتى يوم النصر.

ومع مرور الايام كان الامل والالم يزدادان في نفس سناء.. وطال الفراق وطال الانتظار.. الى متى ستظل تنتظر؟! الى متى ستظل تنتظر الاخرين ليدافعوا عن بيتها.. وهي؟ اين دورها؟! لماذا لا تشترك هي مع هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم اسم «جبهة المقاومة اللبنانية».. اليست هي لبنانية ايضا؟ فماذا تنتظر؟

وعلى انفراد اعلنت سناء لصديقتها عن عزمها على الانضمام لجبهة المقاومة والتدرب لمحاربة هؤلاء الظالمين..

وبدأ تدريب سناء واستعدت ليوم اعتبرته هي يوم عرسها، يوم شهادتها.. اقتنعت سناء بطريقة مثالية للدفاع عن بلدها.. عملية انتحارية تموت هي فيها بلا شك مقابل ان يموت فيها خمسون جنديا اسرائيليا على الاقل؟ ذلك لان هؤلاء الجنود لا يسيرون الا بالعشرات وداخل دباباتهم ومصفحاتهم ولا يمكن القضاء عليهم.. وبالجملة الا من خلال معركة انتحارية.. فكيف ستكون هذه المعركة الانتحارية يا ترى؟

تدربت سناء على قيادة سيارة بك اب صغيرة كانت تتدرب على قيادتها ثم الانحراف بها فجأة لليمين او الشمال.

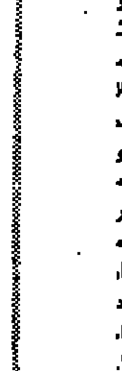
وكان اصدقاؤها في جبهة المقاومة اللبنانية، يسألونها اذا كانت لاتزال تريد القيام بهذه العملية، فتقول وبكل حماس: نعم لاجل ان يعود ابي وامي واختي الى بيتهم.. ولاجل ان تتحرر صيدا والجنوب من اسرائيل.. ولاجل ارواح كل الشهداء قبلي وبعدي.

وفي اليوم المحدد.. يوم عرسها كما اسمته.. ركبت سناء محيدلي سيارتها وفيها المواد المتفجرة.. الديناميت.. واتجهت الى المكان المحدد المرسوم.. ومن بعيد، ظهر لها الهدف.. قافلة جنود اسرائيليين بدباباتهم ومصفحاتهم تسير باتجاهها وسارت سناء بكل هدوء تجاههم.. لم يكن عمرها يتجاوز السادسة عشرة، لم تخبر والدتها ولا اختها ولا والدها.. واقتربت قافلة الجنود الاسرائيليين واقتربت سناء.. انها ستحزن بلا شك ولكنها ستعرف السبب... والدها سيفتقدها.. ولكن سيشعر بالفخر.. اختها الصغيرة ستبكي، ولكنها ستفهم عندما تكبر.

واقتربت القافلة من سناء.. ومرت الدبابة الاولى قرب سناء وهي لا تحول نظرها عن الطريق امامها.. ومرت الدبابة الثانية.. وسناء هادئة تسير الى الامام.. ثم فجأة.. انحرفت الى اليسار بأقصى سرعة.. حولت عجلة القيادة دورة «كاملة» الى اقصى اليسار واصطدمت بالدبابة الثالثة.. ودوى الانفجار الصاعق.. وانفجرت سيارة سناء والدبابة الاسرائيلية.. واحترقت السيارات الاخرى الاولى والثانية والرابعة والخامسة.. وماتت سناء.. ومات مقابلها خمسون جنديا اسرائيليا على الاقل.. تماما كما حلمت سناء، وتماما كما خططت وخطط معها رفاقها.

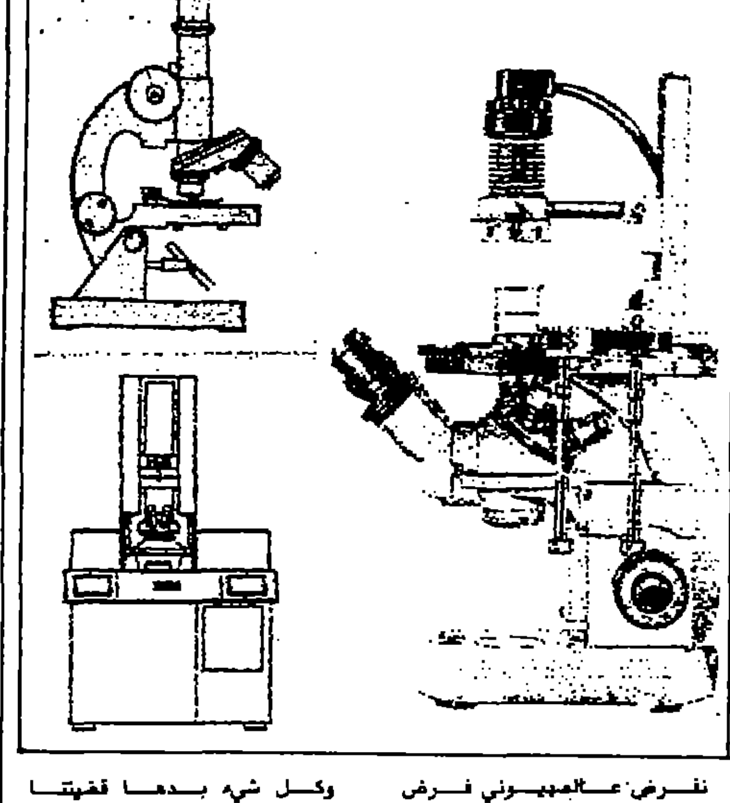
وتحررت صيدا.. وخرج منها الصهاينة.. وعاد اليها والدا سناء واختها.. وظلت ذكرى سناء تملأ الصدور والقلوب.

روضة الفرخ الهدهد



جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤١

ما هو؟ وكيف يعمل؟



انظر الصورة المرفقة وتأملها جيدا وارسل شرحا عما تمثله الصورة وكيفية عمله الى العنوان التالي:

الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤١ عاما روضة لعلك تفوز باحدى جوائز هذه السابقة وهي عبارة عن ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٩

كانت الصورة المنشورة تمثل انتفاضة الشعب الفلسطيني في الجليل وقراه وكل ارجاء فلسطين في ٣٠ اذار علم ١٩٧٦ عندما تنادى الجميع لاعلان تمسكهم بالارض وسمي يوم الارض.

ومن اجمل التعليقات التي وصلتنا:

* من الصديقة مها منصور عربيات من السلط:
«اثبتوا في ارضكم ولا تغادروها ابدا مهما كانت التضحيات»

* من الصديق عماد خليل يوسف ابو زيد:

عيد الارض وفرحتها — عيد الناس وكل الناس
دم الشهداء مزينها — خلي العيد اعراس اعراس
جرحك نازف يا ابن العم — دمك ورد بيحميني
وعلى جبينك مكتوب بالدم — انسك انت فلسطيني

* خيرية محمود محمد الكيلاني
كما ضحى الاباء، سيضحي الابناء.. في الجهاد والدفاع والبناء.

من الصديق محمد احمد الكوشه:

غدا سنعود والاجيال تعفي — الى وقع الخطى عند الاياب
مع الرايات دامية الحواشي — على وهج الأسنة والحراب
ونحن الثائرون بكل ارض — سنعبر باللظى نير الرقاب

* من الصديق نضال جهاد جميل الحداد
شردوا اخيارها بحرا وبرا — واقتلوا احرارها حرا فحرا
كسروا الاقلام هل تكسيرها — يمنع الايدي ان تنقش صخرا؟
قطعوا الايدي هل تقطيعها — يمنع الاعين ان تنظر شزرا
اطفئوا الاعين هل اطفاؤها — يمنع الانفاس ان تصعد زفرا
اخمدوا الانفاس هذا جهدكم — وبه منجاتنا منكم فشكرا

من الصديق ايمن فواز نهار بشتاوي
كرمالك يا يوم الارض — جينا نعلي رياتنا

نفرض عالصهيوني فرض — وكل شي بدها قضيتنا
كرمالك يا ارض المعراج — كلمة نخوة ما نحتاج

* من الصديق يحيى محمد حرب
ناحت الارض على اربابها — اين من يسمع من الارض النواح

* الصديق محمد احمد ابو عليا
سنموت ولكن لن نركع — لن نركع ابدا لن نركع
لن يخضع منا حتى طفل رضيع — لن نركع ابدا لن نركع

* من الصديق محمد عبد الرحمن عثمان العطار
سلاما ارض اجدادي — سلاما عهد ميلادي
غرامك في دمي يجري — سانقله لاولادي

* رامي محمد موسى فتحية
نموت فدى ترابك يا بلادي — خذي منا الحياة وخلدينا

* الصديقة فاطمة احمد عوض مسلم
فلسطين يفدي حماك الشباب — وجل الفدائي والمفتدى
فلسطين تحميك منا الصدور — فاما الحياة واما الردى

* من الصديقة منيرة مصطفى خزنة
اصحى يا عربي لا تغط بنوم — صهيوني اغتصب ارضك يا عيب الشوم

وقد فازت الصديقة مي سامي عبد الحميد من الزرقاء وسنرسل لك جائزتك يا مي الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس.

مسابقة الدستور رقم ٦٦

من هو؟

- ولد في براوناو بالنمسا العليا عام ١٩٨٩.
- درس في ميونيخ وكان فقيرا معدما
- انخرط في الجيش البافاري في الحرب العالمية الاولى.
- اصيب بالغازات السامة في اواخر الحرب، ومنح وسام الصليب الحديدي لشجاعته.
- اسس هو وزملاؤه حزب العمال الالماني الاشتراكي الوطني في ميونيخ.
- حاول القيام بانقلاب في حكومة بافاريا ولكنه فشل وسجن.
- دخل الناس افواجا في حزبه اثر الكساد الاقتصادي العالمي عام ١٩٢٩ فاصبح حزبه من اقوى الاحزاب في مجلس الرايخستاغ فعين رئيسا للوزراء
- اقام دكتاتورية صارمة شن فيها حربا عنيفة على الشيوعيين ونكل باليهود.
- قادت سياسته الخارجية ذات الطابع العدواني الى نشوب الحرب العالمية الثانية.
- ضم النمسا ثم تشيكوسلوفاكيا لالمانيا واعلن الحرب على بولندا ثم روسيا.
- بعد هجوم الحلفاء على المانيا وهزيمة الجيش الالماني انتحر هو وزوجته في برلين عام ١٩٤٥ حيث سلمت بعدها المانيا الى الحلفاء.

اذا عرفت من هو ارسل اسمه ورأيك به الى العنوان التالي:
الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة الدستور رقم ٦٦ ماما روضة لعلك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.

حل مسابقة الدستور رقم ٦٤

كان حل المسابقة عن الشهيد عبد القادر الحسيني شهيد القسطل.

وبالقرعة فاز كل من الاصدقاء والصديقات:
فاطمة عبد الهادي اسبيتان من عمان
صهيب محمد قراقع - الكرك/الربة
نضال حسن محمد صالح - اربد
صلاح الدين عبد الرحيم قشمر - عمان
عامر احمد محمد عوار - الزرقاء
عادل عرموش - من العقبة

يرجى من الاصدقاء والفائزين من عمان الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم اما الفائزون من اربد، الكرك، الزرقاء، العقبة فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس.

الاطفال والبندقية
وبعض اراء القراء

طرحنا في عدد سابق من ملحق الطفل استبيانا لنستطلع بواسطته اراء القراء في المسلسل الذي كان ينشر حينذاك وهو الاطفال والبندقية وقد كانت الرسائل التي وصلتنا جميعها تحمل اجابات متقاربة عن الاسئلة التي وضعت وشارك في الاجابة على هذه الاسئلة كل من الاصدقاء:
- منير هشام الزيود من الزرقاء
- كفاح امين ابو الهيجا من اربد
- فاتن مفلح العبدلات من عمان
- عماد طلب القطراوي من عمان
- محمود سالم المقوسي من مخيم شنلر

وقد اجمعت الاراء على:

• ضرورة مقاومة الاحتلال والصمود في المخيم مهما كانت الظروف صعبة وقاسية، ورغم وسائل الضغط المتعددة، والتي يمارسها الاحتلال الصهيوني ضد اهلنا هناك.

• اما السؤال الثاني فقد اجمع القراء على انهم لو كانوا مكان سعيد وعيسى والاستاذ خالد فانهم سيجمعون الاموال اللازمة قرشا قرشا، من الاهالي او من بيع ملابسهم ومتاعهم حتى يستطيعوا تأمين المبلغ المطلوب.

• بالنسبة لعلاقة الحب التي جمعت بين عيسى وسناء، فقد ايدها البعض مستشهدين على ذلك بقول الشاعر نزار قباني «لولا المحبة في جوانحنا ما اصبح الانسان انسانا» ولكن البعض رفض هذه العلاقة حتى يكون تفكيرهم موجها فقط لمقاومة الاعداء لانهم في وقت جد وعمل وليس وقت عاطفة وحب ومقابلات.

• اما عن المكان الذي وضعت فيه البندقية وهو المقبرة فقد ايد البعض ذلك لان زيارة المقابر لا تثير الشبهات حول احد واقترح البعض ان تخبأ في الجبال او تحت الارض او اي مكان يسهل الوصول اليه.

• اما القصة التالية التي يحبون قراءتها فقد طالب الجميع بنشر قصص وطنية اخرى تحكي عن نضال الشعب الفلسطيني ومقاومة الاحتلال.

اما النقد الموجه لهذه القصة فكان من الصديق محمود سالم المقوسي والذي طالب ان توظف القصة بشكل اكبر لبيان مدى قسوة العدو الصهيوني وهمجيته وبربريته كذلك ان عنصر التشويق لم يكن قويا.

هل تعلم؟

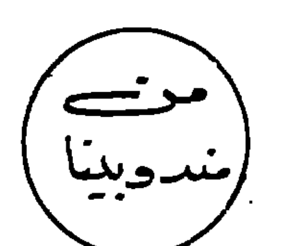
من الصديق رائد عرسان الزعبي

- هل تعلم ان اول غواصة في العالم صنعت عام ١٩٥٥.
- هل تعلم ان اول من اخترع بارود البنادق هم العرب.
- ان الزعيم الذي سار خلف جنازته ٤ ملايين نسمة هو الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.. وقد كان اكبر حشد من الناس يسير خلف جنازة.
- ان كندا اصبحت مستعمرة انجليزية بعد ان كانت مستعمرة فرنسية.

من الصديق احمد محمد رشيد

- هل تعلم ان مخترع التلفون هو الاكساندر جرهام بل
- هل تعلم ان مخترع الة الطباعة هو جو تنبرغ
- هل تعلم ان مخترع المصباح الكهربائي توماس اديسون
- هل تعلم ان مكتشف الجاذبية الارضية اسحق نيوتن
- هل تعلم ان اول من استعمل المراكب للسفر منذ ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد هم سكان جزيرة كريت.

من مندوبينا



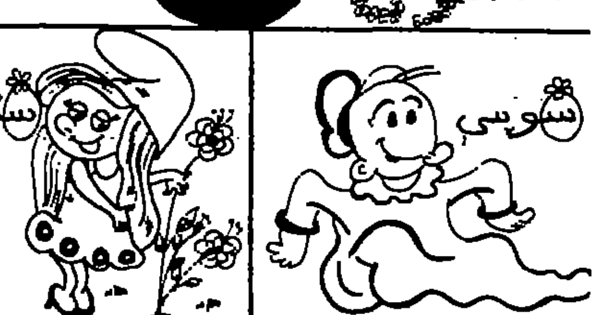
* من الصديق عبد السلام عودات مندوب ملحق الطفل في مدرسة حاتم الثانوية للبنين:

احتفلت مدرسة حاتم الثانوية بيوم النشاط وتضمن الاحتفال قصائد وكلمات القاها الطلاب، واصدار اعداد جديدة من مجلة الحائط وقام الطلاب بحملة نظافة في البلدة وقدموا مجموعة من المسرحيات والتمثيليات الهادفة، واشرفت على الحفل فرقة الكشافة وقدمت عروضا والعابا مسلية، وقد حضر الحفل اعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب.

* من الصديقة عايشة عبد الله احمد عثمان، مندوبة ملحق الطفل في مدرسة حي نزال الاعدادية:

قامت مدرسة حي نزال مؤخرا، بزيارة الى شركة مصنع الالبان الاردنية الدنماركية وتنوي المدرسة القيام برحلات مماثلة الى التلفزيون الاردني ومناطق الاغوار وجرش. اما بالنسبة للقصة التي ارسلتها «عازف الكمان الحزين»، فالواقع ان جملها كانت جيدة من حيث التركيب والمضمون والوصف كان رائعا ولكن شخصية العازف كانت غريبة ولم تستطع القصة شرح سبب تصرفاته.. واذا كانت القصة من تأليفك فاننا نشد على يدك ونتوقع لك مستقبلا باهرا.

سلسلة لغة الضاد

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

اطفال القدس

شعر: يوسف حمدان

انظر انظر للاطفال
اطفال القدس الابطال
انظر انظر لسواعدهم
تتحدى بطش الانذال
بصدور عزلاء تصدوا
لم يخشوا من موت ابدا
هبوا للاقصى في الحال
هجروا العاب الاطفال
ومضوا لجهاد ونضال
من اجل الارض العربية
من اجلك يا وطني الغالي
جعلوا من احجار بلادي
اسطورة حرب وقتال
هبوا لكفاح ونزال
يا اطفال بلادي انتم
فخر لجميع الاجيال

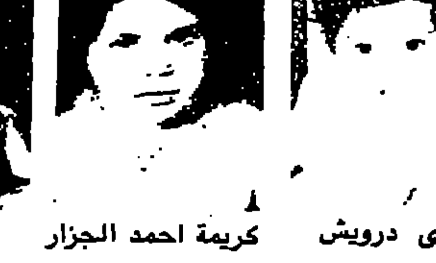
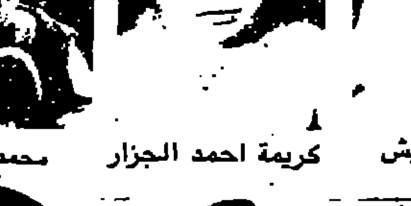
من ديوان الشاعر الجديد - غنوا لفلسطين -.

ردود سريعة

* الصديق ايمن حسن نهار بشتاوي: نقوم في مسابقة بهجة المعرفة بنشر اجمل التعليقات التي تصلنا وبعد ذلك نختار افضل اجابة على المسابقة وتكون هي الفائزة والصديق ايمن يرغب بمراسلة الاصدقاء على العنوان التالي:
اربد - الاغوار الشمالية - الشونة الشمالية - منشية الغور.

* الصديقة سعاد فازي عازر من الصحن، والصديق ايمن حمد فلاح الزغلول من عنجرة. وكل الاصدقاء الذين لم تصلهم جوائزهم نحن نبحث في هذا الموضوع.

أهلاً بالاصدقاء

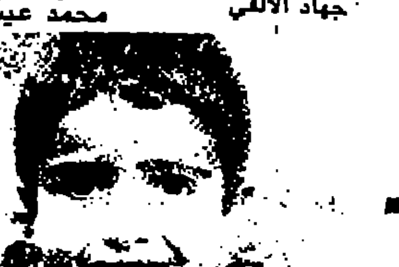






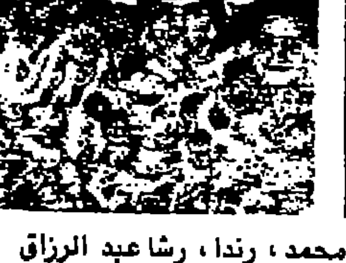
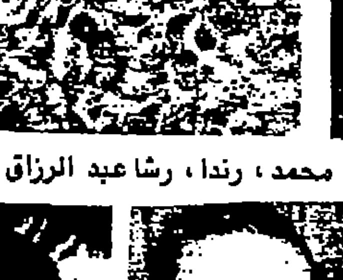
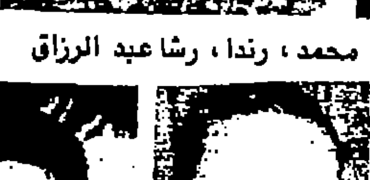
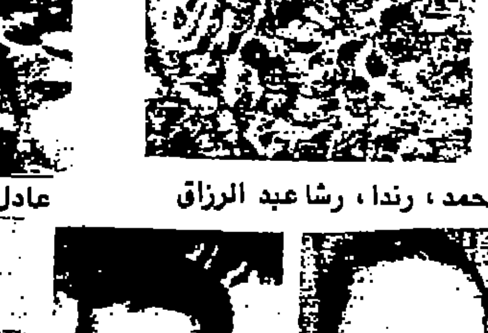



ندى درويش — كريمة احمد الجزار — محمد عربيات — ختام رمزي — جهاد الالفي — محمد عيسى حزين — بلال عوض سعيد — ابراهيم ابو لمبه — اسماء خليل — شادي بشير الساكت — رنا راتب عربيات — محمود محمد سعيد






ايمان نايف ابو حماد — حمادة حسني — امل صالح — محمد عادل حسن — محمود عادل حسن — لمى مازن المحتسب — محمد وليد مسعود


ندى علي الدلق — معاذ اسماعيل — ناريمان اسماعيل — محمد، رندا، رشا عبد الرزاق — عادل عرموش — سامر وبشار ويوسف — مصطفى الطهراوي — رشا يوسف — ولاء منصور — شيرين امين ضمره















عبير منير — سهل ابو زيد — نضال احمد عبد — مرنا جمال التل — نيفين نبيل الصلاج — سمير واسامة وسامر وسهيل وسوزان — احمد ومحمود وهبه الاضم — جوانا وادي — رشا ابراهيم، محمود حرب العبادي

قضية الاسبوع

طلابنا في الخارج

الاخ المحرر .

قرأت باهتمام على مدى اربعة اسابيع متواصلة القضية التي عرضتموها «مشاكل الشباب وقضاياهم» والتي عالجت المشكلة التي يعانيها شباب اليوم من يفهمه .. من يأخذ بيده .. من يساعده .

- بعض الشباب ضائع .. حائر .. تتقاذفه التيارات والافكار .. يعيش في واقع من خلال تفكيره .. يختلف عما يعيشه اهله واسرته ...

ورأيي ان معظم الاراء التي عرضت كانت صائبة .. وحقيقية .. ومعقولة لكن المشكلة التي نعانيها نحن الطلاب في خارج الوطن لا تقل خطورة عن وضع الشباب : مشاكل وقضايا ...

الطالب الاردني والعربي .. يخرج من بلده سعيا وراء الدراسة .. وطلب العلم .. يفاجأ ليجد نفسه في دنيا غير الدنيا التي اعتاد عليها .. يجد اناسا تختلف لغتهم عن لغته .. طعامهم .. حياتهم ، سلوكهم طريقة عيشهم .. تفكيرهم .. تقاليدهم .. عاداتهم تختلف عما الفه هو في وطنه .

مع الوصول .. يصعب عليه العيش والتأقلم سريعا مع الجو .. وبعضهم لا يحتمل الحياة الجديدة فيعود ...

وبعضهم مع الاسف يجد ضالته فيما يراه لاول مرة .. فها هو يضيع ، وها هو يوغل في الضياع .. فهنا لا حسيب ولا رقيب .. جاء ليدرس .. وهو لم يدرس .. وجاء يتعلم .. وهو لم يتعلم الا السلوك الشائن ويكتب اهله اليه ، فلا يرد ثم يضطرون الكتابة للجامعة .. فيأتي الرد بان الطالب لم ينتظم في دراسته .. وان الجامعة غير مسؤولة عما حصل لابنهم ...

وتحضرني في هذا المجال .. تلك الاسرة التي جاء افرادها في يوم من الايام .. الى باريس ليبحثوا عن ابنهم الذي وصل للدراسة ثم انقطعت اخباره .. كتبوا اليه على العنوان المعطى لهم .. فعادت رسائلهم كما ذهبت .. كتبوا الى الجامعة فكان الجواب اننا لا نعرف شيئا عن الابن .. ثم كان لا بد من حضور بعض افراد العائلة التي قدر لي ان التقي بهم واحدا تلو الاخر ...

وقد استطاعوا بعد الاستعانة بعدد من الطلاب العرب من العثور على الابن الذي ما ان وصل باريس حتى تعرف على بعض رفاق السوء .. فانجرف معهم ...

وكانت النتيجة ان الاسرة عادت وقد اخذت معها ابنها الذي كلفها مبالغ طائلة صرفت في غير الاوجه التي كان من المفروض ان تصرف فيها ...

وكانت النتيجة ايضا انهم حرموا الابناء الاخرين من افراد الاسرة من السفر للخارج نتيجة تصرف ابنهم ذاك .

واعرف طالبا درس في اليونان فترة طويلة امتدت لاكثر من عشر سنوات ولم يتخرج .. وحين طال الامر به وانتقده اهله سافر احدهم اليه فوجده قد ترك الجامعة وتزوج وانخرط في الحياة العملية .. يحدث هذا والاسرة ارسلت الابن وحملته كل امالها وامانيها التي ذهبت لتحقيقها لهم .. فخاب املهم ...

واخرذهب الى فنزويلا للدراسة .. وقد التقيت به في باريس فيما بعد .. ارسلوه لان لهم اقارب هناك على امل الدراسة .. ولكن ما كاد يستقر قليلا .. حتى حزم امتعته وجاء باريس وحين سألته : وهل يعلم اهلك بما اقدمت عليه .

فكان جوابه : ولماذا يعلمون ؟ .

واعرف طلابا ذهبوا للدراسة .. ثم افلحوا .. وعادوا الى اوطانهم وقد حملوا الشهادات ورفعوا رؤوس ابائهم عاليا .. والسبب : هو ان الاهل احاطوا الابن بالرعاية حتى قبل ان يذهب للدراسة في الخارج .

وبعضهم سافر وفشل .. والسبب ان الدراسة لم تكن حسب رغبته لان رغبة الاهل كان ان يكون الابن مهندسا او طبيبا وهو كان يريد ان يكون صحفيا او موسيقيا او فنانا ...

وبعضهم خرج مع الاسف .. ولم يعد .. بحث اهله عنه .. في البلد التي سافر اليها .. فاكتشفوا انه لم يصل اليها وانه غير وجهته الى بلد اخرى .

مثل هذا الذي يحدث لبعض شبابنا من المسؤول عنه .. وما هو السبيل لمعالجته ...

من المسؤول عن حدوثه .. الاسرة .. البيئة .. الانتقال .. ام عدم العناية ...

وكيف السبيل لمعالجته . وللاهتمام بشبابنا في الخارج لجذبهم وشد انظارهم الى وطنهم .. ماذا يمكن ان نفعل كاباء .. وافراد ، ومؤسسات وسفارات ومجتمع باسرة تجاه ثروة من ثرواتنا التي يجب المحافظة عليها والاهتمام بها .. ورعايتها .

اسئلة كثيرة حائرة تقف باحثة عن الجواب .. يشعر بها المغترب في الخارج .. وتحس بها الاسرة التي اوفدت ابنها الى الخارج وقد حملته امانيها واحلامها .. فاذا به يخيب امالها .. ويقتل احلامها ...

طلابنا في الخارج من الواجب الاهتمام بهم .

فكيف يمكن ان يتحقق هذا الاهتمام .. كيف يمكن ان نحافظ عليهم .. نجذبهم الى وطنهم .. نؤمن لهم استقرارا كانوا يحتاجون اليه ...

اقول هذا .. لانني واحد من هؤلاء الطلاب الذين عانوا الامرين في بداية الحياة الدراسية الى ان استقام بوجود العناية اللازمة .

اخي المحرر .

اضع هذه القضية بين ايديكم وبين ايدي الاخوة القراء علهم يسهمون في وضع المعالجات الحقيقية لها ..

ابراهيم عايش رمضان
باريس

اعزائي القراء ...

نرحب بارائكم وحلولكم وردودكم على هذه القضية على ان لا تتعدى الردود اكثر من خمسة عشر سطرا .. وابعثوا بها الى زاوية قضية الاسبوع .. جريدة الدستور صندوق بريد ٥٩١ عمان وسنتولى نشر هذه الردود تباعا في هذه الزاوية شاكرين لكافة الاخوة القراء الاهتمام بالمشاركة فيما تطرحه هذه الزاوية من قضايا .

بريد المحرر

● الاخ صلاح محمد علي الكردي - الزرقاء .

- نرحب بك صديقا .. ونرجو الاختصار والكتابة على وجه واحد من الورقة .. وتحية لك .

★★★

● الاخ محمد علي ابو جميل - معان .

- شكرا على شعورك الكريم ومرحبا بك .

★★★

● الاخ احمد بكار - اربد .

- القصيدة التي وصلتني منك طويلة جدا .. يا حبذا الاختصار ولك تحية .

★★★

● الاخ ادهم محمد عائدي - عمان .

- كتب مثالا صغيرا يعقب على كلمة الاخت منادي اسعيد من عمان عن السم القاتل .. يقول : ان هذا السم .. يجب منعه . ولعل افضل وسيلة لمنعه هي توعية الابناء على المشاكل التي يسببها .

★★★

● الاخ غازي محمد ابو ربيع - العقبة .

- بعث لنا بكلمة عن الصداقة قال فيها : الصداقة كلمة جميلة يلزمها الوفاء فالصديق لا بد له من صديق يواسيه ويؤنس مجلسه ويحفظه في غيابه ، فان كانت عند بعض الناس كلمة عابرة . الا انها في الواقع كلمة تجمع بين اثنين تعاهدا على الوفاء .. والاخلاص فهي نبع المحبة الدائمة .. وهي الشمس التي تنير ليل المحبين .

★★★

● الاخ علي محمد عليان - عوجان .

- قصتك الدبات والخراف جيدة وبالامكان اعتبارها قصة للاطفال نظرا لوجود الحوار وبساطة السرد فيها .

★★★

● الاخ محمد غازي علي - وادي السير .

- العدد المطلوب غير متوفر لدينا في الوقت الحاضر .

★★★

● الاخ هبوب الريح - الاغوار .

- اين الاسم الصريح ؟ وشكرا على اهتمامك .

★★★

● الاخت ع . م . س - عمان .

- بالامكان الكتابة بتوقيع مستعار طالما ان ظروفك لا تسمح لكن المفروض ان يكون اسمك معروفا لدينا حسب متطلبات النشر .

★★★

● الاخ مهند مصطفى عيسى - كلية الزرقاء .

- وجه رسالة الى عروس الجنوب اللبناني جاء فيها :

لم اتألم يا اختاه .. عندما سمعت نبأ استشهادك واقسم بالله انني هنأت نفسي على استشهادك لانك عرفت كيف تلقنين عدوك درسا لن ينساه في التضحية والفداء يا اخت العرب والمسلمين .

★★★

● الاخ بسام حسين سالم بدران - مادبا .

- كتب كلمة عن عصر التكنولوجيا قال فيها : كل شيء تغير في هذه الدنيا واصبحت الاشياء غير مفهومة .. حتى الحب اصبح صناعة من السهل ان تزور .. نحن في عصر التكنولوجيا والتطور .. حتى النفوس والضمائر تقدمت فافهموا يا من صنعتم التكنولوجيا .

★★★

● الاخ جميل عبدالرحمن .

- احييك على قصيدتك كلمات مضيئة في زمن مظلم والقصيدة معانيها جميلة وافكارها جيدة الا ان ما ينقصها هو الوزن .. وتحية لك .

★★★

● الاخ محمد احمد نعمي .

- حتى الان مثل هذا الموضوع غير متوفر وكل الشكر على ثقتك . وتحية لك .

المحرر

مطالب ..؟

الطريق الى عراق الامير

الاخ المحرر .

قرأت باهتمام ملاحظة الاخ ناصر النمروطي حول طريق عراق الامير .. والواقع ان هذا الطريق الذي اشار اليه الاخ النمروطي لا يخدم سكان منطقتي عراق الامير والبصة .. بل يخدم حوالي سبع قرى تقع في قضاء وادي السير .

وقد سبق لنا ان اتصلنا ببلدية وادي السير من اجل الايعاز بالاهتمام بتعبيد وصيانة هذا الطريق الا ان الجواب كان ان البلدية قامت بتعبيد الطريق الموصل حتى نهاية حدود وادي السير وانه يتوجب مخاطبة وزارة الاشغال العامة حول تعبيد وصيانة الطريق المذكور .

ومهما يكن من امر فان هذا الطريق في الواقع لا يهم سكان المنطقة وحدهم ولا بلدية وادي السير وحدها بقدر ما يهم الحركة السياحية التي تعتبر المنطقة من ركائزها نظرا لكونها منطقة سياحية بالفعل .

وعلى هذا فان الواجب لا يقتضي الاهتمام بصيانة الطريق فحسب بل والعمل على توسيعه نظرا لضيقه وللتعرجات الحاصلة فيه .

وانني اذ اضع امر هذا الطريق بين ايدي الجهات المختصة لامل ان تجد هذه الكلمة صداها ، شاكرا للدستور اهتمامها .

همام مصطفى العبيدي
وادي السير

ماذا يفعل ..

الاخ المحرر .

انهيت المرحلة الثانوية عام ١٩٨٣ . ولم اتابع دراستي بسبب اوضاعي الصحية وتقدمت لخدمة العلم الا انني لم اخدم بسبب تصنيفي بالدرجة الخامسة لكوني غير لائق صحيا ...

وبعدها احببت ان ادرس في دار المعلمين فلم اقبل بسبب عدم لياقتي الصحية ، ونصحوني بان ادرس تجارة او محاسبة في احدى الكليات لكني اصبحت الان واثقا تماما بانني لو درست وتخرجت ورحت ابحث عن عمل فانني لن اجده بسبب عدم لياقتي الصحية ، وقد تأكد لي هذا حين رحت ابحث عن عمل ولو بوظيفة ادارية بسيطة ، الا ان الوظيفة لم تقبلني .

والسبب : انت تحمل اعفاء يدل على انك غير لائق صحيا .

لقد عقدتني هذه المشكلة وارقتني .. لا لكونها تتعلق بي شخصيا .. ولكن لان في رقبتي اسرة .. اخوان لي اصغر مني .. ينتظرون مني ان اعمل لكي اعيلهم ...

انني اتساءل والحالة هذه ماذا يمكنني ان افعل .. من هو الذي سيقبل بي وانا احمل وثيقة تدل على انني غير لائق صحيا .

ليس لدي ما اقوله سوى انني اتساءل ، ماذا افعل والحالة هذه .. في الوقت الذي انا بحاجة فيه الى العمل من اجل الاخوة الصغار اضع مشكلتي بين ايديكم لعل وعسى .

أ . ع . ع
الحي الشمالي - اربد

ظاهرة الاعراس في الاحياء السكنية

الاخ المحرر .

منذ مدة انتهينا من مشكلة اطلاق الرصاص في الاعراس لما تسببه من حوادث مؤسفة وخطيرة على المواطنين ، حيث استجاب المواطنون للتعليمات التي وضعت من اجلهم وفي مصلحتهم .

ولكن المشكلة التي نعاني منها في احياء مدينة الزرقاء هي ظاهرة الاحتفال بالعرس .. والتي تسبق العرس بايام .

حيث يسهر الناس ويقيمون الحفلات في الساحات وعلى اسطح المنازل تسبقهم ابواق مكبرات الصوت .

وانظر معي الى هذا الذي يحدث .. نظرا للازعاج المستمر والدائم الذي يسببه وجود مكبر صوت واحد في الحي .. فكيف بالامر لو كان في الحي اكثر من مكبر صوت واحد .

انني لا اقول بمنع هذه الظاهرة .. ولكنني اقول بضرورة التخفيف قدر الامكان منها . لان ذلك يعني توفير الراحة للمواطنين .. بعد الازعاج المستمر والمتواصل الذي سببه وجود مكبر الصوت في منطقة محدودة .. وعلى فترة قد تمتد الى اسبوع واكثر ...

انني اذ انوه الى هذه الظاهرة لامل ان تتم الاستجابة من قبل الجميع خاصة واننا على ابواب الصيف ، وموسم الزوار والقادمين والمغتربين .

عصام عزت العقرباوي
الزرقاء

صيانة شوارع وادي الحلبي في السلط

الاخ المحرر .

نسكن في منطقة حي وادي الحلبي في مدينة السلط ، شوارع هذا الحي تحتاج الى صيانة .. رغم ان البلدية اتخذت قرارا في اواخر العام الماضي كما قيل لنا بصيانة هذه الشوارع .. خاصة وان الطبقة الاسفلتية الموضوعة على الشارع الرئيسي قد بليت تماما .

وبما ان البلدية تقوم منذ فترة بتعبيد وصيانة شوارع السلط ، فاننا ننتظر من بلدية السلط ان تقوم بدراسة وضع شوارع هذا الحي وخاصة الشارع الرئيسي لحي وادي الحلبي ووضع طبقة اسفلتية عليها كما نرجو ان نشير الى المنعطفات الخطرة التي تقع على طريق مثلث الخندق - وادي الحلبي ومعظمها منعطفات خطرة .. تحتاج الى معالجة سريعة عن طريق توسيع المنعطف الرئيسي الذي يقع بالقرب من حي الدبابة .

ضياء الدين سالم خريسات
السلط

باقلام القراء

اعمال فنية ناجحة

من المؤكد ان كل مجتمع من المجتمعات البشرية لا يخلو من بعض الامور التي تؤلف بمجموعها ظواهر اجتماعية تشكل خروجا او خللا في النمط والسلوك الاجتماعي .. وهذه ناتجة عن تصرفات فردية تصدر عن اشخاص محدودي العدد .. ولكن السكوت عليها منذ البداية لا شك سيؤدي الى انتقالها الى عدد اكبر من افراد المجتمع الامر الذي يدعو الى القلق حيث تصبح عادات وتقاليد ذلك المجتمع مهددة ...

ومن الطبيعي ان نجد المجتمع نفسه او بعض فئاته تتصدى لمثل تلك الخوارق لعادات المجتمع وتقاليده .. ومن هذه الفئات - وما يهما هنا - فئة الفنانين حيث ان هذه الفئة قادرة بفنها على التغير وايصال اي فكرة الى عقول الناس بصورة اسرع وبطريقة سليمة ومقبولة وقد ظهرت عندنا بعض البرامج الناجحة التي تنبه الى بعض التصرفات وبعض الظواهر التي اصبحت تشكل عادة اجتماعية او كادت ومن هذه البرامج ، البرنامج العريق مضافة الحاج مازن التي لا يشك احد في اهميتها في هذا المجال وكذلك ما يعرض الان - برنامج معقول يا ناس - حيث انني اؤكد انه من الافضل ان تعرض المشكلة او التصرف غير المعقول ويتبع ذلك اظهار للتصرف الاحسن والامثل وقد يقال ان العكس هو التصرف الامثل .. وهذا صحيح ولكن يبقى عرضه واظهاره افضل ويحببه الى النفس اكثر . ومن البرامج الاخرى «مسلسل حارة ابو عواد» باجزائه كلها فلا احد ينكر ان هذا المسلسل في بداية ظهوره كان قمة من قمم الانتاج الاردني وانه لاقى نجاحا جماهيريا ربما لم يلقه اي انتاج محلي اخر وانني ادعو المسؤولين في تلفزيوننا الاردني ان يستأنفوا بث ما تبقى من حلقات الجزء الاخير من هذا المسلسل .

عواد يوسف جرادات

تعقيب ..

قرأت بتاريخ ١٧ نيسان في صفحة القراء مقالا للاخت الكاتبة وفاء قنصل صوالحة تحت عنوان الطواحين انجاز اردني جيد ، ويسعدني ان اضم صوتي الى صوت الاخت وفاء حيث ان الانتاج الاردني اصبح جيدا ، ويستحق الشكر .. وكذلك الكاتب الاردني والممثل الاردني للاتقان الذي جاءت عليه مثل هذه المسلسلات .

صباح النجم
الازرق الشمالي

اقوى من اليأس

نزلت الدرجات الطويلة ، قطعت ممرات شاقة تحت الضوء الاخضر وصلت الشارع ثم اخذت ترسم طريقها ، يوم واحد ولكنه بدا وكأنه عمر طويل ، اخذت المسافات تصغر لتلف الحياة والخلائق من حولها بشاشتها الممتدة في الافق الرحيب ، تشاهد صورا متحركة على شاشة العالم تبدأ بالصعود صعود المنحنى الصعب وفي الانحدار ، ان الخطوب والحوادث تغدو بمثابة تحديات تستثير في نفسها الكوامن وتبعث فيها اقصى قدراتها على الدفع والتدفق والرد .

اخذت ترنو من موقف شامل الى الصورة من كافة اطرافها ترنو للحرية والمطامح الروحية ، لماذا لا يكون العالم قادرا على منح الحياة وجهها الجميل ويسهم في اغناء هذا المهرجان الآدمي ويغمره بالامل والسعادة .

اخذت تلعب بقطرات الماء التي تفجر التربة بالحياة قطرات الماء تنساب وتختبىء ثانية تحت الصخر في ظلمات الارض لتخترق الحواجز بكل السبل الممكنة في انتظار هطول المطر المتوقع هطوله لان له علائم تلوح في الافق ، ابتعدت عن دائرة الخيال البعيد شيئا فشيئا واخذت تقترب من ميدان الواقع القريب .

في لحظة من الزمن اللاحقة مواكب التاريخ الذي عاشر ومر من هنا التاريخ الذي ما زال حيا في الذهن ، ومعالم الامكنة ، التاريخ الذي كتب قصصا دامية وسطر ملاحم عظيمة مع الاحتلال لتجد كل يوم بين صفحاته قصة جديدة بوجهها المأساوي العميق ، وهي ما زالت كقشة نطفو على وجه نهر متدفق ، في قبضة العذاب تنقلها الخواطر حتى تتعاف التعبير .

كرهت الاشياء المادية وعشقت البساطة ، واحبت القيم حب الارض والوطن ، ابتعدت عن الشعارات البراقة ، وادركت معنى المسؤولية ولا مسؤولية اكبر من الوطن ، مأساة شعبها اشتعل الحزن فيها حتى استحال الى اطلال ، الرحيل عن الارض والاهل ونذرت نفسها لهدف نبيل ، وباعدت بين العلائق التي تهم مصلحتها ، كان في بالها نغم حزين ، واختارت الطريق التي احبت ، ورحلت شهيدة الحق والواجب ، في عرس مهيب ودمها الطاهر يتضرج بتراب وطنها معطرا برائحة الارض والزمن والانسان ، وحلت بعد ان ملأت الصدر هواء نقيا من نسيم بلادها ، حديث العهد بالارض يحيط بغلافها الرقيق .

ودعت الجبال ، فبدت الجبال كأنها موج متجمد في بحر الوجود ، صامتة ابتسامة تعلو وجهها ، جمعت بين التحدي والعتاب والانتصار .

النبات مد فروعه تحية لها ، انحنت الغصون على جانبي الطريق وبكل الدروب تحتها تنحني لها تقديرا واعجابا وموكب الناس يقف احتراما امام الصحوة الحقيقية تتخلق شيئا فشيئا حتى تتضح قسماتها يوما بعد يوم ، لقد تبلور مفهوم قضيتها بشفافية روحها ونقائها ، وسطرت أروع قصة بطولية وهذا ما ارادت ان يكون لحياتها ومماتها معنى اقوى من كل المعاني ، لقد كبرت وكبرت حتى صارت بحجم الكرة الارضية ماتت شهيدة والشهداء احباب الله واحباب الوطن واحباب الناس .

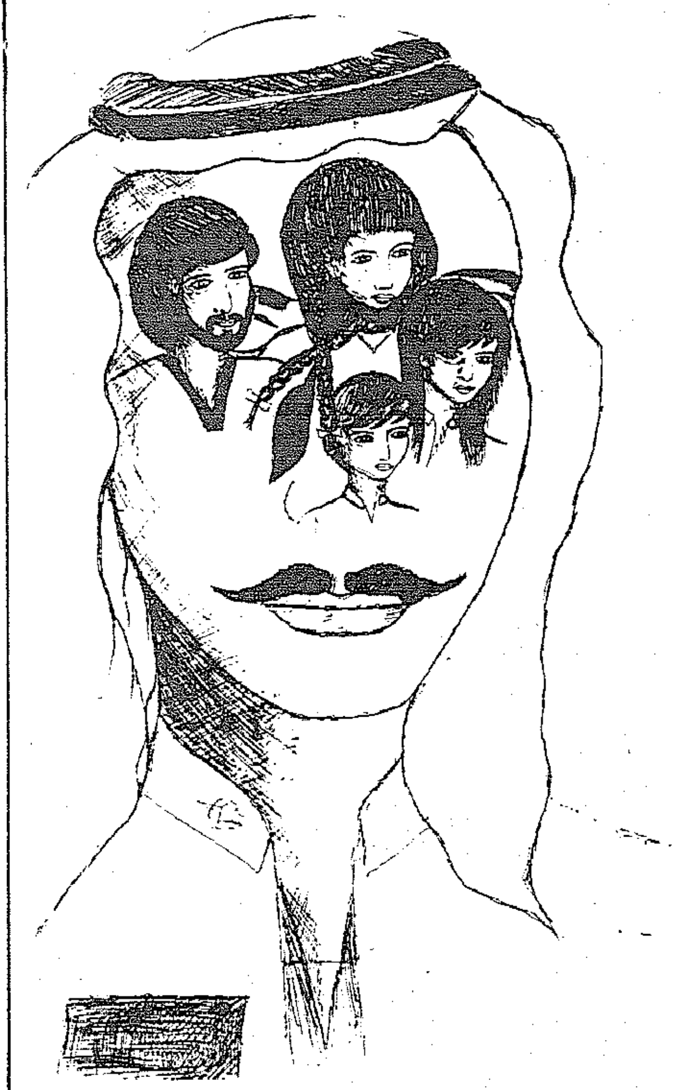
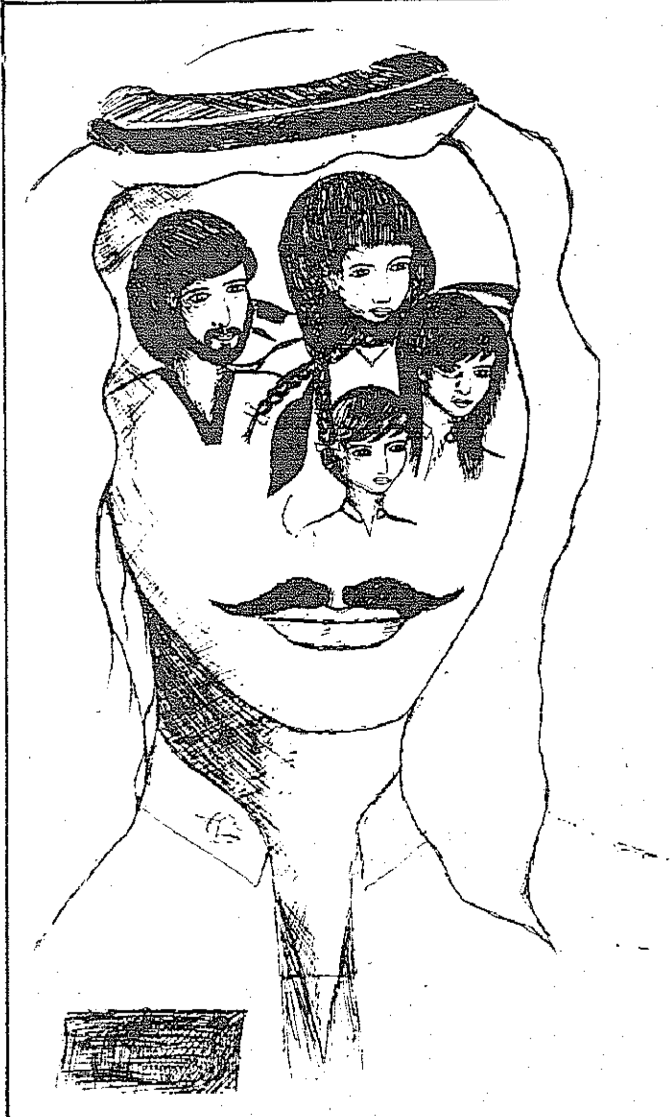
سميرة صبحي سلام

عروس الجنوب

ماج الجنوب ومادت الانحاء ... فالارض نار اججت ودماء
وجحافل بالارض تهوي - خرجت - ... ودخان يعلو ظللته سماء
رعب اصاب الجند اوردها الردى ... في لحظة وتهاوت الاعداء
حتى اذا صمت الوغى وخبا اللهيب ... تعالت الاصوات والاصداء
هذي بقية قطعة من اضلع ... تلك الشظايا حولها الاشلاء
هذا بنان فوقه مقل هوت ... هاتيك ايد دونها احشاء
جزء تبقى فوق حبات الثرى ... وتداخلت من تحتها اجزاء
ارخى الممات سدوله بعد الوغى ... لتطل من فوق الحياة سناء
هي شمعة ذابت لتجلو حلكة ... والليل تهتك سترة الاضواء
هي حسرة عمر الورود حياتها ... بذلت دماها حين عز فداء
من اي انواع الصبايا يا سنا ! ... عزم بقلبك دافق واباء
حلقت ما فوق الورى في عزة ... ودعاك من فوق السما الشهداء
في عرسك الدموي ودعت الدنى ... وتفاخرت في يومك الانباء
كيف اقتحمت الموت في شرخ الصبا ؟ ... فالعود غض كله انداء
ان الشهادة عزة وكرامة ... والعيش في ظل القيود فناء

محمد زهدي عبدالهادي الجندي

من مواهب القراء

اسرة في واحد ..

بريشة
تيسير محمد عبداللطيف

حكاية ..

كنت ابحث عن بيت صديق لي في جبل النصر دعاني لزيارته .. للاطلاع على وضع الشارع الذي يسكن فيه .. وقد اعياني البحث وانا ادور في سيارتي بين الطرقات والدخلات والشوارع دونما جدوى .. اوقفت سيارتي .. ورحت امشي لعلي اهتدي الى المكان .. من خلال الناس الذين سألقاهم في طريقي ...

شدني احدهم بصوته .. وهو يصرخ على بضاعته التي كان يعرضها .. فاتجهت اليه .. فلا شك ان لديه الخبر اليقين ..

كان الصوت .. كلما اقتربت منه يشدني اليه .. فاجدني وقد انسقت دون ان ادري .. هذا الصوت .. منذ فترة طويلة لم اسمعه ...

● حلاوة القرع بالجوز يا اولاد ...

رددها الرجل مرة ومرة ، حتى خلت لسانه لا يتوقف عن ترديدها ...

هذه الحلاوة كانت تباع بالكيلو .. وقد وضع كل «كوم» منها على فرش من خشب ، وصاحب الحلاوة .. يحمل بيده مغرفة نحاسية .. وكان الناس يتجمعون حوله .. وقد بدت الحلاوة وحبات الجوز تختلط بماء السكر .. ولب القرع الاصفر .. وكأنها تلال من الذهب الاصفر الرنان .. صفرة فيها نقاوة عجيبة .. والسر في اقبال الناس على هذه الحلاوة انها كانت تصنع خصيصا لكي تباع في موسم النبي صالح .. حيث كان الناس يأتون الى الموسم من اللد ويافا وحيفا .. وعكا .. والقرى المحيطة من بيت دجن وصرفند وساكيه والخيرية ويازور وسلمة والنعانة ويبنة وعاقر والسافرية والعباسية والبرج .. حيث يأتي التجار من يافا .. واللد .. ومن نفس الرملة ينصبون الخيام التي تشكل السوق المعهود في الاحتفال .. وكانت فرق المطبلين وفرقة موسيقى الحاج جمعة وباقي فرق الاكروبات والالعاب السحرية تأتي من يافا .. حتى اذا ما ازف موعد الاحتفال .. خرجت جموع المنشدين من مختلف الفرق الصوتية .. وهي تهلل وتكبر احتفالا بادخال البيرق الى ساحة النبي صالح .. ايذانا ببدء الاحتفال .. ولا انسى في اخر موسم احتفلنا به حين اوقف الموكب احد الرجال وقد وضع على رأسه كوفية حمراء واخذ يحث الناس على الجهاد .. ويطالبهم بانقاذ فلسطين .. والتوجه لمحاربة اليهود .. وقد اطال الرجل في حديثه حتى بح صوته .. وقد سألت يومها عن اسم الرجل ومن يكون .. فقيل لي : انه جمال الحسيني .

ويستمر الموسم .. اياما عدة تتحول فيه ساحات الموسم .. الى مهرجانات للخطابة .. والندوات .. والسمر والنزهات البريئة .. حتى اذا ما انتهى الموسم .. راح الناس يتزودون من حلاوته ذات الطعم اللذيذ والنكهة المحببة ...

كنت لم ازل مشدودا الى صوت الرجل الذي ينادي في جبل النصر على حلاوة القرع بالجوز .. توقفت امامه .. كان ببالي ان اسأله عن بيت صاحبي .. لكنني رحت وبلا استئذان اتذوق .. بعضا مما يبيعه الرجل .. واقول له : هذه الحلاوة كانت تصنع خصيصا لموسم النبي صالح ...

● وانا واحد من ابناء الموسم ...

- وما الذي يدعوك لان .. تصنعها .

● لاننا نعيش اول ايام الموسم ، فاليوم هو العشرون من نيسان .. وهو اليوم الذي كان محددا لادخال البيرق الى الموسم .. ولكن اين موسم اليوم .. من موسم ايام زمان .. حتى الحلاوة .. لا يعرفونها في الموسم اذا قدر لاحد ان يحييه .. فقد غار الموسم .. ورحل سماره .. وتفرق اهله .. يا حسرتاه .. ولعلني ببيعي هذه الحلاوة .. احيي جزءا من الموسم الذي كان ...

ومضيت عن الرجل .. وصوته .. يرتفع مناديا على حلاوته .. بينما نسيت ان اسأله اين يقع منزل صديقي .

فوز الدين البسومي

امنيات

سرفيس رقم ٧ وشارع كلية الشرطة

سكان شارع كلية الشرطة في منطقة العبدلي لا زالوا ينتظرون قرار لجنة السير المركزية بأن يعود خط سرفيس رقم ٧ كما كان من قبل بحيث يأخذ مسار عودته من نفس شارع كلية الشرطة ويتمنون على اللجنة ان تحقق هذه الأمنية نظرا لأن معظم السكان يضطرون للمشي مسافة اكثر من نصف كيلو متر لكي يستقلوا سيارات السرفيس من أمام بنك الاسكان وهي مسافة طويلة جدا على الركاب . وكانوا من قبل يستقلون السيارات اثناء عودتها من نهاية الخط .. في نفس الشارع .

ابتسام حافظ المداح
عمان

صناديق البريد في مركز العبدلي

نتمنى على وزارة المواصلات العمل على زيادة عدد صناديق البريد المتوفرة في مركز البريد الرئيسي في العبدلي باعتبار ان ذلك المركز اصبح بمثابة المركز التجاري الثاني لمنطقة العاصمة ، ولحاجة الشركات والمؤسسات والأفراد لوجود صناديق بريد خاصة بهم .

عثمان أيمن الصالح
عمان

طريق ناعور متى يتم توسيعه ؟

طريق ناعور يعتبر من الطرق الرئيسية في المملكة .. الا ان هذا الطريق من مدخل مدينة عمان ينقصه التوسع خاصة مع وجود التعرجات الكثيرة فيه ..

اننا نتمنى على وزارة الأشغال العامة ان تدرس امكانية صيانة هذا الطريق وتوسيعه .. فهو يؤدي الى اكثر من جهة .. من مدينة عمان .

ربحي أحمد المزين
ناعور

مدرسة اعدادية في السليخات

سكان بلدة سليخات في الاغوار الشمالية يتمنون على وزارة التربية والتعليم دراسة امكانية افتتاح مدرسة اعدادية للطلاب والطالبات حيث ان طلاب الصفوف الاعدادية يضطرون للذهاب الى بلدة كريمة للدراسة مع ما في ذلك من مشقة عليهم .

محمد احمد الزطيمة

تحديد مواعيد بيع المثلجات

نتمنى على وزارة الصحة ان تصدر قرارا بمنع تداول المثلجات من البوظة والاسكيمو الا بعد اقرار هذه المواد من قبل الدوائر نظرا للأمراض التي يسببها بيعها في غير اوانها . وعدم توفر المواصفات المطلوبة في بعضها .

ابراهيم احمد الملي
حي نزال

مصافي المياه في شوارع العاصمة

قرأت كلمة الاخ مجدي محمد علي حول مصافي المياه .. التي نفذتها سلطة المياه في عدد من مناطق العاصمة .

والواقع ان هذه المصافي قد حلت جزءا من المشكلة التي كانت تعانيها بعض شوارع العاصمة من تكون المياه فيها اثناء هطولها في فصل الشتاء .

واذا كانت هذه المسألة قد حلت امام بعض المساكن والمتاجر في عدد من احياء العاصمة .. فان الوضع الذي لا زالت تعيشه بعض شوارع منطقة المحطة ..

يتطلب من سلطة المياه ان تجد وسيلة للقضاء على تجمع مياه الامطار في هذه الشوارع وخاصة الشارع الرئيسي للمحطة

والذي تتجمع فيه مياه الامطار نتيجة نزولها من عدد المناطق منها وادي النصر والهاشمي الشمالي والهاشمي الجنوبي وماركا الجنوبية .

وبعض المناطق العالية المحيطة بالمحطة ومن بينها ايضا ماركا الشمالية .

كما اننا نأمل ان تدرس امانة العاصمة وضع درج المحطة المؤدي الى جبل الهاشمي الشمالي .. وحاجة هذا الدرج الى الاصلاح والصيانة .

فرحي محمد ابو نادي

زعماء الاردن وعمان ومصر يدشنون الجسر البري بين العقبة ونويبع

الحسين: الجسر البري لن يكون بديلاً عن الطريق التاريخي عبر أرض فلسطين

مبارك: مصالح الشعوب العربية تلتقي حول تعزيز قدرة أمتنا للذود عن حقوقها

عبيد: افتتاح الخط يجسد أهداف التضامن العربي بكل مراميه

متولي: ربط القاهرة بعمّان ييسر انتقال المواطنين ويشجع التبادل التجاري

نويبع - العقبة - من احمد شاكر - بترا -

افتتح جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك امس الجسر البري بين العقبة ونويبع.

وقد جرى الاحتفال بافتتاح المرحلة الاولى من الجسر في ميناء نويبع على ساحل سيناء حيث اطلق الزعماء الثلاثة اشارة البدء بافتتاح الخط الذي يربط اسيا العربية بافريقيا العربية.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد قد وصلا بعد ظهر امس على متن طائرة خاصة الى ميناء نويبع المصري لتدشين الجسر البري بين العقبة والنويبع من الجانب المصري.

وكان في استقبال الزعيمين لدى وصولهما الى ميناء النويبع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورة مصر العربية وكبار المسؤولين المصريين وجماهير غفيرة من ابناء سيناء وبعد انتهاء مراسم الاستقبال بدأ الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم ازاح الزعماء الثلاثة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح ميناء نويبع ثم توجه الزعماء الثلاثة الى صالات الميناء حيث استمعوا الى شرح من المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري والمسؤولين في الميناء مدعما بالخرائط والارقام عن اهمية الميناء.

كلمة الرئيس مبارك في حفل الافتتاح

والقى الرئيس محمد حسني مبارك كلمة في حفل افتتاح ميناء نويبع ظهر امس رحب فيها بجلالة الملك الحسين وبجلالة السلطان قابوس بن سعيد حيث قال ارحب بكم على ارضكم الطيبة التي هي ارض كل عربي بل ارض كل مدافع عن الحرية في أي مكان.. وقال انني ارحب بكم بكل مشاعر الاخوة وانتم بين اهلكم وكلنا ابناء الارض العربية من اقصاها الى اقصاها اسرة واحدة.. امة واحدة.. كانت خير امة اخرجت للناس.

وأضاف يقول في هذا اليوم السعيد الذي تتوحد فيه الارادة العربية امام عمل ايجابي يوثق الروابط ويدعم المشاعر الاصيلة ويقرب المسافات بين ابناء الامة العربية الواحدة.

وقال الرئيس مبارك ان السواعد الفتية التي حضنت السلاح دفاعا عن الارض والعرض هي نفسها التي تبني الحياه وتنشر المدنية في هذه البقعة الغالية من الارض العربية.

وقال الرئيس مبارك ان ما نشهده هذه الايام على ارض سيناء هو ثمرة جهاد متصل وتضحيات جسيمة جاد فيها الشعب المصري وانه لشرف كبير ان يشارك في هذا الاحتفال بتحرير سيناء وتعميرها وافتتاح الخط الملاحي الجديد بين مصر والاردن زعيمان عربيان ينظر اليهما الشعب العربي في مصر بكل اعزاز وتقدير واجلال ويتطلع الى تعميق العلاقات الوثيقة والخاصة التي تربطه ببلديهما الشقيقين في اطار الوحدة العربية الشاملة والتضامن العربي الاصيل.

وأكد الرئيس محمد حسني مبارك في كلمته على ان وجود جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس على ارض سيناء في هذا اليوم الاغر هو حدث له رموزه ودلالاته التي لا تغيب عن وجدان جماهير الشعب المصري التي تبادل اشقاءها في المملكة الاردنية الهاشمية وسلطنة عمان حبا بحب واعزازا باعزاز ووفاء بوفاء.

اطلاق اسم قابوس على ميناء نويبع

وبعد انتهاء الرئيس مبارك من كلمته دعا جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس الى افتتاح الخط البحري بين نويبع والعقبة وقال ليسمح جلالة السلطان ان نطلق اسم قابوس على الميناء الذي سنفتتحه اليوم وليسمح لي اخي جلالة الملك الحسين باطلاق اسم الحسين على اول قاطرة تعمل على الخط ما بين نويبع وميناء العقبة.

كلمة وزير النقل والمواصلات المصري

وكان المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري قد القى كلمة في الاحتفال رحب فيها بجلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك على ارض سيناء المقدسة التي ترفرف فوق سمائها ارواح شهداء مصر الابطال.

واوضح في كلمته فوائد هذا الخط الذي يربط القاهره بعمان وتوجيهات الحسين ومبارك لتيسير انتقال المواطنين وتشجيع التبادل التجاري وتوفير التسهيلات امام النشاط السياحي.

وقال انه تم اختيار موقع نويبع بعد دراسات بحرية وهندسية مستفيضة واقيم مرسى الميناء بعمق تسعة امتار ليتسع لوحدات بحرية بحمولات تصل الى ستة الاف طن كما اقيمت محطة للركاب على مساحة ٤٥ فدانا مجهزة بصالة للسفر واخرى للاستقبال ومكاتب ادارية وساحات للسيارات والشاحنات ومخازن للبضائع.

وأضاف انه تم تنفيذ ربط مباشر بالاتصالات السلكية عبر خليج العقبة من نويبع الى مدينة العقبة وعمان مرادفا للاتصال القائم حاليا عبر الفضاء الخارجي وتم توفير الاجهزة اللازمة وتركيبها وتشغيلها خلال فترة لا تتجاوز اربعة اسابيع.

كلمة محافظ جنوب سيناء

كما القى اللواء مجدي احمد سليمان محافظ جنوب سيناء كلمة رحب فيها بالزعماء الثلاثة منوها باهمية الخط في ربط المشرق العربي بالمغرب العربي.

ثم قدم السيد المحافظ الى جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك مفتاح مدينة نويبع وبعد ذلك افتتح الزعماء الثلاثة قرية الصيادين السياحية في منطقة نويبع.

وقد تفضل الرئيس مبارك بعد ذلك بمنح اوسمة الى فريق العمل الاردني برئاسة السيد فرحي عبيد وزير النقل والى فريق العمل المصري برئاسة السيد متولي وزير النقل والمواصلات المصري تقديرا لجهودهم في انجاز هذا المشروع الكبير.

وبعد انتهاء مراسم الاحتفال توجه الزعماء الثلاثة على متن اليخت السلطاني الى ميناء العقبة لافتتاح المرحلة الثانية من الجسر البري في الجانب الاردني.

وحضر مراسم الاحتفال في ميناء نويبع من الجانب الاردني السادة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ووزراء النقل والتخطيط والاعلام والثقافة والسياحة والاثار والزراعة وسفيرا الاردن لدى سلطنة عمان وجمهورية مصر العربية.

وحضره عن الجانب المصري السادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ووزراء الخارجية والنقل والمواصلات والاعلام.

كما حضر الاحتفال عن الجانب العماني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ووزير الدولة للشؤون الخارجية والمرافق الاول لجلالة السلطان قابوس رئيس مكتب القصر.

تدشين رصيف اليرموك في العقبة

وفي ميناء العقبة دشن جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك مساء امس رصيف اليرموك في الميناء الذي يربط العقبة بنويبع عبر الجسر البري.

كلمة جلالة الحسين

والقى جلالة الملك الحسين في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة خطابا قال فيه ان الجسر البري بين العقبة ونويبع لن يكون بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر ارض فلسطين وفرحتنا الغامرة بهذا الحدث الكبير لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال والعمل الجاد الدؤوب من اجل تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليكون الجسر الاردني المصري رديفا موازيا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد.

جاء ذلك في خطاب قومي وجهه جلالته لابناء اسرته الاردنية وامته العربية في الاحتفال الكبير الذي اقيم في العقبة امس بافتتاح الجسر البري العربي بين مينائي العقبة الاردني ونويبع المصري بحضور جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وأضاف جلالته ان افتتاح هذا المشروع وهو ينهي حقبة من الانقطاع في الاتصال البري بين اسيا العربية وافريقيا العربية بدأت عام ١٩٤٨ انما يدشن في نفس الوقت حقبة جديدة في التاريخ العربي الحديث يستأنف فيها الاتصال البري بين جناحي الوطن العربي الكبير ليتدفق معه جيئة وذهابا التيار البشري العربي والبضائع والسلع العربية خدمة لمصالح امتنا الاقتصادية وتمتينا لنسيجها القومي وتوثيقا لاواصرها الاخوية واسهاما في سير تكاملها الحتمي وتلاحمها الاكيد.

وقال جلالته ان افتتاح هذا الجسر يأتي في هذا اليوم المبارك وهو ذكرى تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي مؤكدا ان هذا المشروع القومي ما كان له ان يتحقق وما كان للشعب العربي ان يعبر الحاجز الفاصل بين اسيا العربية وافريقيا العربية لولا عبور الجيش المصري الشجاع قناة السويس في اكتوبر عام ١٩٧٣.

وحيا جلالته شهداء العبور وسائر الشهداء الابرار الذين سقطوا في سبيل تحرير الارض العربية معربا عن تقديره وشكره وامتنانه لكل الذين اسهموا في تنفيذ هذا المشروع من مسؤولين وفنيين وعمال اردنيين ومصريين لحسن الاداء وسرعة الانجاز.

نص كلمة الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد

سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك

ايها الضيوف الكرام.

انه ليوم مميز اغر ان نلتقي في هذه اللحظات على شاطئ العقبة لنحتفل بانشاء الجسر البري العربي عند طرفه الاردني كما احتفلنا قبل ساعات فقط عند طرفه المصري.. فمرحبا بكم في ثغر الاردن الباسم المزهو بوجودكم بين اهله وفي ظلال نخيله.. ومرحبا بكم باسم الشعب الاردني الذي يشاركني سعادتي الكبيرة بهذه المناسبة العربية الطيبة.. ويشاطرني سروري البالغ بهذه البداية الخيرة لاتصال اردني - مصري دائم وتواصل عربي متنام - باذن الله وعونه.

ان افتتاح هذا المشروع ايها الاخوة وهو ينهي حقبة من الانقطاع في الاتصال البري بين اسيا العربية وافريقيا العربية بدأت عام ١٩٤٨ انما يدشن في نفس الوقت حقبة جديدة في التاريخ العربي الحديث يستأنف فيها الاتصال البري بين جناحي الوطن العربي الكبير.. ليتدفق معه جيئة وذهابا التيار البشري العربي والبضائع والسلع العربية خدمة لمصالح امتنا الاقتصادية.. وتمتينا لنسيجها القومي.. وتوثيقا لاواصرها الاخوية.. واسهاما في سير تكاملها الحتمي وتلاحمها الاكيد.

ان تصادف زيارة جلالة السلطان قابوس بن سعيد لبلده الثاني الاردن مع موعد افتتاح هذا المرفق العربي الهام.. وتكرمه بالحضور لموقع الاحتفال ليشاركنا فرحتنا بهذه المناسبة السعيدة.. انما هو تعبير عفوي لابتهاج قومي اصيل بانجاز عربي كبير.. ولعل في وجود جلالته معنا وهو عاهل القطر العماني الشقيق في اقصى الجنوب الشرقي من الوطن العربي ما يبرز اهمية هذا المشروع حينما نتذكر انه اصبح بالامكان ولاول مرة للعربي من مسقط ان ينتقل بسيارته الى الدار البيضاء في اقصى المغرب العربي.

ان الجسر البري بين العقبة ونويبع لن يكون بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر ارض فلسطين.. وفرحتنا الغامرة اليوم بهذا الحدث الكبير لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال.. والعمل الجاد الدؤوب من اجل تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.. ليكون الجسر الاردني المصري رديفا موازيا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد.

ان افتتاح هذا الجسر يأتي في هذا اليوم المبارك.. وهو ذكرى تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي.. وغني عن الذكر ان هذا المشروع القومي ما كان له ان يتحقق.. وما كان للشعب العربي ان يعبر الحاجز الفاصل بين اسيا العربية وافريقيا العربية لولا عبور الجيش المصري الشجاع قناة السويس في اكتوبر عام ١٩٧٣.. فلشهداء العبور ولسائر الشهداء الابرار الذين سقطوا في سبيل تحرير الارض العربية - الرحمة والرضوان - ولكل الذين اسهموا في تنفيذ هذا المشروع من مسؤولين.. وفنيين.. وعمال.. اردنيين ومصريين.. الشكر والتقدير والامتنان لحسن الاداء وسرعة الانجاز.

اكرر ترحيبي بكم في بلدكم وبين اهلكم.. داعيا الله ان يجمع امتنا على الخير والوفاق ويهدينا لما فيه مرضاته.. انه نعم الهادي ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة الرئيس المصري في العقبة

والقى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك الكلمة التالية

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ العزيز الملك حسين بن طلال

جلالة الاخ العزيز السلطان قابوس بن سعيد

الاشقاء الاعزاء ابناء الامة العربية.

انه ليوم تاريخي مشهود ان نلتقي في هذ البقعة الغالية من الارض العربية ايذانا ببدء مرحلة جديدة في حياة امتنا المجيدة تتضاءل فيها المسافات بين الاقطار العربية وتسقط الحواجز التي تعوق الاتصال المباشر بين جماهير الامة وتصبح الحدود قنوات للتفاعل والتلاحم داخل اسرتنا الكبيرة ويتجه العمل الجماعي المنسق الى تحقيق التشابك في المصالح والتشابه في الاهداف والغايات.

ان هذه الخطوة التي قام بها شعبنا الواحد في البلدين بوعيه التاريخي الراسخ وحسه القومي الفريد تحمل بين ثناياها معاني كبيرة ودلالة عميقة ونفتح الطريق الى غد جديد يتجاوب مع امال الاجيال الجديدة من ابناء امتنا الواحدة ويرقى الى مستوى التحدي.

وليس من قبيل المصادفة ان يتواكب هذا الحدث الكبير مع واحد من اهم اعيادنا القومية التي صنعتها قواتنا المسلحة المصرية الباسلة وهو استكمال تحرير ارض سيناء المقدسة كخطوة على الطريق الى تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة في مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وبذلك يقترن التحرير بالعمل الايجابي على طريق الوحدة الحقيقية والتضامن الفعلي الذي يتجاوز الشعارات والمظاهر.

ايها الاخوة اننا نؤمن ايمانا جازما بان مصالح جميع شعوب الامة العربية تلتقي حول تأمين الوجود العربي وتعزيز قدرة الامة العربية على الذود عن حقوقها ومقدساتها وهو ما يتطلب عملا مشتركا تذوب فيه الخلافات وتتطهر به النفوس من نوازع الاقليمية والاهواء الذاتية وتتحرر العقول من الرؤية الضيقة للمصلحة الفردية والجماعية وتتجه النوايا المخلصة الى بناء القوة العربية بكل مكوناتها ومقوماتها وتعبئة الطاقات العربية لمواجهة التحديات المصيرية المتزايدة.

ومن جهة اخرى فاننا نرى ان العمل الوحدوي الرشيد يبدأ بخطوات واقعية محسوبة تعتمد على التخطيط والدراسة العلمية وتأخذ في حسابها كافة الظروف والاوضاع القائمة وتضمن استمرار التحرك في اتجاه التقريب بين الشعوب وازالة الحواجز والمعوقات حتى يكتمل بناء الصرح الكبير على قاعدة صلبه تتيح له ان يصمد في مواجهة كل الاحتمالات فقد علمتنا تجارب الشعوب الاخرى ان الوحدة في جوهرها في انصهار المصالح وتيسير الاتصال والتبادل على جميع المستويات الرسمية والشعبية.

ومن هنا فنحن ننظر بكثير من الرضا والارتياح الى الخطوات التي تمت في الاشهر الماضية لتسهيل انتقال الافراد وتبادل السلع والخدمات بين ابناء القطرين والاتفاقيات التي عقدت بين البلدين لضمان استمرار التحرك في هذا الاتجاه.. لاننا ندرك جيدا انه لازال علينا ان نقطع شوطا طويلا قبل ان نصل الى الاهداف المرجوة.

واذا كانت المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية قد اخذتا المبادرة في هذا العمل القومي الهادف فان اصداءه الطيبة لا تقف عند حدود البلدين بل انها تمتد الى شتى انحاء الوطن العربي ولذلك فنحن نعتبر مشاركة جلالة السلطان قابوس بن سعيد لنا في هذه المناسبة عملا ذا مغزى كبير يرمز الى زوال الحاجز الذي كان يفصل بين الاقطار العربية في المشرق العربي والمغرب وفتح افاق جديدة لتعميق الترابط والتلاحم بين ابناء الامة الواحدة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» (صدق الله العظيم) وفقنا الله جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد جرى الاحتفال الذي بدأ بتلاوة اي من الذكر الحكيم في جو من السعادة الغامرة لهذا الانجاز الحضاري الذي يربط جغرافيا بين اجزاء الوطن العربي ويخدم الاقتصاديات العربية والاقتصاد الاردني والمصري بشكل خاص.

ولدى وصول الزعماء الثلاثة الى موقع الاحتفال الذي اقيم في قاعة المسافرين في رصيف اليرموك العائم الذي خصص لخدمة الخط كان في استقبالهم السادة وزير النقل ونواب المنطقة ومحافظ معان ورئيس سلطة اقليم العقبة ومتصرف لواء العقبة ومدير عام مؤسسة الموانئ وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية ووجهاء المدينة وكبار موظفي مؤسسة الموانئ.

وهتف ابناء العقبة وطلبة المدارس والكشافة والمرشدات الذين تجمعوا في موقع الاحتفال مرحبين بجلالة الملك الحسين وضيفيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد مشيدين بالعلاقات الاخوية التي تربط الاردن مع البلدين الشقيقين داعين الى وحدة الكلمة والتضامن العربي وقدمت ثلاث فتيات باقات من الزهور الى الزعماء الثلاثة.

كلمة وزير النقل

وكان السيد فرحي عبيد وزير النقل قد القى كلمة قال فيها اسمحوا لي يا صاحب الجلالة ان استئذنكم بالترحيب الحار لضيفي جلالتكم العظيمين جلالة السلطان قابوس بن سعيد وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.. ومن على رصيف اليرموك اسمحوا لي يا صاحب الجلالة ان ارحب بالضيوف القادة الذين يحلون في الاردن في رحاب الحسين اجمل ترحيب بكل ما تحمله كلمة اليرموك من معان وبطولات.

والعقبة.. سادتي القادة ترحب بكم وهي ترفل بالسعادة والحلل الزاهية وبكل ما تمثل في تاريخ العرب الحديث من وقفة على طريق مجد هذه الامة.. ففي هذا المكان جسد جدكم العظيم يا صاحب الجلالة الحسين بن علي الثورة العربية الكبرى التي اشعلها لتحقيق رسالة التضامن العربي.. رسالة الوحدة والحرية والحياة الافضل.

نحتفل اليوم بافتتاح الجسر البري الذي يربط الاردن والمشرق العربي بمصر والمغرب العربي تحت رعاية جلالتكم ورعاية السلطان قابوس والرئيس مبارك.. هذا الجسر الذي يمثل باهدافه وابعاده حلقة مهمة من حلقات التضامن العربي وهو ثمرة مبكرة من ثمرات قرار جلالتكم الحكيم باعادة العلاقات مع جمهورية مصر العربية.. وعودة العلاقات تمثل حلقة في سلسلة مهمة في التضامن العربي ومنعة هذه الامة وعزتها في المشرق والمغرب العربي.

ولقد تم تحقيق هذا الانجاز الضخم في ضوء توجيه القيادة السياسية على مستوى القمة في البلدين خلال مدة قياسية لم تتجاوز الاربعة اشهر.

ويشاركنا اليوم هذا الحفل التاريخي الدول العربية الشقيقة من خلال سفرائها المعتمدين لدى البلاط الهاشمي كما يشاركنا وزير النقل العماني ووكيل وزارة المواصلات السعودي ممثلا لوزير المواصلات السعودي وقد تلقيت برقيات تهنئة رقيقة من عدد من الزملاء وزراء النقل العرب بهذه المناسبة السعيدة.

وقد عمل الفريقان المصري والاردني كفريق واحد متفهما الاهداف وابعاد ومرامي المهمة الموكوله اليهم.

وقد تمكن الفريق الواحد المصري والاردني خلال فترة وجيزة من انجاز «١١» اتفاقية وعقد ومذكرة تفاهم في حقل التعاون البحري والبري بين البلدين الشقيقين.

وكان بجهود وحماس الزميل المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في جمهورية مصر العربية ان مكن هذا الفريق الواحد المميز الذي شاهدناه والمتمثل بانشاء ميناء قابوس في موقع نويبع بكل منشآته الحديثة وخلال مدة قصيرة والذي تم افتتاحه اليوم وانطلقت منه السفينة العباره «الحسين» في اول رحلة لها معلنة افتتاح وتدشين الجسر البري.. لهو دليل على ما تحققه العزيمة وارادة الرجال الزملاء المصريين والاردنيين والجنود المجهولين الذين ساهموا فيه.

اهداف الاتفاقيات المعقودة بين الاردن ومصر

وتتلخص اهداف هذه الاتفاقيات المعقودة لتحقيق مايلي.

١ - انشاء خط ملاحي مشترك بين البلدين يتم بموجبه تقاسم نقل البضائع مناصفة ومنح الاولوية والتسهيلات للسفن وطواقمها في موانئ البلدين.

٢ - تسيير خط الجسر البري الذي يربط الاردن والمشرق العربي بمصر والمغرب العربي من خلال السفن العبارات التي تربط بين ميناء العقبة والمرسى المؤقت في نويبع على الساحل المصري وحصر العمل على هذا الخط بشركتين اردنية وهي شركة الخطوط البحرية الوطنية ومصرية وهي شركة الملاحة المصرية.

وتتلخص فوائد هذا الجسر بما يلي...

١ - تخفيض اجور المسافر من ٣٠ دينارا اردنيا او ١٠٠ جنيه مصري على خط العقبة السويس/ القاهرة الى حوالي ١٦ دينارا اردنيا او ٥٠ جنيها مصريا على خط العقبة/ نويبع السويس القاهرة.

٢ - اختصار الوقت الذي يتحمله المسافر الى النصف عبر خط العقبة السويس القاهرة.

٣ - تخفيض اجور شحن البضائع بنسبة ٤٠٪ من كلفة النقل على خط العقبة السويس.

٤ - منح تخفيضات بنسبة ٢٥٪ من اجور النقل على العبارات والباصات السياحية للرحلات الشبابية والاندية الرياضية والمؤسسات التعليمية والفرق الرياضية بين البلدين.

٥ - السماح للسيارات الخاصة الاردنية والمصرية بدخول البلدين بدفتر مرور خاص صادر عن الجمارك او اندية السيارات حيث يكلف الدفتر خمسة دنانير اردنية او ١٥ جنيها مصريا ويستعمل لمدة سنة.

٦ - السماح للسيارات الخاصة غير العربية والاجنبية ولجميع الشاحنات بالمرور وباستعمال دفتر مرور دولي صادر عن اندية السيارات وتكون مكفولة بواسطة البنوك.

٧ - السماح باستعمال رخص السوق الاردنية والمصرية في البلدين.

٨ - انجاز معاملات الجوازات على العبارات كسبا للوقت وانجاز معاملات الجمارك بسرعة من خلال تطبيق الانظمة الدولية المطبقة في المطارات من مسار اخضر لمن لا يحمل بضائع خاضعة للجمارك ومسار احمر لمن يحمل بضائع تخضع للجمارك.

٩ - تشجيع السياحة بين البلدين وفتح افاق جديدة للسياحة العربية والخليجية والاجنبية عبر هذا الجسر واعداد برامج سياحية مشتركة بين البلدين.

١٠ - فتح افاق جديدة عبر هذا الجسر لاستعمال الحجاج المصريين.

١١ - تسيير خط باصات سياحي منتظم يربط عمان بالقاهرة مباشرة بكلفة ١٩ دينارا للمسافر وبمعدل اربع رحلات تنطلق من عمان والقاهرة يوميا.

والاهم من هذا كله ان هذا الجسر سيمكن من انتقال المنتوجات الصناعية والزراعية وتتسع افاق التجارة بما يخدم التكامل الاقتصادي العربي نتيجة لانخفاض كلفة النقل واختصار الوقت والزمن.

واضاف يقول ان حجم العمل الحالي الذي سينتقل عبر خط العقبة السويس من خلال السفن يتلخص بانتقال حوالي نصف مليون مسافر و ١١٥٠٠ سيارة خاصة صغيرة و ١٢٠٠ شاحنة سنويا.

وبافتتاح هذا الجسر سيزداد النشاط وستفتح افاق جديدة لتجذب فئات جيدة سواء كانت تهدف العمل او السياحة العربية والاجنبية او الحج او زيارة الاقرباء او نقل المنتوجات الزراعية والصناعية.

كل ذلك سيتضاعف مرات خلال مدة قصيرة بما يخدم التكامل الاقتصادي بين البلدين وبما يخدم التكامل الاقتصادي العربي ومردود ذلك كله كبير على الشعبين وعلى الامة العربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال السيد الوزير انه تقرر تشكيل لجان مشتركة على مستوى عال لمتابعة تنفيذ الاتفاقات التفصيلية التي وضعت لانجاز معاملات المسافرين بيسر وسرعة ولخدمة المواطن العربي وستجتمع هذه اللجان دوريا في العقبة والنويبع لمعالجة اية قضايا ومواضيع تنتج عن تطبيق اتفاقية النقل الموقعة بين البلدين وضمان تقديم كل التسهيلات لمن يعبر هذا الجسر البري.

واكد السيد الوزير في ختام كلمته ان هذه المناسبة التاريخية برعاية جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد يجسد مفهوم التضامن العربي بكل اهدافه وابعاده ومراميه وتجسيد عملي يربط اواصر الامة مشرقها ومغربها.

هدايا تذكارية للزعماء الثلاثة

هذا وقدم السيد فرحي عبيد وزير النقل هدايا تذكارية لجلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد عباره عن مجسم يمثل خريطة الوطن العربي والجسر البري بين العقبة ونويبع.

اوسمة ملكية لفريقي العمل الاردني والمصري

وقال السيد الوزير انه تقديرا من جلالة الملك الحسين للجهود التي بذلت في انجاز الخط البري العقبة - نويبع بفترة قياسية مدتها اربعة اشهر فقد منح جلالته اوسمة ملكية رفيعة لفريق العمل الاردني برئاسة السيد فرحي عبيد وزير النقل وفريق العمل المصري برئاسة السيد سليمان متولي وزير المواصلات والنقل.

وفي نهاية الاحتفال قام جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد بافتتاح الخط من الجانب الاردني.

وزاروا العبارتين الاردنية «مبروكه» والمصرية «الحسين» حيث كان في استقبالهم رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركتين الوطنيتين الاردنية والمصرية اللتين ستسيران هذا الخط.

وحضر الاحتفال سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عوده وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة وممثلو الفعاليات الاقتصادية وعميد السلك الدبلوماسي ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في عمان ووكيل وزارة النقل والمواصلات السعودي ممثلا لوزير النقل السعودي.

وحضره عن الجانب المصري السادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ووزراء الخارجية والنقل والمواصلات والاعلام.

كما حضره عن الجانب العماني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير النقل العماني والمرافق الاول لجلالة السلطان قابوس رئيس مكتب القصر.



★ لقطتان من افتتاح الجسر البري بين العقبة ونويبع

عدسة "الدستور" تشهد احتفالات تدشين خط العقبة - نويبع

"تصوير ناصر التميمي"



الحسين وقابوس ومبارك يحيون الجماهير

الزعماء الثلاثة في طريقهم الى ميناء نويبع

الحسين يتحدث مع العمال

تبادل التهاني بين الحسين ومبارك

١٥ ـ مبارك يقص الشريط

جولة للزعماء الثلاثة في ميناء العقبة

حديث بين مبارك وسمو الامير محمد

ـ جانب من الحضور

يافطات الترحيب بالزعماء الثلاثة في نويبع

الحسين يتسلم مفتاح نويبع

ـ العبارة الاردنية «صروك»

ـ جموع العمال والمواطنين في نويبع ترحب بالزعماء

مبارك يصافح السلطان قابوس

وزير النقل الاردني يلقي كلمته

ـ حديث بين وزيري خارجية الاردن ومصر

وزير النقل يسلم الحسين خارطة المشروع

ـ وبعده مبارك

ـ وكذلك سلطان قابوس

وزراء مصريون يرحبون بافتتاح خط العبارات بين العقبة ونويبع

العقبة - من احمد شاكر:

رحب عدد من الوزراء المصريين بافتتاح خط العبارات بين العقبة ونويبع في تصريحات ادلوا بها الى الصحفيين الاردنيين فقال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ان هذا الخط له ابعاد سياسية، فعن طريق ميناء نويبع يمكن النفاذ الى داخل مصر وحتى المغرب العربي وعن طريق العقبة يمكن التوجه الى المشرق العربي.

وقال السيد عبدالمجيد ان هذا الخط سيساهم مساهمة كبيرة بانفتاح العالم العربي على بعضه واننا نهنىء انفسنا والامة العربية بهذا الحدث الكبير.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان هذا الحدث الذي نلتقي عليه اليوم في نويبع في احتفال تاريخي يشهده الحسين ومبارك وقابوس بافتتاح الخط الملاحي لا يقتصر معناه على ترسيخ العلاقات بين الاردن ومصر بل يساهم مساهمة كبيرة في اعادة الربط بين المشرق والمغرب العربيين بعد تقسيم دام سنوات طويله.

وقال ان وجود السلطان قابوس ومشاركته للزعيمين الاردني والمصري له دلالته العربية لانه نقطة مضيئة في العالم العربي وان لقاء القمة بينهم هو فرصة لتبادل وجهات النظر لبحث كل ما يتعلق بالمنطقة وليس محورا موجها ضد احد.

وقال السيد الشريف ان مشروع الجسر البري بين العقبة ونويبع يعمق ويرسخ العلاقات بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية بالاضافة الى انه يمثل رؤية مسيرة التضامن العربي.

وقال في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاردنية في العقبة ان العلاقات بين الاردن ومصر عميقة عمق التاريخ وما يتم الان يجب ان يحتذى في البلاد العربية.

وأضاف بقول ان هذا المشروع الذي يدل على تصميم الاردن ومصر على تطوير وتعميق علاقاتهما في المجالات كافة .. سيعود على الشعبين وعلى الامة العربية بالفوائد الجمه.

وقال المهندس سليمان متولي وزيرالمواصلات والنقل المصري ان تكلفة انشاء الرصيف الجديد في نويبع «ميناء قابوس» قد بلغت تكاليفه ثلاثة ملايين جنيه يستقبل سنويا حوالي ٧٥٠٠٠ الف مواطن.

وقال انه تم انشاء مقسم الي في الميناء يرتبط مع العقبة وعمان والعالم الخارجي مباشرة وان الخط الملاحي الجديد سيسهل حركة السفر وتنشيط الحركة السياحية بين مصر والدول العربية.

مشيرا الى اجراء اتصالات مع سوريا

مبارك: اتفاق عمان خطوة مهمة نحو السلام العادل

ابو ظبي - ق.ن.أ - وصف الرئيس المصري حسني مبارك الاتفاق الاردني الفلسطيني بانه خطوة مهمة ورئيسية نحو السلام العادل في المنطقة.

وقال ان مصر مهتمة باجراء حوار اميركي فلسطيني او حوار اميركي مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، مشيرا الى ان مثل هذا الحوار سوف يمهد لعقد المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية.

وقال الرئيس مبارك ان بلاده اجرت اتصالات مع سوريا من اجل البحث عن تسوية سلمية للقضية الفلسطينية.

وأكد في حديث لصحيفة الاتحاد الصادرة في ابوظبي امس ولصحيفة عمان العمانية ان لقاءه مع جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس لا يعني تشكيل محور بأي معنى من المعاني وانما هو لخدمة الشعوب ومصالح الامة العربية.

واعرب الرئيس المصري عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وقال انها حرب لا يستفيد منها الا تجار السلاح والدول التي تبيع الاسلحة وتستنزف موارد البلدين.

الامير حسن يعزي عشيرة العدوان

عمان - بترا - انتدب سمو الامير حسن ولي العهد محافظ البلقاء بالوكالة لتقديم تعازي سموه الى عشيرة العدوان بوفاة فقيدهم المرحوم زياد غازي نوفان العدوان.

باندونغ: حركة «الحياد» تطالب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية

باندونغ - بترا - اكدت الوفود المشاركة في احتفالات الذكرى الثلاثين لمؤتمر باندونغ الذي شهد مولد حركة عدم الانحياز دعمها لنضال الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا البيان الذي صدر امس الى مزيد من التعاون بين دول عدم الانحياز والتوقف عن اجراء التجارب النووية مؤكدا على عدم جواز خرق مبادىء تقرير المصير والسيادة والوحدة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

كما دعا الى ايجاد حلول سلمية وعادلة للصراعات القائمة في مناطق العالم طبقا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء واهداف حركة عدم الانحياز مؤكدا انه لن يكون هناك حل عادل ودائم للصراع في منطقة الشرق الاوسط حتى يتم الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها مدينة القدس.

واعربت الوفود التي تمثل ثمانين بلدا غير منحاز عن قلقها ازاء سباق التسلح ورحبت ببدء المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الحد من سباق التسلح.

وعبر البيان عن رفض حركة عدم الانحياز ربط استقلال ناميبيا بأي قضية اخرى مؤكدا ان حل المشكلة يكمن في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ لعام ١٩٧٨.

كما طالب مجلس الامن بفرض عقوبات شاملة والزامية على نظام بريتوريا لاجباره على الكف عن ممارسة سياسة التفرقة العنصرية وانهاء احتلاله غير المشروع لاقليم ناميبيا.

وكان الرئيس الاندونيسي سوهارتو قد افتتح اول امس الاحتفالات التي شارك فيها ٢٤٥ مندوبا من بينهم ٢٣ وزيرا للخارجية.

مجلس الامن يرجىء مشاوراته حول حرب الخليج الى اليوم

كويار: هناك تطور في الموقف الايراني

أي قرار من المجلس سيكون له تأثير على المتحاربين

باريس، ابوظبي، نيويورك - وكالات الانباء - قال السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة امس في باريس ان قرارا جديدا من مجلس الامن او تصريحا من رئاسته حول النزاع بين ايران والعراق سيكون له تأثير كبير على المتحاربين وسيعيد اليهم الثقة في جهود السلام التي تقوم بها الامم المتحدة.

وكان دي كويار يتحدث قبل مغادرته باريس الى نيويورك في ختام زيارة عمل رسمية لفرنسا استغرقت يومين.

وقد اجرى المسؤول الدولي خلال الزيارة سلسلة اجتماعات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء لوران فابيوس وعدد من كبار المسولين الفرنسيين تناولت مهمة السلام التي تقوم بها الامم المتحدة بشأن الحرب العراقيةالايرانية اضافية الى استعراض الاوضاع الدولية الراهنة وسبل تعزيز العلاقات بين فرنسا ومؤسسات المنظمة الدولية.

ونسب الى الامين العام للامم المتحده قوله انه لمس مرونة جديدة في موقف ايران من انهاء الحرب بينها وبين العراق.

وقال دي كويار في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابوظبي ظهرت لهجة جديدة في طهران، لقد وجدت كذلك مرونة جديدة وصراحة.

واضاف ان المسؤولين الايرانيين الذين قابلهم لم يذكروا المطالب السابقة كشرط لانهاء الحرب.

وابلغ الصحيفة قوله، لم اسمع ما سمعه اخرون قبلي مثل التعبيرات والانتقادات الشديدة.

وسئل عن شروط ايران لانهاء الحرب فقال اذا كانوا لا يستطيعون كسب الحرب، فليخرجوا منها اذن بطريقة ملائمة ومناسبة.

من ناحية ثانية ارجأ مجلس الامن الدولي مشاورات بدأها في وقت سابق امس الاول حول الحرب العراقية الايرانية على ان يستأنفها اليوم.

وقالت مصادر في المجلس ان احدى النقاط الرئيسية التي تجري مناقشتها تقرير اعده السيد دي كويار في الاونة الاخيرة قال فيه ان هناك اساسا حقيقيا للسعي الى احلال السلام بين الطرفين المتحاربين، وان من الضروري ان يدعوهما المجلس الى المشاركة في دراسة الصراع من جديد.

وقال اعضاء في المجلس انه ليس من المؤكد بعد ما اذا كانت نتيجة المشاورات الحالية ستكون بيانا يصدره رئيس المجلس سفير بيرو او اتخاذ قرار في جلسة علنية.

وذكرت مصادر رسمية في الامم المتحدة ان دي كويار سيعقد حال وصوله الى نيويورك قادما من باريس اجتماعين مع كل من ممثلي العراق وايران في الامم المتحدة لبحث النزاع وما توصل اليه في مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين في باريس.

دعوة مجلس النواب للانعقاد الساعة ١٠ صباح الاثنين القادم

عمان - بترا - قرر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد الساعة العاشرة من صباح الاثنين القادم.

قمة ثلاثية

عمل اقامه جلالة الملك الحسين تكريما لضيفيه العربيين الكبيرين.

وتناولت المباحثات بين الزعماء الثلاثة العلاقات المشتركة بين الدول الثلاث في اطار التضامن والوحدة العربية.

مبارك

وقال انه على اتصال مستمر مع جلالة الملك الحسين لتبادل وجهات النظر حول المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

وعن اهمية افتتاح خط العبارات قال انه يوم مشهود وانه عودة لطبيعة الامور في وصل المشرق العربي بالمغرب العربي وهو نقطة مضيئة على طريق التضامن العربي.

لوس

القادة الفلسطينيين لكنها قالت انه من الممكن ان يجري احد اعضاء الوفد المرافق للوس مباحثات مع بعض المسؤولين الفلسطينيين الموجودين هناك.

واوضحت المصادر ان مباحثات لوس في كل من السودان ومصر وتونس ستركز على تبادل وجهات النظر بشأن مشكلة الشرق الاوسط والوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى العلاقات بين بريطانيا وهذه الدول.

يوم مشهود

الصيادين في منطقة نويبع.

ودشن جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك مساء امس في ميناء العقبة رصيف اليرموك الذي يربط العقبة بنويبع عبر الجسر البري.

والقى جلالة الملك الحسين في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة خطابا قال فيه ان الجسر البري بين العقبة ونويبع لن يكون بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر ارض فلسطين وفرحتنا الغامرة بهذا الحدث الكبير لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال والعمل الجاد الدؤوب من اجل تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليكون الجسر الاردني المصري رديفا موازيا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد.

واضاف جلالته ان افتتاح هذا المشروع وهو ينهي حقبة من الانقطاع في الاتصال البري بين اسيا العربية وافريقيا العربية بدأت عام ١٩٤٨ انما يدشن في نفس الوقت حقبة جديدة في التاريخ العربي الحديث يستأنف فيها الاتصال البري بين جناحي الوطن العربي الكبير ليتدفق معه جيئة وذهابا التيار البشري العربي والبضائع والسلع العربيةخدمة لمصالح امتنا الاقتصادية وتمتينا لنسيجها القومي وتوثيقا لاواصرها الاخوية واسهاما في سير تكاملها الحتمي وتلاحمها الاكيد.

كما القى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك كلمة قال فيها ان هذه الخطوة التي قام بها شعبنا الواحد في البلدين بوعيه التاريخي الراسخ وحسه القومي الفريد تحمل بين ثناياها معاني كبيرة ودلالة عميقة وتفتح الطريق الى غد جديد يتجاوب مع امال الاجيال الجديدة من ابناء امتنا الواحدة ويرقى الى مستوى التحدي.

وكان السيد فرحي عبيد قد القى كلمة رحب فيها بالزعماء الثلاثة ولخص اهداف الاتفاقيات الاردنية المصرية كما تحدث عن فوائد الجسر.

وكان السيد سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري قد القى كلمة في الاحتفال الذي اقيم في نويبع.

درب السيم

وبعد اقل من ساعة من اعلان سيطرة المقاتلين الفلسطينيين على قرية درب السيم، اندلعت اشتباكات عنيفة على «الخط الاخضر» الوهمي الفاصل بين شطري بيروت اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ثلاثة بجروح.

ودارت هذه الاشتباكات على خطوط التماس في المنطقة التجارية القديمة من بيروت بين الميليشيات المتنازعة ووصلت خلالها القذائف الى مناطق سكنية بعيدة عن خطوط القتال.

وقال راديو بيروت الرسمي انه خلال الاشتباكات سقطت قذائف في منطقة وادي ابو جميل في بيروت الغربية مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص.

وذكر الراديو ان عريفا في الجيش اللبناني قتل كذلك، كما ان شخصا لقي مصرعه واصيب اثنان اخران بجروح نتيجة سقوط قذيفة في منطقة عائشه بكار البعيدة عن خطوط التماس.

ونقل راديو بيروت عن مصدر امني ان اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الجماعات اللبنانية الرئيسية المتنازعة وعن الجيش اللبناني اعلنت وقفا فوريا لاطلاق النار وان اعضاءها يجرون اتصالات مكثفة لتطبيقه منعا لتفاقم عمليات القصف. الا ان راديو «صوت لبنان» الكتائبي قال في وقت لاحق ان وقف اطلاق النار لم يحترم وان القذائف استمرت في التساقط.

ونقلت وكالة «فرانس بريس» عن مسؤول محلي في منطقة صيدا هو حسن شمس الدين قوله بأن المعركة المستمرة منذ خمسة اسابيع في منطقة صيدا لم تنته.

واضاف: ان موقف احزاب صيدا واضح، ونحن نرغب في وضع حد لوجود الكتائب في المنطقة.

واستطرد قائلا: كيف يمكننا ان ننسى عشرات القتلى ومئات الجرحى ومئات الالاف من اللاجئين بسبب هذه للمعارك حتى الان.

في هذه الاثناء، هاجمت المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا اسرائيليا في منطقة صور بصواريخ الكاتيوشا، وبوابل من نيران الاسلحة.

كما امطرت موقعا للميليشيات اللبنانية اليمينية المسماه جيش لبنان الجنوبي في قرية كفرا بـ «٥٠» صواريخ كاتيوشا.

وادعى ناطق عسكري اسرائيلي - كعادته ان الهجومين لم يسفرا عن خسائر في صفوف قوات الاحتلال والميليشيات اليمينية.

وخلال الليلة قبل الماضية هاجم رجال المقاومة احد المعسكرين الاسرائيليين في مدينة صور بالصواريخ المضادرة للدبابات، تلاه اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية استغرق اكثر من ساعة.

وقد تكتمت سلطات الاحتلال على خسائرها من جراءهذا الهجوم.

ونقلت «وكالة فرانس بريس» عن مقاتل فلسطيني انه بعد مرور نصف ساعة على سقوطدرب السيم، حاولت. على سقوط درب السيم، حاولت قوات كتائبية فتح ثغرة في مخيم عين الحلوة بواسطة ساتر من نيران المدفعية، وقد صد المقاتلون الفلسطينيون وحلفاؤهم هذه المحاولة.

وقال مراسل «فرانس بريس» ان النيران كانت لاتزال مشتعلة في القرية لدى وصوله اليها، وان المقاتلين الفلسطينيين كانوا يفتشون كل مسكن من مساكن القرية.

وقال مراسل «رويتر» ان القتال جرى من منزل الى منزل مع ميليشيات الكتائب.

وفي نفس الوقت اطلقت نيران ارضية على طائرتي هوكر هنتر مقاتلتين قاذفتين تابعتين لسلاح الجو اللبناني لدى تحليقهما على ارتفاع منخفض فوق القرية ومخيم عين الحلوة بعد بضع ساعات من سيطرة المقاتلين للفلسطينيين على قرية درب السيم.

رأي الدستور

يشيد بأهمية هذا الحدث الكبير الذي ما كان ليتم لولا تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي ان يكرر التزام مصر القومي بالسعي الدؤوب لتحرير هضبة الجولان والضفة الغربية وغزة، باعتبار ان قدسية الارض العربية واحدة، وان بقاء الاحتلال على اي جزء منها ينتقص من سيادة بقية الاجزاء.

كذلك فان الخط الجديد يشكل نقلة نوعية متميزة على صعيد العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية، ومعبرا لتبادل المنافع التجارية والسياحية بين الاردن والمشرق العربي من ناحية، ومصر والمغرب العربي من ناحية اخرى، ستنمو من خلاله افاق جديدة للتكامل العربي على اكثر من صعيد.

لقد عاش شعب الاردن وشعب مصر يوم امس فرحة كبرى بهذا الانجاز الرائع الذي بنته السواعد المصرية والاردنية في زمن قياسي قصير. واذا كان انجاز الخط يحمل في طياته تصميم الشعبين العربيين على مجابهة التحديات، وتجاوز العوائق التي تحول دون تلاقي شعوب هذه الامة على ما ينفعها ويصون وجودها، ويحفظ لها كرامتها فوق ارضها، فان الفرحة الكبرى تكون يوم يقرر العرب نبذ خلافاتهم، وتوحيد كلمتهم، وجمع صفوفهم، لقهر العدوان الجاثم على ارضهم، وتحرير مقدساتهم من رجس الغاصبين.

عدول كرامي

واكد ممثلو الطوائف الاسلامية من جديد تأييدهم للتعايش السلمي والوفاق الوطني بهدف حماية وحدة واستقلال البلاد والحفاظ على النظام الديمقراطي الذي يستهدف في المقام الاول القضاء على الطائفية السياسية.

كما اعربوا عن تأييدهم للمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني حتى تحرير الارض اللبنانية، واعربوا عن رفضهم للمشروع الاسرائيلي بشأن اقامة «منطقة امن» تسيطر عليها ميليشيات مايسمى جيش لبنان الجنوبي.

وقد عاد السيد كرامي الى دمشق وكذلك زعماء الطوائف الاسلامية، فيما اعلن عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري بأن حكومة «الوحدة الوطنية اللبنانية» ستعود الى الاجتماع بكامل هيئتها خلال الايام القليلة القادمة.

وقد تخلف في دمشق السيدان نبيه بري زعيم حركة «امل» ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد اشاد السيد كرامي بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الزعماء السياسيين والروحيين للمسلمين اللبنانيين وقال ان الاتفاق يعتبر شاملا بشأن معالجة النزاع بين الاطراف الاسلامية اضافة الى انه يعمل على تهدئة الوضع الامني في لبنان.

ووصف السيد وليد جنبلاط الاتفاق بأنه صيغة متقدمة لمعالجة العديد من المشاكل في كل من بيروت وصيدا والجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

ودعا جميع الاطراف اللبنانية المعنية الى العمل الموحد من اجل مواجهة كافة الخطط المعادية للبنان وللامة العربية معربا عن امله في ان يتم قريبا تعزيز الجيش اللبناني كي يتمكن من القيام بدوره.

وذكر السيد بري ان هذا الاتفاق قد ركز على قضية تحرير الجنوب كخطوة اولى مشيرا الى ان جميع الاطراف المشاركة في اللقاء اكدوا دعمهم للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان المجتمعين اكدوا في الاتفاق ايضا رفضهم اقامة المنطقة العازلة الاسرائيلية بأي شكل كان.

واعرب الشيخ حسن خالد مفتي لبنان عن امله في ان تلتزم كافة الاطراف التي شاركت في اللقاء السوري اللبناني بتنفيذ ما اتفق عليه.. كما دعا الى دعم المقاومة اللبنانية وتوحيد الصف الوطني.

واشار مفتي لبنان الى الاوضاع الراهنة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وقال ان حماية هذه المخيمات وضمان امن الفلسطينيين في لبنان من مسؤولية الحركة الوطنية والسلطة الشرعية اللبنانية.

ولي العهد

يعبر عن هذا الحرص المساند للجهد الرسمي. ولوضح ان توجه الجامعات لترويج هذه الافكار في منتديات الشباب في الاردن وتركيا ستكون خطوة لاحقة ومساندة للقاءات العلماء من البلدين.

واعرب سمو الامير حسن عن امله في ان يشهد العقد الحالي حركة نحو مزيد من التفاهم على مختلف القضايا المشتركة.

وقال ان العمل على ترويج رأي عام وسطي يقتضي دعوة المفكرين المختصين في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لعقد لقاءات مستمرة فيما بينهم لتبادل الافكار حتى لو حدث في بعض الاحيان اختلاف في الاجتهاد.

واكد سموه ان غياب مثل هذه اللقاءات هو الذي يجعل التعددية سببا للضعف والوهن في حين اننا نؤمن بان التعددية بالمفهوم الحضاري هي سبب للتنوع والاجتهاد الذي يؤدي الى القوة في هذه المنطقة.

وقال ان الخطر الصهيوني لا يتمثل بالضرورة فقط بالمطامع في الاراضي العربية من النيل الى الفرات وانما يتمثل كذلك في المحاولات الصهيونية المستمرة لتوسيع نفوذ الهيمنة.

ودعا الى مقاومة هذه المحاولات بحركة فكرية تؤكد القاسم المشترك فيما بين الدول العربية والاسلامية حتى نطمئن على مستقبل الاجيال القادمة.

اضراب بالقدس

للشباب مع قوات الاحتلال التي استخدمت الغاز المسيل للدموع.

وفي مخيم قلنديا رشق للواطنون قوات الامن الاسرائيلية بالحجارة، واعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاثة اشخاص بعد ان استخدمت الطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع.

وفي تل ابيب ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان احد افراد الشرطة اصيب امس بسبب انفجار قنبلة وضعت بالقرب من مبنى في كريات مالاريم جنوبي تل ابيب.

وكانت القنبلة موضوعة بالقرب من انابيب الغاز.

وقد انتشرت تعزيزات كبيرة من رجال الشرطة وقوات الجيش في المدن والمستعمرات الاسرائيلية وفي الاراضي المحتلة.

ودعت الشرطة الاسرائيليين الى التزام اليقظة التامة.

لقطات

● ارتفعت صور الزعماء الثلاثة الحسين وقابوس ومبارك ونصبت الاعلام الاردنية والعمانية والمصرية في اماكن مختلفة من ميناء قابوس وميناء العقبه.

● تعانق السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء مع كبار المسؤولين المصريين كما تبادل وزير الخارجية الاردني احاديث مكثفه مع زميله المصري.

● في الساعه السابعه و ٢٥ دقيقه وصل الزعماء الثلاثة الحسين ومبارك وقابوس الى مقر الاحتفال في ميناء العقبه وايديهم متشابكه حيث كان في استقبالهم وزير النقل والسفير المصري في عمان ومحافظ معان والنائب عاطي ابو العز ورئيس سلطة اقليم العقبه ومتصرف اللواء ومدير الميناء وقائد اللواء العسكري

● من اليافطات التي رفعت في العقبه:

خط العقبه نويبع وصل لعروبة اسيا وافريقيا وجسر بين النيل والاردن.

● قامت الاذاعه الاردنية ببث حي ومباشر على الهواء من العقبه للاحتفال الذي جرى بتدشين الخط الملاحي حيث شارك في النقل الزميلان حيدر حجات وموسى عمار

● قص الزعماء الثلاثة الشريط في رصيف اليرموك المخصص للرحلات البحرية الى نويبع

● استفسر جلالة الملك الحسين عن اوضاع الصحفيين الاردنيين الذين تعرضوا الى عاصفة بحرية مساء امس الاول في نويبع واطمأن على احوالهم وقد عاد اعضاء الوفد الاعلامي الاردني الى العقبه وهم بصحة جيدة.

● في نويبع كان الرئيس محمد حسني مبارك يقود السيارة التي اقلت الزعماء الثلاثة

● الفريق اول الشريف زيد بن شاكر تبادل الاحاديث في نويبع لفترة من الوقت مع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع.

● خصصت الصحف المصرية عددا من صفحاتها للتحدث عن مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الأردن بمناسبة هذا الحدث الكبير.

● السيد خالد حسني مبارك نجل الرئيس المصري شارك في الاحتفالات التي اقيمت في كل من نويبع والعقبة الى جانب الزعماء العرب.

● من الهتافات التي رددها المصريون في نويبع على مسامع الزعماء العرب «الاقصى جوا عنينا واسترداده امانةعلينا».

● فرحي عبيد وزير النقل قدم هدايا رمزية للزعماء الثلاثة عبارة عن دروع تحمل خارطة الوطن العربي وتشير الى الخط الجديد بين العقبة ونويبع.

الامير حسن

وبالجهود للكثفة التي يبذلها جلالة الحسين اثمرت هذه العلاقات التي لاقت تجاوبا من القيادات التركية بحيث اصبحت علاقات مستمرة.

وقال سموه، ان السلام والامن الكامنين في الاستقرار السياسي يشكلان جسر العبور لنمو ثابت ومتزن وللاعتزاز بتراثنا والسبيل لسلوك الطريق الوسط بين الاضداد المتنازعين.. وتأتي اكثر التهديدات خطورة على الامن والاستقرار السياسي لمنطقتنا من خلال العدوان الصهيوني المستمر على العالمين العربي والاسلامي والحرب القائمة بين العراق وايران، ويمكن فقط ان نزيل العقبات التي تحول دون تحقيق الامن والسلام الدائمين من خلال ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يرتكز على مبدأ حق تقرير المصير والاحتفاظ بالصبغه الاسلامية للقدس العربية وانهاء الحرب العراقية الايرانية باسلوب مشرف ويمكن لتركيا من خلال المكانة التي تتمتع بها ان تسهم في انهاء هذين الصراعين وبذلك تكون قد ساهمت في خلق الظروف التي تساعد على استقرار وتطوير المنطقة.

الجيش اللبناني

قرية جنوبية حدودية حيث رابط جنود اسرائيليون امضوا عشرة ايام في بلدة الطيبة قرب قلعة الشقيف يستخدمون محطة ضخ كبيرة للمياه تزود القرى بالمياه مقرا لهم. ولم يكن في وسع الفنيين اللبنانيين الدخول الى المحطة.

ولم يحاول الجيش اللبناني في انتشاره في معظم انحاء المناطق التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي السيطرة على بلدة جزين القريبة من الميليشيات اليمينية المسماة جيش لبنان الجنوبي فيما اقدم حاجز اسرائيلي على قطع الطريق بين جزين والبقاع.

وفي الوقت الذي سار فيه الجنود اللبنانيون في الاليات المدرعة وسيارات الجيب والشاحنات العسكرية وسط الحشود الى الاراضي التي انسحبت منها قوات الغزو، فقد منع الجنود السوريون ورجال للمخابرات السكان المحليين وعناصر الميليشيات من مرافقة هذه الوحدات التي لقيت ترحيبا حارا من القرويين الذين اخذوا ينثرون على افرادها الرز والزهور والعطور.

ونقلت «رويتر» عن عقيد سوري قوله «الجيش اللبناني فقط هو الذي يدخل الان»، الا ان احد مسلحي حركة «امل» قال اننا سنتبع الجيش اذا واجه اية مشاكل فاننا سنساعده.

في الوقت نفسه، واصلت عناصر قوات الكتائب انسحابهم من ضواحي مدينة صيدا الشرقية.

وقد ابحر حوالي ٢٨٠ من ميليشيات الكتائب الى بيروت من ميناء الجية اول امس، ومن المفترض ان يكون (١٧٠) عنصرا من هذه الميليشيات مع مدافع مورتر ومدافع ميدانية قد غادرت الميناء.

في غضون ذلك، قال السيد خافير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة قبيل مغادرته باريس امس بأنه اوفد مبعوثا عنه الى كل من لبنان وفلسطين المحتلة لبحث موقف قوات الطوارىء الدولية.

واعرب عن امله في ان تنتشر هذه القوات على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، دون ان تأخذ بعين الاعتبار وجود ما تسميه اسرائيل «منطقة امنية» تكون تحت سيطرة مايسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وكان مجلس الامن الدولي قد وافق في الاسبوع الماضي على التجديد لقوات حفظ السلام الدولية في الجنوب اللبناني «يونيفيل» مدة ستة اشهر اخرى بدأت منذ يوم الجمعة للماضي

مصر تـرحب

وتضم الحكومة ايضا ثلاثة ساسة من جنوبي السودان اصلا كانوا يشغلون مناصب كبيرة على المستوى الاقليمي في جنوبي السودان في عهد الرئيس السابق المشير جعفر نميري وهم صمويل لرو بول نائب رئيس الوزراء لشؤون الري والطاقة الكهربائية المولدة من الماء وبيتر جاتكوت وزير المواصلات واوليفر البينو وزير الاشغال العامة والعمل.

ولكن السودانيين من الجنوب وعلى الاقل الذين يقيمون في الخرطوم غير راضين عن تعيين هؤلاء الوزراء الثلاثة، واستنكرت حركات تمثل المثقفين والعمال في جنوبي السودان في منشورات وزعت في العاصمة تولي هؤلاء الوزراء الثلاثة لمهام في العهد السابق.

وبعد ان ادت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية طلب من الصحفيين مغادرة قصر الرئاسة حيث عقد اعضاء الحكومة والمجلس العسكري الانتقالي اجتماعا مغلقا.

واعلن الفريق اول سوار الذهب ان علاقات السودان مع دول الخليج العربية ستزداد ازدهارا خلال العهد الجديد لمصلحة الشعوب.

وقال في حديث صحافي لجراه مندوب صحيفة (الاتحاد) الظبيانية امس أن ما يربط السودان بدول الخليج من مصير مشترك و[illegible] حضاري وثقافي ووجود جالية سودانية كبيرة في هذه الدول تشارك في عملية البناء والنماء يفرض [illegible] ذلك الى برامج وخطوات عملية لمصلحة الشعوب جميعا.

وتحدث عن امن البحر الاحمر وقال ان هذا الامن يهم جميع الدول المطلة عليه واكد ان السودان يدعو [illegible] الامن والاستقرار في هذه المنطقة والابتعاد عن المحاور وصراعات الدول الكبرى مشيرا الى ان نظرة [illegible] لامن البحر الاحمر تأتي من هذه الزاوية.

واشار رئيس المجلس العسكري [illegible] ان مبعوثا سودانيا خاصا على مستوى عال سيقوم قريبا بزيارة اثيوبيا للالتقاء بالرئيس منجستو وذلك [illegible] اطار تحسين علاقات السودان مع جيرانه واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واعلن الفريق اول سوار الذهب عن رغبة الحكم السوداني الجديد [illegible] تحسين العلاقات السودانية السوفياتية وتطويرها.

وقال في حديث ادلى به لصحيفة (برافدا) السوفياتية الرسمية ونشر امس ان للشعب السوداني مصلحة [illegible] تطبيع وتوطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

في ذمة الله

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في لواء المفرق على قرار مجلس قروي حمامه العموش رقم ٢٣/١/٧ لعام ١٩٨٥ والمتضمن تعديل الشارع المار بارض السيد احمد الفلاح وقررت الموافقة على اعلان التعديل للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين يرجى من ذوي العلاقة الاطلاع على مخطط التعديل المقترح تقديم اعتراضاتهم الى المجلس القروي ضمن المدة القانونية.

خالد البواليز
متصرف لواء المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في لواء المفرق على قرار مجلس بلدي منشية بني حسن رقم ١٢/٥ لعام ١٩٨٥ والمتضمن اقتراح وصلة شارع مرورا بالقطعة رقم ١٦ من حوض رقم ١٤ من اراضي ام اللولو بعرض ٢٠م وقررت الموافقة على اعلان الاقتراح للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين يرجى من ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط التوضيحي المقترح للوصلة المذكورة وتقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية ضمن المدة القانونية.

خالد البواليز
متصرف لواء المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في لواء المفرق على قرار اللجنة المحلية لبلدة ام السرب رقم ٦ لعام ١٩٨٥ والمتضمن اجراء بعض التعديلات على المخطط التنظيمي للبلدة وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على اعلان التعديلات المقترحة للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين والتعديلات على النحو التالي كما هي موضحة بالمخططات المعدة لهذه الغاية.

١ - الموافقة على اضافة تنظيم مقترح سكن ب في منطقة السادة محمد فرطوع ذوقان وعيد سحيمان وعايد كايد المحنوس وخليف عاليد وحابس فرطوع ذوقان.
٢ - الموافقة على تعديل شارع والمجاور للابنية الرسمية.
٣ - الموافقة على الغاء صفة الحرائق والواقعة بارض السيد كساب غياض واستبدالها بالموقع المقابل على الجهة الثانية من الشارع.
٤ - الموافقة على تعديل الشارع المقابل لمنزل السيد عقاب جدعان وتغيير موقع دخله بعرض ٤م.
٥ - الموافقة على الغاء الشارع المار بارض المسجد واقتراح دخلة ٦ م ووصلة شارع.
٦ - الموافقة على تحويل الجزء العائد للسيد حمد مليحان من مدارس الى سكن جـ.
٧ - الموافقة على الغاء الشارع المار امام السادة شهنا حمد ومصطفى احمد والمار على قبور حديثة واستبدالها بشارع مقترح ١٤م واقتراح دخله ٨ م وساحة.
٨ - الموافقة على استبدال موقع دخلة في ارض السيد محمد حلال والغاء دخلة في ارض السيد سعيد حامد.
٩ - الموافقة على تعديل الشارع المار بارض السيد اسماعيل ابراهيم ليصبح مع حد قطعة ارضه.
١٠ - الموافقة على الغاء الدخلة المارة بارض السيد دعاس هريان والغاء الدخلة المارة بارض السيد عطيوي غياض.
١١ - الموافقة على الغاء الدخلة المارة بارض السيد نزال طعمه الفرج واستبدالها بدخلة تقع بجانب السيد عوض فهيد.
١٢ - الموافقة على تعديل الشارع ٢٠ م مدخل البلد من الجهة الشرقية والمتوجهة جنوب شمال.
١٣ - الموافقة على فتح دخلة سعة ٦م للحي الشرقي.
١٤ - الموافقة على تحويل المنطقة الواقعة في الحي الجنوبي والمجاورة للسيد عايد كايد غربا والسيد غصين فنطول شرقا الى مباني عامة وهي جزء من القطعة رقم ٣٨ من اراضي الخزينة.
١٥ - الموافقة على تحويل المنطقة المجاورة لمنطقة الاثار والمباني الرسمية الى مباني عامة.

يرجى من ذوي العلاقة الاطلاع على المخططات التوضيحية للتعديلات المقترحة لدى مجلس قروي أم السرب وتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة القانونية.

خالد البواليز
متصرف لواء المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في لواء المفرق على قرار اللجنة المحلية لبلدة الزعتري رقم ٧ لعام ١٩٨٥ والمتضمن اجراء بعض التعديلات على المخطط التنظيمي للبلدة وقررت اللجنة اللوائيةالموافقة على اعلان التعديلات المقترحة للاعتراض لمدة شيرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين والتعديلات على النحو التالي كما هي موضحة بالمخططات المعدة لهذه الغاية.

١ - الموافقة على الغاء الدخلة المارة بارض السيد زياد خليفة واقتراح شارع بعرض ١٢ م.
٢ - الموافقة على تعديل الدخلة المارة بارض السيد سلامه خليفة وتصبح مع حد ارضه.
٣ - الموافقة على الشارع المار امام منزل السيد عواد خلف.
٤ - الموافقة على تخفيض سعة الشارع من ١٢ م الى ١٠م والمار بارض السيد خلف هليل الصابل.
٥ - الموافقة على تعديل الشارع المار بارض السيد سالم مغير ليصبح مع طرف ارضه والغاء الدخلة المارة بارض السيد حمود علي مغير.
٦ - الموافقة على تعديل الشارع المار بارض السيد خلف مطرود والغاء الدخلات المارة بارض السيد خلف مطرود وهليل حمدان.
٧ - الموافقة على الغاء الشارع المار شرق منزل السيد علي ندى واقتراح وصله شارع ودخله.
٨ - الموافقة على توسيع دخلة من ٦م - ٨م فتصل الشارع الرئيسي شارع الحزام الغربي والغاء الشارع المار بارض السيد خالد زعل وحايل محمد.
٩ - الموافقة على الغاء الشارع المجاور لمنزل السيد صالح عواد واقتراح دخلة.
١٠ - الموافقة على اقتراح دخلة ٦م غرب منزل السيد علي كريم.
١١ - الموافقة على تعديل الشارع المار بارض السيد رفيقه بخيتان من الجهة الشرقية.
١٢ - الموافقة على اقتراح وصلة شارع غرب سكن السيد ماجد عيد.
١٣ - الموافقة على الغاء الشارع المار بارض السيد خشمان فهد ومنيزل حلال واقتراح دخلة بعرض ٨م.
١٤ - الموافقة على تكملة دخلة بعرض ٦ م لتربط الشارع الرئيسي بالحزام الغربي.
١٥ - الموافقة على ضم الاسفلت القائم الواقع ضمن ارض المجلس القروي الى سعة الشارع التنظيمي بدون تعديل الشارع التنظيمي.
١٦ - الموافقة على الغاء الدخلة الواقعة بارض السيد سالم جفعان ومحمد ضيف الله.

يرجى من ذوي العلاقة الاطلاع عى المخططات التوضيحية للتعديلات المقترحة الى مجلس قروي الزعتري وتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة القانونية.

خالد البواليز
متصرف لواء المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

نعي فاضل

الزرقاء - مدير منطقة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث ومدير التعليم والمشرفون التربويون وجميع موظفي المنطقة ينعون بمزيد الاسى والحزن زميلهم المرحوم:

محمد عبدالهادي سمور

المعلم في مدرسة ذكور عوجان الاعدادية ويتقدمون من ال الفقيد وابناءه باحر التعازي سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد برحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

رئيس وامين عام وموظفو سلطة المياه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

خلف العايد الخزاعله

والد زميلهم عيد خلف الخزاعله

ويتقدمون من اسرة الفقيد بأصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

الحاج احمد علي ياسين واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

صدقيه عبدالسلام العبد

زوجة السيد توفيق محمد عبدالله عليان

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام ومن زوجها واولادها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

ينعى محمد علي محمود بنعوم واخوانه اسامة واحمد بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

جودة غيث
«ابو عماد»

والد زميلهم عماد جوده. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى الحاج عثمان الضباخي واولاده ورباح الطوري ووالدته نجمة الطوري ام رباح بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجه بدريه

زوجة المرحوم ناصر الحرباوي

ويتقدمون من الحاج امين الحرباوي واخوانه بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد. الهيئة التدريسية في مدرسة معاذ بن جبل الاعدادية تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج احمد عوده
ابو الهيجاء «ابو مصباح»

عم زميليهما الاستاذين حسن ابو الهيجاء ومحمد فضل ابو الهيجاء. ويتقدمون من زميليهما وآل ابو الهيجاء الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

We lost these passports issued in Seoul Korea. If somebody find out those, please contact with us (Telephone No. 642268, 642269).

Passport No: 0792016, 0792017, 0792941.

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا موسى محمد اسماعيل عن فقدان رخصة سواقة يوم ١٩٨٥/٤/٢٤ خصوصي وانني اجهل رقمها وتاريخ صدورها وصادرة من عمان.

الرجاء من يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بتلفون ٨٩١٧٤٧ - عمان.

وله جزيل الشكر

اعلان تبليغ حضور

صادر عن محكمة الرمثا الشرعية

الى المدعى عليه فايز حسن مفلح الستار من الرمثا اخر محل اقامة له بيت والده في الرمثا - حي دبة نمر ومجهول محل الاقامة الان في السعودية.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمه يوم الخميس الواقع في ٩/٥/١٩٨٥ الساعة التاسعه صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٤/٩٨٥ المقامه عليك من قبل المدعيه ابتساء محمد سليم القطيش من الرمثا بطلب نفقة زوجة لها عليك الحضور بالموعد المذكور فان لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة تحاكم غيابيا وعليه جرى تبليغك هذا حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٥/٨/٥ هـ وفق ١٩٨٥/٤/٢٥

قاضي الرمثا الشرعي
فوزي الزعول

قداس عن روح الرئيس تانكريدونيفيس

السفير البرازيلي يدعو الجالية البرازيلية واصدقاء البرازيل الى قداس يقام عن روح

الرئيس تانكريدو نيفيس

يوم السبت ١٩٨٥/٤/٢٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة البشارات بجبل اللويبدة.

تعزية ومواساة

يوسف عماري يتقدم من الاخ علي الاسمر وال الاسمر الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة شقيقه وفقيدهم المأسوف عليه:

الدكتور يوسف سعيد الاسمر

سائلا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمه اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى عابد ابراهيم ذياب بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم:

الدكتور يوسف سعيد محمد الاسمر

المحاضر في جامعة ستانفرد بأمريكا

شقيق اخيه وزميله علي سعيد الأسمر.

ويتقدم من شقيقه وال الاسمر الكرام بأصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

دائرة العلاقات العامة والاعلان في جريدتي «الدستور» والجيروسلم ستار ينعون بمزيد من الحزن والاسى:

الدكتور يوسف سعيد محمد الاسمر

شقيق الاخ علي الاسمر

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

نائب المدير العام للعمليات الجوية في مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية وجميع الموظفين والمستخدمين في دائرة العمليات ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

السيدة

الطيار احمد ابو خفاجة ويتقدمون من ال الفقيدة باحر واصدق مشاعر التعزية سائلين المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو وعمال شركة الرازي للصناعة التجارية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

شيخة مفضي صانح الحياصات

جدة زميلهم للراقب العام السيد مفضي ابراهيم عبدالحياصات ويتقدمون من زميلهم وال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعى القسم التجاري في جريدة الدستور المرحومة الحاجه:

شيخة مفضي الحياصات

جدة زميلهم احمد عبدالله ابو عزيم. ويتقدمون من زميلهم واهل الفقيدة وذويها بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعى آل النحاس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بقلوب حزينه وعيون دامعه الفقيدة الغاليه المرحومة:

الحاجه جميله

ارملة المرحوم عبدالحميد محمد النحاس

ووالدة عثمان وعبدالعاطي وفوزي وزمري ومحمد النحاس التي انتقلت الى جوار ربها بعد ظهر يوم الخميس ٢٥-٤-٨٥ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها فوزي عبدالحميد النحاس الكائن بجبل الحسين شارع حيفا خلف جيش التحرير وللنساء في منزل ولدها عبدالعاطي النحاس الكائن في وادي النصر بجانب مشحمة النصر.

نعي فاضلة

عبدالله حموده واسرة وكالة حموده للاعلان ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيدة المرحومة

الحاجه جميله

والدة السيد فوزي عبدالحميد النحاس

ويتقدمون من انجال الفقيدة وذويها الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

«وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي ارض تموت» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل مرقه في الاردن والخارج ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة بدريه يحيى مرقه

ارملة المرحوم الحاج ناصر العبده الحرباوي

شقيق الحاج عبدالمجيد والمرحومين الحاج صالح والحاج عبدالغني يحيى مرقه التي انتقلت الى رحمة الله يوم امس الخميس ٢٥-٤-٨٥ في دبي وقد ووري جثمانها الطاهر هناك. ويتقدمون من انجالها الكرام بخالص العزاء رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي بعد عودة شقيقها الحاج عبدالمجيد من دبي.

شكر على تعاز

آل رؤوف وآل ضهراني وال اردكاني وال النجاشي يشكرون جميع الاخوة والاصدقاء الذين غمروهم بلطفهم بتعزيتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

علي رؤوف

سواء اكان ذلك بالحضور شخصيا او النعي بالصحف او بارسال البرقيات داعين الله ان يمتعهم بالصحة والعافية وبعد في افراحهم جميعا.

نعي فاضلة

مجلس ادارة ومدير عام وموظفو فندق المنار بعمان يتقدمون من الزميلة سلوى محمود باحر التعازي بوفاة

خالتها

ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي شاب فاضل

قاضي وموظفو محكمة الشونة الجنوبية الشرعية ومراقب مكتب حوازات الشونة الجنوبية ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم وحبيبهم المأسوف على شبابه المرحوم:

زياد غازي نوفان السعود العدوان

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٥ عاما للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

اربد - ينعى ضباط وكافة مرتبات مديرية شرطة محافظة اربد بمزيد من الالم المأسوف على شبابه المرحوم

زياد غازي نوفان سعود العدوان

ابن عم مديرهم العقيد عبدالرحمن العدوان.

للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى باسم منير نقاوة وابراهيم الشوبكي الصديق الشاب المأسوف على شبابه المرحوم:

زياد غازي نوفان العدوان

ويتقدمان من عشائر العدوان وال الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

موظفات وموظفو قسم البنوك الخارجية في البنك العربي فرع عمان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

نجمه ناجي اسماعيل

شقيقة زميلهم جمال ناجي ويتقدمون من الزميل العزيز وال ناجي الكرام وابناء الفقيدة بخالص مشاعر المواساة رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

اسرة البنك العربي المحدود فروع الاردن تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

نجمه ناجي اسماعيل

شقيقة زميلهم جمال ناجي. ويتقدمون من الزميل العزيز وال ناجي الكرام وابناء الفقيدة بخالص مشاعر المواساة رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اسرة الانترناشيونال تريدرز ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة:

ندى علي سالم الحياري

والدة صديقهم طه الحياري

ويتقدمون من صديقهم وعمومه ال الحياري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

وكالة السفر المتحدة «بان اميركان» ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة:

ندى علي سالم الحياري

والدة صديقهم طه الحياري

ويتقدمون من صديقهم وعمومه ال الحياري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

مربية وطالبات الثالث الثانوي الادبي (ب) في قسم البنات في الكلية العلمية الاسلامية ينعين بالحزن والاسى المرحومة:

قادريه محمد ابراهيم عايش

جدة الطالبة منى خليفه رحم الله الفقيدة

شكر على تعاز

شكرا لكل الاخوة الذين واسونا بوفاة فقيدنا

المرحوم

محمود صالح حلاوه

لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم.

« ال حلاوه »

شكر على تعاز

نبيل باير محمود واخوانه وعموم عائلة الفقيد يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمود باير محمود
«ابو عادل»

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

«والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»
صدق الله العظيم

شكر على تعاز

ال جابر واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم لكافة الاخوة الذين واسوهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج توفيق عبدالقادر اسعد جابر

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل اخ عنهم سائلين الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي شاب

منصور ابراهيم الفاعوري واولاده وموظفو مكتبة اطلس وكلاء الدستور في السلط ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

زياد غازي نوفان السعود العدوان

كما يتقدمون من الشيخ نوفان العدوان جد المرحوم ومن والده غازي واعمامه السادة مسعود وعبد الاله وفيصل وكافة العدوان بمشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله:

الحاجة وجيبه النتشه

ارملة الحاج احمد النتشه

والدة محمد عرفات النتشه وعبدالغفار النتشه عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت محمد عرفات بالجبل الاخضر.

نعي فاضل

ارملة المرحوم شكري قسيسيه واولادها وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

حنا سليمان خوري. (ابو ياسر)

والد الصديق ياسر خوري

ويتقدمون من ارملته وابناءه وبناته وعموم ال خوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى المحامي مايك قنواتي وعائلته ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

حنا سليمان خوري. «ابو ياسر»

والد الصديقين العزيزين ياسر وشوقي ويتقدم من جميع ال خوري واقربائهم وانسبائهم باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

انطون دبابنه وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

حنا سليمان خوري. (ابو ياسر)

ويتقدمون من ابنائه وكريماته وال خوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاج فاضل

اربد - البارحة - بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة الطبيشات في البارحة واربد وداخل المملكة وخارجها فقيدها الغالي المرحوم

فرحان الخلف الطبيشات
«ابو عبدالعزيز»

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء امس الخميس ١٩٨٥/٤/٢٥ وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد البارحه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن الفقيد عبدالعزيز الطبيشات (ابو اكرم) الكائن في البارحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى مدير عام مؤسسة الازدهار للتخليص ونقل البضائع المأسوف على شبابه المرحوم:

جمال يوسف الظاهر

من النعيمة

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الاهل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ال بدر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج اسماعيل حسين مطاوع بدر (ابو فريد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الخليل عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل ولده فريد الكائن في الزرقاء الجديدة - اسكان المعلمين عمارة رقم ١.

انا لله وانا اليه راجعون

شؤون العدو

٥٥٠٠ وحدة سكنية في القدس.. خالية من السكان

ذكرت صحيفة «معاريف» ان هناك ٥٥٠٠ وحدة سكنية جديدة في الاحياء الاسرائيلية التي اقيمت في القدس خالية، وان عدد الوحدات السكنية الخالية سيصل مع نهاية الثمانينات الى عشرة الاف وحدة اذا لم يتم تأمين اعمال مناسبة للاسرائيليين لاقناعهم بالانتقال للاقامة في القدس.

البحرية الامريكية تطلب استئجار ١٢ طائرة «كفير» اسرائيلية

طلب سلاح البحرية الامريكي استئجار ١٢ طائرة كفير اسرائيلية اخرى بالاضافة الى الطائرات التي كان السلاح قد استأجرها في الماضي وذلك بهدف القيام بتدريبات عسكرية حيث تقوم طائرات الكفير الاسرائيلية بدور الطائرات المعادية خلال التدريبات التي يقوم بها سلاح الجو للاسطول الامريكي.

ضم الضفة لاسرائيل بموجب خرائط مدرسية

ذكرت صحيفة «هآرتس» بان وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية قامت مؤخرا بتوزيع خرائط على طلاب المدارس الثانوية في اسرائيل ظهرت فيها حدود ما يسمى بارض اسرائيل دون الاشارة الى الحدود التي تفصل الضفة الغربية عن اسرائيل.

ونسبت الصحيفة الى الناطق بلسان الوزارة قوله بانه لم يكن الهدف من توزيع هذه الخارطة سياسيا ومع ذلك كان الواجب يدعو الى زيادة الحرص في قضية حساسة كهذه.

معنويات سكان قطاع غزة متأثرة بالضربات التي تلقاها جيش اسرائيل في لبنان

بقلم: داني تسدكوني

أجريت حديثا قبل فترة وجيزة مع مواطن عربي من الذين تطلق عليهم سلطات الحكم العسكري «سكان محليون» في قطاع غزة المحتل. وقد حذرني هذا المواطن من نتائج تطور الأوضاع الراهنة هناك، وتوقع حدوث اطلاق نيران، وهو يقصد بذلك بأن اطلاق النار سوف يؤدي الى عمليات مسلحة في دخل قطاع غزة على خلفية سياسية.

ولأنني من رجال الصحافة ولا أعتمد على التنبؤات فلم أجد أي معنى في نشر هذه المعلومات في فترة سابقة كما لم أنشر أيضا الأقوال التي أدلى بها في نفس ذلك اليوم شخص قيادي معروف في القطاع اذ قال: يجب أن تعلم بأن الكراهية لاسرائيل تتضاعف يوما بعد آخر هذا على الرغم من عدم توفر تعبيرات خارجية عنها حتى الآن.

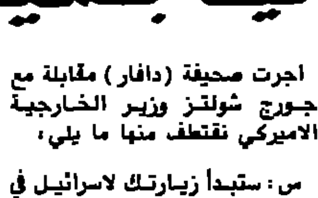
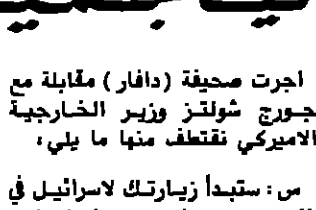
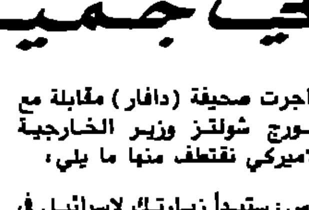
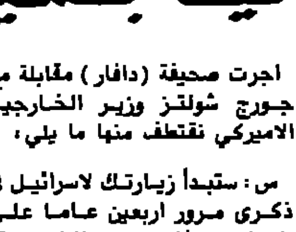
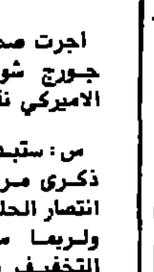
ولا استطيع الآن أن أحكم فيما اذا كان الهجوم المسلح الذي قام به أحد رجال للنظمات الفلسطينية والذي يقيم في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين على اثنين من الدروز يعملان في الحكم العسكري أثناء وجودهما في مطعم عمر كامل اللوح قرب المستشفى الحكومي في شمال غربي مدينة غزة يوم الخميس الماضي كان تعبيرا عن التوتر السائد في قطاع غزة، على الرغم من مظاهر الهدوء التي تبدو على السطح أم أنه مجرد مبادرة فردية قام بها شخص واحد ولأنني افتقد لوجهة النظر الأخرى والمتمثلة بآراء الحكم العسكري منذ عدة سنوات لم يستطع الصحافيون اجراء مقابلات جادة مع أعضاء الحكم العسكري لن أحاول التخمين، بل سأستعرض عدة حقائق لا يعتريها الشك.

لقد ترك نجاح العمليات المسلحة في لبنان ضد القوات الاسرائيلية تأثيرا معنويا على السكان العرب في قطاع غزة المحتل. خاصة في أوساط الشبان هناك ولا شك في أن الضربات التي تلقاها الجيش الاسرائيلي في لبنان جعلت الابتهاج والفرح يسود أوساط سكان القطاع. ووجد هذا تعبيره في زرع بذور التمرد ولا شك أن لديهم أسبابا أخرى تدعوهم لذلك فالحياة تحت سلطة الاحتلال لا تعتبر ولا بأي حال من الأحوال حياة عادية وطبيعية.

ولقد أدى حرب لبنان التي تبعد ما يقرب من ٣٠٠-٤٠٠ كيلومترا من قطاع غزة الى متغيرات في القطاع لها علاقة بوسائل الدفاع الاسرائيلية الخارجية التي ادخلت حديثا على المناطق المحيطة بقواعد الجيش الاسرائيلي في المنطقة ومقر قيادة الادارة المدنية فمثلا تحاط بناية الادارة المدنية الواقعة في قلب مدينة غزة اليوم بأبراج حراسة لم تكن موجودة.

في المنطقة خلال مراحل العمليات المسلحة المكثفة في قطاع غزة في نهاية الستينات ومطلع السبعينات. فقد استخلصت العبر من الانفجار الذي حدث في مدينة صور في مقر الحكم العسكري هناك وطبقت في قطاع غزة على الرغم من الصمت الذي يبدو واضحا للجميع.

قرأت في احدى الصحف الاسرائيلية بأن الجنرال موشيه باركو ضيا قائد المنطقة الجنوبية أعرب عن أمله بأن لا يؤدي الاعتداء الذي قام به أحد رجال المنظمات على العسكريين الدرزيين الى ابعاد الاسرائيليين عن قطاع غزة. ومن الجدير بالذكر أن الاسرائيليين يتوجهون للقطاع بهدف شراء بعض من منتجاته. وقبل عدة أسابيع كان من المقرر اقامة احتفال وداع لرئيس الادارة المدنية السابق بنيامين ابراهام في «كازينو الوادي» على شاطىء البحر ولكن في اللحظات الأخيرة وبناء على أوامر الجنرال موشيه باركوخبا نقل مكان الاحتفال الى مدينة عسقلان. وكانت هذه هي المرة الأولى

قتلى حرب لبنان

التي تجري فيها حفلة لوداع قائد سابق ويدعى اليها مدنيون وشخصيات واشخاص يخدمون في الادارة المدنية في قطاع غزة وتجري هذه الاحتفالات خارج المدينة. وأعتقد أن التخوف من احتمال وقوع عمليات مسلحة هو أحد الأسباب المباشرة لنقل مكان الاحتفال.

والآن وفي الفترة التي يسيطر فيها قطاع غزة على عناوين الصحف لا نستطيع الا التأكيد على أن الادارة المدنية قد وصلت في الأعوام الثلاثة الماضية الى مستوى منخفض جدا. لم تشهد له مثيلا منذ نشوئها وقد بدأ ذلك بطرد ارئيل شارون للجنرال اسحق سيقف وبتعيين الجنرال يوسي لونتس بدلا منه. وكان لونتس ذا شخصية قوية. لكنه يتبنى مواقف متطرفة وبسبب مرضه لم يقم لونتس بمهامه قبل عدة أشهر من وفاته.

ولأسباب مختلفة تم تعيين الجنرال ابراهام بنيامين رئيسا للادارة المدنية وقد امتازت مرحلة تسلمه لهذا المنصب بقدرته على عدم توريط نفسه وقضاء الفترة التي بقيت له في هذا المنصب بسلام. أما الذي خلفه في هذا المنصب الجنرال يهوشوع لرز والذي لا يعتبر غريبا على منطقة قطاع غزة فانه سيضطر الى اعادة تشكيل الحكم العسكري في القطاع وسيكون لمفهوم اعادة التشكيل تأثير كبير على كل ما يدور وسيدور في قطاع غزة. هذا على الرغم من انه لن يحدد القضية التي أبدى فيها شمعون بيرس رأيه عندما كان رئيسا للمعارضة، منح حكم ذاتي لمنطقة قطاع غزة في المرحلة الأولى، اذ لن يحدد تطبيق هذا المفهوم التوجه السياسي للحكومة الاسرائيلية حيال قطاع غزة.

ومن بين زبائن مطعم عمر كمال اللوح عسكريون كثيرون، بمن فيهم دروز يخدمون في القوات النظامية في منطقة القطاع. وتنص الأوامر العسكرية على عدم الشراء من حوانيت المدينة وعدم الأكل في مطاعمها، لكنها تسمح بشراء السجائر والمشروبات الخفيفة. ويعرفون في منطقة المستشفى ضباط الحكم العسكري بأسمائهم والقابهم ومن المحتمل أن يكون الغرباوي من منطقة البريج قرب دير البلح الذي هاجم الجنديين الاسرائيليين في هذه المنطقة قد اختارها أو ارسل اليها. لبقينه بوجود رجال من الحكم العسكري فيها يشترون السجائر والمشروبات الخفيفة. ومن المفروض أن يقوم أحدهم بعملية الشراء في الوقت الذي يقوم به شخص آخر بالتغطية عليه. ولا أستطيع الجزم فيما اذا كانوا قد اتبعوا هذا الأسلوب لدى وقوع الحادث الأخير أم لا.

ولا شك في أن من أكثر الأمور ازعاجا واثارة للقلق كون الحراسة البحرية والبرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي على حدود قطاع غزة غير ناجعة كما تصل الى سكان القطاع الأسلحة من داخل اسرائيل ويبدو أنها قد بيعت لهم بواسطة اسرائيليين من عالم الاجرام وفيما اذا كان بحوزة الغرباوي بندقية من طراز عوزي ومسدس باريتا وقنبلة يدوية وجميعها من انتاج اسرائيلي. فلا شك في أنه ليس الوحيد في قطاع غزة الذي لديه مثل هذه الأسلحة.

ولا تتوفر معلومات سرية عن الغرباوي الذي دمر بيته والذي «يجب تدميره حتى فيما لو لم يكن أحد اعضاء المنظمات» لأنه لم يكن مرخصا ولا شك في أن الأسلوب الذي نفذت العملية المسلحة به يعتبر اسلوبا جديدا. وهذا على وجه التحديد ما يدعو للقلق، وفي أعقاب ما نشر عن نماذج العمليات المسلحة التي تحدث في لبنان، لم يختف الغرباوي وراء ساتر ولم يلق قنبلة ويفر من المكان، بل قام وبشكل علني ومكشوف بمهاجمة الجنديين الاسرائيليين المسلحين. وقد قتل في المكان لكنه تحول الى بطل في أوساط أبناء شعبه.

دافار

في حديث شامل مع دافار

شولتز: يجب إشراك الفلسطينيين في جميع مراحل مسيرة السلام

اجرت صحيفة (دافار) مقابلة مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي نقتطف منها ما يلي:

س: ستبدأ زيارتك لاسرائيل في ذكرى مرور اربعين عاما على انتصار الحلفاء على المانيا النازية، ولربما ستؤدي زيارتكم الى التخفيف من جدة خيبة الامل الاسرائيلية من جراء قرار الرئيس ريغان عدم زيارته لمواقع الابادة النازية، وقد فسر ريغان قراره هذا بعبارات قد يستشف منها رفضه للعبر التاريخية للكارثة. هل نفهم من ذلك ان علاقات الولايات المتحدة تقوم الان على اعتبارات جغرافية - سياسية - استراتيجية، اكثر منها على اعتبارات حساسة اخرى؟

جـ - تقوم العلاقات الوثيقة بين الولايات المتحدة واسرائيل على الصداقة والاحترام المتبادل، والقيم المشتركة، وهذه علاقات وثيقة تعزز منها المصالح المشتركة التي تشمل الاستراتيجية والجغرافية - السياسية، انها علاقات معقدة التركيب ولا اعتقد ان بالامكان تجزئة عواملها المختلفة والتزاماتنا حيال اسرائيل دائمة ولا يعتريها اي شك.

س: على الرغم من الاسباب المعلنة لزيارتكم، ستبحثون وبالضرورة قضايا الساعة في سياق لقاءاتكم مع شخصيات اسرائيلية، هل تتوقعون الحصول على ضمانات تؤكد اتباع اسرائيل للتوجهات اقتصادية تتوافق والخطوط العامة التي تطالب بها الولايات المتحدة مقابل تقديم مساعدات اقتصادية اضافية لاسرائيل؟ ما هو مدى معرفتكم بتأثير هذه المساعدات على تعزيز سلطة رئيس الحكومة شمعون بيريس، الذي يعتبر اكثر المناصرين لاهداف السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، من اي من القياديين الاسرائيليين الاخرين؟

جـ - لقد استمر الدعم الاميركي لاسرائيل في عهود الحكومات الاخرى. وتعود اسباب هذا الدعم للصداقة الحميمة بين امتين ولا علاقة لها بقياديين افراد.

ان الولايات المتحدة معنية بوجود اسرائيل قوية وآمنة، والاقتصاد السليم يعتبر ضرورة حيوية لاسرائيل، ولهذا فاننا نؤيد تأييدا كاملا السياسة الاقتصادية العامة التي تنتهجها حكومة الائتلاف الوطني وعلى استعداد لتقديم اعانات اضافية، لدعم صفقة واسعة تؤدي الى تحقيق انتعاش اقتصادي دائم. ان الاحتمالات البعيدة المدى لاقتصاد اسرائيلي قوية وواضحة للعيان، ونرغب بتشجيع اسرائيل ومساعدتها على اخراج قوتها لحيز التنفيذ.

س: في العامين الماضيين وبعد زيارتكم الاخيرة لاسرائيل تحطمت الاتفاقية الاسرائيلية - اللبنانية التي بذلت في سياق المفاوضات حولها جهود كبيرة، ولحقت باسرائيل والولايات المتحدة ايضا هزائم مؤلمة في لبنان، ونظرة للوراء ماذا كان على الولايات المتحدة واسرائيل عمله في لبنان منذ العام ١٩٨٢؟ وهل توافق الادارة الاميركية الان على وجود (قطاع امني) اسرائيلي في الجنوب اللبناني؟

جـ - اننا على ثقة بأن الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا حكيما عندما قررت الانسحاب من لبنان، في الوقت الذي كانت تتطلع فيه الى ترتيبات امنية ملائمة على حدودها الشمالية، وسنستمر ببذل جهودنا لانجاز ترتيبات متفق عليها لضمان امن الحدود الشمالية، في الوقت الذي تسحب فيه اسرائيل قواتها للحدود الدولية.

اما بالنسبة لنا فنحن فخورون بالجهود التي نبذلها لمساعدة الحكومة والشعب اللبنانيين.. ولم يكن لدينا اي شك في صحة السياسة التي كنا ننتهجها، وفي محاولاتنا لتوصل لبنان واسرائيل الى اتفاق ينص على انسحاب اسرائيلي شامل وضمانات امنية ملائمة على الحدود الشمالية، ولربما يوجد الان في لبنان من يبدي استغرابه من اسباب الغاء اتفاقية ١٧ ايار، لاسيما وان الملابسات الحالية في المنطقة تتسم بالعنف، وهناك خط توجه ثان للسياسة الاميركية يتمثل باستمرار البحث واستغلال اية فرصة مهما كانت ضئيلة لعقد اتفاقية سلام بين اسرائيل وجيرانها.

س: هل تتفق مع وجهة النظر القائلة بأنه لاعتبارات سياسية اميركية واسرائيلية داخلية ما يزال هناك على الاقل فترة عام امام احراز تقدم في مسيرة السلام؟ ما هي كثافة الجهود التي يجب على الاطراف المختلفة بما في ذلك الولايات المتحدة بذلها؟ ومن هم الذين سيتحدثون باسم الفلسطينيين وعن ماذا سيتم الحديث معهم؟

جـ - ان مسيرة السلام غير مرتبطة بجدول زمني اميركي، وهناك اتفاق واسع بين الحزبين حول السياسة التي نتبعها..

اما كيفية التوصل لمفاوضات مباشرة فهذا ما تدرسه عمليا الاطراف المختلفة في المنطقة ونحن ايضا، لقد اجرينا مباحثات رفيعة المستوى هنا في واشنطن مع زعماء عرب كما نجري اتصالات وثيقة مع الحكومة الاسرائيلية، وتستهدف زيارة ميرفي مساعد وزير الخارجية للمنطقة دراسة احتمالات احراز تقدم.

اما بالنسبة للفلسطينيين فان الولايات المتحدة تؤمن بضرورة الاهتمام بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في كل اتفاق نهائي حول الضفة الغربية وقطاع غزة، ونحن على ثقة ايضا بأن الطابع الذي ستتعلق فيه هذه الحقوق سيتضح اثناء المفاوضات،

شولتز

ومن وجهة نظرنا يجب ان يشارك الفلسطينيون بكل مرحلة من مراحل مسيرة السلام، اضافة لكل ذلك يجب المعول على موافقة سكان المنطقة على كل اتفاق يتعلق بالمكانة النهائية للضفة الغربية وقطاع غزة.

س: على الرغم من غضبكم الشخصي على دور سوريا في افشال اتفاقية ١٧ ايار وتصريحاتكم الاخيرة الخاصة بالتهديد السوري في مسيرة السلام، فانه يبدو ان مسؤولين في الادارة الاميركية يشيرون الى انه فيما اذا وافقت سوريا على المسيرة السلمية ستسترد سيطرتها على هضبة الجولان، هل يمكن ان تتوافق هذه التوجهات مع ذلك فقط؟ وكيف تفسر اهداف الرئيس السوري حافظ الاسد، وما مدى التنازلات التي قد تعرضونها لارضائه؟

جـ - انني لا استطيع التحدث باسم الاهداف السورية.. واقول بأننا لا نستهدف ارضاء اي جانب كان، بل البحث عن سلام عادل، دائم ويكون جيدا لكافة الاطراف، ونعتقد ان بالامكان احراز سلام كهذا من خلال مفاوضات مباشرة تقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، وتطبيق هذه القرارات على كافة الجهات، ونحن بالطبع نتطلع الى تحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا وسنؤيد اجراء مفاوضات لتحقيق ذلك، لكن فيما اذا كانت سوريا غير معنية بذلك وليست على استعداد له فاننا لن نتخلص من هذا بأننا سنسمح لها باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد جهود الاطراف الاخرى المتعلقة بحل الخلافات بينها وبين علاقات سوية وسليمة.

س: هل بامكانكم تفسير التحولات التي حدثت على توجهاتكم منذ تسلمكم مهامكم الحالية - كان اسرائيليون يتخوفون من انحيازكم الى جانب العرب (خاصة الى جانب السعودية) - لا سيما وانكم والرئيس ريغان تعتبران الان من اكثر المؤيدين لاسرائيل في واشنطن، بل وفي العالم اجمع؟ هل حدث هذا التحول من جراء موقف الادارة الاميركية القائل بأن (الكرة موجودة الان في الجانب العربي من الملعب)، وهل ستعودون الى موقفكم السابق فيما اذا انتقلت الكرة الى الملعب الاسرائيلي، بناء على الخطوط العامة لمبادرة ريغان التي صدرت في ايلول من العام ١٩٨٢؟

جـ - انني لا اوافقكم الرأي، فالرئيس - ريغان - ملتزم بسياسة مبدئية وواقعية حيال الشرق الاوسط واحد العوامل الهامة في هذه السياسة هو الالتزام بالتعاون الوثيق مع الحكومة الاسرائيلية وتطلعها لابرام اتفاقية سلام شرق اوسطية ونحن ملتزمون ايضا بالتعاون مع اصدقائنا العرب الذين يتطلعون لتحقيق هذا الهدف، اما النقطة التي عدنا للتأكيد عليها اكثر من مرة فتتلخص بالتزام الولايات المتحدة لتحقيق سلام دائم، لكن سلاما كهذا بالامكان تحقيقه فقط عندما تكون الاطراف على استعداد لتحقيقه من خلال المفاوضات المباشرة.

س: بعد خيبات الامل الشرق اوسطية الكثيرة، والنشاطات المستمرة والتي لم تؤد الى نتائج كبيرة تضاءل الايمان باحتمالات السلام الاسرائيلي - العربي - هل تعتقد ان بالامكان تحقيق تسوية خلال فترة تسلمكم لمنصبكم الحالي؟ وما هي احتمالات حدوث مواجهة عسكرية بين اسرائيل وسوريا قبل حدوث مثل هذه التطورات، او بسببها؟ وماذا ستفعل الولايات المتحدة لمساعدة اسرائيل فيما اذا تدخل الاتحاد السوفياتي بحرب كهذه؟

جـ - لن أتنبأ.. ان احراز تقدم استعدادا لسلام عادل ودائم ومستقر بين اسرائيل وجيرانها العرب كان وما يزال هدفا مفضلا للادارة الحالية، والمواقف التي عرضها الرئيس ريغان في ١٩٨٢/٩/١٠ ما تزال هامة وقائمة اليوم كما كانت عليه انذاك، ونحن على استعداد للتمسك بها في الوقت الذي تبدي فيه الاطراف في المنطقة استعدادا لاتخاذ القرارات الصعبة المطلوبة لاجراء مفاوضات مباشرة. والاخطار التي نواجهها من جراء عدم احراز تقدم تقودنا الى خلاصة مصيرية واحدة، ان اي تقدم في مسيرة السلام سيكون لصالح كافة الاطراف.

س: سيدي وزير الخارجية.. تبقى ١٥ عاما على نهاية القرن الحالي هل لديكم توقعات حول الشرق الاوسط ومكانة اسرائيل فيه؟ كيف تود ان يكون عليه ذلك في تاريخ المنطقة؟

جـ - أمل تحرر المنطقة من الصراعات التي شهدناها خلال الاربعين عاما الماضية، وان تعيش فيها كافة الامم بسلام وبحدود امنة وان تتمتع شعوبها بالحقوق الاساسية - حرية الاديان والتجارة والتعبير والنشاطات والديمقراطية وقد ساهم كثيرون في الجهود التي تستهدف تحقيق هذا الهدف، ومن السابق لاوانه ان اتنبأ لنفسي بمكانة رفيعة، لكنني سأسر فيما اذا ذكرت بأنني من بين الاشخاص الذين شاركوا بالتطلع لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

قبضة أخبار من الأراضي المحتلة

الاجتماع السنوي لجمعية المكفوفين في قطاع غزة

عقدت الجمعية العمومية للمكفوفين بقطاع غزة اجتماعها السنوي ناقشت خلاله التقرير السنوي المقدم من امين سر الجمعية الشيخ وجيه يافي والمصادقة على الحساب الختامي واقرار مشروع الموازنة للسنة المالية القادمة.

طرد بدو عرب الكعابنة من دير دبوان

تم طرد افراد عشيرة بدوية من عرب الكعابنة من منطقة دير دبوان وذلك من قبل (الناورية الخضراء) وبامر من وزارة الدفاع الاسرائيلية.

وكان افراد هذه العشيرة قد تعرضوا لاستفزازات من قبل (الناورية الخضراء) التي هدد افرادها بترحيلهم بالقوة واحراق خيامهم اذا لم يرحلوا طواعية.

وقد نزح افراد العشيرة البدوية الى مناطق متفرقة مثل جبع، بيرنبالا وانحاء اخرى في مناطق رام الله.

المطالبة بالغاء الضريبة الجديدة على رخص المياه

ارسل الحاج هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة مذكرة الى مدير الادارة المدنية في القطاع جاء فيها انه في الوقت الذي يعاني فيه اصحاب البيارات من كثرة المصروفات والضرائب، نجد مديرية الزراعة تفرض ضريبة جديدة على رخص المياه.

وطالب الشوا اعادة النظر في الغاء هذه الضريبة.

تصاريح السفر متوفرة في قلقيلية

تسلم مدير مكتب البريد خمسمائة تصريح خروج لتوزيعها على الراغبين في السفر من سكان منطقة قلقيلية.

ويذكر ان تصاريح السفر قد فقدت من المدينة منذ اكثر من اسبوعين.

اطلاق سراح ٢٧ سجينا امنيا ومدنيا شارفت احكامهم على الانتهاء

افرجت السلطات الاسرائيلية عن سبعة وعشرين سجينا بينهم ١٣ امنيا و ١٤ مدنيا ومعظمهم قد شارفوا على انهاء مدة عقوبتهم.

اجتماع الاحد القادم لبحث موضوع الضرائب في طولكرم

طلب عدد كبير من تجار مدينة طولكرم من الغرفة التجارية عقد اجتماع مع المسؤولين في الضريبة الاضافية لبحث الوضع الاقتصادي السيء والارتفاع المستمر في الضرائب وقد تحدد يوم الاحد القادم لعقد هذا الاجتماع.

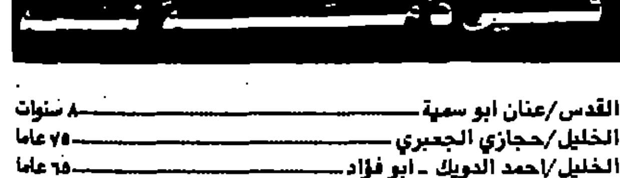
من ناحية اخرى بعث حلمي حنون رئيس البلدية مذكرة الى الحاكم الاداري ضمنها شكاوى اصحاب السيارات الشاحنة والسيارات العمومية في المدينة من المبالغ الباهظة التي فرضتها عليهم دائرتا ضريبة الدخل والضريبة المضافة وطالب باعادة النظر في هذه المبالغ وتحديد موعد اجتماع لبحث هذا الموضوع.

نتائج انتخابات نقابة الحلاقين في نابلس

جرت انتخابات نقابة الحلاقين لاختيار هيئة ادارية جديدة وقد فاز كل من عدنان سقف الحيط امينا للسر ومحمود حسين ناصر نائبا لامين السر واحسان الريشة امينا للصندوق وعمر قطيفان نائبا لامين الصندوق وحنا خوري وعفاف الخياط وسام الخليلي ونظير الخاروف اعضاء.

اجتماع الهيئة العامة لنقابة عمال الخدمات الصحية والاهلية وصناعة الادوية في نابلس

عقدت الهيئة العامة لنقابة عمال الخدمات الصحية والاهلية وصناعة الادوية في نابلس اجتماعها السنوي وتم خلاله مناقشة التقرير السنوي والميزانية وبعد مناقشتهما والموافقة عليهما بحث الحضور مشروع الاسكان وتقرر تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع.



القدس/عنان ابو سمية	٨ سنوات
الخليل/حجازي الجعبري	٧٥ عاما
الخليل/احمد الدويك - ابو فؤاد	٦٥ عاما
طولكرم/الحاج محمد الشيخ حسين	٨٣ عاما
جنين/توفيق يوسف خرعوبا - ابو نبيل	٦٠ عاما
حبلة/حسين جاسر ابو اسنينة	٦٠ عاما
شويكة - طولكرم/هيام اسعد عبده زوجة عادل تمر موسى	٤٥ عاما

رحمهم الله جميعا

حرب الباسفيك التجارية بين الولايات المتحدة واليابان

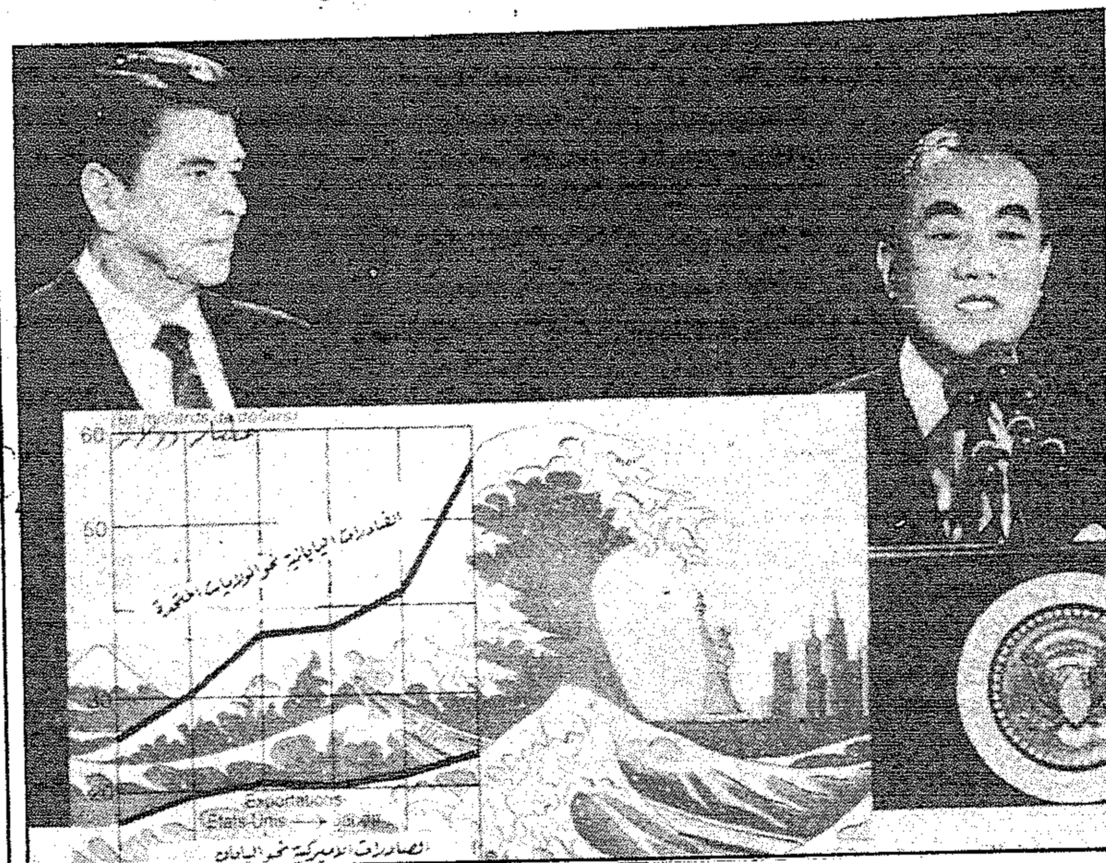
بعد زيارته لليابان، عاد المبعوث الخاص للرئيس الاميركي ريغان متفائلا بالنسبة للتبادل التجاري بين بلاده واليابان، فقد صرح غاستون سيغور قائلا: «ان اليابان مستعدة لفتح اسواقها امام المنتوجات الاميركية». فهل هي كلمات رئيس وزراء اليابان الجميلة التي بعثت التفاؤل لدى المبعوث الاميركي، ام ان هناك تحولا يابانيا فعلا بالنسبة للسياسة التجارية؟

لقد اعلنت الحكومة اليابانية، في غضون الاسبوع الذي تبع زيارة المبعوث الاميركي، عن اتخاذ خطوات جديدة تهدف الى اعطاء المنتوجات الاميركية مزيدا من الحرية لدخول الاسواق اليابانية وتضمنت تلك الخطوات تسهيل معاملات دخول المنتوجات الاميركية الى اليابان وتخفيض التعرفة الجمركية على بعض تلك المنتوجات.

وهذه التراجعات اليابانية - المحدودة التأثير - والتي تخرج عما عودتنا عليه حكومة طوكيو هل ستكفي لتجنب الحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة الاميركية واليابان؟

ان غالبية السياسيين الاميركيين ينظرون بامتعاض شديد الى تغلغل المنتوجات اليابانية في الاسواق الاميركية، ويتهم هؤلاء الساسة الحكومة اليابانية بوضع الحواجز امام المنتوجات الاميركية، ويتخذ الكونغرس الاميركي موقفا مماثلا بالنسبة للحكومة اليابانية، فقد صرح السناتور جون دانفور: «لقد سمحنا لليابان بعدم احترام قواعد التبادل التجاري وقتا طويلا» وتعلو الكونغرس الاميركي في الوقت الحالي اصوات تنادي باتخاذ اجراءات تأديبية ضد اليابان.

ان سبب الازمة الحقيقي يعود الى ذهول الاميركيين امام ارقام التبادل التجاري بين الولايات المتحدة واليابان اذ قدرت واردات الولايات المتحدة من اليابان في العام ١٩٨٤ بمبلغ (٤٠ر٦٠)



● الرئيس ريغان ورئيس وزراء اليابان ناكاسوني.. هل يتجنبان الحرب الاقتصادية بين بلديهما؟

مليار دولار، في حين ان الصادرات الاميركية باتجاه اليابان لم تزد على مبلغ ٦ر٢٣ مليار دولار في نفس العام.

من ناحية اخرى فان «الانقباض» الذي يعرفه الاميركيون يعود الى الشعور العام الذي يسود الشارع الاميركي بان «اليابان تبدو وكأنها اكبر المنتفعين من الوضع التجاري العالمي» على حد تعبير مجلة «بيزنيس ويك» الاميركية.

والجدير بالذكر ان بعض الخبراء الاميركيين يعترفون بانه لا يحق للولايات المتحدة الاميركية القاء مسؤولية المصاعب التي تعانيها التجارة الاميركية على اليابان، ويشير هؤلاء الخبراء الى ان ارتفاع سعر الدولار الاميركي هو احد اسباب تلك المصاعب.

وقد صرح ايان روس رئيس مختبرات شركة (اي تي تي) الاميركية «ان المؤسسات الاميركية التي تعمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة مجبرة على استيراد القطع والاجهزة الالكترونية المتطورة نظرا لعدم قدرتها على صنعها باسعار مماثلة».

بقلم: ميشيل جاك

اما صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية فقد ذكرت «ان الاقتصاد الاميركي مدين جزئيا في نموه الى توفر المنتوجات اليابانية في اسواقه باسعار جذابة».

ومن ناحية اخرى فان ازدهار الاقتصاد الياباني ترك اثارا ايجابية على عجز الميزانية الاميركية، فقد بلغت ودائع اليابانيين في البنوك الاميركية في العام ١٩٨٤ حوالي ٢٥ مليار دولار وذلك نتيجة نسبة الفوائد العالية التي تدفعها تلك البنوك.

من هنا بدأ بعض الاميركيين يسلمون بحتمية «التعايش المصلحي» بين الولايات المتحدة واليابان، وان اي مواجهة اقتصادية علنية بينهما سوف تلحق الضرر بكل منهما وهذا ما يعتقده الرئيس الاميركي نفسه، اذ رفض مجاراة الكونغرس الاميركي الذي دعا الى اتخاذ خطوات تأديبية ضد اليابان، بل على العكس، يأمل الرئيس الاميركي ان يتوصل اثناء مؤتمر قمة الدول الصناعية الذي سيعقد في المانيا الغربية في الثاني من شهر ايار - مايو - المقبل، الى حل وسط من اجل زيادة حرية التبادل التجاري الدولي.

تبقى لنا انتظار رد رئيس الوزراء الياباني على مقترحات الرئيس ريغان، وفي حالة عدم تجاوبه بالشكل الكافي مع تلك المقترحات فانه بذلك سيضاعف من قوة الاميركيين الذين ينادون بمحاربة تغلغل المنتوجات اليابانية واتخاذ خطوات تأديبية ضد اليابان.

«الاكسبرس»

عن البيان

الرئيس السوفياتي يتابع المسيرة التي بدأها الراحل أندروبوف

بقلم: روبرت كولين
من موسكو

لعل قراء صحيفة البرافدا السوفياتية معذورون لظنهم انهم كانوا في سبات في الاسبوع المنصرم وافاقوا من هذا السبات فظنوا بانهم قد عادوا الى عام ١٩٨٣ اذ استرعى انتباههم عنوان في الصفحة الاولى من الصحيفة يذكر عن اجراء «مقابلة» بين صحفي سوفياتي والزعيم ميخائيل غورباتشيف، رد فيها الزعيم على الاسئلة التي وجهها اليه الصحفي ولم يكن في المقال اي صورة او بينة اخرى تثبت ان المقابلة قد حصلت بالفعل بين الزعيم والصحفي.

وكانت مقابلات كهذه تجري في عهد اندروبوف الراحل ويبدو ان الزعيم الجديد غورباتشيف هو ورفاقه استعاروا هذا التكتيك من الزعيم الاسبق اندروبوف. والواقع ان غورباتشيف قد بدا كالزعيم الذي اراد اندروبوف ان يكونه غير ان مرضه العضال اقعده عن تحقيق هدفه، فلم يتمكن من حكم البلاد سوى خمسة عشر شهرا

الافتتاح الترحيبي

وللزعيم غورباتشيف اسلوبه الفردي كما كان لاندروبوف اسلوبه الفردي ايضا خلافا لما كان عليه حكام الكرملين السابقون مثل ليونيد برجنيف وقسطنطين شرنينكو. فبعد تسلم غورباتشيف زمام الحكم بقليل اعلم الصحفيون السوفيات انه لم يعد هناك من حاجة لبدء الافتتاحيات الصحفية باقتباسات من الزعيم الجديد ولم يرد اسم غورباتشيف طوال الشهر الاول في الصحف السوفياتية الا قليلا اما صورته فلم تظهر بتاتا. وفي الاسبوع الماضي لاغير ظهرت له صورة جانبية وهو يجري لقاء مع وفد الكونغرس الاميركي ولدى اجتماع بالكتاب والفنانين السوفيات في قصر الكرملين، وقف له الفنانون عند دخوله قاعة القصر وهتفوا بحياته ملء اصواتهم مما حول هذا الترحاب الى احمرار في وجنتي الزعيم السوفياتي خجلا.

ومن ناحية ثانية يقتدي غورباتشيف بسلفه اندروبوف، فهو مثله عازم على التخلص من بعض الاغصان الميتة في الحزب الحاكم التي تراكمت اثناء حكم بريجنيف، وقد بدأت صحيفة البرافدا تنشر في اواخر شهر اذار سلسلة اخبار عن اعفاء عدد من موظفي الحزب من مناصبهم، نتيجة لارتكابهم الجرائم او الاساءات ابتداء من العجز الاداري الى الاحتيال والتدجيل. ومن جملة ما ذكرته البرافدا ان رجلا يدعى ترازياك، يعمل رئيسا لاحدى المزارع الجماعية، طرد من عمله لانه خرج في نزهة بحرية مع زوجته في وقت كان يفترض فيه ان يراقب الحصاد في المنطقة.

ولم تدرج ارقام عدد الذين تم فصلهم في حملة التطهير التي بدأتها الزعامة الجديدة، الا ان نشر اسماء بعض المسؤولين الذين فصلوا من وظائفهم واسباب هذا الفصل تأكيد بان الزعامة الجديدة تعتزم رفع مستوى خدمات الانتاج بحيث يتساوى مع مستوى المسؤوليات، يضاف الى ذلك ان الزعيم غورباتشيف يعد العدة لادخال جيل جديد من المسؤولين السوفيات الذين يؤيدون سياسته ويتناغمون مع مقتضياتها.

وتذكر مصادر غربية انه تم استبدال سبعة من امناء الحزب الاقليميين في الشهر المنصرم مما يمكن الزعيم غورباتشيف من ان يكون المؤتمر الحزبي السابع والعشرون الذي سينعقد خلال عام زاخرا برجاله الذين يعززون اراءه ويؤيدونها.

والسياسات العليا التي يمارسها الكرملين لم تؤثر كثيرا في جماهير الشعب السوفياتي على الرغم من القانون الذي اصدره المكتب السياسي في الرابع من نيسان والذي اكد فيه ان مشكلة تعاطي الخمر وادمان السكر قضية اجتماعية لها اهمية سياسية قصوى.

وقد اعلن المكتب السياسي ايضا ان قوانين جديدة ستصدر قريبا لمعالجة هذه القضية غير انه لم تصدر اي قوانين بهذا الصدد حتى الان. وقال احد سكان العاصمة ان الجميع يتحدثون عن هذه القوانين لكن احدا لا يعرف مضمونها.

وقد الححت الصحافة السوفياتية بشيء عن هذه القوانين ومضامينها فقد نشرت عن اتخاذ السلطات اجراءات مشددة ضد السكارى المعروفين وامرت بوضع مرتباتهم في حساب المصارف بدلا من دفعها لهم نقدا تجنبا لصرفها على شرب الخمور، ونشرت الصحف عددا من المقالات العلمية كتبها خبراء اكاديميون حول الاضرار الصحية والاجتماعية للمشروبات الكحولية مطالبة بتحريمها تحريما كليا.

رفع تحريم الهجرة الى الخارج

وهناك قطاع من السكان السوفييت استبشروا بأن تسلم الزعيم غورباتشيف زمام السلطة قد يدفع الى رفع تحريم الهجرة الى الخارج. وانتشرت الشائعات في موسكو بأنه سيسمح لليهود بالهجرة. فقد بلغت هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٩، خمسين الفا. وعندما ساءت العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة هبط عدد المهاجرين اليهود هبوطا شديدا، بحيث لم يهاجر في عام ١٩٨٣ سوى ٨٩٦ يهوديا.

وأشاع اليهود في الاتحاد السوفيتي أنه سيسمح لبضع مئات منهم بالهجرة في شهر آذار / مارس غير أن تلك الاشاعة ثبت بطلانها. وذكر دبلوماسي غربي أنه لا يوجد ما يشير الى احتمال ارتفاع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي. وأكد كثيرون بأن مضايقات السلطات لليهود ما زالت مستمرة بما في ذلك مراقبة سلطات البريد للرسائل التي تأتيهم من أقاربهم ومعارفهم في اسرائيل.

ولعل أهم النواحي التي يتسم بها الشهر الأول من تقلد غورباتشيف منصبه هو عدم حصول أي تجديد، فقد تسلم غورباتشيف الحكم بسرعة وثبات. أما أسلوبه في الحكم ونظرياته محاكاة لسابقيه وعلى الأخص الزعيم الراحل اندروبوف، وهذا ما كان يتوقع منه فمن المستحيل أن يرقى رجل الى قمة هرم الحزب الشيوعي اذا كان يناصر آراء لا تستقيم والآراء الرسمية للحزب. والزعيم غورباتشيف يتحرك بحذر كلي لكن الوقت متوفر لديه.

ومن يدري؟ فقد تصدر عنه بعض المفاجآت لم تكن في الحسبان أبدا.

عن / النيوزويك



● الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف - الى اليسار.. وبجانبه اندريه غروميكو خلال اجتماع للزعامة الجديدة التي خلفت الرئيس الراحل قسطنطين شرنينكو.

في الذكرى الخامسة لاستقلال زيمبابوي

رئيس الوزراء موجابي يعد بتحقيق المزيد من الازدهار الاقتصادي

بقلم: جان راث

قال رئيس وزراء زيمبابوي «روبرت موجابي» ان بلاده حققت منجزات رائعة خلال الخمس سنوات الاولى من استقلالها.

وكان «موجابي» يتحدث في الذكرى الخامسة للاستقلال عبر شاشة التلفزيون حين افاد بان زيمبابوي ستشهد انتعاشا على كافة الاصعدة في المستقبل. وقد وصف «موجابي» حزب المعارضة بزعامة «جوشوا نكومو» بأنه «الحزب الذي يلجأ اليه كافة المنشقين (المناهضون للحكومة)». وتوعد رئيس الوزراء خصومه فقال: ان «الدمار التام» سيحل بهم ما لم يستجيبوا لندائه لوضع حد للخلافات والصراعات القديمة.

واضاف «موجابي»: انه لا يوجد حقد او عداء في زيمبابوي الان. وقد ازداد النمو الاقتصادي بنسبة ٥٪ سنويا، وتنبأ بفوز حزبه «زانو» في الانتخابات المقرر اجراؤها في حزيران القادم. ووعد بعدم تأجيلها مرة اخرى حيث كان من المقرر ان تجري في اذار الماضي في الاصل.

وكان اكثر من (٤٠,٠٠٠) مواطن قد تجمعوا الخميس الماضي في ستاد «روفارو» لكرة القدم قرب العاصمة «هارار» لمشاهدة احتفالات استمرت طيلة اليوم وتبرع خلالها المحاربون القدامى باكثر من مليون دولار زيمبابوي (٥٢٥,٠٠٠) جنيه استرليني. وقد حضر الاحتفال برفقة «موجابي» والدته «بونا» التي كانت تجلس تحت مظلة بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وشاهدا اطلاق المدفعية ((٢١) طلقة تحية، وعرض طائرات الهليوكبتر، وسباق الدراجات النارية وبقية العروض الترفيهية. كما قدم الرئيس «كنعان بانانا» استعراضا شاملا دام ساعة كاملة لمنجزات زيمبابوي بينما كان يقف الجنود في زيهم الرسمي، وحوالي خمسين طفلا يحملون البالونات الهوائية ويحتفلون بعيد ميلادهم الخامس ويلوحون بايديهم الى جانب منصة الرئيس. وابلغ الرئيس ان نسبة الوفيات بين المواليد الجدد انخفضت الى ٥٠٪، وان ٩٧٪ من الاطفال في سن التعليم الابتدائي يتلقون تعليمهم الرسمي حاليا، وان النساء يشغلن ٤٣,٧٪ من الوظائف الحكومية، فضلا عن انشاء سوق للتجارة الحرة ادى الى تخفيض الرسوم الجمركية وتقليص العوائق بين الدول في المنطقة.

اما مشكلة الامن في المقاطعة الغربية «ماتابلاند» فقد وعد كل من الرئيس ورئيس الوزراء باتخاذ اجراءات حاسمة وارسال المزيد من القوات العسكرية. غير ان احتفالات عيد الاستقلال في مدينة «بولادايو» التي حضرها اكثر من (٣٠,٠٠٠) مواطن لم تكن في مستوى احتفالات العاصمة «هارار» ولم يكن المستر جوشوا نكومو موجودا في الاستاد صباحا، بينما كانت اعداد ضخمة من رجال الشرطة المسلحين. ورغم الجمهور الكبير، الا ان ذكريات الاحداث الاليمة ماتزال ماثلة في الاذهان. وكان السنوات الثلاث الاولى من حكم «موجابي» قد شهدت قيام رجال حرب العصابات بهجمات مناهضة للحكومة اسفرت عن مئات الضحايا بين المدنيين، نتيجة لردود الفعل العنيفة التي قام بها الجنود الموالون للسيد موجابي. لهذا، من المحتمل ان تبقى «ماتابلاند» وصمة عار وعلامة سوداء في سجل تاريخ زيمبابوي.

(التايمز)

لماذا يرفض ثوار التاميل تنازلات رئيس سيريلانكا جواردين؟




● هل ينسى ثوار التاميل هذا الدمار في مناطق سكناهم

بقلم: اريك سلفر

رغم الضغوط التي تمارسها الحكومة الهندية، فان الحرب الاهلية في سيريلانكا تستمر الى ما لا نهاية على ما يبدو، بعد ان رفض قادة ثوار التاميل من اقصى اليمين الى اقصى اليسار الاسبوع الماضي عرض «كولومبو» باعلان وقف لاطلاق النار، يتبعه اجراء مفاوضات للتوصل الى حل سياسي للصراع الطائفي في الجزيرة.

ومن بعض القواعد المتناثرة في ولاية الهند الجنوبية «مدراس» يستمر المنفيون من طائفة التاميل في اقامة التحصينات واجراء المزيد من التدريب كما لو انهم يتوقعون استمرار الصراع لفترة طويلة.

وفي الوقت نفسه، بدأ السياسيون يصعدون حملتهم الدعائية بينما يخطط قادة الثوار الاصغر سنا لشن المزيد من الهجمات.

لقد رفض «ابابلاي اميرثالنجوم» امين عام جبهة تحرير التاميل عرض الحكومة تقديم تنازلات دستورية الذي ورد على لسان وزير الامن القومي السيريلانكي «لاليث اتولاتمودالي» وقال «اميرثالنجوم» ان تنازلات الحكومة لم تتناول المسائل الاساسية التي من اهمها السياسة الرامية الى توطين «٣٠٠ر٠٠٠» نسمة من الطائفة السنهالية في المناطق التي تتواجد فيها الاقلية التاميلية. واضاف: «اذا استمرت الحكومة في انتهاج هذه السياسة، فيستحيل التوصل الى اتفاق في المستقبل، كما لا يمكن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار، او اجراء مفاوضات او التوصل الى اتفاق».

«وجدير بالذكر ان «اميرثالنجوم» سبق وان قاطع المفاوضات مع الحكومة في بداية العام الجاري، بعد ان وجه اتهاما بان اوائل المستوطنين السنهاليين كانوا من المجرمين الذين تم الافراج عنهم من السجون واستولوا على منازل التاميل بالقوة، فضلا عن قيامهم باعمال النهب والسلب والقتل والاغتصاب. واردف زعيم جبهة تحرير التاميل قائلا: «ان الشرط الاساسي والوحيد لوقف النار واجراء الحوار يكمن في الوقف الفوري لسياسة التوطين. وعلى الحكومة ان تعترف بحقنا المشروع في وطننا، ويجب تقديم ضمانات بوحدة وسيادة اراضينا. غير ان الحكومة التي تتحدث عن السلام، تقوم في الوقت نفسه، بطرد التاميل من «ترينكومال» في المقاطعة الشرقية، وتوطين مزيد من السنهاليين مكانهم».

وطالب «اميرثالنجوم» ايضا بانسحاب قوات الجيش والشرطة من المناطق التي يقطنها التاميل في شمال وشرق سيريلانكا، وليس كافيا، كما اقترح بعض وزراء الحكومة، اعادتهم الى معسكراتهم وثكناتهم، وقال «لقد علمتنا التجارب المريرة السابقة مدى التزام قوات سيريلانكا بالضبط والربط وتطبيق القوانين والتعليمات».

ومع ذلك، فان جبهة تحرير التاميل التي استقال اعضاؤها السبعة عشر من مناصبهم في البرلمان قبل ادائهم يمين الولاء والالتزام بوحدة سيريلانكا، بالنسبة للرئيس «جونيوس جواردين» افضل امل بالتوصل الى اتفاق سلمي، غير ان قادتها يدركون انه ليس باستطاعتهم التصرف دون الرجوع للعسكريين.

ويسعى ثوار التاميل من جانبهم الى اقامة دولة مستقلة خاصة بعد تخلي الجماعات الثورية الاربع عن خلافاتها في وقت سابق من هذا الشهر وهي: جبهة تحرير تاميل ايلام، جبهة التحرير الثورية الشعبية، المنظمة الثورية، ومنظمة النمور التحريرية لشعب التاميل. وقال زعيم جبهة التحرير الثورية «ايلافنتان» «ان التنظيمات الاربعة لن تتنازل عن شيء من فكرة اقامة دولة مستقلة للتاميل. ولا يمكن ان نتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار ما لم تعترف حكومة سيريلانكا بهذه الحقيقة غير القابلة للتفاوض. وكل ما نستطيع ان نطرحه على بساط البحث لايتعدى اعادة توطين السكان وتحويل الارصدة، وتخطيط مناطق الحدود. وليس هناك انصاف حلول بالنسبة للحرية، لاننا نحارب من اجل استعادة ارضنا التي سلبت منا. ولا امل لنا الان الا باستمرار القتال، لانه ليس هناك طريق اخر».

اما منظمة النمور فقد جاء ردها على تنازلات الحكومة مختلفة تماما، عندما قامت بهجوم الاربعاء الماضي على مركز لرجال الشرطة في عاصمة الاقليم الشمالي مدينة «جافنا» ونقل مراسل هندي رافق مجموعة الثوار لدى عبورهم مضيق «بالك» قوله ان الثوار الشبان المدججين بالسلاح استطاعوا اختراق الحاجز الامني للمدينة والقيام بتلك العملية. ولا تراود مدير مكتب الاستعلامات لثوار التاميل في مدراس «سيفانا ياجام» ادنى شكوك بان التحالف بين التنظيمات الاربعة يستطيع «نقض» اية مبادرة للوفاق تقوم بها المنظمتان اللتان ظلتا خارج هذا التحالف.

ورغم الشائعات التي راجت عن وجود انقسامات داخلية، فان احتمال انشقاق منظمات عن التحالف امر غير وارد الان. وقال «راجا نيثيان» الناطق الرسمي بلسان احدى الجماعات الماركسية: «نرغب في اجراء مفاوضات مع الحكومة اذا وافقت على حق تقرير المصير لشعب التاميل واقامة دولة مستقلة لهم. ونحن لن نقبل المساومات لاننا من خلال تاريخ كفاحنا الطويل، تعلمنا دروسا كثيرة، اهمها ان انصاف الحلول تفشل دائما». ورفض «نيثيان» فكرة الحكومة في منح مناطق التاميل حكما ذاتيا «وقال انها مجرد خدعة، لان (كولومبو) لن تنفذها، ونحن لن نقبل بها. وتستعد منظمته لشن هجوم عسكري رئيسي وهو الاول من نوعه منذ ثلاث سنوات. واضاف «نيثيان» الذي تلقى علومه الثورية في معهد للبوليتكنيك «لدينا ما يكفي من المقاتلين للقيام بمواجهة عسكرية مباشرة، واننا نتلقى اسلحتنا من الدول التي تناهض الاستعمار. كما ان بعض مقاتلينا يتلقون تدريبهم العسكري في منطقة ما من الشرق الاوسط».

وامتنع «نيثيان» عن الاشارة الى عدد رجال منظمته او الافصاح عن المكان الذي يتلقى بعض رجاله تدريبهم العسكري في الشرق الاوسط، لكن هذه تعتبر اول اشارة الى ان ثوار من طائفة التاميل ما زالوا يتلقون مساعدات ودعما من بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. ومن المرجح ان تزداد الاوضاع سوءا في سيريلانكا، خاصة وان الرئيس «جواردين» يزعم بان عدو بلاده المباشر هو «الارهاب» الدولي.

اما الهند، فهي الدولة الوحيدة التي تتخذ موقفا متوازنا من النزاع في سيرلانكا. لكن السؤال يبقى: الى متى يظل السيد راجيف غاندي ملتزما بهذا الموقف اذا ما اخذنا بالاعتبار التأييد الواسع النطاق الذي يلقاه ثوار التاميل في مقاطعة «نادو» الهندية ذات الاغلبية التاميلية؟!

«الغارديان»

مع الحياة والناس

الخوف والرجاء

بقلم أمين شنار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما دعوت أحدا الى الاسلام الا كانت عنده كبوة وتردد ونظر، الا أبا بكر .. ما تلبث عنه حين ذكرته له، ولا تردد فيه.).

تلك فطرة نقية صافية، ما أن أتاها الهدى حتى تهللت واستجابت ..

كان معه من المال، يوم أسلم، أربعون الف درهم، وأنفقها كلها في سبيل الله .. ولم يترك دينارا ولا درهما .. قال فيه رسول الله عليه السلام: (ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر). فبكى رضي الله عنه، وقال: وهل انا ومالي الا لك يا رسول الله؟.

وكيف لا يبذل ماله، وقد أنفق عمره كله، مذ هداه الله، في ابتغاء وجه ربه، عبودية وعطاء؟. الا ترى اليه، يبلغه أن المشركين هموا برسول الله صلى الله عليه وسلم، ليقتلوه .. فيمضي اليهم، من فوره، مناديا فيهم: (اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله، وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟) .. فشغلوا به عن رسول الله عليه السلام، وآذوه أذى شديدا .. فلما رجع الى بيته كان (.. لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه، وهو يردد: تباركت يا ذا الجلال والاكرام ..).

ويوم هاجر رسول الله عليه السلام، كان ابو بكر رضي الله عنه، معه .. (يمشي تارة بين يديه، وتارة من خلفه .. ويسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيمَ ذاك .. فيقول: يا رسول الله ! اذكر الطلب فأمشي خلفك، ثم اذكر الرصد فأمشي بين يديك!.)

وعن يوم (بدر) يقول علي رضي الله عنه: كان ابو بكر اقربنا الى رسول الله عليه السلام، لا يهوي اليه احد، الا اهوى اليه ابو بكر بالسيف ..

وشهد المشاهد كلها مع الرسول الكريم ..

★ ★ ★

كان رضي الله عنه، كما وصفوه: اواها منيب القلب.

أوصى من حوله يوما، فقال: (أوصيكم بتقوى الله، وان تثنوا عليه بما هو له أهل .. وان تمزجوا الرغبة بالرهبة .. ان الله تعالى قد ارتهن بحقه انفسكم، واخذ على ذلك مواثيقكم، واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي ..)

ومن كلماته: لا خير في مال لا ينفق في سبيل الله، ولا خير فيمن يغلب جهله حلمه. ان اكيس الكيس التقوى وان احمق الحمق الفجور .. اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله عز وجل بما لا اعلم؟.

ونادى في الناس، يوما، وقد دخل وقت الصلاة: قوموا الى ناركم التي اوقدتم فأطفئوها!.

استوى عنده الخوف والرجاء، حتى قال مرة: (لو نادى مناد من السماء انه لن يلج الجنة الا رجل واحد لرجوت ان اكون انا هو، ولو نادى مناد من السماء انه لن يدخل النار الا رجل واحد لخشيت ان اكون انا هو ..)

وسمع رجلا يبكي وهو يقرأ القرآن، فقال: هكذا كنا .. حتى قست القلوب!

★ ★ ★

كان كثيرا ما يدعو: (اللهم احيني بعد الموت حياة طيبة، وقربني اليك .. اللهم انت ثقتي ورجائي، لا حول ولا قوة الا بك) ..

وقال في احتضاره: (ستتخذون ستور الحرير ونضائد الديباج .. والله لئن يقدم احدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من ان تستحوذ عليه غمرات الدنيا)

وقال لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها (اغسلي ثوبي هذين وكفنيني بهما فانما أبوك احد رجلين: اما مكسو احسن الكسوة او مسلوب اسوأ السلب) .. واوصاها: ردوا ما عندنا من مال المسلمين، فاني لا اصيب منه شيئا، واجعلوا ارضي التي تركتها .. للمسلمين، بما اصبت من اموالهم ..

وقال عمر رضي الله عنه، وقد دفع اليه ما تركه الصديق، ولم يكن يساوي غير دراهم معدودات: لقد اتعب من بعده! ..

ذلك هو أبو بكر .. رضي الله عنه .. قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ارحم امتي بأمتي ابو بكر) وقال (من سره ان ينظر الى عتيق من النار، فلينظر الى ابي بكر). (انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم، وهم لا يستكبرون. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون).

اعتقال الف ايراني في طهران

المظاهرات تعم ايران رافضة استمرار الحرب

بغداد ـ فرانكفورت ـ وكالات ـ ما زالت التظاهرات والاحتجاجات المناوئة للنظام الايراني والتي تطالب بالسلام وترفض الحرب والنهج العدواني ضد العراق تعم مختلف المدن الايرانية.

وقال راديو مجاهد الناطق بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان مدينة لاهيجان الواقعة شمال ايران شهدت مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة وهي تهتف السلام .. السلام.

واضاف الراديو في اذعة التقطت هنا امس ان حركة احتجاج عارمة عمت مدينة اصفهان التي شهدت تظاهرات كبيرة تندد باستمرار الحرب وتطالب بوقفها فورا.

وقال الراديو ان مدينة رشت شهدت كذلك عدة تظاهرات احتجاجية حيث وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وافراد حرس خميني.

على صعيد اخر ذكرت الجمعية الدولية لحقوق الانسان امس في فرانكفورت ان حوالي الف ايراني محتجزون منذ الاسبوع الماضي في طهران لاشتراكهم في المظاهرات التي جرت احتجاجا على استمرار الحرب الايرانية ـ العراقية والتي جرت الاسبوع الماضي في طهران.

واضافت الجمعية ان المحتجزين وهم من الرجال والنساء والشبان قد اختيروا من بين جمهور المتظاهرين واعتقلوا بطريقة تعسفية.

ووجهت الجمعية نداء الى حكومة المانيا الغربية والى زعماء السوق الاوروبية المشتركة لكي يقدموا المساعدة لهؤلاء الاشخاص الذين دعوا بطريقة سلمية الى السلام معرضين انفسهم لمخاطر جسيمة والذين يستحقون منا تضامنا كاملا.

واضافت الجمعية نظرا للامثلة الماضية والخاصة بالمصير الذي يلقاه السجناء الايرانيون على ايدي نظام طهران فاننا نناشدكم التدخل سريعا لمساعدتهم.

اختتام الندوة الدولية حول المستوطنات الصهيونية

المستعمرات غير شرعية ومخالفة للقانون الدولي دعوة المجتمع الدولي لدعم صمود الشعب الفلسطيني

واشنطن ـ وكالات ـ اختتم سياسيون واكاديميون وقانونيون دوليون وخبراء في شؤون الشرق الاوسط الليلة قبل الماضية ندوة نظمتها الجامعة العربية في واشنطن حول الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة استمرت ثلاثة ايام.

واتفق المجتمعون على تبني سلسلة من الاجراءات التي يمكن ان تساعد على فضح الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بهدف الحد من بناء المستوطنات.

ودعت الشخصيات التي شاركت في اعمال هذه الندوة الى اتخاذ اجراء دولي عاجل ازاء مشكلة المستوطنات وخاصة عن طريق محكمة العدل الدولية. كما حثوا على تنبيه الرأي العام الغربي وخاصة الامريكي ازاء هذا الموضوع.

واكد الخبراء على ضرورة واهمية الدعم المادي والمعنوي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للسماح لهم بمواصلة صمودهم للبقاء في اراضيهم.

وشدد المجتمعون كذلك على اهمية تشجيع التعاون بين الفلسطينيين والهيئات القانونية الدولية واليهود الراغبين في التعايش بسلام في مواجهة القوى التوسعية والفاشية والعنصرية في اسرائيل.

واستنتج المشاركون في الندوة انه بالنظر الى ان مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة تعتبر عاجلة وحساسة بالنسبة للتعامل معها فانه يجب بذل الجهود والموازية للاسراع في ايجاد حل سلمي دائم في المنطقة.

وبالرغم من ان الندوة مكرسة لبحث قضية المستوطنات الاسرائيلية وخطورتها الا انها دعت الى عدم الفصل بينها وبين انعكاساتها على المأساة المستمرة للشعب الفلسطيني،

واتفق الحاضرون على ان صفة بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة تعتبر امتدادا لنزاعات الاستعمار والسيطرة على مقدرات الشعوب الاخرى ووصفوا فكرة المستوطنات الصهيونية بانها فكرة مجردة عن الشرعية والدين والاخلاق بل اكثر من ذلك فهي ضالعة بالعدوان والعنصرية واللاانسانية.

وانتقد الحاضرون بشدة دور الولايات المتحدة الامريكية وبعض القوى الغربية التي شجعت اسرائيل على المضي قدما في بناء المزيد من المستوطنات من خلال المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها لها ..

واشاروا الى انها دأبت على تقديم المساعدات العسكرية للكيان الصهيوني ورغم معارضتها ظاهريا لبناء تلك المستوطنات الا انها لم تتخذ اي اجراء فعلي ازاء هذا الوضع.

الجيش اللبناني تجنب الانتشار في جزين

«الكتائب» يواصلون انسحابهم من منطقة صيدا وقوات الغزو تستعد للرحيل من صور اليوم أو غدا

بيروت، تل ابيب ـ وكالات ـ رابطت قوات الغزو الاسرائيلي في لبنان عند مشارف فلسطين المحتلة بعد انسحابها من البقاع، وتمركزت معظم هذه القوات على مسيرة نصف ساعة بالسيارة من حدود فلسطين المحتلة. فيما تكهنت مصادر اسرائيلية بأن جميع القوات الاسرائيلية يحتمل ان تغادر لبنان قبل الوقت المقرر وهو اول حزيران القادم.

واعتبر شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الانسحاب الاسرائيلي من لبنان هدية للاسرائيليين في ذكرى انشاء الكيان الاسرائيلي.

ولم تنسحب قوات الاحتلال من المنطقة حول ميناء صور بعد، الا ان المصادر الاسرائيلية قالت ان الانسحاب من هذه المنطقة وشيك.

وتعزز قوات الاحتلال دفاعاتها، في المنطقة الجديدة التي انسحبت اليها. كما تعتزم اقامة «منطقة عازلة» في جنوب لبنان. وقالت تل ابيب ان

الحيه ـ جنوب لبنان ـ عناصر من ميليشيا الكتائب على متن سفينة شحن الى بيروت الشرقية بعد انسحابهم من منطقة صيدا.

«الاسلكية من أ ب»

قواتها ستقوم بدوريات وتقيم مراكز امامية بعد الانسحاب اذا رأت ذلك ضروريا لامنها.

ورجحت مصادر امنية في بيروت ان يتم الانسحاب من صور اليوم او غدا.

وسببت القوات الاسرائيلية في حصول نقص في امدادات المياه في ٦٥

البقية ص ١٨

---

١٣٨ مهمة قتالية للطائرات العراقية

قوة عراقية تسيطر على جسر بالعمق الايراني ضرب هدفين بحريين كبيرين قرب خرج

بغداد ـ بترا ـ سيطرت قوات عراقية امامية باسناد مدفعي يوم امس الاول على احد الجسور في عمق جبهة العدو في قاطع عمليات شرق دجلة وتمكنت من قطع وتفكيك جزء كبير من الجسر واستولت على ست قاذفات صواريخ ستريلا وكميات من الاعتدة والمعدات الاخرى وعاد افراد القوة الى مواقعهم سالمين.

واشار بيان عسكري اصدرته القوات المسلحة العراقية مساء امس ان طائرات مقاتلة نفذت امس ١٣٨ مهمة قتالية في قاطعي شرق البصرة وشرق دجلة وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر البيان ان طائرات سمتية عراقية اغارت على قطعات ايرانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في قاطع شرق دجلة وكبدتها خسائر بالافراد والمعدات ودمرت سبعة زوارق وخمسة كمائن وعشرة مواقع للمشاة وعددا من تجمعات الافراد وعادت الطائرات السمتية الى قواعدها سالمة.

واجمل البيان الخسائر الايرانية الاخرى في جبهات القتال بـ (١٥) قتيلا واعدادا من الجرحى وتدمير معدات ومواقع عسكرية.

وقال البيان ان اعدادا اخرى من المدنيين والعسكريين الايرانيين بضمنهم حرس خميني لجأت الى القطعات الامامية العراقية في جبهات القتال وتم اخلاءهم الى المواقع الخلفية من الجبهة.

ووقد ضربت طائرات حربية عراقية هدفين بحريين كبيرين جدا قرب جزيرة خرج الايرانية ظهر امس.

وقال ناطق عسكري عراقي ان طائرات القوة الجوية العراقية اصابت الهدفين بدقة وعادت الى قواعدها سالمة.

واكد ان العراق سيواصل قطع امدادات النفط الايراني ومنع حكام ايران من توظيف مواردهم للعدوان على شعب العراق.

ترحيب مصري بعودة العلاقات السودانية الليبية

الترابي: سوار الذهب أحبط مشروع انقلاب أميركي بالاشتراك مع عمر الطيب

عواصم ـ وكالات ـ رحبت مصر بعودة العلاقات بين كل من ليبيا والسودان ووصفتها بأنها خطوة نحو تحسين العلاقات بين الدول العربية.

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان تحسن العلاقات بين السودان وليبيا سوف يقوي بدون شك التضامن العربي وهو ايضا في صالح السلام والامن في هذه المنطقة.

وصرح اللواء فضل الله ابو رماح ناصر عضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان للصحف امس بأن العقيد القذافي تعهد بالا يساند ابدا اي حركة معارضة للحكومة السودانية الجديدة.

فقد عاد اللواء ناصر الى الخرطوم على اثر زيارة لطرابلس استغرقت لربعة ايام قرر السودان وليبيا خلالها اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما وكان برفقته اللواء فارس عبدالله حسني عضو المجلس وعبد المجيد بشير الاحمدي السفير السوداني السابق في ليبيا.

ولوضح اللواء ناصر ان وفدا ليبيا سيتوجه الى السودان لاجراء الترتيبات الخاصة بتطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية امس ان عبدالله زكريا الامين العام للجبهة الشعبية الاشتراكية السودانية ـ حركة اللجان الثورية ـ حزب المعارضة للقيادة السابقة الذي كان يتخذ من ليبيا مقرا له غادر طرابلس مساء اول امس عائدا الى السودان بصورة نهائية.

وصرح حسن الترابي مرشد الاخوان المسلمين في السودان بأن استيلاء الفريق اول سوار الذهب على سلطات الحكم ادى الى احباط ـ مشروع انقلاب اعدته اجهزة المخابرات الامريكية بالاشتراك مع عمر الطيب احد الرجال الاقوياء في نظام الحكم السابق الذي هو مودع في السجن حاليا.

وكان عمر الطيب نائب رئيس الجمهورية ورئيس اجهزة الامن السابق قد اشرف على اعتقال الاخوان وعلى رأسهم الترابي قبل سقوط نظام حكم نميري بحوالي شهر واحد.

واضاف ان العسكريين ـ اجمعوا على ضرورة جعل الاولوية المطلقة للوحدة الوطنية وتوحيد صفوف الجيش، وانهم لا يرغبون في اجراء اصلاحات جذرية.

واكد الترابي ان ـ نميري كان يقضي عاما احيانا دون ان يلتقي بمستشاريه او يطلب منهم تقارير. ولم تكن لي مهمة حقيقية باستثناء حضور المآدب والاجتماعات العامة، ولم افوض بأي مهمة او بأية مفاوضات في حين كان الاخوان مستبعدون من الشؤون الخارجية والامن.

وقد ادى الجازولي ضيف الله رئيس وزراء السودان الجديد واعضاء حكومته ـ اليمين الدستورية امس ـ في الخرطوم امام الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي ـ الذي يتولى السلطة منذ انقلاب (٦) نيسان الحالي.

وجرى الاحتفال في قصر الرئاسة بحضور اعضاء للمجلس العسكري الانتقالي المكلف ـ بممارسة اعمال السيادة والسلطة التشريعية ـ اثناء فترة انتقالية مدتها عام تسبق الانتخابات العامة.

واقسم الجازولي ضيف الله وحكومته التي تضم ١٤ وزيرا ـ حيث ان وزير العدل لم يتم بعد تعيينه ـ على حماية مكاسب الثورة الشعبية والعسكرية التي حدثت مؤخرا وتنفيذ الاهداف المحددة من اجل الفترة الانتقالية.

البقية ص ١٨

١,٨٢ مليون دولار معونة اوروبية لتوسيع كلية العلوم بجامعة اليرموك

بروكسل ـ أ ف ب ـ اعلنت اللجنة الاوروبية امس في بروكسل ان السوق الاوروبية المشتركة منحت معونة قدرها (٢,٥) مليون وحدة حسابية لوروبية ١,٨٢ مليون دولار لجامعة اليرموك في الاردن لتوسيع كلية العلوم.

وستتيح هذه المعونة للجامعة ان تشتري معدات اضافية يبلغ ثمنها ١,٥ مليون وحدة حسابية اوروبية «١,٠٩ مليون دولار» ويخصص باقي المعونة برنامج مساعدة فنية.

وجدير بالذكر ان السوق الاوروبية المشتركة كانت قد منحت كلية العلوم في جامعة اليرموك في سنة ١٩٨١ معونة قدرها ٣,٥ مليون وحدة حسابية لوروبية.

وسام فلسطيني لرسوم الاطفال العرب

تونس ـ بترا ـ تقرر اقامة المسابقة القومية الرابعة لوسام فلسطيني لرسوم الاطفال العرب في بغداد في الرابع عشر من شهر كانون الاول المقبل.

ولوضحت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الرسوم يجب ان تتناول جوانب القضية الفلسطينية وحق ضرورة تسليم اللوحات الى لجنة التحكيم قبل نهاية شهر تشرين الاول المقبل.

وستمنح لجنة التحكيم اوسمة وميداليات للوحات الفائزة في مسابقة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات وست عشر سنة.

لجنة المساعي الاسلامية لانهاء حرب الخليج تجتمع بجده الاربعاء

بانجول ـ أ ف ب ـ اعلن الرئيس الجامبي داودا جاوارا في تصريح ادلى به للصحفيين في بانجول امس ان لجنة المساعي الحميدة المكلفة بايجاد تسوية للحرب العراقية الايرانية سوف تجتمع يومي ١ و٢ ايار القادم في جدة بالمملكة العربية السعودية.

وذكر الرئيس جاوارا الذي اختير رئيسا للجنة في تموز الماضي انه دعا لعقد هذا الاجتماع بغية استعراض المبادرات التي اتخذها في اطار هذا النزاع امام اللجنة.

ومن جانب اخر اعرب جاوارا عن اسفه لخطورة النتائج الوبيلة لهذه الحرب وقال ان هذه النتائج لا تقتصر على المتحاربين ولكن تمتد لتشمل المنطقة باكملها وبقية العالم.

ويغادر الرئيس الغامبي بانجول غدا متوجها الى لندن التي يغادرها بعد غد الاحد الى جدة.

وزير خارجية سويسرا في تونس اليوم

تونس ـ بترا ـ يصل الى هنا اليوم وزير الخارجية السويسري السيد بيار لوبار في زيارة تستغرق لربعة ايام.

وسيجري الوزير السويسري مباحثات مع المسؤولين التونسيين تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

تعيين سفير زائيري جديد في تل ابيب

كينشاسا ـ أ ف ب ـ ذكرت وسائل الاعلام الرسمية امس ان نائب الاميرال لومبوندا فابوتيندي الذي كان يشغل منصب سكرتير الدولة للدفاع في حكومة زائير حتى لول شباط الماضي قد عين سفيرا لزائير لدى اسرائل.

ويأتي فابوتوندي خلفا لنبندا نزامبو كوأتومبا الذي استدعي في بداية شهر شباط الماضي ليرأس للوكالة الوطنية للوثائق «اجهزة الامن والمخابرات».

كويار: الاتفاق الاردني الفلسطيني مبادرة ايجابية يجب ان لا ترفض

القاهره ـ بترا ـ اكد السيد هافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة من جديد استعداده لان يكون مجلس الامن الدولي هو الساحة التي تطرح امامها كل مقترحات التسوية في الشرق الاوسط.

وقال السيد دي كويار في تصريحات خاصة ادلى بها لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرتها امس ان افكارا كثيرة مطروحة الان لحل المشكلة الفلسطينية ولا ينقصها الا مائدة تجلس عليها الاطراف المعنية لمناقشة النقاط المشتركة التي يمكن استغلالها للتوصل الى حل.

واشار دي كويار الى ان الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير مبادرة ايجابية وبناءة يجب ان لا ترفض.

لدى استقباله السفير ايموينين

الفايز يستعرض آخر تطورات القضية .. عربيا ودوليا

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس السيد يوركي ايموينين سفير جمهورية فنلندا لدى البلاط الملكي الهاشمي.

واستعرض السيد الفايز مع السفير اخر التطورات على الساحتين العربية والدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ولزمة الشرق الاوسط والتحرك الاردني لايجاد حل سياسي شامل ضمن مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف.

واكد رئيس مجلس النواب على اهمية الدور الفنلندي ضمن مجموعة الدول الاسكندنافية لتدعيم الجهود المبذولة لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

كما تم استعراض العلاقات القائمة بين الاردن وجمهورية فنلندا والحرص على تنمية وتطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات والحقول وخاصة المجالات البرلمانية.

الهيئة العامة لنقابة أطباء الاسنان تجتمع اليوم

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اجتماعها السنوي اليوم في مجمع النقابات المهنية لمناقشة جدول الاعمال الموزع على الاعضاء.

وتناقش الهيئة العامة في الجلسة التي تعقدها برئاسة الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان التقرير الاداري وميزانية النقابة.

وستنظر الهيئة العامة في مشروع تعديل قانون النقابة وادخال بعض التعديلات على انظمة التقاعد والتأمين الصحي.

وسيكون الاجتماع اليوم قانونيا مهما كان عدد الحضور لتعذر اكتمال النصاب في الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين الماضي.

الاتحاد العربي للنقل البري يطالب بفتح الحدود بين العراق وسوريا

عمان ـ بترا ـ اكد مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري والجمعية العمومية للاتحاد في ختام اجتماعاتهما في بغداد امس الاول القرارات التي اتخذاها سابقا في تونس وطالبا فيها بفتح الحدود بين القطرين الشقيقين العراق وسوريا.

وقال مدير عام شركة النقل البري العراقية الاردنية السيد عيد الفايز الذي عاد الى عمان امس الاول بعد مشاركته في الاجتماعات ان المجتمعين بحثوا قضايا التنسيق مع الاتحادات النوعية المختلفة والميزانية التقديرية للاتحاد للعام المقبل الى غير ذلك من قضايا تهم الاتحاد.

الكويت: لسنا حقل تصفية

الصحفيون العرب يستنكرون الاعتداء الاجرامي على الجارالله

الكويت ـ وكالات ـ اعلنت الكويت امس بعد الهجوم المسلح على الصحفي السيد احمد الجارالله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» عدم استعدادها لتصبح ارضا لتسوية النزاعات الشخصية او لاعمال الثأر السياسية.

وقال الشيخ نواف الاحمد الصباح في حديث مع صحيفة «القبس» لن نسمح لاي احد بتحويل الكويت الى حقل تصفية من اجل اغراضه الخاصة.

وقالت مصادر امنية ان عددا لم يفصح عنه من الاشخاص اعتقلوا اثر التحقيق في الهجوم على الصحافي الجار الله الذي ادعت مسؤوليته جماعة تسمى «الالوية العربية الثورية».

واستنكر اتحاد الصحفيين العرب محاولة الاعتداء الاجرامية التي تعرض لها رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية.

واكد الاتحاد في برقية وجهها الى جمعية الصحفيين الكويتيين ان محاولة اغتيال السيد الجار الله كانت استهدافا للكلمة القومية الشريفة التي ارعبت الاعداء فحركوا عملاءهم لاسكات تلك الكلمات.

مصادر دبلوماسية غربية في القاهرة

السفينة البنمية غرقت في «الاحمر» بعيدا عن منطقة الالغام العائمة

القاهرة ـ وكالات ـ ذكرت دوائر دبلوماسية غربية في القاهرة امس ان سفينة الشحن البنمية مارينر٢ المملوكة لليونان التي غرقت يوم الثلاثاء الماضي في البحر الاحمر غرقت في منطقة بعيدة عن القطاع الذي اصيبت فيه ١٧ سفينة باضرار العام الماضي اثر ارتطامها بالغام عائمة.

ويرى خبراء الشؤون البحرية في العاصمة المصرية ان موقع السفينة الذي حددته يوم امس الاول شركة لويدز للتأمينات البحرية يتيح تعيين مكان غرق السفينة على بعد ٧٠كم من الشواطىء المصرية، على مسافة بعيدة جدا جنوبا من منطقة خليج السويس.

وقالت مصادر ملاحية في البحرين ان ٢٠ بحارا هم طاقم السفينة وصلوا الى ميناء جدة السعودي امس.

وقد غادر جميع البحارة سفينتهم سالمين حيث التقطتهم السفينة الحاوية البلجيكية راين اكسبرس التي وصلت الى جدة صباح امس. وقالت المصادر ان البحارة سيمكثون في احد الفنادق الى ان يغادروا جدة بطريق الجو.

وقالت المصادر ان سبعة من افراد طاقم السفينة الغارقة بمن فيهم القبطان يونانيون بالاضافة الى اثنين من سري لانكا و ١١ هنديا.

وكانت وزارة البحرية التجارية اليونانية قد ذكرت في البداية ان طاقم السفينة يتكون من ٢٩ بحارا.

«لوس» يزور ابتداء من الاثنين السودان ومصر وتونس

لندن ـ ق. ن. أ ـ اعلن رسميا هنا امس ان ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم اعتبارا من يوم الاثنين القادم بجولة في كل من السودان ومصر وتونس.

وجاء في بيان للخارجية البريطانية بهذا الخصوص ان ريتشارد لوس سيكون اول مسؤول غربي يجري اتصالات مع القيادة الجديدة في السودان وعلى رأسها الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي.

وذكر البيان ان لوس سيجري مباحثات اثناء وجوده في تونس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

ونفت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان تكون هناك ترتيبات للقاء يعقد في تونس بين لوس وأبو...

البقية ص ١٨

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة: كامل الشريف
المدير العام رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: عبدالسلام الطراونة
مدير الادارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان
الاشتراكات
الاعلانات